

ثقافة	10	محمد البرادعي: غطرسة المنتصرين وشقاء العرب
منوعات		
12	«عين النساء»: الرجل المغربي مهووس بالجنس	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk alquds@alquds.co.uk

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6843 الاثنين 13 حزيران (يونيو) 2011 - 11 رجب 1432هـ

يومية - سياسية - مستقلة

رأي	
19	صراع المغاور الاقليمية على الربيع العربي
اخيرة	
20	اسلحة الدمار الشامل في حلب

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6843 Monday 13 June 2011

هجمة جواسيس اسرائيل على مصر

عبد البارى عطوان

الثورة الشبابية المصرية التي انطلقت من ميدان التحرير في القاهرة وامتدت الى مختلف المدن والقرى والنجوع الاخرى لم تتفاجئ العالم بانتصارها ودأب ابنائها وصبرهم فحسب، وانما بتغيير وجه مصر السياسي، وقلب معادلات القوة وتحالفاتها في المنطقة العربية، والايم من بلد بدء مسيرة اعادة صياغة العلاقة مع المحتل الاسرائيلي.

ومن هنا كان من الطبيعي ان تتآمر جهات عديدة لاجهاض هذه الثورة، وحرها عن مسارها، وتفريغها من محتواها الوطني والانساني، وتقف اسرائيل على رأس هذه القوى المتآمرة، جنباً الى جنب مع الحكومات العربية التي تعارض التغيير الديمقراطي، وتريد قتل المشروع العربي، وابقاء مصر دولة ذليلة تابعة لمشاريع الهيمنة الامريكية في المنطقة.

لم يفاجئنا اعلان السلطات القضائية المصرية الصادر يوم امس عن القاء القبض على جاسوس اسرائيلي يدعى ايفرلان غرين، برتبة ضابط في جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» بتهمة محاولة تجنيد شبان مصريين للقيام بأعمال تخريب وبث زور الفتنة الطائفية، لئلا يستقر البلاد، واشغال نيران الحرب الطائفية، وتخريب نسيجها الاجتماعي، وشق وحدتها الوطنية.

هذا الجاسوس الذي افادت المصادر القضائية بأنه كان يتواجد في ميدان التحرير في القاهرة منتحلاً اسماً مستعاراً، كان يحرض المصريين في الميدان على مهاجمة الكنائس لتأجيج نيران الصراع الطائفي، وتصعيد الصدامات بين الاقباط واشقاقيهم المسلمين، ويشترى ذمم بعض الضعفاء بالاموال التي كان يوزعها عليهم.

مصر الثورة مستهدفة لانها لم تعد ذليلة امام المحتل الاسرائيلي، او تابعة للمشاريع الامريكية، او متورطة في مؤامرات لتشديد الحصار على قطاع غزة وخنق مليوني عربي ومسلم، وبيع الغاز بثمن بخس للاسرائيليين، ولهذا فان من الطبيعي ان يرسل الاسرائيليون جواسيسهم اليها لدعم الثورة المضادة التي تريد اعادة عقارب الساعة الى الوراء، وبما يؤدي الى تسليم مصر مجدداً الى ماقيات الفساد والقمع ونهب المال العام.

وليست صدفة ان تكون كنائس مصر هدفاً للمخططات الاسرائيلية، في المرحلة القريبة التي سبقت اندلاع الثورة، وافتتاحها، فقد شاهدنا مجزرة كنيسة القديسين في الاسكندرية ليلة رأس السنة الماضية تتم بترتيب من قبل اللواء الحبيب العادلي وزير الداخلية السابق الذي يقبع حالياً خلف القضبان، ثم محاولة حرق كنيسة امبابية، وانفجار الصدامات الطائفية بين المسلمين والاقباط.

الاصابع الاسرائيلية لم تتوقف مطلقاً عن اللعب بالنار في الشؤون الداخلية المصرية، مثلما فعلت في العراق ولبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة، والكنائس دائماً احد اهدافها، من اجل تحريض المسيحيين ضد اشقاقيهم المسلمين، والايحاء بان التعايش الاسلامي المسيحي غير ممكن بل مستحيل، ولذلك لم يكن غريباً ان يلعب اللوبي الاسرائيلي الدور نفسه ضد الاقلييات الاسلامية في الغرب، من حيث محاولة الاصااق تهمة الارهاب بها، وتفجير المجتمعات الغربية منها باعتبارها مصدر الخطر على امنها، وتأكيد مفاهيم خاطئة حول عدم تعايش الاسلام والديمقراطية.

الثورة المصرية قلبت كل الحسابات الاستراتيجية الاسرائيلية رأساً على عقب بعد اربعين عاماً من الاملئتان الى خنوع الانظمة العربية، وتخلياها عن سلاح المقاومة، ودعمها لمسيرة سلمية عراء ومزورة، فقد نادى نسمع أصواتنا لطلين استراتيجيين اسرائيليين يتحدثون عن ادخال تغييرات على العقيدة والاولويات العسكرية الاسرائيلية تضع مصر على رأس قائمة الاعداء مجدداً.

انتقال مصر بفضل الثورة من سمسار السلام الموبوء في المنطقة مثلما كان عليه الحال في عهد الرئيس مخلوع مبارك وحكمه الذي امتد ثلاثين عاماً، الى دولة قرارها مستقل وسيادي يضع مصالح الامة والعقيدة على قمة الاولويات، يضع اسرائيل في موقف محرج يترك جميع حساباتها السابقة.

وتكفي الإشارة الى ان انتقال مصر من خانة الاعداء الى خانة الاعداء وفق الحسابات الاستراتيجية الاسرائيلية الجديدة، سيكلف الخزينة الاسرائيلية حوالي عشرين مليار دولار على الأقل لما يمليه ذلك من اعادة تسليح للجيش الاسرائيلي وتطوير استعداداته الدفاعية على الجبهة الجنوبية المصرية.

ولعل أبرز نقاط التغيير في المعادلة الاستراتيجية الاسرائيلية تجاه مصر هو تكثيف اسلحة التجسس لتقويض الامن المصري من الداخل، وبدوات مصرية اذا تاتى ذلك، فقبل عام اكتشفت اجهزة مكافحة التجسس المصرية شبكة بقيادة شاب مصري جرى تجنيدته من قبل الموساد الاسرائيلي اثناء دراسته في الصين، وادت اعترافاته بالتجسس على منشآت مصرية، وبرزها شبكة الاتصالات، وهواتف كبار الضباط الى تفكيك ثلاث خلايا للموساد في لبنان وسورية.

اكتشاف دور الجاسوس الاسرائيلي الجديد في مصر امر جيد يكشف بقظة الاجهزة الامنية المصرية في وقت تتشغل فيه في التصدي لمؤامرات اتباع الثورة المضادة ورجالات الرئيس المخلوع، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو حول عدد الجواسيس الذين زرعتهم الاجهزة الاسرائيلية وما زالوا لطفاء يواصلون اعمالهم التخريبية، الأمر الذي يجب ان يدفع الشعب المصري وفتاته الشعبية كافة، والنشطاء والاقباط والمسلمين على وجه الخصوص لأخذ كل اجراءات الحيلولة والحنز لتجنب الوقوع في حياثل هؤلاء ومؤامراتهم على بلدهم. فالعمليل الاسرائيلي غرين كان يتردد بشكل مستمر على اماكن العبادة، وكانت كنيسة امبابية وقرية صول اللتان شهدت صدامات طائفية دموية من الاماكن التي تردد عليها بشكل مكثف.

اسرائيل لم تحترم، ولن تحترم، معاهدات السلام مع مصر او غيرها من الدول العربية، ولا يمكن ان ننسى ارسالها ثلاثين عميلاً للموساد لاختيال الشهيد محمود المبوح في امارة دبي واستخدام جزوات سفر بريطانية وفرنسية وكندية وairلندية مزورة لتنفيذ هذه الجريمة. فاذا كانت لا تحترم اكبر حلفائها وداعميها، ومعاهداتها واتفاقاتها الامنية معهم فهل يمكن ان تحترم معاهدات سلامها مع الدول العربية؟

تجد لزاماً علينا التنبيه الى ان الاسرائيليين الذين يلعبون دوراً كبيراً في قيادة وتوجيه الثورة المضادة في مصر يركزون على اهداف عزيزة ابززها ضرب الامن القومي المصري، وتحريض العالم الغربي، وامريكا على وجه الخصوص، ضد مصر، ومحاولة احدثات شرح كبير بين شباب الثورة والمجلس الاعلى للقوات المسلحة، وتعاطف الجهد في هذا الاطار بعد نجاح العهد المصري الجديد في تحقيق المصالحة الفلسطينية وكسر الحصار الظالم على ابناءه قطاع غزة بفتح معبر رفح بشكل دائم، ومعارضة اي هجوم اسرائيلي على القطع.

مصر الثورة ستقاوم مثل هذه المؤامرات ولا يخامرتا اي شك في ذلك وبفضل وعي شعبيها وشباب ثورتى على وجه التحديد، هؤلاء الشباب الذين يمثلون «بوليصة تأمين» للحفاظ على انجازات ثورة ميدان التحرير من خلال مظاهراتهم المليونية في كل مرة يرون انحراقاً عن اهدافها ومبادئها، لن يسمحوا مطلقاً بخطف ثورتهم ونجاح الثورة المضادة.

ما لا يعرفه الاسرائيليون والامريكيون، وبعض الدول العربية المعادية للتغيير الديمقراطي، ان مصر عادت الى ابنائها اولاً، والينااي العرب والمسلمين ثانياً، وان لا رجعة الى الوراء مطلقاً، فليس امام مصر وشعبها غير الصعود الى اعلى، الى الكرامة والمجد والريادة والقيادة. فاننتصر الثورة في مصر هو انتصار الربيع العربي حتى لو تباطأ و تاخر قليلاً.

هدد بأن لا يسكت بعد الآن؛ عباس لا يريد غفران تعرضي لأولاده

جدل حاد في فتح بعد توصية بفصل دحلان من الحركة

عمان - القاهرة - «القدس العربي»

من بسلام البدارين وأشرف الهور:

شهد حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) جدلا حادا حول قرار اتخذته لجننتها المركزية يقضي بالتوصية بفصل عضو اللجنة المركزية في الحركة محمد دحلان من صفوف فتح، وإحالة ملفه إلى النائب العام بتهمته الفساد والقتل، وتفيد المعلومات بأن التوصية بفصل دحلان لاقت موافقة الجميع باستثناء ستة من أعضاء اللجنة وامتنع هؤلاء عن التصويت، بحسب المعلومات، من باب اعتراضهم على «قانونية الاجراء» وليس من باب الاعتراض عدم الموافقة على الفصل.

وفيمالاقى قرار فصل دحلان ارتياحا من قادة وكوادر الحركة، الا ان مجموعة اخرى انتقدته.

وكان عضو في اللجنة المركزية للحركة قال ان اللجنة قررت في ختام اجتماعها السبت بالغلبة اعضائها وبإمتناع ستة عن التصويت فصل عضو اللجنة محمد

دحلان من اللجنة وتسليم ملفه الى النائب العام بتهمة الفساد والقتل، وفي حين اشار المصدر الى ان القرار بحاجة الى تصويت ثلثي اعضاء المجلس الثوري للحركة قبل ان يصيح ساري المفعول، نقلت وكالة «معا» عن عضو اللجنة المركزية للحركة محمود العالول قوله «ان من حق المركزية ان تفصل ايا من اعضائها ممن دون الرجوع الى المجلس الثوري للحركة الذي يحق له ان يتوجه باي اتهام ضد اي عضو من المركزية او احد اعضائها و هذه قضية مختلفة..» وقال العالول: «ان لجنة التحقيق التقت مرة واحدة بدحلان، وكلفت لجنة اخرى للتحقيق وقدمت لائحة اتهام وبالغته بالمثل امامها ولم يات للدفاع عن نفسه»، وفي هذه الحالة كما يقول العالول فان اي متهم لا يمثل امام المحكمة فانه يحكم غيابيا، وفي رده على سؤال حول ما اذا سيكون للقرار تداعيات على تماسك الحركة» قال «ليست هناك خشية».

ودعت حركة فتح في قطاع غزة، الى عقد اجتماع عاجل اليوم الاثنين لكافة كوادرها لمناقشة تداعيات قرار اللجنة المركزية بتجميد عضوية دحلان من اللجنة المركزية.

وقالت الحركة في رسالة لها «ان اللقاء سيضم عددآ من الخشب التنظيمية يمثلون أعضاء المجلس الثوري وأمناء سر الأقاليم وأمناء المكاتب الحركية المركزية في مختلف مناطق القطاع».

وكان دحلان، وهو مفوض الإعلام السابق لحركة فتح، بعث برسالة موجهة إلى أمين سر اللجنة المركزية أبو ماهر غنيم نهاية ابريل/ نيسان الماضي، ونشرها مؤخرا، هاجم فيها الرئيس محمود عباس بشكل شخصي، وقيادات اخرى لم يذكرها، وحطلم فيها المسؤولة عن اخفاقات كثيرة وقعت فيها الحركة، إضافة لتجاوزات ادارية ومالية، تخص اموال فتح واستثماراتها.

وقال مقيرون من دحلان ان هناك مواقف من قيادات تنظيمية قريبة منه سترفض قرار فصله، وقالت ان اي قرار يفصله يحتاج إلى اجتماع للمجلس الثوري وموافقة 80 من اعضاءه على القرار ما يمثل الثلثين.

ويذكر مقيرون من دحلان ان هناك مواقف تستخدم من قيادات فتحاوية في المجلس الثوري تؤكد رفضها لقرار الفصل الصادر بحق دحلان، وستؤكد انها ترفض التعامل مع هذا قرار، وتوقع احد المقيرون ان يصل دحلان إلى العاصمة المصرية القاهرة مساء اليوم الاثنين.

وكان دحلان توقع مساء الجمعة ان يطرح الرئيس محمود عباس ورقة فصله على «اللجنة المركزية»، كما قال على هامش لقاءات وندساتات قام بها بالعاصمة الأردنية عمان منذ يومين حيث ظهر برفقة عدد من المسؤولين، واقيمت له عدة دعوات ومآدب رتبها فيما يبدو صديقه مدير المخابرات الأردنية الأسبق الجنرال محمد الذهبي.

قوات الجيش تواصل عملياتها بجسر الشفور.. و«تكتشف مقبرة جماعية» سورية تشكل فرقة عسكرية ضخمة لمواجهة اي تحرك من الشمال ومسؤولون يشنون حملة على رجب اردوغان «العثماني الجديد»

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

عمان - استنبول - وكالات:

صدعت السلطات السورية من مفعها للاحتجاجات احدث حيث افادت وسائل اعلام رسمية سورية ان ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب عدد آخر بجروح في اشتباكات بين الجيش السوري «جماعات مسلحة» في مدينة جسر الشفور شمال غربي سورية.

وألعلن التلفزيون الرسمي السوري ان الجيش سيطر امس الأحد على مدينة جسر الشفور بمحافظة ادلب، عقب مواجهات عنيفة مع «مجموعات وتنظيمات مسلحة»، فيما اتهم البيت الابيض دمشق بالتسبب بـ«أزمة انسانية» عبر قمع المعارضين، واشار التلفزيون الرسمي الى أن الجنود السوريين عثروا على «مقبرة جماعية» في جسر الشفور تحوي جثث عناصر في قوات الامن قتلوا اخلال مهاجمة المقر العام للامن العسكري في السادس من حزيران (يونيو)، وعلقت دمشق ان 120 من عناصر الشرطة قتلوا بيد «مجموعات مسلحة»، لكن معارضين وشبهوا نفيوا الرواية الرسمية واكدوا أن عناصر الشرطة قضاوا خلال عملية تمر.

وتقدمت قوات وديابات يقودها ماهر الاسد الى داخل المدينة في وقت متأخر من السبت، بعد ان قامت بعمليات تصف عشوائي لدة يومين، واداء المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا ان حشودا عسكرية تنتشر حول جبل الزاوية في محافظة ادلب تمهيدا للقيام بعملية، بعد دخول الجيش السوري احياء في مدينة جسر الشفور.

وابلغ زامى عبد الرحمن مدير المرصد الأحد «أن الجيش السوري دخل إلى احياء في مدينة جسر الشفور، ووردنا معلومات من سكان محليين بأنهم شاهدوا مسلحا من الدخان واصوات الانفجارات ورشاشات ثقيلة ومروحية عسكرية تطلق منذ صباح الأحد في سماء المدينة، وسقوط شهداء».

وتأخرت تسجيلات مصورة قام بتحميلها نشطاء على موقع «يوتيوب» الى الانترنت احتجاجا في مدينة حلب الشمالية ومانتاخى اخرى من البلاد تطالب بانهاء العمليات العسكرية في جسر الشفور، وتقدمت الديابات الى داخل المدينة في وقت متأخر من السبت، بعد أن قامت بعمليات قصف عشوائي لمدة يومين.

وعرض باسم وهو عامل بناء في تركيا منشأه القطنها بكاميرا هاتفه المحمول لشباب قتل عمه بين 18 و 25 عاما وقد اصيب برصاصة في ساقه بينما خلفت رصاصة فتحة خروج كبيرة في بطنه وقد رقد على الارض غارقا في دمائه.

وإعلن عن صورة ثانية لقتيل مصاب برصاصة في الرأس، وقال باعرض من الرجلين قتلا على طرف جسر الشفور على ايدي قوات يقودها ماهر الاسد.

وتفيد معلومات لـ «القدس العربي» ان دمشق شرعت وبادر سرية القصى الى بناء فرقة عسكرية شمالية كاملة يقارب تعدادها ما بين 10 الاف الى 12 الف جندي ستستخم ثلاثة ألوية محمولة مشاة تسمى ألوية (ميك) ولواء ديابات مضافا



اطفال يرفعون شارة النصر في مخيم للاجئين السوريين في تركيا

إليها لواء صواريخ وكتيبة مدفعية وكتيبة استطلاع وكتيبة إشارة وكتيبة هندسية وكتيبة إمداد.

وستتقدم مكونات الفرقة الجديدة البشرية والعسكرية والقطنخية في فرق اخرى في الوسط والعقب السوري وتضم كافة انواع التكتيكات المقاتلة بهدف اقامة تجمع عسكري يكون خط الدفاع الاول عن الداخل السوري من أي تحرك أو عملية قد تأتي من الشمال المحاذي للجارة التركية.

ويؤدي بعض المراقبين في سورية تخوفهم مما سموها اطعم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في استعادة وتقسيم أسوا السهليزيوات هناك، وكان رئيس الوزراء لتسمية اردوغان بـ«العثماني الجديد».

وكان الرئيس التركي عبد الله غول قال ان تركيا تتابع الوضع في سورية يوميا عن كتب وبنادق التفاصيل والمعلومات الاستخبارية، وأضاف غول ان تركيا مستعدة دتيا وعسكريا لمواجهة أسوا السهليزيوات هناك، وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان قد اتهم النظام السوري بارتكاب ما سماه فتاعات وبالتصرف بشكل غير انساني حيال المحتجزين من هذه الجمالات ومطالبتها وما يرتبط بها، وتحديد ساعدات العمل بهذه الحالات بما يتفق مع نظام العمل.

وقالت الغرقة إنه يجب اتخاذ الإجراءات كافة للتطبيق خلال شهر وفقا للأمر السامي الملكي، الذي نص في أحد بنوده على قصر العمل في حملات بيع المستلزمات النسائية على المرأة السعودية وعمز، وكان أخرى ان يحاكم من يقتل المدنيين العزل الذين يمارسون بحترهم الطبيعي في التعبير عن آرائهم.

واعت الشيعة السلطات الكويتية للإفراج عن المدون وإعادة النظر في القوانين المنظمة للمطبوعات والنشر.

السلطات تحقق في ممارسة فتيات لعبة البولينغ بجانب الرجال السعودية تطبق قرار قصر بيع الملابس النسائية على مواطناتها

الرياض- وكالات: قررت السلطات السعودية امس الأحد تطبيق القرار الخاص بقصر بيع الملابس النسائية، على السعوديات فقط بعدما تم تجليه أكثر من مرة.

وطالبت غرفة الرياض ببيعهم و«عاجل» وجهته إلى جميع متسوبيها العاملن في تجارة الملابس النسائية الجاهزة واللايبس الداخلية وملابس النوم والعباءات امس، بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة بتهيئة تلك المحلات لتوظيف النساء السعوديات فيها بشكل يجعلها مستقلة، وكذلك تحديد الوظائف المطلوبة للعمل في هذه المجالات ومطالبتها وما يرتبط بها، وتحديد ساعات العمل بهذه الحالات بما يتفق مع نظام العمل.

وقالت الخافرة انه يجب اتخاذ الإجراءات كافة للتطبيق خلال شهر وفقا للأمر السامي الملكي، الذي نص في أحد بنوده على قصر العمل في حملات بيع المستلزمات النسائية على المرأة السعودية وعمز، وكان أخرى ان يحاكم من يقتل المدنيين العزل الذين يمارسون بحترهم الطبيعي في التعبير عن آرائهم.

واعت الشيعة السلطات الكويتية للإفراج عن المدون وإعادة النظر في القوانين المنظمة للمطبوعات والنشر.

اعتقال مدون كويتي انتقد حكومتي السعودية والبحرين على تويتر

القاهرة - استنكرت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان امس الأحد قيام اجهزة الأمن الكويتية باعتقال المدون ناصر ابل على خلفية انتقاده لاسررتين الحكمتين في البحرين والسعودية عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

وأوضحت الشبكة في بيان لها ان المدون ناصر ابل (26 عاما) اعتقل يوم الأربعاء الماضي على يد قوات امن الدولة الكويتية، على خلفية انتقاده الحاد لأسررتي آل سعود وآل خليفة الحكمتين في السعودية والبحرين في قمع المظاهرات في البحرين، بزعم الإساءة لدول صديقة تزدني إلى قطع العلاقات والإساءة لادبير والتعرض لرحمة الدولة، فيما لم يتم التحقيق معه بشكل لوسعي حتى الآن.

وجاء في البيان «تحفل قوانين المطبوعات



عاهل البلاد يكلف رئيس مجلس النواب ترؤس حوار التوافق الوطني... المعارضة تعلن مثول نائبين سابقين منها أمام القضاء العسكري آلاف البحرينيين يشاركون في احتجاج حاشد.. وسجن ناشطة لمدة عام بتهمة التحريض على كراهية النظام



صورة ارشيفية لمظاهرة بحرينية في ميدان اللؤلؤة

في مختلف المجالات وبما يفضي إلى تحقيق آمال المواطنين جميعهم.. وقال خليل المرزوق القيادي بجمعية الطلاب الاساسية للمعارضة، وقال المرزوق ان الظهاني قال قبل ذلك انه يعترض على مناقشة الاصلاح في موضوعات الانتخبات والتعديلات الدستورية ومسألة التمييز. واضاف ان الحوار الحقيقي الذي يجب ان يجري هو الحوار بين الملك او ولي العهد والمعارضة لان موضوع الحوار مسألة حيوية خلافية بين الاسرة الحاكمة والشعب، وقال شيعة خلال المظاهرة انهم كسروا حاجز الخوف بعد أكثر من شهرين من الحكم العسكري عندما اعتقل مئات او فصولا من وظائفهم وحوكم العشرات بينهم تتراوح بين التحريض الى محاولة قلب نظام الحكم، وقال محتج «هذا كان لا بد ان يحدث، الحكومة اعتقدت ان بإمكانها قمع كل شيء بحالة الطوارئ، يبدو انها لم تفعل ذلك». وجاء ذلك فيما أصدرت محكمة السلامة الوطنية الابتدائية في البحرين امس الاحد حكما بالسجن ستة سنين مع النفي على آيات القرمزي المتهمه في جنحة الاشتراك بالتجمهر بغرض ارتكاب الجرائم والتحريض على كراهية النظام، وحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة «الوطن» البحرينية امس الاحد، وتتهم القرمزي، بالتحريض إلى الذات الملكية، وكذلك التجمهر غير القانوني، واتقت القرمزي قصيدتي هجاء في الملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البحرين، ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان أثناء اعتصام دوار اللؤلؤة، مقر اعصامات المعارضة بالبحرين قبل فضه بالقوة في آذار/مارس الماضي، واعتقلت آيات حسن القرمزي، الشابة في العشرين من عمرها، في 31 آذار/مارس حسب الماضي، وهي تدرس في معهد إعداد المعلمات وتنظم الشعر باللحمة للقرمزي.

كلام تجميلي وقال ان المعارضة جادة بشأن هذا الحوار. واضاف ان الحكومة تقول ان الشيعية يريدون حكومة خاصة لأنفسهم لكن الحقيقة هي ان المعارضة تريد دولة مدنية وحكومة للجميع وان هذا هو المطلب الذي طالب به المحتجون في دوار اللؤلؤة والذي سيواصلون المطالبة به. وتكررت وكالة انباء البحرين ان العاهل الجريفي كلف خليفة بن احمد الظهاني رئيس مجلس النواب برئاسة حوار التوافق الوطني لكن المعارضة قالت انه ينبغي ان يرأس المحادثات ولي العهد الامير سلمان الذي ينظر اليه على انه من زعماء الجناح المعتدل في العائلة الحاكمة. واكد الملك الجريفي في خطاب التكليف ان اختيار الظهاني جاء لما يحظى به من ثقة بين اعضاء مجلس النواب ولما يتمتع به من خبرة ودور بارز في العمل الوطني، واضاف ان المشاركة الفاعلة في هذا الحوار والانفتاح على جميع وجهات النظر والشفافية في الطرح مع استعداد المتحاورين للتوصل الى قواسم مشتركة في ظل وحدتنا الوطنية وقيم مجتمعنا، هي الضمانة لتحقيق آمال وتطلعات شعبنا بمختلف اطيافه، واستمرار عجلة التنمية والتقدم والاصلاح في كافة المجالات». ونقلت الوكالة عن الظهاني قوله «إننا نأمل وسنعمل لخصين للحوافق على مختلف القضايا المطروحة في الحوار الوطني وتقريب وجهات النظر للخروج بمبريات تساهم في دفع بعجلة الاصلاح نحو المزيد من التطور والدمار في المنطقة لا يزال يطور أسلحته النووية ويرفع مؤشر المخاطر في المنطقة، متمها واشطن والعرب بانها الداعم الرئيسي للمسلح النووي في تطورها اسلحة نووية، واضاف ان إسرائيل هي العقبة الأساسية للوحدة لجعل الشرق الأوسط منطقة منزوعة السلاح النووي، وقال صالح ان استخدام الاسلحة النووية يؤدي إلى كارثة في العالم لا يمكن تصورها، لافتا إلى ان بعض الدول تحاول تطوير هذه الاسلحة بدلا من التخلص منها، واضاف ان «الدول النووية تعقد في الوقت الحاضر اتفاقيات ثنائية لتفويضا اوصرها على غرار توقيع معاهدة ستارت 2 (بين الولايات المتحدة وروسيا)». واضاف صالح إنه «يعين على المجتمع الدولي ممارسة ضغوط على النظام الصهيوني (اسرائيل) للانضمام لمعاهدة منع الانتشار النووي والسماح بعلميات تفقيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية». ووصف صالح، خلال حديثه في مؤتمر بشأن نزع السلاح النووي بطنان، ترسانة القنابل النووي

نيويورك تايمز: أمريكا تدعم شبكات إنترنت «سرية» للمساعدة في تفويض «الحكومات القمعية»

واشنطن - د: ب: ذكر تقرير إخباري امس الاحد ان الإدارة الأمريكية للقرمزي انظمة هواتف محمولة واترنت «سرية» يمكن للمعارضين استخدامها لتفويض «الأنظمة القمعية». وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية امس الاحد ان الجهد يشرف مشايخ سرية لنشر شبكات هواتف محمولة مستقلة داخل بلدان اجنبية، ومشاريع أخرى لصناعة نموذج أولي من «الإنترنت في حقيب». واضافت الصحيفة ان الحقيقة، مولت بمنحة قدرها مليون دولار من وزارة الخارجية الأمريكية، يمكن تهربها عبر الحدود وتربطها بصورة سريعة لتسمح بإجراء اتصالات لاسلكية في نطاق واسع بالإضافة إلى وجود وصلة لشبكة الإنترنت العالمية، وأشارت إلى ان تلك المشاريع الأمريكية السرية حظيت بزخم منذ ان قامت حكومة الرئيس المصري السابق حسني مبارك بقطع الاتصالات والإنترنت بالبلاد في آخر أيام حكمه. وذكر التقرير ان الجهد الأمريكي، الذي كشف عنه في عشرات المقابلات والوثائق التخطيطية والبرقيات الدبلوماسية

إيران تدعو الى انضمام إسرائيل لمعاهدة منع الانتشار النووي صالح: أمريكا هي من أكبر الدول المنتهكة لمعاهدة حد انتشار الأسلحة النووية

تهران - يو بي بي: قال: أي وزير الخارجية الإيراني الذي اكبر صالح امس الاحد ان الولايات المتحدة في الدولة الوحيدة في العالم التي استخدمت الأسلحة النووية وهي من أكبر الدول المنتهكة لمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، معتبرا ان إسرائيل العبد الأساسية والوحيدة امام جعل الشرق الأوسط منزوع السلاح النووي. وقال صالح ان استخدام الاسلحة النووية يؤدي إلى كارثة في العالم لا يمكن تصورها، لافتا إلى ان بعض الدول تحاول تطوير هذه الاسلحة بدلا من التخلص منها، واضاف ان «الدول النووية تعقد في الوقت الحاضر اتفاقيات ثنائية لتفويضا اوصرها على غرار توقيع معاهدة ستارت 2 (بين الولايات المتحدة وروسيا)». واضاف صالح إنه «يعين على المجتمع الدولي ممارسة ضغوط على النظام الصهيوني (اسرائيل) للانضمام لمعاهدة منع الانتشار النووي والسماح بعلميات تفقيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية». ووصف صالح، خلال حديثه في مؤتمر بشأن نزع السلاح النووي بطنان، ترسانة القنابل النووي

تركيا: النتائج الاولية تظهر تقدما كبيرا للحزب الحاكم في الانتخابات البرلمانية



اسطنبول - انقرة - ا ف ب - دب: اقادت وسائل إعلام محلية ان حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا يحقق تقدما كبيرا ومبكرا مقابل حزب المعارضة الرئيسي في الانتخابات البرلمانية التي بدأت امس الاحد. وذكرت قناة «سي ان ان توك» التركية الخاصة ان حزب العدالة والتنمية الإسلامي ذي الجذور الاسلامية يتقدم بقوة في السباق الانتخابي بحصوله على نسبة 55% من اصوات الناخبين عقب فرز نسبة اقل بقليل من 40% من الاصوات. ويتوقع على نطاق واسع ان يفوز حزب العدالة والتنمية بولاية ثالثة، بيد ان استطلاعات الراي قبل الانتخابات اظهرت ان الحزب سيحصل على نسبة اقل من 50% من الاصوات، وعلى الأرجح اقل من 47% التي حصل عليها في انتخابات عام 2007. واظهرت النتائج الأولية ان حزب المعارضة الجمهوري العلماني، حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، جاء خلف الحزب الحاكم بفارق كبير بحصوله على 21% فقط من اصوات الناخبين. وجرت الحملة لانتخابات بدون حماس كبير وشهدت بعض التصرفات الدنيئة مثل بث تسجيلات فيديو مرتبطة بفضائح جنسية على الانترنت ادت الى استقالة قيادة الحزب القومي ثالث قوة في البرلمان.

اقل من 367، سيضطر الحزب لتنظيم استفتاء، واخراج اقل من 330 مقعدا سيستعين عليه الاستعانة باحزاب اخرى لسعيه عن مشروع. وفور فتح مراكز الاقتراع في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش تشكلت صفوف طوية امام المدارس التي وضعت فيها الصناديق وخصوصا في 2010 وفي ثكناته بعدما كان لاعبا حي تشنكايا السكتني في انقرة الذي بصوت عادة لمصلحة المعارضة، وتشير استطلاعات الراي التي احصت انتخاب نواب «مستقلين»، وخصوصا مؤيدي لاكراذ اخاروا هذه الصفة ليفلتوا باكتانه تعديل الدستور بدون اللجوء الى استفتاء. وبحصوله على 330 مقعدا ولكن

39 قتيلا واكثر من 80 جريحا في اعتداء مزدوج في باكستان وطالبان تنفي تورطها في تفجيري بيشاور

بيشاور (باكستان) - ا ف ب: نكت طالبان باكستان مسؤوليها عن التفجير المزدوج الذي ادى الى مقتل 35 شخصا واصابة العشرات امس في حي تجاري في بيشاور (شمال غرب). ووقع الهجوم الذي يعتبر من الاكثر دموية منذ المعركة الأمريكية التي ادت الى مقتل اسامة بن لادن في باكستان مطلع ايار/مايو، قرابة الساعة 23,30، 18,30 (تغ) في حي سوق خبير الذي يضم فندقا ومحال وسكان طلابية، وانفجرت القنبلتان بفارق اربع دقائق وكانت الثانية اعنف من الاولى. فقد انفجرت القنبلة الاولى عند نحو الساعة 11,30 مساء بالتوقيت المحلي للسبت مما ادى الى تجمع المارين وحضور خدمات الطوارئ، فانفجرت القنبلة الثانية الاكثر قوة والتي يعتقد ان منغها انفجاري وسع دوي الانفجار على بعد كيلومترات. وصرح رئيس الشرطة المحلية اعجاز خان لوكالة فرانس برس ان «عدد القتلى ارتفع الى 39 في الانفجارين، وفارق اربعة جرحى الحياة في المستشفى». واضاف ان اربع دقائق فقط فصلت بين الانفجارين. وقال ان «الانفجار الاول كان صغيرا الى ان الناس تجمعوا قرب موقع الانفجار، فانفجرت القنبلة الثانية التي كانت اقوى بكثير، وبين القتلى صحافيان يعملان في صحيفتي «باكستان توداي»، وبذي نيوز، اللتين تصدران باللغة الانجليزية. واكد عبد الحميد افردي رئيس الاطباء في مستشفى «بيدي

سجون السعودية تستعد لتطبيق تنفيذ عقوبة السجن في البيت

الرياض - يو بي بي: قالت صحيفة إلكترونية سعودية ان جهات عدة في المملكة تدرس حاليا تطبيق تنفيذ عقوبة السجن في البيت خاصة بالنسبة إلى النساء، وذلك عن طريق نظام إلكتروني تقني يتيح مراقبة المنزلية للمحكوم عليه. وتشير المعلومات التي ان هذه التقنية من شأنها ان يفضي الحكوم عليه مدة سجنه في بيته لا يغيره طول مدة الحكم، من دون الحاجة إلى بقاءه في السجن وما يرتب عليه ذلك التي تنشر آياتهم وأسره ومخاطر اجتماعية ونفسية. وقالت المعلومات التي نشرتها صحيفة «عناوين» الإلكترونية إنه سيتم تحديد نوعيات السجناء الذين من الممكن تطبيق (نظام المراقبة

المنزلية الإلكترونية عليهم»، ويرجح ان تشمل القائمة السجنيات من النساء ذلك انهن الأكثر حاجة لبقائهن في منازلهم بين أطفالهن وأسرنهم للمحافظة عليهم واستمرار رعايتهم لأطفالها، على أن يتبع ذلك تطبيق هذا النظام في حال نجاحه على نوعيات أخرى من السجناء. وتتيح تقنية المراقبة المنزلية الإلكترونية وضع شريط أو ما يشبه الاسورة بشأن ساق أو معصم الحياة يكون متصل تقنيا بمرکز مراقبة ومتابعة على مدار الساعة طوال مدة الحكمية حتى لو امتدت سنوات، كما أن هذه التقنية تسمح بتحديد المسافة التي يتاح فيها للمحكوم عليهم بالتحرك فيها داخل منزلهم بحيث

سفير تل أبيب السابق؛ اتفاق الغاز ينص على إعادة النظر في ثمنه فقط في العام 2013 وهو مصلحة مصرية مخاوف إسرائيلية من اقدم مصر على إلغاء اتفاق السلام واحتمال اندلاع مواجهات عسكرية بينهما لأسباب وعناصر مصرية داخلية وأخرى إقليمية

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير أندراوس:

رأى الخبير الاستراتيجي والمتخصص في دراسات الأمن القومي الإسرائيلي أيهود عيلام في دراسته له إن هناك مخاوف قائمة تربط بإلغاء اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل، بل واحتمال اندلاع مواجهات عسكرية بينهما نتيجة لأسباب وعناصر متعلقة بالداخل المصري، ولأسباب أخرى متعلقة بالجانب الإقليمي.

وتابع عيلام: احتمال نجاح جماعة الإخوان المسلمين في مصر في فرض سيطرتها وإحكام قبضتها على البلاد، وبواسطة انتخابات ديمقراطية، أو بواسطة حرب أهلية من أهم المخاطر التي تهدد اتفاق السلام. وأوضح عيلام أن احتمال نجاح جماعة الإخوان المسلمين في مصر في فرض سيطرتها وإحكام قبضتها على البلاد، وبواسطة انتخابات ديمقراطية، أو بواسطة حرب أهلية من أهم المخاطر التي تهدد اتفاق السلام. وأضاف عيلام أن احتمال نجاح جماعة الإخوان المسلمين في مصر في فرض سيطرتها وإحكام قبضتها على البلاد، وبواسطة انتخابات ديمقراطية، أو بواسطة حرب أهلية من أهم المخاطر التي تهدد اتفاق السلام، ويطمح لزيادة التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقد يؤدي إلى حدوث تشابكات بين مصر وإسرائيل.

علاوة على ذلك، أشار إلى المخاوف الإسرائيلية من تعاطف القوة العسكرية المصرية في شبة جزيرة سيناء وبالتالي تأخيرها على الأمن الإسرائيلي في المنطقة الجنوبية، لافتاً إلى أن سنينته رئيساً للجمهورية في الانتخابات المصرية القادمة سيكون الفيصل في تحديد وجه العلاقة المصرية الإسرائيلية.

على صلة بذلك، اعترف زئيف جفوتينسكي، الذي يعتبر واحداً من كبار المفكرين المحدثين في إسرائيل في مقاله بصحيفة «يسرائيل هيوم» تحت عنوان (إسرائيل، مصر، خيار المياه) صراحة أن لإسرائيل اليد العليا وراء أزمة النيل، وذلك في رايته انتقاما من بعد لحاولاتها المستميتة لإضعاف قوة دولة الاحتلال منذ توقيعها لمعاهدة السلام مع مصر.

ويذكر جفوتينسكي أن مصر تحاول إضعاف إسرائيل من خلال وسيلتين، الأولى عن طريق عدم قوى الإرهاب في قطاع غزة ضد إسرائيل على حد زعمه، أما الوسيلة الثانية فتتم في التوبيخ المصري لإسرائيل في كل المحافل الدولية لعدم توقيعها على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وقال إن مصر توجه مكائدها ضد مكانة إسرائيل الإسترراتيجية.

وأوضح جفوتينسكي أن أزمة المياه فتحت طريقا لإسرائيل لتقليل النشاط المصري والذي من خلاله يقلل أيضا من النشاط العربي ضد المصالح الإسرائيلية، وأكد جفوتينسكي أن الرئيس مبارك ذكي جدا ويقدم جيدا هذه اللعبة لذلك تلتزم إسرائيل الحياض في أزمة النيل من أجل استغلال الأزمة في الحصول على أكبر فائدة ممكنة من المياه وهذه هي النتيجة التي ترجوها إسرائيل.

في نفس السياق قال السفير الإسرائيلي السابق في القاهرة، تسفي مازنيل، إن الدولة العبرية هي الأفضل والكبير زبون للغاز الطبيعي المصري، ومن جانب عديدة، فإن استمرار ضخ الغاز المصري لإسرائيل هو مصلحة مصرية من الدرجة الأولى، وتابع أنه بعد هدم عاصمة تحتية مبارك من السلطة، فإن المصريين أنفسهم

سيصلون إلى نتيجة مفادها أن الثمن الذي كانت تدفعه قبل أيوب مقابل شراء الغاز، كان مقبولاً جداً، وبرأيه فإن النظام العسكري الحاكم اليوم في مصر يريد أن يثبت للمصريين وللغرب وليبياي العالم أنه لا يخضع لأي قوة، وبالتحديد لتوجهات من الولايات المتحدة الأمريكية أو من إسرائيل، وهذا توجه هو عملياً النتيجة الأولى للثورة المصرية في ما يتعلق بالسياسة الخارجية المصرية، وللاأسف، قال مازنيل، فإن موضوع الغاز لإسرائيل تم وضعه على رأس سلم الأولويات، لافتاً إلى أن النخبة المصرية ووسائل الإعلام والمؤسسة الإسلامية رفضوا اتفاق الغاز وأثاروا الشائعات حول بيعه لإسرائيل بأسعار قليلة، كما أنهم اتهموا الشرك المصري حين سالم، بأنه كان يدفع العمولات لجمال مبارك، وسيد الثورة تحولت الشائعات إلى حقيقة وأثارت الرأي العام المصري.

ورداً على سؤال الموقع الاقتصادي الذي أجرى معه اللقاء ونشره أمس على موقعه الإلكتروني قال مازنيل إن اتفاق الغاز كان نتيجة لمفاوضات طويلة وصعبة بين الطرفين، وأن ما تم التوقيع عليه كان نتيجة لحساب وسط بين الطرفين، واعتقد أن بزوده مريحة نسبيًا للطرفين. وأوضح أنه بالنسبة لمصر فإن بيع الغاز لإسرائيل، بصفتها دولة جارة، لا يُكف الكثير من الأضرار، مقارنة مع تزويد مصر لسورية والأردن ولبنان، وأوضح أن المصريين يريدون توسيع نطاق بيع الغاز لأوروبا أيضاً، ولكن عندها سيخجلون في منافسة صعبة مع دول أخرى تقوم بتصدير الغاز الطبيعي، وقال إنه وفق المعلومات المتوفرة لديه فإن إعادة النظر في ثمن الغاز المصري لإسرائيل ستم في

سنة 2013، وأنا أتوقع أن يُصر الجانب الإسرائيلي على هذا البند الوارد في الاتفاق البرم بين الدولتين، أما بالنسبة للجانب المصري، ففكر السفير مازنيل بأن «النظام الحاكم اليوم في مصر أعلن التزامه بكل الاتفاقيات التي وقعاها النظام السابق، بما في ذلك اتفاق الغاز، واعتقد أن المصريين سيتوصلون قريباً إلى نتيجة بأن اتفاق الغاز مع إسرائيل هو مصلحة مصرية واضحة جداً».

وزعم السفير في سياق حديثه بأن الهدو في سيناء يقولون إن النظام المصري تجاهلهم بتاتا، وهم يقومون بالانتقام منه، وهنا تدخل حركة حماس على الخط وتقوم بدفع الأموال للهدو لكي يُنفذوا أعمالاً إرهابية ضد أهداف إسرائيلية في سيناء، كما أن هناك تظاهرات إسلامية أخرى تفعل نفس الشيء لتحرّض الهدو وتهدف لتنفيذ الأعمال التخريبية، على حد وصفه.

وأشار إلى أن الاتفاق مع مصر ينص على أن تأمن إمداد إسرائيل بالغاز هو من مهمة مصر، وبالتالي فإن المحافظة على الأمن تقع على كاهل المصريين، وعزير يتقاضون من إسرائيل مبالغ كبيرة للحراسة، وعزير السفير السابق عن استبعاد لجوء إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي لإلزام مصر بتنفيذ اتفاق الغاز، مشدداً على أن المصريين ليسوا معنيين بالوصول إلى هذه النقطة في العلاقات الثنائية، وتوقع مازنيل أن حالة عدم الاستقرار السائدة اليوم في مصر ستستمر من سنة ونصف سنتين، وهذه الحالة ستؤثر ببطء على الحال على اتفاق الغاز مع إسرائيل.

مصر تعلن توقيف جاسوس اسرائيلي

القاهرة - ا ف ب: اوقفت السلطات المصرية ضابطا اسرائيليا في جهاز استخبارات بلاده، الموساد، على ما نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الاحد.

واوضحت الوكالة ان التوقيف جاء في اطار اتهام «بالتجسس على مصر بهدف الاضرار بمصالحها الاقتصادية والسياسية»، واوقفت 15 يوما على ذمة التحقيق.

ومصر هي الدولة العربية الاولى التي وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل العام 1979.

وتدهورت العلاقات بين البلدين اثر الثورة الشعبية التي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك، ونذرت الحكومة الاسرائيلية خصوصا بالمصالحة بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية، كما دانت اسرائيل قرار السلطات المصرية إعادة فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة.

نفت إسرائيل انباء ترددت في مصر الأحد حول اعتقال ضابط في الموساد في القاهرة، وقال مسؤول إسرائيلي رسمي لوقع «يديوت آخرونوت»، الإلكتروني إنه «مرة

مصر تعلن توقيف جاسوس اسرائيلي

كل شهر أو شهرين يوجد خبر كهذا، وهذا خبر غير صحيح ومفند وإنه لأمر محزن جدا أنهم يربون بذلك الحفاظ على صورة سلبية وعداية لإسرائيل».

وكان مصدر مصري قال ان السلطات المصرية اعتقلت ضابطا اسرائيليا بتهمة التجسس على مصر ونقل معلومات عن الاوضاع الداخلية خلال ثورة 25 كانون

مصر توقف مشتبه به في تفجير خان الخليلى

القاهرة - ا ف ب: اوقفت قوى الامن المصرية مشتبه بها بصلو له في التفجير الذي اودى بفرنسية شابة العام 2009 في حي خان الخليلى في وسط القاهرة على ما أعلن مصدر امني لفرانس برس الاحد.

واوقفت القوى الامنية خالد محمود أبو الخير في بني سويف جنوب القاهرة، وتابع المصدر «اوقف على ذمة التحقيق لمدة 15 يوما».

وادی تفجار عبوة قرب مقهى في الحي التاريخي الشهير الى مقتل فرنسية في الـ 17 من العمر واصابة 25 شخصا من بينهم عدد كبير من الشبان الفرنسيين كانوا يقومون برحلة جماعية.

مصر تعلن توقيف جاسوس اسرائيلي

القاهرة - ا ف ب: اوقفت السلطات المصرية ضابطا اسرائيليا في جهاز استخبارات بلاده، الموساد، على ما نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الاحد.

واوضحت الوكالة ان التوقيف جاء في اطار اتهام «بالتجسس على مصر بهدف الاضرار بمصالحها الاقتصادية والسياسية»، واوقفت 15 يوما على ذمة التحقيق.

مصر توقف مشتبه به في تفجير خان الخليلى

القاهرة - ا ف ب: اوقفت قوى الامن المصرية مشتبه بها بصلو له في التفجير الذي اودى بفرنسية شابة العام 2009 في حي خان الخليلى في وسط القاهرة على ما أعلن مصدر امني لفرانس برس الاحد.

واوقفت القوى الامنية خالد محمود أبو الخير في بني سويف جنوب القاهرة، وتابع المصدر «اوقف على ذمة التحقيق لمدة 15 يوما».

وادی تفجار عبوة قرب مقهى في الحي التاريخي الشهير الى مقتل فرنسية في الـ 17 من العمر واصابة 25 شخصا من بينهم عدد كبير من الشبان الفرنسيين كانوا يقومون برحلة جماعية.

السلطات المصرية تعتقل 10 افارقة حاولوا التسلل الى اسرائيل

القاهرة - يو بي آي: قالت مصادر أمنية ان السلطات المصرية اعتقلت 8 لاجئين افارقة غير شرعيين خلال محاولتهم التسلل الى اسرائيل من منطقة حدودية جنوبي معبر رفح.

وقال مصدر أمني رفض ذكر اسمه ليوไนเต็ด برس انترناشونال ان قوات الشرطة اعترضت الأحد سودانيين وإريتري حاولوا التسلل الى اسرائيل بالقرب من العلامة الدولية الحدودية رقم 25.

وأضاف المصدر ان الشرطة اعترضت أيضا خمسة اثيوبيين مساء السبت خلال

لندن تتحرك لمنع التطرف الاسلامي في مدارسها

مسجلة لدى كافة قوى الشرطة في بريطانيا، من جهة أخرى وظفت وزارة التعليم البريطانية فريقاً من الخبراء والمستشارين في مجال مكافحة التجسس والشبكات الإرهابية لتحديد الراديكاليين الخطرين في مدارس المملكة المتحدة.

وقالت صحيفة «صندي أكسبيريس» أمس الاحد إن فريق الخبراء سيعمل مع وحدة حكومية جديدة لمنع التطرف ومطاردة الراديكاليين الاسلاميين الذين يستغلون التعليم لتجنيد تلاميذ المدارس ابدأء من المرحلة الابتدائية وتحويلهم إلى إرهابيين في المستقبل.

مسلّمون بريطانيون يطالبون باجراءات رادعة بعد تزايد تخريب مساجدهم وتدنيس مقابرههم

لندن - يو بي آي: طالب مسلمون بريطانيون سلطات بلادهم باتخاذ اجراءات سريعة للتصدي لتزايد تخريب مساجدهم وتدنيس مقابرههم.

وقالت صحيفة «الديباندانت أون صندي» الصادرة أمس الاحد إن المجلس الاسلامي البريطاني دعا إلى اتخاذ اجراءات قوية للتصدي للهجمات المعادية للإسلام وسط مخاوف من عدم الإبلاغ عن جرائم الكراهية ضد المسلمين.

وأضافت أن المجلس انتقد التنميط العرقي للجالية المسلمة في بريطانيا، وشدد على أن الأقليات هي عرضة 42 مرة أكثر من غيرها للاستهداف بموجب قانون مكافحة الإرهاب.

واشكت مسلمون من جميع أنحاء بريطانيا من تزايد الهجمات على أئمة المساجد وموظفيها، بما في ذلك القاء قنابل حارقة وحجارة من خلال النوافذ وتعليق رؤوس خنازير على مداخل المساجد ومآذنها، وعمليات التخريب والرسائل المسيئة.

ونسبت الصحيفة إلى فاروق مراد، الأمين العام للمجلس الاسلامي البريطاني قوله، يتعين على الشرطة بذل المزيد على صعيد رصد الجرائم المعادية للمسلمين ردا على تزايد الهجمات ضدهم بما في ذلك الاعتداءات العنيفة والتهديدات بالقتل وتدنيس المقابر، وتشجيع التجمعات الحلية على إبلاغ الشرطة بهذه الجرائم».

وحذر مراد من تزايد هجمات الاسلاموفوبيا (الرهاب الاسلامي) على الأشخاص والممتلكات من جانب اقلية ضئيلة، ودعا إلى اتخاذ اجراءات قوية ضدها بطريقة منهجية ترضى وتحل مثل هذه الهجمات، وإلى زيادة عدد رجال الشرطة الذين يتعاملون مع حوادث الكراهية للإسلام.

وأضاف أن أرقاماً جمعها المجلس الاسلامي البريطاني من اثنتي من قوى الشرطة أظهرت وقوع 1200 جريمة ضد المسلمين عام 2010، بالمقارنة مع 546 جريمة من جرائم العداة للسامية في تشكيل مجموعات في الجامعات دون علمها.

مسلمون يهاجمون شركة

يملكها ملياردير سعودي خارج القاهرة

القاهرة - يو بي آي: شن مسلحون مجهولون هجوما الأحد على شركة يملكها رجل الاعمال السعودي الملياردير صالح كامل خارج القاهرة وتمكنوا من الاستيلاء على مبالغ مالية كبيرة.

وقال مسؤولون في الشرطة ان خمسة مسلحين ملتمن هاجموا «شركة الإسماعيلية/ مصر للدواجن» وهي إحدى شركات مجموعة «له»، التي يملكها كامل، واستولوا على المبالغ المالية الموجودة فيها قبل ان يتمكنوا من الفرار.

وأضافوا ان المسلحين هددوا حراس الشركة وياقي عمالها بأسلحة آتية كانت بحوزتهم عند اقتحامهم لبني الشركة على طريق الإسماعيلية/السويس شمال شرق القاهرة، ويدير كامل وعائلته مشاريع عدة في مصر من بينها مصارف ومحطات تلفزيون وشركات استثمارية.

انتخاب أول عميد لكلية

الآداب في جامعة القاهرة

القاهرة - يو بي آي: للمرة الاولى منذ عقود، انتخبت كلية الآداب بالقاهرة عميدة لها بعدما كان المنصب يتم شغفه بالاختيار خلال عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك.

وقالت مصادر جامعية ليوไนเต็ด برس انترناشونال الاحد ان اساتذة أقسام كلية الآداب في جامعة القاهرة انتخبوا اساتذة اللغة الانجليزية رتده أبو بكر وهي أيضا عضو في حركة 9 آذار (مارس) التي كانت تحارب من أجل استقلال الجامعة عن تدخل أجهزة الأمن.

وقال مصدر ان أبو بكر حصلت على 73 صوتا بفارق 4 أصوات عن منافسها الثاني عصام حمزة في صناديق الاقتراع في الانتخابات التي اجريت مساء السبت، وتنافس على المنصب سبعة من اساتذة أقسام كلية الآداب في جامعة القاهرة، وقال مصدر جامعي ان نسبة الاقبال وصلت إلى 88 بالمئة حيث شارك في الانتخابات 316 اساتذا من مجموع 376.

وكان جهاز أمن الدولة الشرس عادة ما يتدخل في اختيار عمداء الكليات المصرية خلال العقود الأربعة الأخيرة ويستبعد أولئك المعروفين بمعارضتهم للنظام.



حريق في انبوب امداد غاز من مصر الى اسرائيل

قيادي اسلامي مصري:

حاولنا اغتيال مبارك 12 مرة



حسني مبارك

القاهرة - د ب أ: كشف القيادي بالجماعة الإسلامية بمصر ومسؤول تنظيمها باليمن علي الشريف عن تعرض الرئيس المصري السابق حسني مبارك لأكثر من 12 محاولة اغتيال على يد عناصر الجماعة داخل مصر.

وقال الشريف، في حوار مع جريدة «الراي» الكويتية نشرت على موقعها الإلكتروني على الانترنت الأحد، أنهم خططوا لاغتيال مبارك في العاصمة الكويتية أدبس ابايا من اليمن، وكان المسؤول عن تلك العملية شريف عبدالرحمن، لافتا إلى أن ذلك توافق مع هدف النظام السوداني وقتها، الذي كان من مصلحته القضاء على مبارك.

وأوضح أن الجماعة اتخذت قرارا بقتل مبارك لأسباب كثيرة أبرزها ما وصفوه باحتجاز النساء كرهائن وتعذيبهن للضغط على مسؤولي الجماعة داخل السجون، فضلا عن ممارسات التصفية الجسدية لعناصر الجماعة في الشوارع والبيوت على حد قوله.

وقال الشريف إن الجماعة أعلنت مبادرة وقف العنف بعد حادث أدبس ابايا عن قناعة فكرية بجانب ضعف الجماعة على المستوى العسكري والخوف من تصفياتها.

وأضاف أن منظر جماعة الجهاد الدكتور سيد إمام بدأ مراجعات الجهاد التي أعلنها في وثيقة ترشيد العمل الجهادي من اليمن بعد حادث 11 أيلول (سبتمبر)، الذي وصفه وقتها بأنه انتحار جماعي لـ «القاعدة».

وتوقع الشريف أن تحل القاعدة نفسها بعد مقتل أسامة بن لادن، خصوصا أن شخصية مثل أيمن الظواهري لا تحظى

تأجيل الحوار الوطني الثقافي في مصر بعد اعتراضات

على مشاركة رموز نظام مبارك

اسمه ان جلسة الحوار الوطني الثقافي المقرر اقامتها يوم الثلاثاء القادم قد تأجلت إلى أجل غير مسمى.

وكان سراج الدين المشرف على الجانب الثقافي بالحوار الوطني الذي دعا اليه المجلس العسكري الحاكم دعا 52 شخصية من المثقفين والمفكرين للحوار.

ومنذ سقوط مبارك يواجه عاملون في الحقل الثقافي في عهده اتهامات من قبل منتقدي نظامه بسبب ما يسومونه بدورهم في افساد الحياة الفكرية والثقافية ودعوات الي الحد من نفوذهم داخل المؤسسات الثقافية في العهد الجديد.

هذه الثقافة وليس رموز النظام القديم».

ودعا «كل من علوا من جمال مبارك لجنة سياسات الحزب الوطني وسامووا في سيناريو التوريث إلى اللحاق بزعيمهم والتحني عن العمل العام».

وقال «إن مهمة تحديد مستقبل الثقافة في مصر بما في ذلك مستقبل المؤسسات الثقافية تقع على عاتق هؤلاء الذين يصنعون الثقافة.. هؤلاء الذين علوا في صمت بكتاباتهم وابداعاتهم من أجل حماية شرف استقلال وتميز الثقافة المصرية».

وفور صدور بيان فيشير قال مسؤول في مكتبة الاسكندرية رفض الكشف عن

القاهرة - يو بي آي: قال منظفون الاحد ان حوارا كان من المنتظر ان يجري بين المثقفين المصريين بشأن مستقبل الحياة الثقافية تم تأجيله اثر خلافات عاده بسبب مشاركة رموز ثقافية من عهد الرئيس السابق حسني مبارك.

ومن أبرز المعارضين على عقد الحوار الذي دعا اليه مدير مكتبة الاسكندرية اسماعيل سراج الدين، الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة وثاني اكبر مسؤول ثقافي في مصر عز الدين شرقي فشير، الذي قال انه لن يشارك في الحوار بسبب مشاركة من وصفهم رموز النظام السابق. وقال فشير في بيان مستقبل الثقافة في مصر يحدده منتجو

وزير المعارف الإسرائيلي الأسبق؛ بيغن وشامير إرهابيان

موردخاي تسيبوري؛ شارون قاد إسرائيل إلى حرب لبنان بطرق الاحتيال

وجنرالات الجيش في العام 1982 احترقوا بيغن وتصرفوا كما في جنوب أمريكا

سيناء، لكي يقول بعد ذلك إن هذه مستوطنات وبيواسطة هذا الأمر يقوم بإبنازاً المصريين، وفعلاً في أوج المفاوضات، دخل أحد الجنرالات المصريين إلى غرفة المفاوضات وأبلغ الوزير عازر فايتسمان، بأن إسرائيل تقيم مستوطنات في سيناء، والوزير لم يكن يعرف شيئاً عن خطوة شارون، كما قال الوزير الإسرائيلي أن رؤساء الأجهزة الأمنية في تلك الفترة كانوا يخشون ويحذرون من شارون، ورفضوا التعاون مع الوزراء وتزودهم بالمعلومات المساسة حول التخطيط الذي وضعه شارون لاحتلال بيروت، في حين كان يقول خلال جلسات الحكومة أن الهدف من العملية العسكرية هي اجتياح 40 كيلومتراً فقط من الجنوب اللبناني.

الاتصالات الإسرائيلي في حرب لبنان الأولى عام 1982، موردخاي تسيبوري، الذي اتهم وزير الأمن آنذاك، آرئيل شارون، ورئيس هيئة الأركان العامة في حينه، رفائيل إيتان، بأنهما تسببا في قتل أكثر من ألف جندي إسرائيلي دون سبب، وقال «اليوم بعد مرور حوالي ثلاثين عاماً على الحرب ما زال ضميري يؤنبني، لأنني سكنت عن هذه الأعمال، ويحسب العقريت العسكرية للحكومة الإسرائيلية في تلك الفترة، عزرييل نيفو، فإن الوزير تسيبوري كان الوحيد من بين الوزراء الذي حذر من أن وزير الأمن شارون يقوم بجرح الحكومة إلى الوحل اللبناني، مستعملا طرق الاحتيال، على حد تعبيره.

وقال الوزير أيضا في المقابلة مع «معاريف» إنه حذر الحكومة من العلاقات التي تقبمها الدولة العبرية مع المسيحيين في لبنان، مشدداً على أن المسيحيين الذين ارتبطت إسرائيل بعلاقة معهم كانوا من الفاسدين.

وزاد قائلا: قلت إنه ممنوع علينا أن نزودهم بالسلح، وأقصد رجال بشير الجميل، وبالفلع فإنهم لم يفعلوا شيئاً، لقد قمنا نحن بالعملات العسكرية، وفي نهاية المطاف بصقوا علينا وترونا.

ووجه الوزير الإسرائيلي السابق انتقادات لانهاء لشارون وقال أنه لا يحترمه كإنسان، وليس على استعداد أن يدفع عن حث قرشا واحداً، وكشف الوزير النقاب عن أن شارون قام خلال المفاوضات مع مصر لإبرام اتفاقية السلام بإدخال البيوت المتحركة (كرفانات) إلى شبه جزيرة

القاهرة - من زهير أندراوس: قال وزير التربية والتعليم الإسرائيلي الأسبق، يوسي ساريد، إن منحاحم بيغن وإسحق شامير، هما مجرما حرب، وقالت صحيفة «معاريف» العبرية، في عهدها الصادر الخميس، إن ساريد، وهو من مؤسسي حركة (ميريتس)، الحسوية على ما يسمى باليمين الصهيوني الإسرائيلي، أدلى بهذه الأقوال خلال مشاركته في أمسية في تل أبيب، حيث أضاف رداً على سؤال إنه لا يشعر أي قريب إلى كل اليهود.

وحسب الصحيفة، قال الوزير الأسبق أن المخربين اليهود، على حد تعبيره، يلقونه أكثر بكثير من المخربين العرب، ذلك أن المخرب اليهودي، كما قال ساريد، يمكنه بيدي ويصالحون أن يجرنى معه، وفي الوقت ذاته، لا تربيطني بالعبري أي صلة.

وفي هذه اللحظة، أضافت الصحيفة، نشب في المكان نقاش حامي الوطيس، حيث قال له الجمهور إنه درج على الالتقاء بالإرهابيين الفلسطينيين، أمثال ياسر عرفات ومروان البرغوثي، عندها رد ساريد بقول إن بيغن وشامير هما إرهابيان لا يقآن في خطوطهم عن عرفات، عندهما طالبه الجمهور بتقديم اعتذار، ولكنه رفض الطلب رفضاً قاطعاً. وقال ساريد للصحيفة إنه يرفض التراجع عن أقواله، وأكد أن عرفات كان يقو حربة تحرر وطني، ولكن كل شعب يحب الإرهابيين الذين يخلقون منه، أيضا شامير وبيغن كانا إرهابيين، على حد تعبيره.

على صلة، نشرت الصحيفة نفسها مقابلة مع وزير



نائب الرئيس اليمني يبحث مع مسؤول أممي المواجهات

مقتل 14 جندياً و22 من عناصر القاعدة بمواجهات في أبين



يعيرون معارضون يتظاهرون ضد الرئيس علي عبدالله صالح

■ صنعاء - وكالات: أدت المواجهات بين الجيش اليمني وعناصر مفترسين من تنظيم القاعدة منتصف ليلة السبت إلى مقتل 14 جندياً و22 من عناصر التنظيم بمحافظة أبين التي تمكنت عناصره من الاستيلاء على المحافظة منتصف شهر أيار (مايو) الماضي.

وقال مصدر أممي يمني ليونتايد برس انترناشيونال «ان المواجهات العنيفة بين اللواء 119 وعناصر القاعدة حتى منتصف ليل السبت أسفرت عن مقتل 22 من العناصر الإرهابية واستشهاد 14 جندياً وجرح آخرين، مع إعطاب عدد من الآليات العسكرية».

وأكد بأنه تم تقلل المصابين من الجنود بواسطة طائرة مروحية إلى مستشفى حكومي، فيما القتلى نقلوا إلى العاصمة صنعاء.

وأشار المصدر إلى مشاركة الطيران الحربي في تسديد ضربات مواقع العناصر الإرهابية في زنجبار وأيضاً بمدينة جعار صاحبها الكصف المدعي الذي يقوم به أفراد اللواء 119 منذ يومين ضد عناصر تنظيم القاعدة.

وكانت سيطرة جماعات مسلحة يعتقد أنها من تنظيم القاعدة منتصف أيار (مايو) الماضي على محافظة أبين، وقال ضابط في اللواء 25 ميكاينكي لغرانس برس «اننا خسرتنا العقيد سالم الظبي الذي قتل صباح الأحد» في معارك عنيفة في محيط معسكر اللواء 25 مدرع في زنجبار الذي كان مطوقاً من مسلحي القاعدة.

من جهة ثانية، تم نقل جثتي جنديين قتل في زنجبار إلى المستشفى العسكري في عدن حيث ادخل أيضاً 23 جندياً آخر للعلاج، حسبما افاد مصدر طبي وكالة فرانس برس. إلى ذلك، أكد مصدر طبي ان مستشفى الرازي في جعار بالقرب من زنجبار «استقبل هذا الصباح جثث أربعة مقاتلين من القاعدة إضافة إلى خمسة جرحى من جهة نفسها»، واللواء 25 ميكاينكي عناصر من قبل مقاتلين يقدمون على انهم من القاعدة سيطروا على زنجبار في 29

أيار (مايو) ويقاومون منذ ذلك الحين هجمات الجيش. وكان محدث قال انه من القاعدة أكد لوكالة فرانس برس عبر الهاتف ان مقاتلي التنظيم اقتحموا صباح الأحد مقر اللواء 25 ميكاينكي الا ان الضابط في اللواء نفى ذلك، وذكر سكان من المنطقة ان الطيران الحربي أجرى طلعات فوق أبين اعتباراً من الظهر، وكان القتال في زنجبار ومحيطاً اسفر السبت عن مقتل 10 جنود و 21 مقاتلاً من القاعدة بحسب موقع وزارة الدفاع اليمنية.

وأنهت المعارضة اليمنية «اللقاء المشترك» الرئيس علي عبدالله صالح بأنه من قام بتسليم تلك الجماعات الحافظة في محاولة لحرف مسار

الثورة الشعبية التي تطالب بإسقاطه من حكم اليمن منذ 33 عاماً، وفي ذات السياق، اتهم المرصد اليمني لحقوق الإنسان «سماهر» الاحد النظام اليمني أنه «أطلق أيادي مجاميع مسلحة لتسيطر على مقاليد أمور مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين الجنوبية، لتعيث بالسيكينة العامة، ضحيتها في الأول والأخير هم الأهالي المدنيين».

الذي بحث نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الأحد مع الممثل المقيم للأمم المتحدة بصنعاء بترتيا مهاتما الأوزاع في محافظة أبين جراء «التقدم السريع بين الجيش وعناصر القاعدة، وأدت إلى مقتل وجرح المئات ونزوح 30 ألف نازح».

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية «سبا» الرسمية بأن هادي بحث مع المسؤول الاممي الأوضاع الراهنة في اليمن الساعات التي قدامتها الأمم المتحدة للتخفيف من معاناة النازحين من مدينتي زنجبار وجعار بمحافظة أبين جراء المواجهات الدائرة هناك بين الجيش، ومجاميع كبيرة من تنظيم القاعدة الإرهابي».

وأوضح هادي أن عناصر القاعدة هاجموا المنطقة بغرض إقامة إمارة إسلامية إلا ان الجيش كان لهم بالرصد وتكبدها خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات، وقدرت الأمم المتحدة أعداد النازحين إلى مدينة عدن القريبة من محافظة أبين بما يزيد عن 30 ألف نازح، وعبر هادي

عن تقديره البالغ للمساعدة المقدمة من الأمم المتحدة في هذا الجانب لمساعدة النازحين على التغلب على هذه الكارثة.

وشدد على ان الأولوية اليوم هي تثبيت وقف إطلاق النار وفتح الطرقات، وإخراج المسلحين من العاصمة صنعاء، وتوفير النفط والغاز والكهرباء والمواد الغذائية وإخراج الناس من هذه الأزمة الإنسانية الخائفة، وقال «كل ما يμένα اليوم هو عودة الحياة إلى الوضع الطبيعي واستعادة ثقة الناس وعودة الحياة كسيرة بكل صوره»، وكانت سرية جماعات مسلحة يعتقد أنها من تنظيم القاعدة منتصف أيار (مايو) الماضي على محافظة أبين.

عن تقديمه البالغ للمساعدة المقدمة من الأمم المتحدة في هذا الجانب لمساعدة النازحين على التغلب على هذه الكارثة. وشدد على ان الأولوية اليوم هي تثبيت وقف إطلاق النار وفتح الطرقات، وإخراج المسلحين من العاصمة صنعاء، وتوفير النفط والغاز والكهرباء والمواد الغذائية وإخراج الناس من هذه الأزمة الإنسانية الخائفة، وقال «كل ما يμένα اليوم هو عودة الحياة إلى الوضع الطبيعي واستعادة ثقة الناس وعودة الحياة كسيرة بكل صوره»، وكانت سرية جماعات مسلحة يعتقد أنها من تنظيم القاعدة منتصف أيار (مايو) الماضي على محافظة أبين.

ونفى الجيش السوداني رسمياً هذه المعلومات، وقال المتحدث باسم الجيش سورامي خالد سعد في الخرطوم ان «المعلومة المتعلقة بطائرتي القوات المسلحة السودانية اللتين قبل انهما تحطمتا في جنوب كردفان خاطئة بالكامل».

وتدور معارك منذ ايام عدة بين قوات الخرطوم والجيش السوداني في ولاية جنوب كردفان، وفيما يستعد جنوب السودان ليصبح دولة مستقلة في التاسع من تموز/يوليو، اسمعت انتخاباتي للجول في ايار/مايو في تصعيد التوتر في ولاية جنوب كردفان التظلية الواقعة على الحدود بين الشمال والجنوب والتي كانت مسرحاً لمعارك ايام الحرب الأهلية بين 1983 و 2005.

في ذات الأثناء التي تتجه لجنة الحقائق والوقوف ميدانياً على الأوضاع، اتهمت عضو اللجنة وعضو كتلة أتوار جنوب كردفان بالبرهان عفاف تاور الحركة الشعبية والبعثة بمحاولة استفزاز الحكومة وجرحها للدول في مواجهات مباشرة مع المجتمع الدولي كمدخل لاستخدام البند السابع ضد السودان، وأكدت في تصريحات محدودة أمس تورط البعثة الاممية في أحداث الولاية ووجهت إدانة مباشرة للبعثة من قبل الهيئة البرلمانية وقالت ان البعثة لم تقدم المساعدة لمن لجأ من المدنيين، واشتكت عفاف من تدهور الوضع الإنساني بالولاية وتزايد ظهور الأمراض وسط الأطفال فيما انتقدت مسلك الحركة في استخدام السلاح ووصفته بغير الأخلاقي وجددت اتهامها لعقار وعمران بالتحريض على الحرب بالولاية ودعت الحكومة لتنفيذ محاكمات عاجلة لعمران والحلو.

وفي السياق، قالت الولايات المتحدة إنها قلقه للغاية بسبب التطورات الجارية في جنوب كردفان، ودعت الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق كامل في الحوادث. وقال جاي كارني الناطق باسم البيت الأبيض في بيان حسب «آب» أمس، ان القتال يهدد الجهود التي بذلتها الأطراف في إتفاق السلام، وأكد كارني ان بلاده تدعين أعمال العنف، وشدد على دعوة بلاده للأمم المتحدة لفتح تحقيق كامل في الحوادث، وطالب بوقف العمليات.

وقال جاي كارني الناطق باسم البيت الأبيض في بيان حسب «آب» أمس، ان القتال يهدد الجهود التي بذلتها الأطراف في إتفاق السلام، وأكد كارني ان بلاده تدعين أعمال العنف، وشدد على دعوة بلاده للأمم المتحدة لفتح تحقيق كامل في الحوادث، وطالب بوقف العمليات. ودعا الاتحاد الأوروبي الأحد الحكومة السودانية الى وقف الأعمال الحربية والبحث عن حل تفاوضي لازمة في ولاية جنوب كردفان في وسط السودان التي تشهد معارك بين الجيش الشمالي والقوات الجنوبية.

وجاء في بيان ان وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين أشتون «تخص الحكومة السودانية على وقف البحث عن حل عسكري لنزع سلاح الجيش لتحرير السودان في جنوب كردفان وحل القوات الخاصة المسلحة»، واشتكت هذه القوات الخاصة بموجب معاهدة السلام للعام 2005، وهي تضم قوات من الشمال والجنوب. وطالبت أشتون أيضاً السلطات السودانية بالبحث عن اتفاق في مجال الأمن «عبر مفاوضات مباشرة على مستوى رفيع وليس من خلال استخدام القوة».

ووافقت اللجنة السياسية لبقاء قوات الأمم المتحدة لتوفير حياض لبقاء قوات الأمم المتحدة عبر إثارة الإضرابات والقتال، وكشفت هجو عن أن بعض أفراد الجيش الشعبي من الجنوبيين شاركوا في أحداث جنوب كردفان، وأضاف «عددٌ من شهداء العيان رأوا ارتداداً من السيارات تحركت من الجنوب تجاه المنطقة»، واعتبر هجو أن عبد العزيز الحلو لم يعد الشخص المناسب للشراكة السياسية، وأشار إلى أن معظم الفعاليات السياسية إن لم تكن كلها ترفض ما قام به الحلو، وأكد السعي لقطع (الحبل السري) بين الحركة في الجنوب وأتباعها في الشمال.

التي ذلك اتهمت اللجنة السياسية لبقاء النوية بالتمتر الوطني بعثة اليونانيس بالبنشور في انفجار الأوضاع بولاية جنوب كردفان والتواطؤ مع الحركة الشعبية في حرق الاثنايقية وكشفت عن امتلاكها وثائق تدوين العيالة، ودعت الحكومة لضبط النفس والتعامل بحكمة مع تجاوزات البعثة لحنين أثناء وجودها التابعة للأمم المتحدة.

وفي الأثناء، أكدت مصادر موثوقة بجنوب كردفان أمس، استمرار إطلاق النار في مناطق (جبل كافي) من الساحة الغربية للمنطقة، وأشارت إلى سماح المواطنين لأصوات الخنجر، وأضاف «تصادت المصادر ان القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط للمنطقة، وتتمركز بين جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

وقال الرائد ابراهيم رحمة قائد الكتيبة (614) مهندس، إنهم حصلوا على هذه الأسلحة والذخائر خلال المظاهرات التي جرت بمناطق متفرقة داخل مدينة الكادولي، وأكد ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع بالمدينة وتعمل على حماية المدنيين.

البرلمان يتهم بعثة «اليونيميس» بالتورط في أحداث كردفان

وزير الرياضة السوداني ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال بكادقلي

الخروم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

كشف حاج ماجد سوار وزير الشباب والرياضة السوداني ان السلطات الأمنية ضيقت كمية من الأسلحة والذخائر والسيارات والمدافع الثقيلة لدى بعض عناصر الحركة الشعبية، كانت تستهدف إبادة مواطني جنوب كردفان عبر حرب واسعة ومفوتحة.

وقال سوار إن هناك مجموعة من الخرط ووجدت بمنزل رئيس الحركة الشعبية عبد العزيز الحلو الذي وصفه بالمتطرف، التقت عدد الأعمار الاصطناعية بمساعدة جهات لم يسعها، فيما نفى سوار تعرضه لكين بكادقلي، وقال في تصريحات صحافية إن إطلاق النار كان بعيداً.

من جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

وقال الرائد ابراهيم رحمة قائد الكتيبة (614) مهندس، إنهم حصلوا على هذه الأسلحة والذخائر خلال المظاهرات التي جرت بمناطق متفرقة داخل مدينة الكادولي، وأكد ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع بالمدينة وتعمل على حماية المدنيين.

وفي الأثناء، أكدت مصادر موثوقة بجنوب كردفان أمس، استمرار إطلاق النار في مناطق (جبل كافي) من الساحة الغربية للمنطقة، وأشارت إلى سماح المواطنين لأصوات الخنجر، وأضاف «تصادت المصادر ان القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط للمنطقة، وتتمركز بين جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

وقال الرائد ابراهيم رحمة قائد الكتيبة (614) مهندس، إنهم حصلوا على هذه الأسلحة والذخائر خلال المظاهرات التي جرت بمناطق متفرقة داخل مدينة الكادولي، وأكد ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع بالمدينة وتعمل على حماية المدنيين.

وفي الأثناء، أكدت مصادر موثوقة بجنوب كردفان أمس، استمرار إطلاق النار في مناطق (جبل كافي) من الساحة الغربية للمنطقة، وأشارت إلى سماح المواطنين لأصوات الخنجر، وأضاف «تصادت المصادر ان القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط للمنطقة، وتتمركز بين جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

البرلمان يتهم بعثة «اليونيميس» بالتورط في أحداث كردفان

وزير الرياضة السوداني ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال بكادقلي

الخروم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

كشف حاج ماجد سوار وزير الشباب والرياضة السوداني ان السلطات الأمنية ضيقت كمية من الأسلحة والذخائر والسيارات والمدافع الثقيلة لدى بعض عناصر الحركة الشعبية، كانت تستهدف إبادة مواطني جنوب كردفان عبر حرب واسعة ومفوتحة.

وقال سوار إن هناك مجموعة من الخرط ووجدت بمنزل رئيس الحركة الشعبية عبد العزيز الحلو الذي وصفه بالمتطرف، التقت عدد الأعمار الاصطناعية بمساعدة جهات لم يسعها، فيما نفى سوار تعرضه لكين بكادقلي، وقال في تصريحات صحافية إن إطلاق النار كان بعيداً.

من جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

وقال الرائد ابراهيم رحمة قائد الكتيبة (614) مهندس، إنهم حصلوا على هذه الأسلحة والذخائر خلال المظاهرات التي جرت بمناطق متفرقة داخل مدينة الكادولي، وأكد ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع بالمدينة وتعمل على حماية المدنيين.

وفي الأثناء، أكدت مصادر موثوقة بجنوب كردفان أمس، استمرار إطلاق النار في مناطق (جبل كافي) من الساحة الغربية للمنطقة، وأشارت إلى سماح المواطنين لأصوات الخنجر، وأضاف «تصادت المصادر ان القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط للمنطقة، وتتمركز بين جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

وقال الرائد ابراهيم رحمة قائد الكتيبة (614) مهندس، إنهم حصلوا على هذه الأسلحة والذخائر خلال المظاهرات التي جرت بمناطق متفرقة داخل مدينة الكادولي، وأكد ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع بالمدينة وتعمل على حماية المدنيين.

وفي الأثناء، أكدت مصادر موثوقة بجنوب كردفان أمس، استمرار إطلاق النار في مناطق (جبل كافي) من الساحة الغربية للمنطقة، وأشارت إلى سماح المواطنين لأصوات الخنجر، وأضاف «تصادت المصادر ان القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط للمنطقة، وتتمركز بين جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

البرلمان يتهم بعثة «اليونيميس» بالتورط في أحداث كردفان

وزير الرياضة السوداني ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال بكادقلي

الخروم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

كشف حاج ماجد سوار وزير الشباب والرياضة السوداني ان السلطات الأمنية ضيقت كمية من الأسلحة والذخائر والسيارات والمدافع الثقيلة لدى بعض عناصر الحركة الشعبية، كانت تستهدف إبادة مواطني جنوب كردفان عبر حرب واسعة ومفوتحة.

وقال سوار إن هناك مجموعة من الخرط ووجدت بمنزل رئيس الحركة الشعبية عبد العزيز الحلو الذي وصفه بالمتطرف، التقت عدد الأعمار الاصطناعية بمساعدة جهات لم يسعها، فيما نفى سوار تعرضه لكين بكادقلي، وقال في تصريحات صحافية إن إطلاق النار كان بعيداً.

من جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

وقال الرائد ابراهيم رحمة قائد الكتيبة (614) مهندس، إنهم حصلوا على هذه الأسلحة والذخائر خلال المظاهرات التي جرت بمناطق متفرقة داخل مدينة الكادولي، وأكد ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع بالمدينة وتعمل على حماية المدنيين.

وفي الأثناء، أكدت مصادر موثوقة بجنوب كردفان أمس، استمرار إطلاق النار في مناطق (جبل كافي) من الساحة الغربية للمنطقة، وأشارت إلى سماح المواطنين لأصوات الخنجر، وأضاف «تصادت المصادر ان القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط للمنطقة، وتتمركز بين جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

وقال الرائد ابراهيم رحمة قائد الكتيبة (614) مهندس، إنهم حصلوا على هذه الأسلحة والذخائر خلال المظاهرات التي جرت بمناطق متفرقة داخل مدينة الكادولي، وأكد ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع بالمدينة وتعمل على حماية المدنيين.

وفي الأثناء، أكدت مصادر موثوقة بجنوب كردفان أمس، استمرار إطلاق النار في مناطق (جبل كافي) من الساحة الغربية للمنطقة، وأشارت إلى سماح المواطنين لأصوات الخنجر، وأضاف «تصادت المصادر ان القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط للمنطقة، وتتمركز بين جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

البرلمان يتهم بعثة «اليونيميس» بالتورط في أحداث كردفان

وزير الرياضة السوداني ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال بكادقلي

الخروم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

كشف حاج ماجد سوار وزير الشباب والرياضة السوداني ان السلطات الأمنية ضيقت كمية من الأسلحة والذخائر والسيارات والمدافع الثقيلة لدى بعض عناصر الحركة الشعبية، كانت تستهدف إبادة مواطني جنوب كردفان عبر حرب واسعة ومفوتحة.

وقال سوار إن هناك مجموعة من الخرط ووجدت بمنزل رئيس الحركة الشعبية عبد العزيز الحلو الذي وصفه بالمتطرف، التقت عدد الأعمار الاصطناعية بمساعدة جهات لم يسعها، فيما نفى سوار تعرضه لكين بكادقلي، وقال في تصريحات صحافية إن إطلاق النار كان بعيداً.

من جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

وقال الرائد ابراهيم رحمة قائد الكتيبة (614) مهندس، إنهم حصلوا على هذه الأسلحة والذخائر خلال المظاهرات التي جرت بمناطق متفرقة داخل مدينة الكادولي، وأكد ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع بالمدينة وتعمل على حماية المدنيين.

وفي الأثناء، أكدت مصادر موثوقة بجنوب كردفان أمس، استمرار إطلاق النار في مناطق (جبل كافي) من الساحة الغربية للمنطقة، وأشارت إلى سماح المواطنين لأصوات الخنجر، وأضاف «تصادت المصادر ان القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط للمنطقة، وتتمركز بين جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

وقال الرائد ابراهيم رحمة قائد الكتيبة (614) مهندس، إنهم حصلوا على هذه الأسلحة والذخائر خلال المظاهرات التي جرت بمناطق متفرقة داخل مدينة الكادولي، وأكد ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع بالمدينة وتعمل على حماية المدنيين.

وفي الأثناء، أكدت مصادر موثوقة بجنوب كردفان أمس، استمرار إطلاق النار في مناطق (جبل كافي) من الساحة الغربية للمنطقة، وأشارت إلى سماح المواطنين لأصوات الخنجر، وأضاف «تصادت المصادر ان القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط للمنطقة، وتتمركز بين جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

البرلمان يتهم بعثة «اليونيميس» بالتورط في أحداث كردفان

وزير الرياضة السوداني ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال بكادقلي

الخروم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

كشف حاج ماجد سوار وزير الشباب والرياضة السوداني ان السلطات الأمنية ضيقت كمية من الأسلحة والذخائر والسيارات والمدافع الثقيلة لدى بعض عناصر الحركة الشعبية، كانت تستهدف إبادة مواطني جنوب كردفان عبر حرب واسعة ومفوتحة.

وقال سوار إن هناك مجموعة من الخرط ووجدت بمنزل رئيس الحركة الشعبية عبد العزيز الحلو الذي وصفه بالمتطرف، التقت عدد الأعمار الاصطناعية بمساعدة جهات لم يسعها، فيما نفى سوار تعرضه لكين بكادقلي، وقال في تصريحات صحافية إن إطلاق النار كان بعيداً.

من جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

وقال الرائد ابراهيم رحمة قائد الكتيبة (614) مهندس، إنهم حصلوا على هذه الأسلحة والذخائر خلال المظاهرات التي جرت بمناطق متفرقة داخل مدينة الكادولي، وأكد ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع بالمدينة وتعمل على حماية المدنيين.

وفي الأثناء، أكدت مصادر موثوقة بجنوب كردفان أمس، استمرار إطلاق النار في مناطق (جبل كافي) من الساحة الغربية للمنطقة، وأشارت إلى سماح المواطنين لأصوات الخنجر، وأضاف «تصادت المصادر ان القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط للمنطقة، وتتمركز بين جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

وقال الرائد ابراهيم رحمة قائد الكتيبة (614) مهندس، إنهم حصلوا على هذه الأسلحة والذخائر خلال المظاهرات التي جرت بمناطق متفرقة داخل مدينة الكادولي، وأكد ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الأوضاع بالمدينة وتعمل على حماية المدنيين.

وفي الأثناء، أكدت مصادر موثوقة بجنوب كردفان أمس، استمرار إطلاق النار في مناطق (جبل كافي) من الساحة الغربية للمنطقة، وأشارت إلى سماح المواطنين لأصوات الخنجر، وأضاف «تصادت المصادر ان القوات المسلحة تواصل عمليات التمشيط للمنطقة، وتتمركز بين جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

البرلمان يتهم بعثة «اليونيميس» بالتورط في أحداث كردفان

وزير الرياضة السوداني ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال بكادقلي

الخروم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

كشف حاج ماجد سوار وزير الشباب والرياضة السوداني ان السلطات الأمنية ضيقت كمية من الأسلحة والذخائر والسيارات والمدافع الثقيلة لدى بعض عناصر الحركة الشعبية، كانت تستهدف إبادة مواطني جنوب كردفان عبر حرب واسعة ومفوتحة.

وقال سوار إن هناك مجموعة من الخرط ووجدت بمنزل رئيس الحركة الشعبية عبد العزيز الحلو الذي وصفه بالمتطرف، التقت عدد الأعمار الاصطناعية بمساعدة جهات لم يسعها، فيما نفى سوار تعرضه لكين بكادقلي، وقال في تصريحات صحافية إن إطلاق النار كان بعيداً.

من جهتها، قالت القوات المسلحة، إنها تمكنت من نزع عدد من الألغام الأرضية ومضادات القنابل مشعريين لغما أرضياً، وضبط عدد من الدانات والألواح المتفجرة بمنطقتي جبل تاغري والبان جديد في الولاية.

حاتم عبد القادر لـ«القدس العربي»: «لا يمكن فصله إلا بأخذ موافقة ثلثي أعضاء الثوري وذلك وفقا للقانون الداخلي للحركة مركزية فتح توصي المجلس الثوري بفصل دحلان من الحركة»



حاتم عبد القادر



محمود عباس



محمد دحلان

والنائب مشهوراوي كعضو في المجلس الثوري لحركة فتح في مؤتمر فتح السادس عام 2009، فيما تولي مشهوراوي عدة مناصب قيادية في الحركة. من جهة قال الناطق الرسمي باسم حركة فتح نبيل أبو ردينة، إن اجتماع اللجنة المركزية للحركة الذي عقد مساء السبت، برئاسة الرئيس محمود عباس، في مقر الرئاسة برام الله، ناقش عملية السلام وتدابيرها، والجهود المبذولة دوليا وخاصة من قبل فرنسا وبقية

عباس بالفساد والاختلاس. ومن جهة أخرى نفى عبد القادر لـ«القدس العربي» الأحد علمه ببدء مشروع أعضاء في المجلس الثوري لحركة فتح من أبناء قطاع غزة بتقديم استقالتهم احتجاجا على إقصاء دحلان. وكانت مصادر فلسطينية كشفت أن عضو المجلس الثوري لحركة فتح مسير المشوراوي المقرب من دحلان قدم استقالته من عضوية المجلس الثوري للحركة مؤخرا لأسباب لم يكشف عنها.

وأضاف عبد القادر قائلا «أنا برأيي بأن هذا الموضوع كان من المفروض أن يؤجل - إذا ما كان صحيحا ما يشاع عن توصية المركزية بفصل دحلان- لأن الحركة تمر في ظروف صعبة، وبالتالي ستكون هناك مثل هذا الموضوع تداعيات» على وحدة الحركة. وأشار عبد القادر إلى أنه «لا يمكن لمركزية فتح فصل دحلان إلا بأخذ موافقة ثلثي أعضاء المجلس الثوري وذلك وفقا للقانون الداخلي للحركة». وحذر عبد القادر من تداعيات اتخاذ المجلس الثوري لحركة فتح لـ«القدس العربي» بأن كل ما أشيع حول توصية المركزية بفصل دحلان من الحركة لم يؤكد بشكل رسمي، مشيرا إلى أن الأمانة العامة للثوري لم تبلغ بذلك القرار، منوها إلى أنه لم يصدر بيان رسمي عن اللجنة المركزية بشأن تلك القضية. وأضاف أن المجلس الثوري لحركة فتح لـ«القدس العربي» بأن كل ما أشيع حول توصية المركزية بفصل دحلان من الحركة لم يؤكد بشكل رسمي، مشيرا إلى أن الأمانة العامة للثوري لم تبلغ بذلك القرار، منوها إلى أنه لم يصدر بيان رسمي عن اللجنة المركزية بشأن تلك القضية.

الرئيس عباس: المصالحة خيار وطني استراتيجي والقيادة الفلسطينية متمسكة بخيار التوجه إلى الأمم المتحدة في ايلول المقبل

الرئيس عباس: المصالحة خيار وطني استراتيجي والقيادة الفلسطينية متمسكة بخيار التوجه إلى الأمم المتحدة في ايلول المقبل
القدس - في ظل المفاوضات، وشدد على ضرورة أهمية المصالحة على أرض الواقع، لأنها ضرورة أساسية لتعزيز المسيرة النضالية الفلسطينية، على مستوى النضال الشعبي والعملية السياسية. وقال برقة في كلمته إن حكومة إسرائيل تكشف يوميا أكثر فأكثر عن أنها جهة الرفض لكل أفاق حل الصراع، وحكومة متمسكة بمثل هذه المواقف لا يمكن التقدم معها في أي مفاوضات، فهي في هذه الأيام تظهر أنها أقوى بدع المكورس الأمريكي الذي حظي به نتنياهو في زيارته الأخيرة إلى واشنطن، في حين أن تمسك القيادة الفلسطينية بالثوابت والتحرك في الساحة الدولية على أسس واضحة، أعاد للقضية الفلسطينية دعم قطاعات واسعة في الرأي العام العالمي، وهذا يعزز مكانة القضية. وتكلم سكرتير الجبهة الناصرة رامز جرابسي عن أهمية وضع أسس الدولة الفلسطينية بالثوابت مع النضال الشعبي والسياسي لتحقيق الهدف، فيما أشارت كاسا هو جازر إلى تعزيز الاقتصاد الفلسطيني من خلال تشجيع الاستثمارات، رغم كل العوائق والواجبات التي تضعها سلطات الاحتلال من شأنه أن يقرب تحقيق الهدف، وطرح جرابسي اقتراحات لتشجيع هذه الاستثمارات من خلال ضمانات وغيرها.

في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض

في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض

رام الله - القاهرة «القدس العربي» من وليد عوض وأشرف الهور:

رام الله - القاهرة «القدس العربي» من وليد عوض وأشرف الهور:
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض

مسؤول كبير في السلطة يؤكد أن السعودية والإمارات وقطر لم توف بالتزاماتها المالية للخزينة الفلسطينية

مسؤول كبير في السلطة يؤكد أن السعودية والإمارات وقطر لم توف بالتزاماتها المالية للخزينة الفلسطينية
القاهرة - «القدس العربي» من أشرف الهور:
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض

تل أبيب: الأنفاق منتشرة على الجبهات الفلسطينية واللبنانية والسورية والحرب القادمة تحت الأرض لا فوقها الجيش الإسرائيلي يشكل وحدة خاصة لحرب الأنفاق مزودة بالروبوت ومصادر أمنية تؤكد وجود مدينة عسكرية كاملة تحت الأرض في غزة

تل أبيب: الأنفاق منتشرة على الجبهات الفلسطينية واللبنانية والسورية والحرب القادمة تحت الأرض لا فوقها الجيش الإسرائيلي يشكل وحدة خاصة لحرب الأنفاق مزودة بالروبوت ومصادر أمنية تؤكد وجود مدينة عسكرية كاملة تحت الأرض في غزة
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض

الناصره - القدس العربي

الناصره - القدس العربي
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض
القدس - في ظل سعي تيار بالقيادة لتأجيل تشكيل الحكومة لما بعد ايلول مركزية فتح تقرر ترشيح فياض لرئاسة حكومة التوافق الوطني المنتظرة وحماس ترفض

وأضاف أن العام 2010 شهد ترجعا كبيرا في العنصر العربي المقدم إلى السلطة، حيث كان من المقرر أن يصل إلى الخزينة نحو 960 مليون دولار، لافتا إلى أن ما وصل بلغ 280 مليون دولار وهو ما سبب العجز. وأكد الزمر أن الدول العربية المانحة لم تحول إلى الخزينة السلطة منذ بداية العام 2011 أي مبلغ، سوى المنحة الجزائرية بقيمة 26.4 مليون دولار أمريكي، لافتا إلى أنه جرى تغطية العجز في الأموال المخصصة للرواتب من البنوك بقيمة 45 مليون شيكل (3.5 مليار دولار)، وقال «على سبيل المثال المملكة العربية السعودية لم تحول العام الجاري أي مساعدات

العمل، وقد تضاربت الروايات في أسباب مقتله، كما عثر على جثة المواطن إبراهيم علي الشويكة (31 عاما) من مدينة الخليل قتلها في ظروف غامضة في منزله وهو أحد أفراد الأجهزة الأمنية، كما قتل المواطن راشد حنجن (21 عاما) من طوكرم اثر اشتجار وقع في قرية فرعون جنوب المدينة. وفي قطاع غزة، سجلت التضامن الدولي مقتل المواطنة انتصار أبو ربيع (41 عاما) من مدينة بيت لاهيا والتي قتلت برصاصه أطلقت البلقا من سلاح ابنها الذي كان بعيدا به، كما قتلت مواطنة مسنة من عائلة أبو عويلى من مدينة خان يونس حيث عثر على جثتها مقتولة داخل منزلها، وقد تم توقيع أحد الجثث العسكرية غرب محافظة رفح، كما قتل مواطن محمد رمضان أبو شمالة (23 عاما) من مدينة خان يونس خلال التدريب والإعداد في معسكر أحر.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:
أكدت مصادر حقوقية الأحد مقتل 17 فلسطينيا الشهر الماضي جراء الخلافات العائلية والعنيت بالسلام، وأشارت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان إلى استمرار تدهور الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية، مؤكدة أن الشهر الماضي شهد ارتفاعا في أعداد القتلى الذين سقطوا نتيجة الخلافات العائلية والعنيت بالسلام وأخذ القانون باليد، بالإضافة إلى قتل الأنفاق والانفجارات الداخلية. ووفق الإحصائيات المتوفرة لدى التضامن الدولي، فقد

وحدات الجيش بقيادة ماهر الأسد تقصف البلدة بالدبابات والطائرات المروحية .. وروسيا والصين تقاطعان جلسة مجلس الامن القوات السورية تهاجم بلدة جسر الشغور.. قتلى وجرحى وحرائق وفرار لاجئين الى تركيا



اطفال سوريون يلعبون في أحد المخيمات التابعة للصليب الاحمر على الحدود التركية

الضروي حضورهما، وقال دبلوماسي اخر «انها رسالة واضحة جدا»، وزاد انتقاد تركيا لاستخدام الاسد للقوة لاحساد الاحتجاجات مع انتقالها لمناطق قريبة من الحدود بين البلدين والتي تمت لسافة 800 كيلومتر.

وتمت سورية معظم وسائل الاعلام الاجنبية من العمل في البلاد مما يجعل من الصعب التحقق من روايات الاحداث، وقالت وكالة الانباء الرسمية ان وحدات الجيش قامت بعد دخولها البلدة «بتطهير» المستشفى الوطني من العناصر المسلحة. وقال دبلوماسي عربي كبير في دمشق لرويترز ان «الرواية الرسمية غير محتملة، فمعظم الناس غادروا جسر الشغور بعدما راوا سياسة الارض الحروقة التي يتفادها النظام والقصف والاستخدام المكثف للمدركات في الوادي». واذاف «ان توافد اللاجئين على تركيا يتواصل والاعداد اعلى من التي تحصى رسميا حتى الآن». وسئل احد عمال البناء يدعى مصطفى (39 عاما) فراسم الاحد عن وقوع اي اشتباكات في بلدة جسر الشغور، وقال «اي اشتباكات الجيش يقصف البلدة من الدبابات والجميع يفرون». واذاف «حتى لو كان معنا بنادق فمأذا ستفعل امام المدافع، ان سورية يحكمها ديكتاتور بشدة ولجأة يقول النظام ان جسر الشغور مسلحة عن آخرها. هم يكدون. هم يعاقبوننا لاننا نريد الحرية». وقال السكان ان وحدات الجيش بقيادة ماهر الاسد شقيق بشار تمارس نفس الاساليب التي انتهجتها في مراكز اخرى لسحق الحثجين المطالبين بإنهاء حكم الاسد الاستبدادي. وتقع بلدة جسر الشغور الاستراتيجية على تلال على الطريق بين مدينة حلب ثاني اكبر مدن سورية وميناء اللاذقية الرئيسي وقد شهدت مظاهرات ضخمة ضد وصف سكان

الاسرة الدولية تعزز ضغوطها على الاسد بريطانيا تطالب مجلس الامن باتخاذ «موقف واضح» والمانيا تعتبره «امرا ملحا» وواشنطن اتهم دمشق بالتسبب بـ «ازمة انسانية»

من جهته، اعرب الامين العام للامم المتحدة مجددا على هامش زيارة الى كولومبيا عن «حزته وقلقه العميقين» ازاء الوضع في سورية حيث يقتل «العشرات» من المدنيين. وقال بان كي مون الامين العام للامم المتحدة للصحافيين خلال زيارته لمدينة قرطاجنة الساحلية في كولومبيا «اشعر والغمر. واستلمت الاحتجاجات الانفصالية ضد حكم طغاة آخرين طال بقاءهم في السلطة في العالم العربي». وقال بان كي مون الامين العام للامم المتحدة للصحافيين خلال زيارته لمدينة قرطاجنة الساحلية في كولومبيا «اشعر والغمر. واستلمت الاحتجاجات الانفصالية ضد حكم طغاة آخرين طال بقاءهم في السلطة في العالم العربي». وقال بان كي مون الامين العام للامم المتحدة للصحافيين خلال زيارته لمدينة قرطاجنة الساحلية في كولومبيا «اشعر والغمر. واستلمت الاحتجاجات الانفصالية ضد حكم طغاة آخرين طال بقاءهم في السلطة في العالم العربي».

«أوبزيرفر»: شهادات عن مذبححة الساحة العامة في جسر الشغور... منع الاسعاف من انقاذ الجرحى واستهداف المسعفين

التيه عن الوضع. ويقول ابو طاهر ان مذبححة الساحة العامة اعادت اليه ذكرة مذبححتن ارتكبتها والد بشار - حافظ الاسد في بداية الثمانينات، حيث طلب منه والده اي ابو طاهر دفعها «انساما ولا تتحدث عنها ابدا»، وتذكر «بالقول» «يمكننا الانطرا في السياسة الاناهة سقلقتنا. لاننا نعرف طبيعة النظام، في الايام الماضية كنت اشعر انهم قادمون الينا، وهناك الكثيرين من الناس في الجبال خائفون من الحرك». ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن هارب اخر من المدينة قوله انه كان باستطاعته سماع صوت القنابل وصوت المروحيات وهي تحلق فوق المدينة. واذاف ان المدافع والروحيات تقصف المدينة من كل النواحي، وتقوم باستهداف السيارات التي تحمل المدنيين والجرحى. وتقول الصحيفة انه رغم الاخبار انه لا ان المشائين يعترفون انه بات ابو طاهر انه حدث اهله في البلدة، واخبروه بعد عددا من رجال الامن الذين حاصروا المكان، تركوا اماكنهم وعليه قام الموالون للنظام باطلاق النار. وقال ان هناك جنودا يهربون من الخدمة بسبب رفضهم اطاعة الامم، قائلا ان 14 جنديا عادوا الى المدينة بعد رفضهم المشاركة، ويواصل الجرحى قوله انه كان مع مجموعة الفت القبض على مشائين احداهم ملتح، ولم يكونا يتحدثان العربية، معلقا ان اللجنة ممنوعة في الجيش السوري. وتقول الصحيفة ان رواية ابو طاهر تتوافق مع رواية ستة من المواطنين الذين هربوا من جسر الشغور والذين تحدثوا عن امكانية وجود ايرانيين كانوا يفتقون الى جانب الجنود السوريين وهم يفتقون النار. وكانت بريطانيا قد اتهمت ايران بارسال اعداد من الحرس الثوري الجمهوري لدمشق لتقديم الخبرة للسوريين حول كيفية قمع المظاهرات. وتقول الصحيفة ان الاخبار عن وجود ايرانيين ترفع من حدة الازمة خاصة ان تركيا بدأت تتحدث عن 4300 لاجئ وسط تقارير تقول ان الجيش السوري يعمل على بسبب مشكلة امنة داخل الحدود التركية لغفل اللاجئين اليها. وفي وقت شهدت فيه العلاقات التركية السورية حالة من التوتر وخيمت الازمة على الانتخابات التركية يوم امس الاحد. وتحدثت اسرائيل والولايات المتحدة من محاولات النظام السوري اقتحام سلسلة من الاحداث من اجل حرف

انباء المعارك في جسر الشغور تصل الى اللاجئين عند الحدود التركية

الاقتراب من الحدود: فالجنود والشريطون لباسا مندي يعبرون سيارات اللاجئين من العيور، يجب التحال عليهم سرا». ويعضف الشاب السوري في هذه اللحظة، النظام يسبل كل العتلات العلوية: انه يعطي سلاحا لكل رجل يفوق عمره 15 عاما. الا ان تركيا ترفض السماح للاجئين التركية بقاطع الشباب السوري. وفي حين اعلنت عن دخول الجيش السوري مدينة جسر الشغور، وقال مكتب رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني في بيان ان «الحكومة الإيطالية تتابع بقلق تطورات الازمة الانسانية الناجمة عن هجوم القوات السورية على شمال سورية». واذاف البيان ان ايطاليا تدين لجوء (الرئيس السوري بشار) الاسد لن يجرؤ يوما على ارسال جيشه الى هنا. هنا يوجد الجيش التركي». ويؤكد ان الجيش السوري غائب تماما عن المنطقة الحدودية حتى الساعة، ويقول خلال 14 شهرا، لم ار جنديا واحدا من الجانب الاخر». واعن التلفزيون الرسمي السوري ان الجيش خلال الاسبوع مدينة جسر الشغور بمحاذاة ادب شمال غرب البلاد لطرد «التنظيمات المسلحة» منها. واذاف «وحدات الجيش تدخل المدينة بعد تفكيك المتفجرات وحشوات ناسفة من الديناميت التي زرعتها التنظيمات المسلحة على الجسور والطرق».

الأردن: تكاثر النضائح التي تقترح على البخيت الإستقالة ومشاكسة موسمية تحاول إعاقة وثيقة طاهر المصري للإصلاح السياسي

الأن ما دامت لجنة التحقيق قد حملته ضمنا المسؤولية كما يقف من البيئات التي عرضها رئيس لجنة التحقيق النائب المخضرم خليل عطية الذي صرح بيان بعض من ادانتهم لجنته يجلسون على مقاعد الإدارة اليوم. وبهذا المعنى تتكاثر النضائح التي يتلقاها البخيت بالاصحاب والانسحاب من المشهد فيما من المنصب توقع ان تتولى وزارته إدارة الخطة الإصلاحية التنفيذية التي قررتها اللجان الإستشارية وستعقد مؤتمرات الإتهام والإدانة في قضية الكازينو كما أنج رئيس البرلمان الغازي. وكان ملف الكازينو قد خلط الأوراق عندما تسبب فيما يبدو بتأجيل دورة إستثنائية للبرلمان كانت موعدة مطلع الاسبوع الحالي. لكن على الضفة المقابلة يزداد عمل بعض الناسة من الحرس القديم وبعض البرلمانيين وكذلك بعض قادة الحركة الإسلامية بإتهامه العاكس للوثيقة الوسطية التي أنتجتها لجنة الحوار برئاسة طاهر المصري الذي بذل جهدا مضنيا طوال الشهرين الماضيين لإنتاج حلول وسطية ابداعية يقترض ان ترضي جميع الأطراف. وتعارض هذه الإتجاهات الثلاثة منتج المصري ورافقه لأسباب تخصها، فالإسلاميون يميلون للعلاقة فقط والحرس القديم لا يميلون للإصلاح والتغيير أصلا وبعض النواب في قبضة الكازينو.



أحد الثوار الليبيين يمر من أمام بداية مدمرة تابعة لقوات القذافي في مدينة مصراته

المعارضة الليبية: تكتيكات حلف الأطلسي مريبة بعد وقوع قتلى

توجد خطوط حمراء وأنه في الليبية السابقة رغم رجاله في التقدم إلى الإمام ولكن حلف الأطلسي طلب منهم التراجع. وفي الاسيوع الماضي في منطقة الجبل الغربي قرب الحدود مع تونس وبعد أسابيع من القصف العنيف من قبل قوات القذافي تقدم المعارضون دون قتال من الزنتان إلى بلدة يفرن بعد فرار قوات القذافي تحت وطأة قصف عنيف من طائرات الحلف. وتخييرا ما تكون المسافة الفاصلة بين الطرفين بضع مئات من الأمتار مما يجعل من الصعب التمييز بينهما. وتؤثر هذه الصحف سلبا على المعارضين الذين يخوضون قتال شعور لاستعادة مدينتهم من قوات القذافي، ولتتهم يقاتلون الآن على ثلاث جهات لبقائهم على مسافة بعيدة. وقال القائد عمر السواحلي أن قوات القذافي اقتربت من الجزائر، الوابية على مسافة 300 متر وأن حلف الأطلسي لم يفعل شيئا مضيفا أن المعارضين لا يفهمون سبب ذلك. (رويتز)

طرابلس. ويقول المعارضون أن هذا بسبب ان الحلف لم يسقط قتال كافي رغم ان المعارضة في مصراتة يكولون ان طائرات الحلف شنت بضع ضربات في وقت متأخر السبت واعطيت دبابه. ويقول قادة حلف الاطلسي انهم ينجزون تفويضهم بحماية المدنيين واضعوا بشكل كبير امكانات القذافي العسكرية ولكنهم اقروا بصعوبات في ضرب اهداف صغيرة موضوعة قرب ميان سكنية او مخبية للتستر من المقاتلات العربية. ودون دعم جوي كبير من حلف الاطلسي فإن اي تقدم للمعارضين سيكون بطيئا ودمويا.

وقال القادة عمر السواحلي أن قوات القذافي اقتربت من الجزائر، الوابية على مسافة 300 متر وأن حلف الأطلسي لم يفعل شيئا مضيفا أن المعارضين لا يفهمون سبب ذلك. (رويتز)

تحدثت عنها فوارغ القذائف انه تمكن رؤية الدبابات ولكن لا أثر للحلف. ومضى يقول: اذا ساعدنا الحلف قد نستولي على زلتي في هجوم الى البلدة التالية بين مصراتة وطرابلس. وتحقيق هذه الامنيات بات تحديا للقوى الغربية الداعمة للمعارضين في ليبيا الذين يشكون من انه لا يصلحون على الدعم الذي يحتاجونه لانقاذ رجال القذافي.

وقال قادة المعارضة في الدفنية انهم يريدون في دفع القتال الى الامام ولكن قيادة حلف الاطلسي الذين يعملون في بنغازي استعدوا في وتسنني سماع طائرات مقاتلة في السماء يوم السبت ولكنها تخرت مرة اخرى.

وصلقت الحرب في ليبيا الى طريق مسدود بعد اربعة اشهر منذ استخدم القذافي القوة ضد انتفاضة شعبية ضد حكمه المتمد منذ اربعة اعوام والتي تحولت لتمرد مسلح. وثلاثة اشهر بعد ان صعدت طائرات الحلف لاهداف عسكرية ليبية فشل في خلع القذافي او تمكن المعارضة من شن هجوم على

الناثو يقصف مطار امعيتيقة بطرابلس... وكتائب القذافي باتت قريبة من الزنتان تجدد القتال في الغرب بين كتائب الزعيم الليبي والثوار... وتراجع تدفق اللاجئين على الحدود التونسية

كبيرا في الشوارع المقفلة، والمباني مدمرة. وافاد احد العاملين في مستشفى يفرن طلب عدم كشف اسمه ان ضغوطا كبيرة مورست على اطباء اجانب كانوا فيه لدى وصول قوات القذافي. وروي البعض انهم اوقوا وتعرضوا للضرب على يد كتائب القذافي.

الى ذلك، واصلت قوات القذافي قصف منطقة الدفنية قرب مصراتة وفي جيب لشوار على بعد 200 كلم جنوب غرب طرابلس المتنازع عليها بين الثوار وقوات الزعيم الليبي.

وقد ما افاد الثوار من دون الاشارة الى وقوع اصابات، و قتل 20 شخصا وجرح اكثر من 80 في قصف عنيف لقوات القذافي الجمعة على المنطقة نفسها، وفي الثوار الموجودين في المكان.

وقصفت طائرات حلف شمال الاطلسي «ناتو» امس الأحد مطار امعيتيقة الدولي في طرابلس، مما أسفر عن مسمع دوي ثلاثة انفجارات. وقال مصدر امثي إن القصف أدى إلى تصاعد دخان كثيف دون معرفة حجم الخسائر المادية أو البشرية الناجمة عن تلك الانفجارات.

وتعرض مطار امعيتيقة الدولي الاسيوع الماضي لهجمات تصصف من قبل مقاتلات الناثو ما الحق به اضراا كبيرة، ويستقبل المطار طائرات الرؤساء

ولم يتسن على الفور تأكيد تلك التقارير من مصادر مستقلة. وكانت القوات الحكومية استعادت السيطرة على الزاوية في آذار/مارس بعد معارك عنيفة ضد الثوار.

من ناحية اخرى قال مراسل فرانس برس ان كتائب معمر القذافي قصفت الاحد ضواحي مدينة الزنتان الواقعة على بعد نحو 230 كلم جنوب غرب طرابلس المتنازع عليها بين الثوار وقوات الزعيم الليبي.

وقدمت القوات الحكومية غريبتشى على بعد بضعة كيلومترات شرق مدينة الزنتان التي يسيطر عليها الثوار، بالمفجعة الثقيلة وخصوصا صواريخ غراد وكاتيوشا.

والمعروف بين الزنتان ويفرن كان الوضع متوترا جدا.

وفي الايام الاخيرة شن الثوار الذين باتوا يسيطرون على المنطقة شمال يفرن، هجمات لتوحيد المنطقة ودارت اشتباكات قرب يفرن والقلة.

وبحسب مراسل فرانس برس الذي توجه الى المكان السبت فان المشهد كان نفسه في البلدتين فقد كان حجم الاضرار

كما اندلعت معارك في مدينة الزنتان ثشرين من الهدوء النسبي.

التي يسيطر عليها الثوار، وفي جبال بربر جنوب غرب طرابلس، وفي يفرن الجاورة والدفنية قرب مصراتة، ثالث اكبر المدن الليبية، بحسب ما افادت مصادر الثوار لوكالة فرانس برس.

استؤنف القتال في مدينة الزاوية بعد أكثر من شهرين من الهدوء النسبي في المدينة التي يسكنها نحو 250 ألف شخص بحسب ما افاد مصدر لوكالة فرانس برس من مدينة بنغازي، معقل الثوار. وقال احد مصادر الثوار ان «المعارك تتواصل منذ امس بين كتائب القذافي والثوار في مدينة الزاوية ما سفر عن عدد كبير من الجرحى».

واضاف ان القوات الموالية للقذافي قطعت الطريق المؤدية الى الحدود التونسية «منع تدفق اللاجئين» من هذه المدينة التي تعد 250 ألف نسمة وتقع على بعد نحو خمسين كيلومترا غرب طرابلس.

اسبانيا ترفض فتح النار ضد كتائب القذافي وتفكر في الافراج عن أموال ليبية لاقتناء أغذية وأدوية للشعب الليبي

ماليها، حيث تتجاوز 15 مليون يورو شهريا. ويرفض الحزب الاشتراكي الحاكم هذه الموقف، مبرزا ان هذا التدخل انقذ ارواح عشرات الليبيين من بطش القذافي.

وتشارك اسبانيا ضمن قوات الحلف الاطلسي وتشارك طائرات من نوع ف 18 وطائرتين للتلزود بالوقود جوا ضمن عملية منع سلاح الجو الليبي من الطيران علاوة على فرقاطة حربية وعواصة وطائرة متخصصة في حراسة المياه في اطار فرض الحصار البحري ضد نظام معمر القذافي. وطالب المتناغون من اسبانيا المشاركة في ضرب اهداف في الأراضي الليبية تابعة لكتائب القذافي، لكن مدريد ترفض إطلاق النار.

ويرى الكثير من الخبراء الاسبان تناقضا في موقف مدريد، فمن جهة كانت اسبانيا من الدول الأوروبية الأولى التي طالبت بالتدخل العسكري في ليبيا، ومن جهة أخرى ترفض الاضرار في العمل العسكري. وتختلف التفسيرات للموقف الاسباني، فرأي يؤكد التزام مدريد بروح قرار الأمم المتحدة بفرض الحصار الجوي لمنع الطيران الليبي من قتل المدنيين، ورأي آخر يبرز عدم امتلاك ليبيا لذخيرة كبيرة، إذ أنها إذا شاركت في ضرب الكتايب ستبقى

الهدفية (ليبية) من مات روبنسون: بدون مؤن من الصواريخ التي تستعملها هذه الطائرات وتقتنيها من الولايات المتحدة وهي ليست متوفرة الآن بالقدر الكافي.

وسياسيا، رغم إغلاق مدريد لسفارتها في طرابلس ووقف أي تعامل مع السفير الليبي المعتد في اسبانيا علاوة على الاعتراف بالجالس الانقضي كتمثل وحيد للشعب الليبي إلا أن وزارة الخارجية الإسبانية ما زالت تصارع حزرا في عملاتها مع بنغازي.

في هذا الصدد، أكدت وزيرة الخارجية ترينياد خينيس خلال الأيام الماضية دراسة الافراج عن الأموال المجمدة للقذافي لصالح الثوار ولكن دون تسليمهم هذه الأموال مباشرة بل لتوظيفها في اقتناء الحياجيات المختلفة من ضمنها الأدوية والأغذية، ومؤكد توفر ليبيا على أموال ضخمة تعفيها من المساعدات الإنسانية.

في غضون ذلك، تعتبر دبلوماسية مدريد ووفق الكثير من التقديرات قرب الانتهاء ازمنة الليبية بعد التهيئة المتواصلة للنظام الليبي الأزمنة معمر القذافي وتراجع كتابته بشكل متواصل، وقد تحدث النهاية في أي لحظة سواء الانقلاب التام لهذه القوات أو احتمال وقوع انقلاب ضد القذافي وتعرضه للاعتقال كما حدث مع الرئيس اليمني عبد الله صالح مؤخرا.

مفريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تحاول اسبانيا تحقيق توازن في مواقفها السياسية والعسكرية تجاه الأزمة الليبية بين البقاء ضمن الحلف الأطلسي ولكن دون المشاركة في ضرب الاهداف، ومن جهة أخرى في اطار فرض الحصار البحري ضد نظام معمر القذافي، وطالب المتناغون من اسبانيا المشاركة في ضرب اهداف في الأراضي الليبية تابعة لكتائب القذافي، لكن مدريد ترفض إطلاق النار.

ويرى الكثير من الخبراء الاسبان تناقضا في موقف مدريد، فمن جهة كانت اسبانيا من الدول الأوروبية الأولى التي طالبت بالتدخل العسكري في ليبيا، ومن جهة أخرى ترفض الاضرار في العمل العسكري. وتختلف التفسيرات للموقف الاسباني، فرأي يؤكد التزام مدريد بروح قرار الأمم المتحدة بفرض الحصار الجوي لمنع الطيران الليبي من قتل المدنيين، ورأي آخر يبرز عدم امتلاك ليبيا لذخيرة كبيرة، إذ أنها إذا شاركت في ضرب الكتايب ستبقى

ليبيا تفرج عن مصور لشبكة (أم بي سي) بعد احتجازه شهريا

طرابلس - ا ف ب: افرج عن مصور شبكة «ام بي سي» المصري مجدي هلالى الاحد بعد احتجازه أكثر من شهرين في ليبيا، على ما افادت المجموعة الاعلامية العربية السعودية التولي.

وأعلن مراسل قناة العربية التي تنتمي الى المجموعة هادي حناشي لوكالة فرانس برس «افرج عنه وهو حاليا في السفارة المصرية في طرابلس. يتوقع ان يغادر البلاد غدا». ووافقت قوات العقيد معمر القذافي هلالى (43 عاما) قبل شهرين ونيف في منطقة البريقة (شرق) برفقة زميله الجزائري حسن زيتوني. بحسب المصدر.

وافرج عن زيتوني بعد ثلاثة ايام من توقيفه، وغادر البلاد بعد ايام. ووافق عدد من الصحافيين شرق البلاد في مناطق يتنازعاها الثوار وقوات القذافي.

تظاهرات مناهضة للقذافي في معقله سبها في جنوب ليبيا

بنغازي (ليبيا) - ا ف ب: اندلعت تظاهرات الجمعة والسبت في مدينة سبها (450 كلم جنوب طرابلس)، احد معاقل قبيلة القذافة التي يتحدر منها الزعيم الليبي معمر القذافي، بحسب المجلس الوطني الانتقالي، الهيئة السياسية للثوار الليبيين.

وقال المجلس ان صدور الصرخة في معقله في بنغازي، معقل الثوار في شرق البلاد، ان «تظاهرات كبيرة انطلقت الجمعة في حي المنشية (...) لقد رفع شبان موالون لثورة 17 شباط/فبراير علم الاستقلال وطالبوا بحزب القذافي».

واضاف المجلس ان «رجال القذافي، وبعضهم بلباس مدنية، اطلقوا الرصاص الحي، لقد اصيب متظاهران ونقلا الى المستشفى قبل ان يحفظهما رجال القذافي».

واكد الثوار في بيانهن ان «مقاتلين من قبيلة ضمن اولاد سليمان (القبيلة الكبيرة المناوئة لقبيلة القذافة) تمكنوا من تحرير العديد من الشوارع. والسبت اندلعت تظاهرات في شارع جمال عبد الناصر، مجددا طلقت قوات القذافي النار على المتظاهرين، ما أسفر عن مقتل متظاهر، بحسب المجلس الوطني الانتقالي. وتقع مدينة سبها في الصحراء ويقطنها حوالي مئة ألف نسمة وفيها قاعدة عسكرية كبيرة».

هيئة حقوقية مغربية تدعو الى اعادة النظر في سجن رئيس تحرير صحيفة «النساء»

الرباط - «القدس العربي»: دعت هيئة حقوقية مغربية الى اعادة النظر في سجن الصحفي المغربي رشيد نيني رئيس تحرير صحيفة النساء اوسع الصحف المغربية انتشارا.

وقالت «الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان» أن حكم المحكمة الابتدائية بعين السبع بالبليضاء يوم الخميس الماضي ضد نيني بسنة سجن نافذا وغرامة مالية 10 آلاف درهم، واستندت المحكمة في حكمها هذا على مقتضيات القانون الجنائي «يشكل تسعة وخمسة إلى الورا، وتضييقا واضحا على حرية التعبير والصحافة»، وسجلت «الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان»، لقلها اعتقال الصحافي رشيد نيني وإيداعه السجن والحكم عليه، على خلفية مقالات نشرها بصحيفته يكشف فيها عن فساد في مؤسسات حكومية وخلل في تديريها خاصة المؤسسات الأمنية.

واعتبر أن إخضاع نيني للاستجواب مع وضعه تحت الحراسة النظرية، قبل أن يتابع في حالة اعتقال طبق القانون الجنائي وليس قانون الصحافة، ورفض المحكمة طلب دفاعه تمثيعة بالسراج المؤقت، لا يمكن إلا أن يشكل تكسة وخطوة إلى الورا، وتضييقا واضحا على حرية التعبير والصحافة. وأكدت «الوسيط، مواصلة عملها ضمن اللجنة الوطنية للتضامن مع رشيد نيني والدفاع عن حرية الصحافة وطالبت القضاء بمراجعة الحكم الابتدائي الصادر في حقه، وإعمال مقتضيات قانون الصحافة بدل القانون الجنائي وتمثيعة بالسراج المؤقت، ودعت السلطات إلى التسريع بفتح ورش اصلاح قانون الصحافة لتعزيز ضمانات حرية التعبير والصحافة وتحسين المهنة، والعمل على جعل الفترة الفاصلة بين إخراج مشروع قانون الصحافة إلى الوجود وبين التعاطي مع النوازات ذات الصلة، مرحلة يتم فيها الحرص بشكل مضاعف على احترام المقتضيات القانونية وعلى استبعاد أعمال العقوبات السالبة للحرية في حق الصحافيين.

المعارضة الموريتانية تنظم ندوة تنتقد فيها اتفاقية الصيد الموقعة مع شركة صينية

اللغة الرسمية لموريتانيا ولا للصين»، كما انتقدوا «بدء العمل بضموم الاتفاقية قبل أن تعرض إلى البرلمان»، وحدد النواب خطة للعمل النضالي لإسقاط الاتفاقية فاكندا «أن رفض الاتفاقية بدأ يكشف نواب المعارضة عن نواصتها وأسحابهم عن التصويت عليها في الجمعية الوطنية وامن ضمن نكسر يوم إطلاق شبان منسقية المعارضة في نوانيسو بمبادرة لجمع آلاف التوقيعات لرفض الاتفاقية. «إضافة إلى تحركات أخرى كتعبير مدني عن رفضها مع استمرار هذا الرفض الذي يشمل غير الاتفاقية من صيغ الفساد والظلم في موريتانيا في تحيقيق التغيير الحقيقي الذي تنشده موريتانيا»، حسب تعبیر النواب.

وصيد الأعماق بكبكات كبيرة ولكونها تنص على طرف الصيبي الكثير من المستهلكات دون مقابل ودون ضمانات للطرف الموريتاني»، وتحدث النواب في الندوة عن «خسارة مؤكدة سجليلها الاتفاقية على موريتانيا أثناء التفاوض مع شركائها في الصيد الذين سيغزون الحصون على ما حصلت نواب الأغلبية التي يحكم أو ربما تزكو الاتفاقية مع موريتانيا إذا لم يحصلوا على نفس الضمانات»، وانتقد النواب ما أسموه «ملاحق مجهولة ومشبوهة لم يكشف عنها للثوار وازم نواب الأغلبية بالتصديق عليها»، وانتقدت الندوة «تحوير نص الاتفاقية باللغة الفرنسية التي ليست

المؤتمر العام السنوي للأنتلاف الدولي ضد عقوبة الإعدام ينعقد في الرباط

الرباط - «القدس العربي»: تحتضن مدينة الرباط من 24 الى غاية 26 حزيران/يونيو المؤتمر العام السنوي للأنتلاف الدولي ضد عقوبة الإعدام ستمت خلاله دراسة وضعية عقوبة الإعدام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع تركيز خاص على المغرب والجزائر وتونس والأردن، بالإضافة إلى تنظيم جلسات موضوعاتية تقنية وبالغية تكوينية وتداول قضيا تنظيمية، بما في ذلك انتخاب أعضاء هيئته.

وأوضح بلاغ للأنتلاف أن هذا الاجتماع الذي يعقد بدعوة من الأنتلاف المغربي ضد عقوبة الإعدام، يعتبر أكبر تجمع لمنهضي ومناهضات عقوبة الإعدام عبر العالم، ويشكل فرصة للحوار والنقاش حول آفاق واستراتيجيات العمل من أجل الترتيبه على حماية الحق في الحياة والغاء عقوبة الإعدام أينما وجدت وبما كانت الشرائع والنزاع.

وتأسس الأنتلاف الدولي ضد عقوبة الإعدام، سنة 2002 ويضم 120 منظمة غير حكومية دولية وإقليمية ووطنية مثل الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية والمنظمة الدولية للإصلاح الجنائي والجمعية الفرنسية «جميعا من أجل إلغاء عقوبة الإعدام»، من بينها الأنتلاف المغربي ضد عقوبة الإعدام. ويضم الأنتلاف المغربي تسع منظمات حقوقية وهي المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، والمرسد المغربي للسجون، ومندى الحقيقة والانعصاف، ومنظمة العفو الدولية، وجمعية هيئات المحامين بالمغرب، ومركز حقوق الناس، والعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، وجمعية عدالة.

مسيرات واحتجاجات لحركة «20 فبراير» عمّت المدن المغربية للمطالبة بمحاربة الفساد والاستبداد واقامة دولة الحق والقانون

الهيئات السياسية والمركزية النقابية الوطنية، بعد تقديم عبد اللطيف المنوي لهم الضمانات الرئيسية لشروع المراجعة الدستورية، و«إضافة اليها»، «شاهد بالإنخراط الفاعل لزمعوا كافة الهيئات السياسية والإسلامية الوطنية في بلورة مشروع دستوري ديمقراطي متقدم من ديباتة إلى نهائية وأكد حرصه الراسخ على أن يواصلوا إسهامهم البناء في المرحلة الموالية لهذا المسار، بروح من التوافق الإيجابي والتعبئة القوية وبما هو مهود فيهم من غيرة وطنية وتشتب متين بوثبات الأمة ومن التزام ديمقراطي».

وكلف مستشاره محمد معتمق بعقد اجتماع قريب للآلية السياسية لتكمين أعضائها من مسودة مشروع المراجعة الدستورية قصد تبادل الرأي والمشورة بشأنها ومواصلة الآلية عقد اجتماعاتها التشريورية في نطاق المهام الموكولة إليها.

وأشار التقديم الشفوي لعبد اللطيف المنوي للخطوط العريضة لمشروع الدستور في لقاء الثلاثاء الماضي مع الأحزاب والقيادات نقاشا وإسعا، وبعد انساب حزبين ونقابة من اللقاء امتنع عدد من قادة الأحزاب عن التعبير عن موقفهم بانتظار الوثيقة الخلفية للمشروع.

وقدمت خلال الأيام الماضية وثائق عديدة على انها المشروع المقترح للدستور ونفي نيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (يسار مشارك بالحكومة) صحة هذه الوثائق.

وقال في صفحته على الفيسبوك «الى جميع المهتمين والمهتمات بالإصلاحات الدستورية، أتحركم أن الصيغ التي نشرتها ولا زالت تنتشرها بعض المواقع الإلكترونية بخصوص الإصلاحات الدستورية ليست هي الصيغة الحقيقية التي تقدمت بها اللجنة الاستشارية المكلفة بهذا الموضوع».

وشدد قادة حزب النهضة والفضيلة، والحزب الديمقراطي

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

شهدت عشرات المدن المغربية يومي السبت والاحد مسيرات ووقفات احتجاجية نعت لها حركة «20 فبراير» للمطالبة بمحاربة الفساد والاستبداد واقامة دولة الحق والقانون.

وتزامن المسيرات الاحتجاجية مع توصل المعامل المغربي الملك محمد السادس بالنسخة الأولى من مشروع الدستور الجديد، التي سلمه اليها مساء الجمعة بمدينة وجدة عبد اللطيف المنوي رئيس اللجنة الاستشارية لراجعة الدستور، وتسلم منه نسخة من مشروع الدستور المغربي الجديد الذي انكره هذه اللجنة.

وأكد بلاغ للديوان الملكي أن الملك أشاد بـ «الجهود الخلاق والعمل الجاد الذي قامت به هذه اللجنة رئاسة وأعضاء من أجل إعداد هذا المشروع»، واما باتوا عنه من ففاءة وموضوعية وفتان واجتهاد لإنجاز المهمة الدستورية في بلورة مشروع مراجعة عيقيه من شأنها التأسيس لحكامة دستورية ديمقراطية».

وكلف المعامل المغربي بعد خطاب القاه يوم 9 آذار (مارس) الدستوري حول الإصلاحات الدستورية لجنة برئاسة القفيه المنوي عبد اللطيف المنوي لاعاد مشروع دستور جديد للبلاد يستجيب لحاطل وفعها شباب حركة 20 فبراير.

والى جانب لجنة أعداد الدستور الجديد كلف الملك محمد السادس مستشاره محمد معتمق بإجراء مشاورات مع قادة الأحزاب والقيادات حول هذا المشروع.

وقال بلاغ الديوان الملكي أن الملك محمد السادس استقبل مستشاره محمد معتمق بصيغته الرئيسية الآتية السياسية للمناقشة والتشاور وتبادل الرأي بشأن مشروع مراجعة الدستور الذي قرر تقريبا تركيبها عن مداوات الآلية والآراء والافتراحت والتمتسات التي عبر عنها أعضاؤها من زعماء

انتقادات عنيفة لتاريخ الاخوان وبرامجهم وخشية من اختطافهم للدولة

هجمات ضد السلفيين لإصرارهم على حل الأزمة الاقتصادية بالجهاد وتحذير من الوقيعة بين الجيش والقضاة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت أبرز الأخبار والموضوعات التي اهتمت بها الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد من بدء امتحانات الثانوية العامة بحراسة الجيش والشرطة واللجان الشعبية للجان الامتحانات ومسيرة لعشرات من السلفيين انطلقت من ميدان التحرير إلى مبنى التلفزيون احتجاجا على إلقاء القبض على السلفي مفتاح محمد فاضل الشهير بأبو يحيى المتهم بالمشاركة في إثارة الفتنة الطائفية بامبابية وقد قام الذين كانوا يتظاهرون أمام التلفزيون من سكان النجيزة ودار السلام بالمطالبة بنسحق لهم، بالاعتداء على السلفيين وطردهم، ونقلت الصحف بفرح كبير، خبر نقل كل من وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وزير جراحة وزير السياحة وأحمد المغربي وزير الإسكان ورجل الأعمال هشام طلعت مصطفى من سجن مزعة طرة إلى سجن الجنائين، وانهيار أخبار التحقيقات في قضايا الفساد والترشح كالطرق، وانكشاف المزيد من الأسرار عن حجم وأساليب السرقات بطريفة تزيد من جنون الناس، وتشعل وغيتهم في الانتقام من مبارك وأسرته ورجال نظامه، وإعادة ضخ الغاز للأردن وإسرائيل بشكل تجريبي، وطلب المجلس الوطني الذي تشكل من كل القوى والتيارات السياسية ماعدا الإخوان المسلمون، بإعادة الدستور قبل إجراء الانتخابات، وإحالة النائب العام البلاغ الذي تقدمت به جانجاه عبد المنعم شقيقة الفنانة الراحلة سعدا حسني ضد صديقنا المحبوب حاليا صفوت الشريف تنهمه فيه بقفل سعداء، إلى محكمة الاستئناف.

كما أحال إلى النيابة العسكرية البلاغ الذي تقدم به عشرات من ضباط القوات الجوية أثناء حرب 73 ضد استاذنا الكبير محمد حسين هيكل، وقيام مجلس القضاء الأعلى بحفظ البلاغ المقدم ضد اثنين من المستشارين بسبب تصريحات لهما عن القضاء العسكري، كما واصلت المحكمة العسكرية إصدار أحكام مشددة ضد عشرات من البلطجية وتواصلت شكاوى الناس من فقدان الأمن، وقد نشرت «المساء» أمس، في صفحة الحوادث خبرا أرسله زميلنا وليد الطحاوي من الغيوم عن اشتباه اهالي منشية عبدالله بمركز الغيوم في سيدة منقبة قبل دخولها أحد المنازل وأوقفها، واتضح انها صاعدة لأحدى السفق لممارسة - والعباد بالله - الدعارة - إلا أنها اتصلت بالمحمول بزوجها المسجل خطر الذي حضر بسرعة مع شقيقه واثنين من أصدقائه وأخذوا في إطلاق النار على الأهالي الذين ردوا عليهم، وعندما انتهت ذخيرتهم قبضت عليهم الشرطة إلا ان الأهالي انتزعوهم منها، وقتلوا ثلاثة منهم ضربا بالشمس، والرابع في حالة خطيرة، أحسن، وإلى بعض مما عندنا:

سلفي يقتحم مسجدا ويعتدي على امام وهو ساجد

وبدأ تقريرا اليوم بالمعارك الخاصة بفرق من السلفيين، وأولها الخبر الذي نشرته «المساء» يوم الاثنين من محافظة الوادي الجديد لزميلنا سنوسي محمد ونصه: «اقتحم شاب يدعى «ف.ك.ك» مسجد مدينة موط بالداخلية واعتدى على الإمام وهو في الركعة الثانية ثم أكل الصلاة أماما بعدلن منه؛ الأبلغ مدير أوقاف الداخلة الذي كان بين الصليين عن الشباب وتبين أنه اخصائي اجتماعي بالتربية والتعليم وقد فصله بسبب الغياب المتكرر بجهة أن أموال الوزارة حرام»، وتحول من مدينة موط وأموال الوزارة التي حرام في الجريدة «الإسلامي»، والحديث الذي نشرته عن عضو مجلس الجوت الإسلامية بالأزهر ووزير الأوقاف الأسبق الدكتور الأحمدي أبو النور وأجراه معه زميلنا محمود الإمامي، وأخبرنا به في قسائه؛ حتى آثارها السلفيون.

وليس نقداً لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أخرجهما جوبيا، فيماذا تقولون؟ قال: هذه المسألة يتم توضيح الرؤية فيها بالحوار المنطقي والعلمي، ويستعرض فيها آراء المذاهب وكما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «اغثوم عن ذلك الذي هو في هذه المسألة سواء في كتب الحديث أو في كتب التفسير، فأنقذ الذي يبغعه بئس فئس حتى يكون معه مال، أم المال الذي يحقاق إليه، فأنا عندما اتسكد بإعطاء الفقه أضر الفقير وبالتالي لم أفته عن دل أخته عن وعلاج هذه المسألة يكون بمزيد من الإطلاع ومزيد من الحوار فلو أن الذين يتشددون أطلعوا على ما جاء في هذه المسألة سواء في كتب الفقه أو في كتب الحديث أو التفسير، فسوف يفتقون على ما يبرههم، وإذا نظرنا إلى قضية رمي الجمرات كمثال آخر، فقد كان الرسي بعد الزوال فقط، ثم جاءت الفتوى في المملكة العربية السعودية بأنه الاسم جيد الرسي في أي وقت وللتيسير على الناس، وهذا لا يضر الإسلام في شيء».

شيخ يعتبر الجهاد الطريق الوحيد لحل الأزمة الاقتصادية

في نفس العدد كتبت زميلتنا أروى حسن عن واقعة أخرى أكثر إثارة هي: «في محاضرة مؤثرة للجدل ألقتها الشيخ أبو إسحاق الحويني عن الجهاد اعتبره المخرج الوحيد للأزمة الاقتصادية في مصر لعناناتها من الفقر بسبب ترك مسلميها للجهاد، وذلك لأنه فضل عن زيادة عدد المسلمين فإن المجاهدين يحصلون على الخدم والسيارة والسيارة والسيارة من مزارعهم ومزارعهم من مزارعهم، وأن الجهاد وما ينتج عنه من مزايا اقتصادية أفضل بكثير من التجارة والصناعة وعقد الصفقات فضلا عن أنه اهدر دم من يهاجمون قوله على اعتبار جهلهم بالشرعية الإسلامية وأنهم يتبعوا أكثر مما يستحقه أسير الحرب».

سلفيون يعدون طرح السبايا في الحروب

ومن الأمور المدمشة حقاً انه بعد أن قرأت ذلك أروى حسن قلبت صحيفة «الأهالي» بعد عشرين أو ثلاثين ثانية فقط لا غير، على صفحتها الأخيرة حيث عسود زميلنا خفيف الظل ومتعدد القدرات جلال عارف لاقرأ له كناية غريبة جدا خاصة بالسبايا والحروب، قال: «تفق الشيخ والحروب، على العمل دولة إسلامية بمرجعية دينية وتسريحة مدنية ثم اختلفوا على «التفاصيل» فجمع «الضائي» هذه «التفاصيل» ووضعها في حقيبة سوداء وخباها في كيس الخدمه وتام وقتها فلمح بان قدفته طالت واستطاعت أن تفتح «ملا» من «ملا» في السرب يذبح الناس على سبيل التسليمه فخال وقال لنفسه من أتم؟ ثم اردى بظلمون «فؤاد الهندس» القصور وأسسد الحقبة السوداء التي فيها الأزوار والأسرار النووية وحضر إلينا بعد منتصف الليل ودخل من المنور وحاول أن يسرق الفلقة أو لاكتنه فشل فطرق الباب، فسأله أبي: من طارق الغاري؟ فقال الضائي: «أنا» ثم أضاف «أنا» ثم أضاف «إذا فتحتمها فالذبح وإذا فتحت طوعا فالجزية، فوافق أبي على الجزية، وفتح له طوعا فجلس وطلب من أبي أن يوقف السبايا «أمي وأختي» وراح يحصر الغنائم الموجودة بالشقة ويحفظ على الكتبية وهو يصيح «إسلامية، إسلامية»، فسأستكم أمي بطرف ثوبه وراحت تكيى حتى ابتلت لحمياتا لكن أختي جمعت عليه وعضته وقالت له: «جرى إيه» ضائى أنتي متمثل في فيها فاتح أعمار، ده أنت ما تفتتح فاتح ضوية»، وأتمه أخى أن هذا ليس من صحيح الدين لكنه لم يقتنع وطلب الجزية أو أي مبلغ كعربون».

أما ما يجدهني في هذه المحاضرة الحقيقية والمقدم بها بلاغ في قسم شرطة الجمر، أن الضائي لم يسأل عن مجازة وجود لحية في وجه أنه.

كل نساء وبنات مصر ستكون لهن لحي

أما المفاجأة الكبرى التي وقعت في اليوم - التالي - الجمعة، وأثبتت أن جلال كان صادقا فيما ادعاه وكان يحدثنا عن معجزة حقيقية، وهي أن كل نساء وبنات مصر ستكون لهن لحي، والدليل أسفل الجانب اليمين من الصفحة الحادية عشرة من «جمهورية» الجمعة في تحقيق لزملائنا فريد إبراهيم ومحمد زين العابدين وعمر عبد الجواد وأحمد الداوي، وعرضوا فيه آراء عدد من علماء الدين في الدعوة التي وجهها شباب سلفيون على القيس بوك للقيام بحملة تستهدف إطلاق مليون لحية قبل أول شهر رمضان القادم، إذ جاء في التحقيق: «أكد الداعية الإسلامي محمد حسان الدعوة وقال إننا نطمئن أن يكون هناك ثمانون مليون ملتح في مصر، فالالتزام لا يمكن أن يقف في وجه أحد، الرسول لا يأمرنا إلا بالخير».

صحيح أنه لم يشتر للنساء والفتيات صراحة وإنما الدعوة لهن لإطلاق اللحيات تجيء بطريقة غير مباشرة عندما يطمئن أن يكون هناك ثمانون مليون ملتح، وهو يعلم أن عدد الرجال والشباب لا يتجاوز الأربعين مليونا.

«أخبار اليوم» تتصالح

السلفيين بعد الكاركتير

أما فيما يختص بالأزمة التي أثارها كاركتير كعبورة في «أخبار اليوم» يوم السبت قبل الماضي، وتقدم بعض السلفيين ببيانات للنايب العام ضد رئيس تحرير «أخبار اليوم» زميلنا السيد النجار، وصاحب الفكرة زميلنا إمام الساخرين أحمد رجب والرسوم الكرتونية لمصطفى النجار، فقد قامت الجريدة بمصاحبتهم وعقدت لهم ندوة، ونشرت كلمة لمصطفى حسين عن كعبورة: «شخصية انتهازية لها تاريخ طويل في كروب الموجة وولديه الاستعداد أن يرتدي ثوب العلمانية، فهو في هذا الموقف يساري، وفي موقف آخر ليبرالي، وأنه انتهر انتشار الفكر السلفي بتحقيق منافع شخصية ولذلك فهو يتهمك على انتهازية وليس على السلفيين لأنه يتكون



نشتره جريدة «وطني» وأجراه معه زميلنا روبرير الفارس، وهي من نوع: «حتى الآن لم يحصد أحد مكاسب الثورة، ففتح ما زلنا في الحالة الثورية ولم تستقر الأمور بعد، وهناك أمور ضبابية حتى أمام السياسيين ورجال العمل العام، وما زالت هناك محاولات لركوب الموجة، وإن كانت بعض التيارات المتطرفة تعلن عن حضورها فهذا أمر متوقع لأن كثيرا من هذه التيارات كان محظورا لذلك تريد أن تعبر عن حضورها وتواجدها، المشكلة ليست في تواجدها، ولكن في طريقة التعبير عن هذا التواجد، فمثلا جماعة الإخوان المسلمون لو كانت محظورة بالفعل لما كانت قد وصلت لهذا في الوقت الحالي.

نوع من خلط الأوراق، لأنه يخلط بين السياسة والدين وبذلك يسبب للسيااسة والدين، ومن منظور قومي مدني سياسي وطني الأمور لا تستقيم لأن خبرة أوروبا أثبتت أنه عندما اختلط الدين بالسياسة أضر الأثنان.

وفي كل مرة تستخدم نفس هذه المقدمات سوف نصل لنفس النتائج، وكان بابا الكاثوليك يمتلك الدورين المدني والديني، هذا جعله صاحب مشاريع سياسية ودينية.

وبعد القرون التي عاشتها الكنيسة وهي تجمع بين السلطان الكنسي والمدني ظهرت بوضوح آثار سلبية على الهوية الدينية للكنيسة وحتى المشروعات والأحلام تأثرت بالحروب والخلافات، فرجل الدين لا يصلح للعمل بالسياسة لأنه ليس خبيراً بها والعكس صحيح.

والأخطر من هذا رجسال الدين هو حكم النص الديني، لأن رأي رجل الدين كفقهي يمكن الاختلاف معه، أما النص لا يمكن الاختلاف معه ولا وقتنا في المحظور، فالدولة الدينية لا تعني فقط حكم رجال الدين ولكنها تعني بالأكثر حكم النص الديني، واعتقد ان الدولة المدنية تفرض استهلاك المبادئ والقيم والأخلاق الدينية ولكن ليس الأحكام الدينية».

علاقة الصحافة المنوترة بالمجلس العسكري

والى نوعية أخرى من المعارك والردود التي تتعلق بالمجلس العسكري، الذي قال عنه يوم الخميس زميلنا وصديقنا «الجمهورية»، وعضو مجلس نقابة الصحافيين يحيى قلاش: «يخرج علينا صغار يهتمون بالصحافة جبالين، وكبار يلوحون بـ«ن نسكت» ويبدأ التسريب حول دراسة مقترحات لتطوير الإعلام ولتقي إدارة الشؤون المعنوية بالوقاية المسلحة لأي أفكار في هذا الصدد. الأمر ينذر بالخطر، ويعبر عن افتقار رؤية لقيمة الحريات العامة وفهم ما يحدث منذ 25 يناير إلى الآن.

وبصراحة لن يستمر أحد إن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء، نعيد إنتاج نظام الاستبداد والقتل والفساد، وكيف نأمن على تحقيق أهداف ثورتنا بإقامة العدل وتحقيق النزاهة ومحاربة الفساد، وبعض القضاة يساقون للتحقيق أو السؤال مجرد إبداء آرائهم في بعض القضايا، وكسيف الإعلام؟ ونحن نرى وزير العدل، وهو رجل مشهود به بالتاريخ المشرف وكثرة التصريحات أن يجيب إليه الصمت لجرد أن الأمر يخص القضاء العسكري، وكذلك الاستشار الزند، رئيس نادي القضاة، الذي اختلف في ظروف غامضة، بعد أن توعد كل من يقتررب من القضاة عندما كان الحديث عن تمييز أبنائهم أو ضرورة تطهير مرقق العدالة من بعض العناصر، اللافت أن الأزمة الأخيرة التي تخص حرية التعبير جمعت بين قضاة وصحافيين، وكما نذهب القضاة للوقوف أمام لجنة من وزارة العدل لتم استدعاء صحافيين إلى النيابة العسكرية، في رسالة واضحة لاحتجاج إلى طئنة وبالمخالفة الصريحة للقانون، سواء قانون النقابة أو قانون تنظيم الصحافة.

قلت من قبل ان الصحافة ليست عبدة حكومة وأؤكد انها لن تكون أيضاً أحد ملفات الشؤون المعنوية، ولا يتخطر منا اللواء ومدوح شاهين ان نطالبه بإبدارة مرقق العدالة».

محاولة الوقيعة بين الجيش والقضاة

لكن زميلنا به«الأهرام» وعضو مجلس نقابة الصحافيين، عبد المحسن سلامة كما يتوقع ما سبقوله يحيى جواسيس في «الجمهورية»، وإلا فلماذا قال في نفس اليوم: «الأخطر من هذا كله هو محاولة الوقيعة بين الجيش والقضاة كما يحدث في السجال الدائر الآن بعد إحالة المستشارين حسن النجار وعلاء شوقي وأشرف ندا إلى جهاز التحقيق القضائي للتحقيق معهم بعد ادلائهم بتصريحات اعتبرتها المؤسسة العسكرية إهانة للقضاء العسكري، وقد تصاعدت الأزمة لتطول وزير العدل هو الآخر وتزداد المسئلة تعقيدا بينه وبين المستشارين الثلاثة وعد من أعضاء الجمعيات المهنية لتوحيد القضاة المؤيدين لهم. اتفق مع ما قاله المستشار أحمد مكي نائب رئيس محكمة النقض وعضو مجلس القضاء الأعلى، في أن الأمر لم يصل إلى الأزمة لأن القضاة الحقيقية ستقع عند المساس باي من القضاة الثلاثة، وهو ما لا يقبله أحد.

كانت هذه هي التطورات حتى كتابة هذه السطور وأتمنى ان ينتهي الأمر عند هذا الحد، فالقضاء العسكري له دوره المهم في حماسته البلطجة والإرهاب التي تعاني منها الآن بشدة وهو أحد أضلاع منظومة القضاء المصري المشاخم».

رئيس نادي القضاة

ينفي جرحه للقضاء العسكري

وما فعله عبد المحسن يحيى بواسطة جواسيسه في «الجمهورية»، فعله فيه زميله في «الوقف»، جمال عبد الحميد، بواسطة جواسيس له في «الأهرام» وأجرى سارع مهروا إلى المستشار حسن النجار رئيس نادي القضاة في الزقازيق وأجرى معه حديثا نشره في نفس اليوم - الخميس - وقال فيه: «سأقاضي وزير العدل فيما نسب إلي زورا وبهتانا بأنني جرحت القضاء العسكري وهذا لم يحدث وما نسبه الوزير بانني تحدثت في الإعلام بدون إذن غير مخالف للقانون.

الوزير استعمل لترويع القضاة مثل ترويع الصحافيين والإعلاميين، ويسير على نهج المجلس العسكري. وأطالب بإنهاء حالة الطوارئ فقد سلفنا من ذلك العصر ولا يحسن مدني إلى العسكرية، فالأولى أن يحال النظام البائد الفاسد إلى القضاء العسكري ولا يحال الرأي وصاحب الفقر والأحرار إلى القضاء العسكري.

والقضاء العسكري مختص بالقضايا العسكرية والمدنية ويكون البلد في حالة حرب فهو ملزم فيها بالسرعة والحسم بينما الحياة المدنية غير الحياة العسكرية ولسنا في حالة حرب.

قبل المسورة كانت حالة الطوارئ قاشمة ونطالب بإلغائها بعد الثورة، فالثورة قامت من أجل العودة إلى الحياة المدنية الطبيعية وأن الأول للشعب المصري ان يعيش مثل الدول المتحضرة وليس مثل ليبيا أو العراق أو سورية أو الصين لتعود دولة مدينة حضارية عصرية يكفل فيها حق العدالة لجميع خصوم الدعوى.

للقوى السياسية الأخرى لأنه لا يوجد من وجهة نظره إسلامي ليبرالي وإسلامي يساري.

ثم اختتم هذه التصريحات مؤخرا بتبشيره نفسه بخاتم النبيين والرسول محمد بن عبد الله وعليه الصلاة والسلام، حينما قال أنه يتهم بالكتب مملكا اتهم الرسول، وهو هنا يتهم ضمنا من يخالفونه في الراي بأنهم من أهل الجاهلية والكفر ليس الكفار هم الذين كذبوا الرسول؟!

بصراحة لقد خسر الرجل رسيدته الذي كونه لدى قطاع من الراي العام في وقت مبكر، بل ان بعض معارفي الذين أعجبهم في البداية صبحي صالح صاروا يضيفون بكلامه الآن يعتقدون أنه يعبر عن الموقف الحقيقية لجماعة الإخوان تجاه المجتمع، تجاه القوى السياسية المختلفة، وتحديدات تجاه كل من لا ينتمون لهذه الجماعة».

الاخوان: على الأقلية احترام ما تنادي به الأغلبية

أما زميلنا به«الأهرام» شريف العبد، فإنه في نفس اليوم - الخميس - خصص فقرة واحدة فقط لا غير اصديقا عضو مكتب الإرشاد ونائب رئيس حزب العدالة والحرية، الدكتور عصام العريان، ليخبره بها قائلا: «لقدتم إن الإخوان سوف يحصلون على ثلاثين في المائة من مقاعد البرلمان ثم رفعت النسبة إلى خمسين، يبدو انكم سوف تترشون مقاعد حزب الأغلبية المنحل بأكملها، وهذا ما نخشاه، والاحتكار دائما له مسواته وعواقبه».

طبعاً، الاحتكار خطر ويضر بصالح العباد، خاصة السياسي منه، وما يهدف إليه الإخوان والسلفيون، وتكشفه تصريحات مرشدكم العام الدكتور محمد بديع وأثارت حزن عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ورجل الأعمال رمزي زقمة، فقال قبل يوم السبت: «البيان الذي ألقاه فضيلة الشيخ محمد بديع قائلا: «على الأقلية احترام ما تنادي به الأغلبية»، لا فخذ لله فاجاه، هل نحن ما زلنا على أعقاب أغلبية وأقلية، لقد ولي هذا الزمن، ونحن اليوم جميعا مصريون، ارتكوا هذا الصلف والتعالي والأوهام الجاهلية لنبنئ مصر معا، ولعل هذا يقوينا بالضرورة إلى المشبورة الواردة على العلاقة بين الإخوان والسلفيين والجيش، حامي الوطن من كل شر قائم، لا حماية دستورية لاستقفا معلون فيه، لأن الدستورية ظالم منذ شباب 25 يناير، وأن وضع الدستور أو لا هو أكثر حرام للبلاد من الضير المالي الذي ننتقيه، هذا خط أحمر، أن لم نعد وسوف توضع علامات استهقام غير مقومة».

أما مجلة «روزاليوسف» فقد خصصت افتتاحيتها لمهاجمة رسالة للمرشد قال فيها انه بعد كل مرة يتعرض فيها الإخوان للتمكين يحدث انتقام الهي من الذين تكلموا بهم.

فبعد اعتقالات 1954 بعد ثورة يوليو جاءت هزيمة عام 1956، وبعد اعتقالات 1965 جاءت هزيمة يونيو عام 1967 وقد تنكبت مبارك بهم كان سقوط نظامه، وقالت المجلة ردا على تصريحاته: «بليست من قبيل زلات اللسان، ألا يكثر مرشد جماعة الإخوان بدماء المصريين التي سالت دافعا عن تراب هذا الوطن، فما كتبه في رسالته الأخيرة قبل يومين، خطبته لن يغفرها له الطواف سبعة حول حدود مصر الأرية، فالإخوان وما يسطرون، لا يفرقون بين الإسلام كدين، وبين الجماعة كتكظيم وتأييدهم يقولون لنا، انهم المسلمون، وما دعاهم ضالون، مضطرون، وما كتبه بديع يحمل أكثر من رسالة في هذا الاتجاه، بديع تجاهل عمادا ان هذه الحروب سقط فيها شهداء أهلاء لصر، وروا بدمائهم أراضيها، وبذنوا ازواجهم في سبيلها، فهل لا تعترف الجماعة باستشهاد هؤلاء، وهل ان المرشد، المؤمن، يستسخر على مسلمين ان يكونوا أداة الله سبحانه وتعالى، ان ينتقموا لهم من الملك والسادات، ويرجع الفضل لإسرائيليين، لأنهم أهل حاكما؟

والحقيقة انه همما ادعى الإخوان من حدوث تغيير في آرائهم ومواقفهم، فانها لن تظل إلا عددا محدودا، تعلمهم بالاسم، ولا تزال أغلبيتهم ترى ما يراه المرشد بأنهم المسلمون وما دعاهم بيمن الخطر في أمر حقيقة إسلامهم، ولا تزال أكاذيبهم التاريخية مستمرة، ونحن نغدر الدكتور بديع لأنه كان من مجموعة 1965 التي قبض عليها صدفة، وهي مجموعة الرحوم سيد قطب.

وكانت تخطط للقيام باغتيالات وتفتيرات وا قتل عبد الناصر - أسرف مة ثانية - أقصد ذلك الذكر بدمه أحد حراسه الذي تم تجنيده وهو اسماعيل الغيومى، وذلك كله ثابت بامتداد صورته من كتب.

لكن الذي يجرحني ويحتاج إلى فتوى، هو: ما هو الراي في الإخوان المسلمين الذين كانوا مع خالد النكر عام 1956، ومنهم الشيخ يوسف القرضاوي خطيب مسجد الزمالك والذي كان يدع للقتل ضد الإخوان الثلاثي، هل هو من المسلمين أم لا؟ وهكذا وق بديع نفسه في شر رسالته وأقواله.

معارك الأقباط وقانون العبادة الموحد

والى أشقائنا الأقباط ومعاركهم تلك التي تدور بسببهم، وبعضهم تضايق جدا من الكنيسة الأرثوذكسية، زميلنا في جريدة «الوفد»، ورئيس تحرير بوابتها الإلكترونية عادل صبري، قال عنهم يوم الأحد قبل الماضي: «كان طرح قانون العبادة الموحد من أكثر القضايا إلحاحا عند كثيرين من الأقباط، خلال الأوامر الخمسة الماضية، فوجنا بكثير من الرموز القبطية وعلى رأسهم نجيب جبرائيل محامي اليايا، وبعض القساوسة، يهاجمون القانون لجرد أن سواده نصت على ضرورة إشراف الدولة عن طريق الجهاز المركزي للمحاسبات على أموال التبرعات التي تأتي للكنيسة.

لا ندري ماذا الخوف من رقابة جهاز المحاسبات على هذه الأموال؟

فتاريخ الجهاز يظهر أنه لم يكن محاسبا ولا قريبا حقيقيا على أموال الدولة التي أنتم عهدوا تأمينها على أموال الله، إذن مشاعر الخوف التي جعلت الأوقاف الإسلامية لم يمنع سرقات صناديق النذور ولا تبيد الأراضي ومنشآت الوفق التي يتشارك في نهبها - للأسف الشديد - موظفون ومستشارون من المفترض انهم عينوا كأمناء على أموال الله، إذن مشاعر الخوف التي جعلت جبرائيل وغيره يشنون حملة في أجهزة الإعلام ضد الرقابة على أموال الكنيسة، عبر طرح قانون العبادة الموحد، في بداية الأسبوع الماضي، تشير شكاوكا في هذه النقطة تحديدا».

ذات مصر الثورية لدم تستقر بعد

وفي نفس اليوم - الأحد قبل الماضي - اشتكى الإنبا بطرس فهيم النائب البطريكي للأقباط الكاثوليك من بعض الأمور، بعد نجاح الثورة في حديث



محاولة اردوغان الذي تتوقع استطلاعات رأي كثيرة فوزا حاسما له في تركيا الحفاظ على مصالحه ايضا في سورية اذا ذهب حليفه الحالي بشار الاسد

المركة على تركيا وعلى سورية ايضا



تركيا لا تنوي البقاء متفرجة في الصراع بين نظام الاسد وشعبه

غير قليل من دول اووروبية والولايات المتحدة التي ترى اردوغان ديمقراطيا يريد ان يعيد الجولات الاتراك الى معسكرات الجيش.

نجح اردوغان خلال اسبوع سبتي حكمه في اصفاف قوة الجيش وابعاده عن أية مشاركة في الحياة السياسية في الدولة، وذلك بتأييد

اعتراض عليه بغير توازنات وكواج تقريبا. لم يعد يُسمع البتة صوت الجيش التركي الذي كان مدة سنتين حامى ثرات اتاتورك في تركيا.

البروفيسور ايايل زيسر

■ قد يمنح المصوتون في تركيا رئيس الحكومة الذي يتولى عمله، رجب طيب اردوغان، نصرا كبيرا في الانتخابات التي تجرى اليوم كما تدل جميع استطلاعات الراي. فبعد كل شيء، تحولت تركيا تحت قيادته الى قوة اقليمية تتمتع بالجدالة وبالمكانة في المجال الذي يحيط بها وفي العالم كله ايضا. والاهم من وجهة نظر الناخب التركي ان تركيا تحت قيادة اردوغان تحولت الى دولة تتمتع باستقرار سياسي ونماء وازدهار اقتصاديين لم يسبق لهما مثيل ولم تعرف لهما شبها منذ كانت.

ليس السؤال المهم في الانتخابات هوية المنتصر بالنسبة كما هي في الولايات المتحدة، الشعب، سيكن هذا الانجاز اردوغان من ادخال تغييرات على الدستور التركي على وفق رؤياه ورؤيا حزبه، حزب «العدالة والتنمية»، واسباس هذه الرؤيا الانفعال عن ثرات مؤسس تركيا الحديثة اتاتورك، العلاقات الدبلوماسية؛ والمظاهرات ازاء دولة اسلامية ترى الدولة العثمانية نموذج الهاميا وقوتها.

ان الدستور الجديد الذي يرغب فيه اردوغان سيتمكن من تغيير طريقة الحكم لتصبح رئاسية كما هي في الولايات المتحدة، وهكذا، بعد ستة أو سنتين، سيناس اردوغان في منصب الرئيس ويصبح حاكم تركيا الذي لا

عائلة الاسد تقاتل في سبيل حياتها وسورية تتدهور للفوضى... يجب ان يكون واضحا لاسرائيل؛ ما حصل في الجولان يرسم الخطوط الاساسية للواقع الجديد الذي نجر اليه

اشهر قليلة فقط وبعدها يسقط نظام الاسد

الجولان و10 بعضهم بنار الجيش اللبناني، على الحدود اللبنانية)، الانتباه المحود يرتبط بالمسايقات الاليفية الاوسع. في الوقت الذي قتل فيه في سورية نفسها في الاسبوع الماضي نحو 300 شخص، فان

عدد القتلى على الحدود الاسرائيلية لا يعتبر دراماتيكيا.

نتيجة المواجهات يطعها، أكثر من التسلك على السياح نفسه، ما يحصل على مسافة كيلومترات شرقيه، في الحواجز العسكرية السورية على الطريق الوحيد المؤدي الى تلة الصباح- في ايار (مايو) سمح السوريون لعشرات الباصات بالمرور، وتجمع المظاهرون على التلة ومن هناك اتجهوا نحو السياح، مارين على حفة من جنود الاحتياط المتفاجئين. في يوم التكنية، وصل المظاهرون اساسيا في سيارات خاصة، وكانت الكتلة أصغر بكثير، ولكن السوريين لم يبدؤوا أي جهد لتنعها. في اليومين التاليين فرض النظام غلاقا في الحواجز: وكان لا يمر أي شخص فيها. كل شيء حصل في المدي الذي بين العفوي والنظم، وصول المظاهرين الى السياح كان في قسم منه معلنا من عوامل سلوك الجنود والشرطة على الحواجز، وقع احيانا على نحو منقطع عن تعليمات السلطة.

يعتاد الجيش الاسرائيلي بالتدرج على الواقع الجديد، فهو غير مرتقب ويتضمن كل تهديد محتمل، من الحرب التقليدية الى المظاهرات الشيعية. عناصر المواجهة باتت أكثر تعقيدا من قبل، مساء يوم الأحد، عندما بدأت تندرثر المظاهرة في الجولان السوري، رشق مشرقات الدروز الحجارة على الشرطة في الجانب الاسرائيلي، وكان اقتراع الحجارة شيبانا، بعضهم سكارى، فالي الجانب الغضب من قتل المظاهرين، كان هذا ايضا رد فعل موضعيا. فالشرطة نشرت كميات من الغاز المسيل للدموع اضر بالساكنان في الجانب الاسرائيلي ايضا. بين 10 الاحد، نسمة في مجال شمس، نكد وجد اقلية، تقدر بعمئة شخص، تماثل علنا مع سورية، ولكن حتى الان لغيره الضامنة في البلدة ايضا لديها اسباب تدعوها الى الغضب من الدولة. فمثلا على أنه لا يفرض للساكنان اراض

لبناء عربي الدولة، ومنتجة في أن الكثير من المنازل الجديدة تقرب بشكل غير قانوني من السياح وتجهل نشاطات الجيش الاسرائيلي نفسه صعبا. في الجانب الآخر من الحدود، تطور على مدى الاسبوع عدداً سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ونظام الاسد وقيادات الفصائل الفلسطينية. سكان في مخيم البريمو قرب دمشق اتهموا قادة الفصل بانهم يعوثا بابانهم الي الموت بنار الجيش الاسرائيلي على السياح، في خدمة مصالح الاسد.

عندما تواجد احمد جبريل، زعيم الجبهة الشعبية - القيادة العامة، في المخيم اندلعت جلبة عيرى، فقد هاجم الجمهور جبريل وسماذيه فرد الحراس باطلاق النار وقتلوا 14 من السكان؛ الفلسطينيون يقتلون بنار فلسطينيين، على ارض سورية، بسبب جدال حول الصراع مع اسرائيل. قبل بضعة اشهر، لم يكن احد يتصور فوضى كهذه في سورية. على خلفية الاحداث يطيل ان اسرائيل تتابع في التتاء على الذات في تطورات الاحداث هذا الاسبوع، لا يوجد هناك مثال للاوسمة، لا على الردع ولا على ضبط النفس، في نهاية المطاف قتل 22 مدنيا (رغم ان بعضهم اصيب حين رشقت الاجزاء الكبرى، و كل هذا حين قتل في الجولان في يوم الأحد 22 شخصا، أكثر بكثير مما قتل في يوم التكنية (في

جزيرة تعوم نحو الهاوية

في انها «اسرائيلية من اصل الماني»، وطلب الفحص من جديد عن العلاقات كامب رديف، أو عن المواد الاقتصادية على الأقل - كل ذلك يظهر الخدعيات الجديدة التي ستقحمها مصر امام اسرائيل. في سورية اسينا ديروهان ممتازان؛ فأذا بقي بشار الاسد بعد موجه الاحتجاج المسلح سيكون ذلك عوض اصلاح سياسي عميق يجعله من المفلسة مع ايران على الدولة عقيمة، أو بعد حصاد دم يهز سورية ويفصلها، في المستقبل القريب على الأقل، عن التأثير الاقليمي، وازا انهار نظام الاسد فقد تدفع سورية الى فترة عدم استقرار سياسي طوية، ستتناقس في التأثير في الدولة ايران وتركيا والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوربي، وقد يتدهور ليلسان بغير «تأثير الاسد»، الذي عبح الانتقارات العنيفة سنة، الى صراع داخلي يحاول فيه حزب الله الذي سيفقد دعمته السياسية ان يبني لبنان بقوة دستورية ايضا.

وفي اسرائيل لا شيء. ان يضع عشرات من المظاهرين الذين يحاولون اجتيازا الحدود مع سورية هم «التهديد الوجودي»، ما سيجدث في الامم المتحدة في ايلول (سبتمبر)، لا ما حدث في الشرق الاوسط منذ كانون الثاني (يناير) يعرف بنصر التسونامي، وما تزال سفينة الحمفي تضرر العباب وكانها جزيرة طافية تقفها حماية القبة الحديدية ولا يمكن ان تتأثر البتة بالزلزال والأمواج الارتدادية التي تحدث في المنطقة. لكن الستراتيجوات الممكئة تثير القلق، ففي مصر مثلا ليس الخوف الواقع من اجتياز الحدود مع سورية هم «التهديد الوجودي»، ما سيجدث في الامم المتحدة في ايلول (سبتمبر)، لا ما حدث في الشرق الاوسط منذ كانون الثاني (يناير) يعرف بنصر التسونامي، وما تزال سفينة الحمفي تضرر العباب وكانها جزيرة طافية تقفها حماية القبة الحديدية ولا يمكن ان تتأثر البتة بالزلزال والأمواج الارتدادية التي تحدث في المنطقة. لكن الستراتيجوات الممكئة تثير القلق، ففي مصر مثلا ليس الخوف الواقع من اجتياز الحدود مع سورية هم «التهديد الوجودي»، ما سيجدث في الامم المتحدة في ايلول (سبتمبر)، لا ما حدث في الشرق الاوسط منذ كانون الثاني (يناير) يعرف بنصر التسونامي، وما تزال سفينة الحمفي تضرر العباب وكانها جزيرة طافية تقفها حماية القبة الحديدية ولا يمكن ان تتأثر البتة بالزلزال والأمواج الارتدادية التي تحدث في المنطقة.

الجيش الاسرائيلي، الجيش عمل كما عمل لانه صدرت له تعليمات واضحة بمع التسلل الي الاراضي الاسرائيلية ولانه ليست في يديه وسائل ناجعة اخرى لتنفيذ المهمة. في صالح قيادة المنطقة الشمالية يقال انه لم يكن هناك هذه المرة فقدان للسيطرة. نار القناصة كانت مندروسة وتحكم بها ضباط كبار. الاحداث هذا الاسبوع تؤكد القشل في ايار (مايو). الجيش لم يتوقف الاخذات على الحدود السورية في وعدها ولم يساعد في حينه بما يتناسب مع ذلك (كبار مسؤولي القيادة العسكرية في الشمال كانوا اجملا في «مؤتمر الاستيطان» مع رؤساء مجالس المحلية في الشمال، بعيدا عن الجولان، وعندما وقعت الحادثة.

ما قبل قتل الجولان، وصل المظاهرون اساسيا في سيارات خاصة، وكانت الكتلة أصغر بكثير، ولكن السوريين لم يبدؤوا أي جهد لتنعها. في اليومين التاليين فرض النظام غلاقا في الحواجز: وكان لا يمر أي شخص فيها. كل شيء حصل في المدي الذي بين العفوي والنظم، وصول المظاهرين الى السياح كان في قسم منه معلنا من عوامل سلوك الجنود والشرطة على الحواجز، وقع احيانا على نحو منقطع عن تعليمات السلطة.

يعتاد الجيش الاسرائيلي بالتدرج على الواقع الجديد، فهو غير مرتقب ويتضمن كل تهديد محتمل، من الحرب التقليدية الى المظاهرات الشيعية. عناصر المواجهة باتت أكثر تعقيدا من قبل، مساء يوم الأحد، عندما بدأت تندرثر المظاهرة في الجولان السوري، رشق مشرقات الدروز الحجارة على الشرطة في الجانب الاسرائيلي، وكان اقتراع الحجارة شيبانا، بعضهم سكارى، فالي جانب الغضب من قتل المظاهرين، كان هذا ايضا رد فعل موضعيا. فالشرطة نشرت كميات من الغاز المسيل للدموع اضر بالساكنان في الجانب الاسرائيلي ايضا. بين 10 الاحد، نسمة في مجال شمس، نكد وجد اقلية، تقدر بعمئة شخص، تماثل علنا مع سورية، ولكن حتى الان لغيره الضامنة في البلدة ايضا لديها اسباب تدعوها الى الغضب من الدولة. فمثلا على أنه لا يفرض للساكنان اراض

لبناء عربي الدولة، ومنتجة في أن الكثير من المنازل الجديدة تقرب بشكل غير قانوني من السياح وتجهل نشاطات الجيش الاسرائيلي نفسه صعبا. في الجانب الآخر من الحدود، تطور على مدى الاسبوع عدداً سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ونظام الاسد وقيادات الفصائل الفلسطينية. سكان في مخيم البريمو قرب دمشق اتهموا قادة الفصل بانهم يعوثا بابانهم الي الموت بنار الجيش الاسرائيلي على السياح، في خدمة مصالح الاسد.

عندما تواجد احمد جبريل، زعيم الجبهة الشعبية - القيادة العامة، في المخيم اندلعت جلبة عيرى، فقد هاجم الجمهور جبريل وسماذيه فرد الحراس باطلاق النار وقتلوا 14 من السكان؛ الفلسطينيون يقتلون بنار فلسطينيين، على ارض سورية، بسبب جدال حول الصراع مع اسرائيل. قبل بضعة اشهر، لم يكن احد يتصور فوضى كهذه في سورية. على خلفية الاحداث يطيل ان اسرائيل تتابع في التتاء على الذات في تطورات الاحداث هذا الاسبوع، لا يوجد هناك مثال للاوسمة، لا على الردع ولا على ضبط النفس، في نهاية المطاف قتل 22 مدنيا (رغم ان بعضهم اصيب حين رشقت الاجزاء الكبرى، و كل هذا حين قتل في الجولان في يوم الأحد 22 شخصا، أكثر بكثير مما قتل في يوم التكنية (في

سيفر بلوتسكير

■ كانت تونس الدولة العربية الاخيرة التي توقع فيها الخبراء انهيار الغضب الديمقراطي، والحزب الذي حكمها قام مؤخرا بسلطة تطورية من الاصلاحات التي سبغت حرية التعبير وحرية العمل. لم يلح في الاق في تهديد للاستقرار الى أن انهار كل شيء.

بعد تونس جاءت المفاجأة التالية: مصر، نظام مبارك لم يُبدل بحزب هشما، بل بدأ منعيا، مثل تونس، هكذا ايضا مصر حصلت على علامات جيدة من مؤسسات اقتصادية دولية، في السنوات الاخيرة طبقت فيها غير قليل من الاصلاحات في الاقتصاد، في الحرية السياسية، في حقوق الفرد، لا اعرف توقعاتنا بالسلقوط القوري لاسرة مبارك.

ولكن المفاجأة في تونس وفي مصر تشهد في شدتها امام الصدمة التي تلقاها كثيرون جدا من الثورة التي انتشرت الى دولتين اخريين: ليبيا وسورية. القدافي الثوري والانسد الاشتراكي (حزب البعث خاصة لا يزال يصف نفسه بالاشتراكي) تحديا للغرب، ولهذا فقد كانا محبوبين على نحو خاص من المستشرقين الليباريين، الدولتان لم تندرجا في مظلة النفوذ البرياليية – الاستعمار الامريكي، على حد تعريف الليبارس، وعليه فان مواطنيه لم يكن يفرض بهم ان يتوروا، ولكنهم تاروا على نحو مفاجيء.

الاجمال الثقافي حتى الان يشع اذن، الرؤية الدقيقة للمستقبل، كما يتبين غير سائده في صفوف باحثي الشرق الاوسط، مثلما لم تكن سائده في اسر الباحثين في الشيوعية، حتى على شفا سقوطها. بعد اعتزاله السلطة الدبلوماسية الامريكي وصل د هنري كيسنجر، الخبرير في اللاشؤون الدولية، في زيارة

كذلك اضعف اردوغان جدا قوة سائر النخب العلمانية في تركيا التي ناضلت حتى ذلك الحين بشدة للحفاظ على تركيا دولة علمانية تتطلع الى الغرب وتريد ان تكون جزءا لا ينفصل عن اوروپا.

دفعت اسرائيل كما تعلمون ثمن احلام اردوغان الكبيرة زمنا طويلا وهي التي اصحت كيبس ضرب رئيس الحكومة التركي في طريقه الى تحقيق رؤياه في جعل تركيا قوة اقليمية تتمتع بتأييد واسع في العالم العربي، والان يدفع صديق اردوغان الجيد من الماضي بشار الاسد الثمن.

بينين ان تركيا لا تنوي البقاء متفرجة في الصراع بين نظام بشار الاسد العلماني الذي يؤيده العالم الشيعي (ايران وحزب الله)، وبين معارضي هذا النظام، بالنسبة لحزب اردوغان، يعد الاخوان المسلمون مهما يكونوا، في فلسطين (حماس) أو في سورية، اخوة في العقيدة وحلفاء سياسية في المستقبل.

لا يتطلع اردوغان فقط الى اليوم الذي يلي الانتخابات في تركيا، في طريقه الى ان يُغير وجه هذه الدولة من الأساس. لكن من الممكن جدا انه يتطلع ايضا الى اليوم الذي يلي وجود بشار في سورية. أذناك ستريد تركيا ان تحل محل ايران باعتبارها حلقة وريما باعتبارها صاحبة البيت في سورية، فقد كانت سورية مدة 500 سنة اقليما عثمانيا يحكم من استنبول، وربما تحكم من انقره في المستقبل.

اسرائيل اليوم 11/6/2011

ليئور الفروفيتش

■ ستظل الصورة الدولية معوجة حتى لو قرر

آخر الامر قادة الصين وروسيا والهند الانضمام الى التنديد بالنظام السوري وتأييد اقتراح التنديد الذي طرحته بريطانيا وفرنسا على مجلس الامن. الاسد يفعل ما يحلو له، وعلى كل حال لن تمنع العملية الرمزية الفارغة للتنديد الاسد الذي ذبح أكثر من 1200 انسان من أبناء شعبه من الاستمرار في ذلك.

ليس حفل الاقتعة الذي يجري ازاء أعيننا في شأن سورية تجديدا تاريخيا. فمن الواضح للجميع ان المصالح الاقتصادية والعسكرية هي التي تملي برنامج عمل الجماعة الدولية ولا سيما القوى العظمية، ولن تقسد دول ليست قذوة للحفاظ على حقوق الانسان كالصين وروسيا هذا الغرض المحجل الذي يترك المشاهد الاخلاقي حائرا. ماذا دم الاسد أكثر حمرة من دم نظيره الربي في الطغيان، معمر القدافي؟.

لكن يبدو ان أكبر حيرة يمكن ان تسجل هنا خاصة في اسرائيل، والمقصود اولئك المفكرون ومنظمات حقوق الانسان النشيطة التي تتسارع في التنديد بالجيش الاسرائيلي. الآن خاصة وحادثة ذات علامات قتل حقيقي تتم على ميدة لا تزيد على 300 كم من تل ابيب لا يسمح صوتهم الحاد الانلاع على نحو عام.

ان قتل الشعب، مصطلح ابداعه خبير القاؤون اليهودي رفايل لكن في سنة 1944، عندما اتى ليميز قتل اليهود في الحرب العالمية الثانية.

صحف عبرية القدس

يحاوّل اردوغان الذي تتوقع استطلاعات رأي كثيرة فوزا حاسما له في تركيا الحفاظ على مصالحه أيضا في سورية اذا ذهب حليفه الحالي بشار الاسد

لماذا تتركون الاسد يذبح؟

بعد ذلك بأربع سنين، في 1948، جرى التوقيع على ميثاق الامم المتحدة لمنع قتل الشعب، الذي يحدد أي الاعمال يشتمل عليها، ايتها مثلا؟ محاولة القضاء على جماعة عرقية أو دينية أو عنصرية أو قومية.

اجل، يمكن ان نرى كيف تشتمل افعال رجال الاسد وشركاتهم في الجيش الذين تسيطر عليهم عائلة الاسد، على وسائل قمع شديدة الوحشية فمخبط قوتهم لولاد ونساء وشيوخ. وكل ذلك لحفظ السلطة من المعارضين، يوجد في هذه الافعال علامات قتل شعبي.

كما تتوقع في ضوء كل هذا ان نسمع اولئك الادياء والصحافيين والاكاديميين وسائر رفاقهم الذين اعتادوا ان يتهموا الاسرائيليين بالتجاهل المنهجي للقانون الدولي، يتورون بشدة على نظام الاسد. انهم الذين يعبرون دائما عن عجب من انهم كيف يعمل الشعب اليهودي خاصة الذي قتل ملايين من ابناءه بشدة. كيف يصمتون فجأة ازاء اعمال القتل الفظيعة في سورية. عندما يتحدى الجار الكريه من الشمال باعماله كل اولئك الذين يجدون على نحو عام الدرس العام للمركمة، يصمت وتهمهم ويظل ميدان السوق فارغا كما تقول القصيدة. ان بشار الاسد زعيم يرى نفسه جزءا من حفل الاقتعة الدولي ذاك، انه فمخبط قوتهم ولهذا يبيع لنفسه ان يفعل افعاله عن علم واضح بان لا شيء سيدحت لواجهته في الاطر الدولية. لكن من المؤكد انه لم يتوقع صمت الاسرائيليين ولا سيما المراقبين منهم.

اسرائيل اليوم 11/6/2011

عائلة الاسد تقاتل في سبيل حياتها وسورية تتدهور للفوضى... يجب ان يكون واضحا لاسرائيل؛ ما حصل في الجولان يرسم الخطوط الاساسية للواقع الجديد الذي نجر اليه اشهر قليلة فقط وبعدها يسقط نظام الاسد

من المرشحين الاخريين لا يتعمق بتأييد كبير بين الجمهور الفلسطيني والامر خليل بان يخدم حماس ومرشحها المعلوم، رئيس وزراء المنظمة في غزة اسماعيل هنية.

باستثناء عباس والبرغوثي فان الزعيم الوحيد في المعسكر العلماني الفلسطيني الذي تتوقع له الاستطلاعات الفوز على هو رئيس الوزراء في الضفة، سلام فياض، فياض ليس رجل فتح ومتشكك فيه ان يوافق قادة الحركة على تقديمه كمرشح عنهم للرئاسة وهو الذي لا يعتبر «واحد منا»، فضلا عن ذلك، فان حقيقة انه نوج في المكان الذي فشل فيه كبار رجالنا، عدة مرات عديدة، ان تثبت حكم مستقر وغير فاسد في الضفة، تجعل له فقط ادعاء داخل الحركة. اصراح فتح على تقديم مرشح للرئاسة يكون خضوا في الحركة يزيد وربما في فرص حماس، فيبعد اعادة تعريف حماس لنفسها، فتح مبريع في الانتخابات للبرلمان الفلسطيني بل ولبرلمان ايضا.

اسرائيل لا تلقف في مركز الحلاف الفلسطيني، طلب السلطة هذا الاسبوع ان يعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بانه يقبل حدود 67 كم لتبادل لاراضي كاساس للمفاوضات (صيغة اوباما)، عشرت سرقا لاستئناف المحادثات المباشرة بين الطرفين، هو مناورة مشكفة جدا. في السلطة مصممون على التوجه الى التصويت في الامم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية، ليس بالذات بسبب الايمان بان الامر سيؤدي الى تغيير الواقع في الشرق الاوسط. الفلسطينيون لا يرون الخطوة ك«خط فعل»، بل يترجمهم الوطني.

عظيم المسؤولون، بمن فيهم عباس، فياض ورجل المفاوضات صائب عريقات، يعتقدون بان آثار الخطوة على الارض ستكون قليلة، فلماذا رغم ذلك يتسكنون بالمدار؟ بداية، لان الجمهور الفلسطيني يريد ذلك، (64% من المئة من المستعلمين هذا الاسبوع ادعوا بان الامر سيخدم الصلحة الفلسطينية)، ويدور الحديث عن فترة انتخابات، ثانيا، لانه في نظر السلطة لا يوجد شريك الايجابي للسلا والتصويت في الجمعية العمومية يعتبر كخسارة لاجراء اسرائيل ورداعها اساسا.

الخطر في الخطوة هو في امكانية أن يؤدي الاضطراب في المناطق على اعقاب الاعتراف في الامم المتحدة الى انتفاضة ثانية، تتراقف وعنف شديد، عباس لا يريد ذلك، هذا الاسبوع، في يوم التكنية، لم يسجل سوى حياض لاسرائيل في المظاهرات في الجانب الفلسطيني. بلغ عشرات من الافراد شاركوا في المظاهرات في الجانب الفلسطيني لمخبر اليزن في منحل قطاع غزة وضعت بمن والسيان ولسلوا الى حاجز قلنديا شمالي القدس، بالقابل، اصل نحو 4.4 مليون فلسطيني في المناطق حياثهم اليومية، مئات الاف منهم اعربوا عن احتجاجهم ضد اسرائيل في خطوة غير دراماتيكية على نحو خاص: «لايك» في صفحة «انتفاضة ثانية في يوم التكنية، على الفيسبوك. كم من الفلسطينين يتناقشون من الانترنت الى الشوارع في ايلول (سبتمبر)؟ هذا لا يدعي احد بعد بانه يعرفه.

مأزس 11/6/2011

تغيرات هائلة تجري حول اسرائيل في المنطقة وهائب كأنما لا يحدث شيء وقد يدفعها هذا الى مجابهة تحديات ضخمة في المستقبل القريب اذا لم تغير سياستها

على الانظمة القديمة وليس لتصفيتها، الناس يريدون الديمقراطية الكاملة: نظام متعدد الاحزاب وانتخابات حرة متعدده الاحزاب، جهاز قضائي مستقل وغير خاضع للسياسة، وحقوق انسان منصوص عليها في القوانين الاساسي، ليس معقا جدا، ليس ثوريا جدا.

الثاني، الدولة الثانية في العايبور للثورة عقيلة بان تكون تلك التي يتحدثون عنها اقل في ذات السياق، الاردن، مثلا توجد في الاردن طاقة كامنة هائلة للانفجار. هذه ملكية ذات صلاحية، المحللان الانتخابيين اخيراوتنا فيها كانتا مزحة بتسعة، البرلمان في عمان لا يعكس ارادة المواطنين وعلاقات القوى السياسية الحقيقية، معقول ان يجرب الملك «اصلاحات» اخرى و«لجان حوار وطني» اخرى، ومعقول ايضا انه تهديء هذه الجمهورية. درس ثالث: اصلاحات الثورة الخشيفية، بعد 33 سنة من الاستيلاء على الحكم في طهران، فان الخمينيين على انواعهم فقدوا كل تاثير على شعوب الشرق الاوسط، تونجدهم رفض رفضا باتا، وهم أنفسهم يعيشون في خوف من غضب الجمهور. اعلام ايران ترتفع في المظاهرات في سورية كي تحرق لافتة.

حان الوقت للتفكير في ما سيسجل في الشرق الاوسط، وكيف سيدبو الشرق الاوسط، حين تجرى في معظم الدول العربية – الاسلامية انتخابات حرة وتتشكل فيها حكومات ائتلافية، اسمح لنفسي بان اتنبأ بان هذه الخطوة اصنحت محتمة، واتأ استعسال اذا كان اُحد ما في القدس يوظف تفكيريا في بلورة السياسة الخارجية المستقبلية لاسرائيل، التي تتناسب ويوم الناخب العربي، عندما يتسنصر في انتخابات حرة في الاردن حزب فلسطيني – اسلامي.

يديعوت 12/6/2011

الثورة بدأت فقط



الاصلاحات هي اداة للحفاظ على الانظمة القديمة وليست لتصفيتها

الاول: دعمكم من الاصلاحات، اتخذوا الديمقراطية، لا معنى لطلب «الاصلاحات» من الاسد، عندما تكون الاصلاحات الوحيدة التي يجب ان تتخذ هي تقديم نفسه الى المحاكمة، مثلما في شرقي اوروبا حزب فلسطيني – اسلامي.

تنصور الغاء التفسير لاوروپا بين منطقة النفوذ السوفيتية والمنطقة العربية، مثلما تقرر في مؤتمر باطا في 1945، بعد سنتين من ذاك الحديث الخيف ائفاقات باطا.

محكصافي ثابتت عن كتب سقوط الانفة الشيوعية اسمح لنفسي بان اطرح هنا ثلاثة دروس تاريخية:

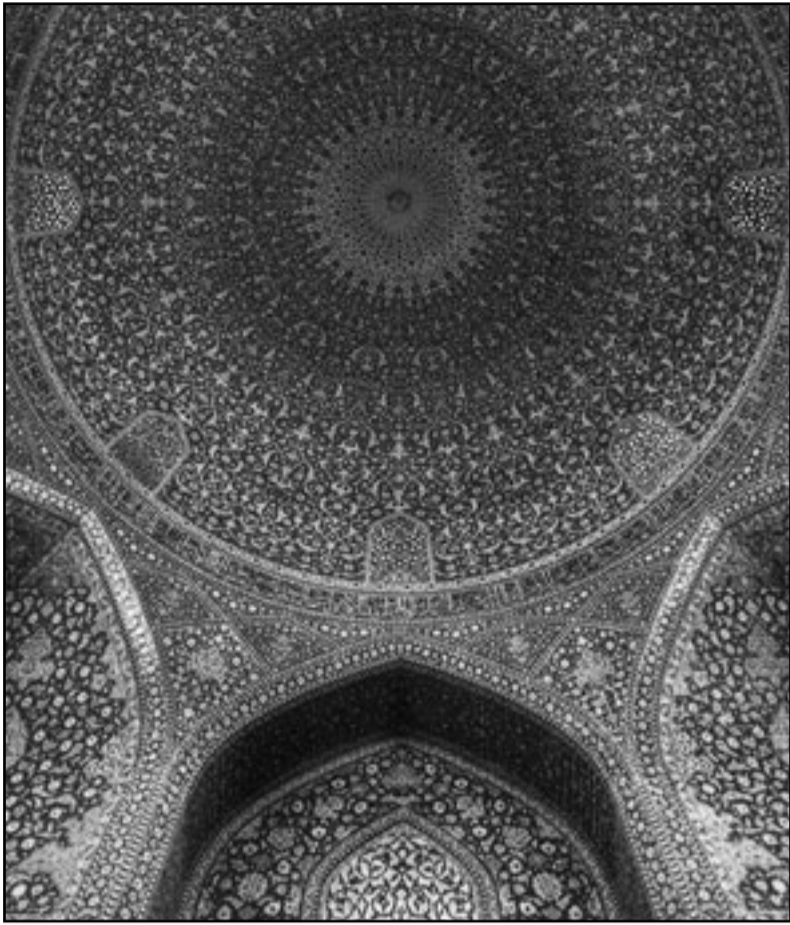
«الفن العربي»:

مقاربات في أطر الخطاب والمحتوى والرؤية الاستشرافية

د. وليد احمد السيد *

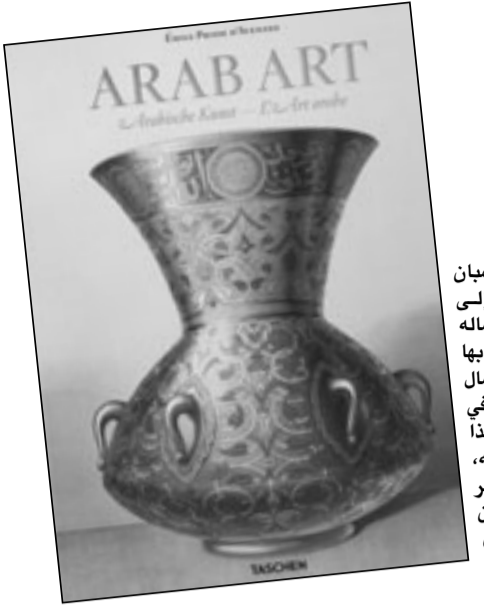
ينفس القدر الذي آثاره ويثيره استعمال كلمة «الإسلامي» لتوصيف الفن المنسوب إلى حضارة ما بعد انتشار الإسلام في الجزيرة العربية والدول العربية والإسلامية، بغير هذا العنوان لكتاب (Arab Art) الصادر حديثاً عن دار (TASCHEN) مجموعة من الأسئلة والتساؤلات عن مصطلح استعمال المصطلح ومحتواه في إطار الانتشراق وعمل المستشرق Emile Prisse (D'Avennes) الذي تحفل أعماله ورسوماته بهذا الكتاب الضخم. ولعلها واحدة من المرات النادرة، إن لم تكن الوحيدة وغير المسبوقة، التي تستعمل كلمة «العربي» للدلالة على «الفن» كعوض في منطقة جغرافية وحضارة محددة بعد انتشار الإسلام، فهل كان استعمال المصطلح دقيقاً أم أنه سلطه لغوية غير دقيقة في استعمال المفردات والتوصيفات؟ وبخاصة في كتابتي النص، (Sheila Blair) و (Jonathan Bloom) في قرأتها لأعمال هذا الباحث المستشرق، ونقلنا عن كتاب له بهذا الاسم غير المسبوق، لهما عمل سابق مماثل عنوانه «الفن الإسلامي» أو (Islamic Art)، فكيف يمكن تفكيك بنية المصطلح وإعادة قراءة وتشمكك بنيوية هذا الفن على ضوء قراءة هذا الكتاب ضمن إطاره الانتشراقي؟

ضمن هذا الإطار نتعرف على جوانب من حياة وفكر وأعمال هذا المستشرق. صاحب كتاب (Emile Prisse) المستشرق الفرنسي (D'Avennes) المولود عام 1807 والتوفي عام 1879 ويعتبر واحداً من أهم المهتمين من علماء ما قبل القرن العشرين بعلم المصريات، وهو مؤلف وفنان، وأحد المعجبين إلى درجة الوله بالفنون المصرية والفروغونية والشرقية عموماً. وقد حلق في صباه بالترحال إلى الشرق، وعندما بلغ عامه التاسع عشر توجه إلى اليونان والهند والسيليب، ثم تحول على مدى الأربعين عاماً اللاحقة في سورية الكبرى والمملكة العربية السعودية وفارس، وسكن واستقر في مصر والجزائر، فبعد التحاقه باليونان في حرب الاستقلال أصبح سكرتيراً للحاكم العام ورووراً بفسطاطين وصل إلى مصر حيث أصبح مهندساً مدنياً في خدمة محمد علي باشا، وقد اعتنق الإسلام، وسافر إلى مصر متكرراً بزي عربي مستعملاً اسمه الجديد (إدريس أفندي)، ولشغفه الكبير بالفن الشرقي الذي شاهدته في ترحاله والذي أطلق عليه اسم «الفن العربي» حيث يزخر بالتمثال (symmetry) والتعقيد (complexly) على حد وصفه له، فقد أطلق ليريشته لعنان الحديث نماذج كبيرة جداً تعكس أسلوب الفن الشرقي والعمارة والتي يضمنها الكتاب الذي بين أيدينا - والتي تسجل أحداثاً اجتماعية وتاريخية ضمن إطار منظومة حضارية ودينية. وفي عام 1877 نشر مساهمته الميداني للفن والعمارة العربية في باريس، وهذه الطبعة الجديدة لهذا الكتاب الضخم تتضمن مجموعة رائعة من 32 طبعة فنية تصف الناس والأزياء وفي وادي النيل والتي نشرها في لندن عام 1848. أثناء وجوده في مصر شاهد، حيث كان يطوف بملايس وهيبة عربية، وفي العام 1839 التقى الأخير بالترك حيث رسم عشرات المناظر والاستكشافات فيما انخرط أكثر وأكثر في الحياة العربية، وكان له المشيد بالبائية العربية المحيطة مما قادته إلى تأسيس جمعية ترأسها لدراسة التاريخ الحضري الطبيعي كان بها أكثر من مئة عضو معظمهم من الإنكليز، وقد



بدا سلسلة من الرسومات أسماها «الحياة على ضفة النيل» نشرها لاحقاً عام 1848 في لندن.

بدا سلسلة من الرسومات أسماها «الحياة على ضفة النيل» نشرها لاحقاً عام 1848 في لندن. في صراح مضموم بين الحملات الاستشرافية على تراث مصر الفرعونية وبخاصة في منطقة الأقصر وأثار الكرنك جنوباً، فقد شكلت البعثة الأثناوية بقيادة (Karl Lepsius) المولودة من قبل الملك (Friedrich Wilhelm) الرابع خطراً على طموحات (Prisse) يتخلف في نقل الآثار والمستشفات الثمينة Ygn متحف برلين. هذا الخوف قاده إلى شحن أكثر من 60 قطعة من البرقندي عبر الإسكندرية إلى فرنسا عام 1844 حيث بقي هناك لعشرة أعوام. ولكن على الرغم من ذلك، وبسبب رفضه إعلان الولاء للملك لويس - فيليب ملك فرنسا آنذاك، لم يحصل على التكريم المطلوب ولم يرق إلى أكثر من تكريم هزلي. وخلال هذه السنوات التي فرسا استمر في الكتابة والنشر عن المصريات والآثار الفرعونية، ونشر كتاب (les monuments egyptiens) وكتاب (album) والذي احتوى على 30 من الرسوم الموضحة بالصور، وهي مخطوطات مستندة إلى رسومات قام بها في الموقع أثناء مسيرته مصر والأقصر، وهذه الرسومات تطويع بالنظر عبر الإسكندرية إلى القاهرة ثم النوبة والحبيشة، وتوثق عند البحر الأحمر قبل أن تعبر بالناظر إلى المملكة العربية السعودية وتجدد. كما تنوع توفاً كبيراً في المنظر الاجتماعي بين التجارب الأثناوية والفرقاء العوزيين والفلاحين والبدا، فضلاً عن العديد من المناظر التي تظهر فيها النساء من فتيات راقيات إلى أمهات مع أطفالهن وحاصلات لعماء، وقد برع في إظهار تفاصيل الأزياء وتنوع وثراء لوني في رسوماته بما يظهر واقع الحياة اليومي وتظهرها الاجتماعية والبيئة التي تعكس توفاً في خلفية رسوماته حيث تظهر الجمال والسوق الموسيقية، وفي رسوماته يظهر الفلاحون بمزاج النيل، كما تظهر النساء اللقيات، وهي انتكاسات لتصورات الفنان الحاملة بعيداً أحياناً عن واقع البيئة المعاصرة وليس كما شاهدتها أو حلم بها



معمارية مأذن في قباب وقبوات وأوجاهت مبان أثرية، في العام 1860 عاد المستشرق إلى فرنسا حيث قضى بقية حياته ينشر أعماله التي قام بها في المواقع التي حل وارتحل بها في الشرق العربي والجزيرة العربية وشمال أفريقيا وفارس، وتوفي في العام 1879 في بيشة متواضعة، وقد تبعثت أعمال هذا المستشرق في حياته وقبيل وبعد وفاته، بيع في المزاد العلني في باريس والبعض الآخر وفاته، لكنها كانت مصادر مهمة للدارسين والباحثين إذ تصف بعض رسوماته وتفاصيل معمارية لم تعد موجودة حالياً

بفعل التهمم أو تقادم الزمن وتآكل واجهات المباني المعمارية- بما ترك بعض الدارسين حائرين أمام حقيقة أن كانت فعلاً تأكلت بفعل الزمن أم أن هذا المستشرق قد «ألفها» من وحى خياله وتغييره للتفاصيل التي شاهدها ورسمها. من أهم أعماله كتاب «الفن العربي» و (L'Art arabe) والذي يحتوي بالإضافة إلى اللوحات المثنى الملونة أكثر من 300 صفحة من النص المكتوب تشرح الرسومات وتؤرخ للجغرافيا والتاريخ والآثار والشواهد المرحانية والفنية في مصر. ويستعرض الكتاب تاريخياً ثلاث فترات مهمة مرت بها مصر انتهاء بعض الممالك منذ الفتح الإسلامي فالفاطمي والأيوبي. وبعد هذا العرض الافتتاحي للمادة ينتقل المستشرق في كتابه إلى الكلام عن الآثار ذاتها والتي يعرضها عرضاً تصنيفياً بناءً على نوع المباني، وفي الفصل السادس ينتقل المستشرق إلى الكلام عن مدينة القاهرة وأسوارها وبواباتها وقنواتها وساحتها العامة ولقبتها، أما الفصل السابع وهو أطولها فيخصصه للكلام عن العمارة الدينية وعمارة المسجد مع نص قليل لكنه يستعرض حوالي 40 أثرًا عمرانياً مرتبة زمنياً، أما الفصل الثامن فيعالج فيه العمارة الدينية ومنها عمارة الزوايا والربط الصوفية والششقيات والدارس والكرافانسراي والحمامات العامة والقصور، وينتهي الفصل بمقارنة بين البيوت المصرية والجزائرية، وينهي القسم الخاص بالعمارة بقصر عن عصره وفيها الفرص الحربية أو الدفاعية. أما الفصول التالية فيخصصها للفن، ويقسمه إلى الفن المرتبط بالعمارة والحرف التقليدية المتعلقة بها لأعمال الخشبية والخراف، والفن خارج نطاق العمارة كالزجاج وأعمال الحديد والكتابة والمخطوطات والرايا والصناديق الأثناوية القديمة والقماش والنسيج، ويطلق في النص العربي إلى فنانش تعود إلى العصر الفاطمي والتي أشار إليها المؤرخ القزويني الذي يعود إلى الحقبة الملوكية والذي يصف المباني في الفترة الملوكية في القاهرة بالإضافة إلى أحيائها المعروفة بالخطط القرية- وليندا فمعظم النصوص التي يرجع إليها المستشرق تعود إلى هذه الفترة الملوكية وتاريخ المؤرخين لذلك الفترة، أما الفصل الأخير فيجسد ذلك الكتاب المستشرق لأصل نشأة وتطور ثم تداعي ما يصفه بـ «العمارة العربية» ويستعمل كلمة «العربية» وليس «الإسلامية». ومن اللافت أن هذا المستشرق كان أول الباحثين الغربيين الذين استخدموا وظفوا تقنية التصوير التي تطورت مراحلها لتستخدم في أعمال التوثيق الفوتوغرافي، في إعماله المسجلة لأعمال والمتشكفات المعمارية أثناء رحلاتهم الاستكشافية، وعلى الرغم من أن هدفه الأساسي كان عرض تاريخ «الفن العربي» من خلال الآثار في مصر، إلا أنه بدأ كتابه بعرض حيوي لشاهد من الحياة اليومية وسط مآثر القاهرة وأثارها -ورهدف من ذلك إعطاء القارئ فكرة عن المحيط الاجتماعي للمجتمعات الحضارة المعاصرة، في إحدى رسوماته لجامعة الأزهر يظهر مجموعة من الباحثين يتحاورون في فئانه والأروقة المحيطة به- في بعض رسوماته، وقد تآثر ببعض أسلافه المستشرقين في بعض رسوماته، فمثلاً في تصويره ورسمه

تداعيات سورية والخط الأحمر! آدم قنحي *

■ في نَصِّ بعنوان «المواطن والكلب» يعقد محمد الماغوط حواراً طريفياً بين الحيوان والإنسان، مختزلاً تراجمكيوميدياً الكائن العربي المجرّد من إنسانيته إلى حدّ اللجوء إلى «كلب» ليثه الشكوري ومقاسمته المحنة، غير بعيد عن عادة العرب القدامى حين كانوا يتحيزون ليلاً فينبجون لتنتج الكلاب فيقصدها وحبّاً عن طعام أو ملاذ.

إلا أنّ الاستنباح في نَصِّ الماغوط لا يحرك الكلاب الصديقة بل يستدعي الشرطيّ، مفزّق الجماعات، بما فيها الجماعات النابتة المستنبحة، ويورثي الشرطيّ في هذا النَصِّ قناع النظام الحاكم، لكنّ القناع يبدو أكثر إنسانيّة من الوجه.

في نهاية النَصِّ ينظر الشرطيّ إلى المواطن كإنسان ويكاد يتجاوب معه. أمّا في الواقع فالنظام يقبّط المواطن من إنسانيته ليسهل عليه الفتك به. هكذا ينتجّد النظام من إنسانيته فيما هو يظنّ أنّه يلغي إنسانيّة شعبه، فإذا نحن أمام تجسيدات جديدين لظاهرة «الهُومُو ساكِر» القاتل والقَتيل، الأوّل يغذي الظاهرة بينما الثاني ينتفض عليها.

تشخيص يفرّض نفسه على كلّ ذي ضمير حيٍّ أمام البطش الذي يُعمَلُ به لهُنا في سورية الصامدة، سورية التاريخ والحاضر والمستقبل، سورية الصبر والنضال، سورية الفكر والفنّ والإبداع والكلمة الحرّة التي لم تطلّ القبضة الإسمئتيّة المسجلة في كتبها ولم تفلح المناهي في إخماد شعلتها.

الهُومُو ساكِر (Homo Sacer) في القانون الرومانيّ القديم هو شخصٌ يمكن أن يُقتل دون أن تنتج عن ذلك جريمة قتل! أي أنّه منقُى إلى منطقة «منزوعة إنسانيّة»، لا حصانة له في القانون الشرطيّ ولا حرمة له في القانون الإلهي.

لم تندثر هذه الظاهرة مع روما، وما هي القوي الكبرى وإسرائيل وتلميذتها النجيبة، الأنظمة الاستبدادية العربية تتصرّف وكأنّ الشعوب مُجرّدة من حرميتها الباشية، لا تكون لها حساب أو اعتبار، وماذا نحن إلاّ أمام محاولة فاشلة لإضاعة لهُنا في سورية إلى سلالة الهومو ساكِر؟

استشهد ما يناهز الألف سورّي وسوريّة حتى كتابة هذه الأسطر، وانتهكت قوّة العسكرية قرامة التسعين مدينة وقريّة من مدن سورية وقراها الشامخة، كلّ ذنبها أكل تطالب بمجتمع ديمقراطيّ لا يفرض فيه بالسلطة ولا كبت للراي وإلجام للتعبير ولا توريث للحكم ولا سرقة للثروة.

يحدث كل ذلك بينما البعض لا يكتف عن تكرار نفس الحجج «التاريخية» الواهية لتبرير الصمت أو التواطؤ، جاعلاً من «الخصوصيّة السوريّة» مانعاً من الثورة والديمقراطيّة. بدايةً من حضور الطائفة وهيمته الجيش مورراً باختلاف هامش الحراك السياسيّ الاجتماعيّ وأهميّة الجوار الإسرائيليّ.

خصوصيّة لا تمنع الاشتراك في الدوافع التي دفعت الشعب إلى التحرك في تونس ومصر وغيرها، لأنّها لا تمنع الاشتراك في المحنة العربيّة نفسها، من حيث غياب المشورع الحضاريّ وتعيبب الإنسان المواطن وتوريث السلطة والثروة وتحالف الفساد والاستبداد وتجيير عتف الدولة إلى مصلحة العصابة الحاكمة.

لماذا لا يُصاب بعض «الحكام» العرب بجمي التويّث والسكته الكبريّة، إلاّ حين يتعلّق الأمر بثورات الشعب؟ يتعلّق الأمر بجزء ما من حركة شعبيّة في تونس ومصر؛ وتربّوا قبل أن يهللوا الثورة شعبنا في ليبيا واليمن؛ ثمّ أشاحوا عن محنة شعبنا في البحرين؛ ثمّ أصيبوا بالعلمى الثوريّ ما إن تعلق الأمر بشعبنا في سوريا؟!!

حتى «الحماسة» الصهيونية المرفوضة التي انتابت الغرب في أماكن أحيى تحرّلت فجأةً إلى «وصانة» في ما يتعلّق بسورية؛ ممّا يسكّك في راحة القبول بأنّ «إسقاط النظام السوريّ مصلحة صهيونيّة أمريكية»، قول يتخيّر سؤالاً آخر لا يقلّ خطورة: إذا كان إسقاط النظام مصلحة فصلصحة لمن يكون قمع الشعب؟ وهل ممّة نظام يصمد إلى حين يجمعه شعبه؟

سورية خطّ أحمر! هكذا يقولون دون أن يعتمدوا في ذلك إلاّ على أضغاث أوامهم مهتافتة استندت على الحاجة الباثولوجيّة والإصرار على عدم الوعي؛ شيئاً فشياً أنظمت سورية على البعض وحلت محلّ الواقع. مئات الملاصين السوريّين بل الآلاف يتعلّقون على مدار الساعة، وآخرون يتمّ تشديدهم وآخرون يسقطون تحت الرصاص وآخرون «يرفّقون» دون أن ندري إلى أين، بتمته واحدة، المشاركة في الاحتجاج والاعتصام والتظاهر دافعاً عن حقهم في الكرامة والحرية.

وماذا يفعل «البعض» في المقابل؟ لا شيء ولا حتى الاستنباح؛ لا شيء سوى تذكيرات بظسورة التحطلي بالحمكة، ومضمون هذه «الحكمة» أن الشعب السوريّ ممنوعٌ من الثورة مكترّحٌ عليه بالسجن المؤبّد في قبضة الديكتاتورية، ما دام نظامه في حرب مع إسرائيل!!

ما الفرق عندئذ بين إرقاة الدم من موقع الصهيونيّة وإرقاة الدماء من موقع القوميّة أو الصمود والممانعة، وبأيّ منقط يرفع النظام السوريّ شعارات الدفاع عن الحرّيّة خارج حدوده، ثمّ إذا هو عدوّ لثورة الحرّيّة داخل حدوده؟ هبّة الأحرار في سورية هي هبّتها جميعاً، وكما حدث قبل أشهر، رسمت هذه الهبّة خارطة عربية جديدة اقترنت فيها لدراع من سيدي بوزيد والقاهرة ومصراطة وصنعاء وتجاورت فيها باتنايس والقصرين وأجدابيا.

بتنا نتابع ما يحدث يوماً بيوم في سورية وقلوبنا تتحفق ودماؤنا تنوه، لأنّنا لسوريون، مثلما كان لسوريون يتابعون ما يحدث في تونس ومصر وليبيا واليمن لأنهم تونسيون ومصيريون وليبيون ويمينيون.

مرّة أخرى يتضح أنّ الشعوب الحرّة، المنحصنة بصورها المعارية وأحلامها المتلاحمة وأخلاقيتها العربية، الماشية بظلوبها الحافية على جمر الحرّة، تتخدّم المقاومة والتحرّر باكثر ممّا تتخدّمها البلاطات، وتصنع للوحدة ما لا تصنعه الإيديولوجيّات والأحزاب والأنظمة.

وكيف لهذه الأنظمة أن تصنع وحدة بينما هي تختزل القوميّة والأمة في بطننة لا ترقى حتى إلى مستوى القبيلة والطائفة، ولا تعدو أن تكون مافياً بطائفة لها غير ما يسطره حلف الفساد والاستبداد؟

لا يبريد النظام السوريّ لشعبه أن يظهر أيّ لا يبريد له أن يظهر، لأنّ هذا الظهور يجعل الشعب مريئاً ومسموماً أكثر ممّا تتحمّل طاقة النظام، ويشكل بتناقض مع العربي من كل إنسانيّة، ذلك العربي الذي يجعل من الشعب كياناً يبايح قُتلّه وإبادته. لذلك هو يسعى إلى نفي الشعب بقوّة السلاح إلى غياهب الغياب في الجحر أو القبر أو الصمت أو الغربة.

الشعب العربيّ «الصالح» في نظر مثل هذا النظام هو الشعب «الهُومو ساكِر»، أي المنقُى من الحياة. المنقُى داخل حدوده وخارجها، الرميّ في الال مكان، في منزلة بين المنزلتين، فلا هو إنسانٌ ولا هو حيوان، بل هو مجرد شبح يظهر لتقديم مراسم العبادة ويخفي كلما تعلق الأمر باستحقاقات الحرّيّة والكرامة وأسئلة الهويّة والحضارة والمواطنة.

ولكنّ هيباتها، شعبيّة في سورية ليس هومو ساكِر. والعالم اليوم ليس روما القديمة، وإذا كانت سورية خطّ أحمر فلاّ حمره دماء السوريّين والسوريات تتوهج في العتمة مبشّرة بفجر الحرّيّة وأفاقها المبدئة.

وإذا كانت سورية خطّ أحمر فلنسان من انتُهك هذا الخطّ أكثر: «الخارج»، البراعمانيّ الذي ثبت أنّه يتربّد الديكتاتوريات ولا يتنزل إلاّ للديمقراطيّات، أم «الداخل»، المستبدّ يدعو أنّه الوحيد الذي يعرف مصلحة البلد والمصرى على أن يقودها إلى جنته» ببسلاسل الحديد والنار؟

أقرأ دائماً لأحرار سورية فأرى خيط أريان نفسه بقود الخطى إلى خارج المتامة. أرى نساء ورجالاً يبذلون أرواحهم من أجل تحويل المنقُى إلى وطن، لا داخل ولا خارج ولا فرق بين الهنا والهنالك إلاّ شروء المكان. شعلة الحرّيّة التي تتوهج اليوم في نصوص صحيحي حديدي وهيبمّ مناع هي نفسُها التي رأيتها تلمع في عيني مدوح عدوان حين التقينا أروم مرّة.

قرأنا الشعر من أحد الشعراء المغتربين العرب، وكان مدوح لا يقلّ عنه غربة، وهو الذي كان منقُى في الداخل السوريّ العميق، وأعزف وأكثرت والكثيرين ممّن يعيشونه من أن يهيمس لي بمسئلة المنقُى الحقيقيّ في الروح وليس في الجغرافيا.

منفيّ جزيئتها في تونس مع الفوارق الكثيرة، وكبرنا أنباهه وكلاهما وما يتطلبه من نضال وحرب مواقع، وأعزف وأكثرت والكثيرين ممّن يعيشونه يوماً بيوم داخل سورية، وفي وسعي ذكر الأسماء ولا علمي بصيرية العيش في المنفى الأقسى والأصعب والأكثر خطراً؛ العيش داخل قم الوحش.

هؤلاء هم الخطّ الأحمر الحقيقيّ، أحلام سورية وعطاؤها الحضاريّ الكونيّ خطّ أحمر، كادح سورية ومبدعها ومناضلها ومناضلوها خطّ أحمر، أحرار سورية خطّ أحمر، نساء سورية ورجالها وشبابها، وشابها خطّ أحمر. شعبها الشامخ الباطي خطّ أحمر، وليس نظامها العيباء، الغالبين والغالبيّين الذين طال الزمن أم قصر.

بأحد ومعماري بغير في لندن sayedwn@yahoo.co.uk

علاقة خوان بزوجه الشابة، وتعدد المستويات هذا هو على الأرجح أحد أسباب نجاح الفيلم جماهيرياً ونقدياً.

وكما كان متوقعا، انفجر الوضع داخل السجن وعمل رجال أمن مندربون على القضاء على التردد، وستندخل الموت بحدّة في أكثر من مرة ومن سياق بعد أن تدخل في بداية الفيلم، حينما انترح سجنين لأسباب غامضة بالزنازنة رقم 211، وهذا ما يفسر أنها كانت فارغة لحظة اندلاع الاحتجاجات، وسعانيين مقتل لينا بوابة السجن على يد موظف تمنعت سجنه خوان انتقاما لزوجه، قبل أن يقتل هو الآخر رفقة العديد من السجناء على يد فرقة التدخل الاستثنائي مما جعلنا نتساءل مرة ثانية: ما تأثير الصدق في حياتنا؟ وهل حياتنا هي عبارة عن سقوط متتال لقطع لعبة المينيون لا يمكن البتة إيقافه بعد السقوط الحاسم للقطعة الأولى؟ وسنظل الأسئلة ملقحة ومصطنعا في المشهد الأبرص صوت أحد المحققين فيما وقع من أحداث وماس وهو يفسفس: هل هناك من سؤال إضافي؟ بعد أن تكون من المؤكّن أن المنقّي في هذه النوبة من الأفلام يكون دون أن يشعر في وضعية لتلصص، تلصص مشروع ومقبول لأن الوضعية التي يصفها فيها الفيلم تحديدا هي وضعية حدية ليس من المثالي ولا من المفترض ولا من المرغوب فيه أن يعيها الجميع.

الدور القاتل: (بخصوص الفيلم الإسباني «الزنازنة 211»)



لقطة من فيلم «الزنازنة 211»

بأحد ومعماري بغير في لندن sayedwn@yahoo.co.uk

عندما جلس لأول مرة على الكرسي، شعر بالقوة تدبّ في أوصاله، جعله سيطرا، خشني إن بقدها، بحث عن سر الطود، أشارت عليه حاشيته أنه سيجد مرامه عند كبير العرافين، استدعي هذا الأخير الذي امتلئ بين يديه، قال له: بلغني أنك تعرف شيئا عن سر الخلود؟

أجاب كبير العرافين: اللليل يا سيدي! هات ما عندك! كما هو معلوم أن الكواكب والمجرات كانت كتلة واحدة قبل أن تتكون، وذلك في قوله تعالى (وَأولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون)!!

تقول الأسطورة - والله أعلم - أن

تلك الكتلة عقب ما انفجرت، تحولت إلى أواد مجبول في كوكب الأرض لم يقبضه أحد سوى الفراعنة الذين أطلقوا عليه اسم شريان الحياة، لأن به نهرا من الدم، يُقال إن من شرب منه يخلد، بوقت عيانه وهو يسأل: كيف السبيل إلى ذلك الوادي؟

- حسب ما ذكر في الأسطورة، عليك أن تسير باتجاه غروب الشمس في خط مستقيم لا اعوجاج فيه.

ما دم تعرف كل هذا... لماذا لم تذهب إلى هناك؟

- لأنني يا سيدي لا أصدق حرفاً واحداً من هذه الأسطورة!

- أما أنا فبلى!

جمع حاشيته ورجاله، سار باتجاه العمارة مدة أسبوع، ليجد جبلا شاهقا يسد الطريق أمامه، تلفت يمينا وشمالا له وجد سبيلا لعبور الجبل، لكن دون جدوى، خيم الليل

الكروسي مازن رفعت

مهللت السماء بغزارة بصحبة برق ورعد شديدين، لعل بابا كبيرا في عمق الجبل يبرز تحس وميض البرق، أمر بالتحرك أرضه فاحلة، تندثر بتياب ظلمة مخيبة، رأوا فيها أشجارا شيطانية، أوراها جماجم، تحركوا بحذر شديد، فجأة! انتبخت من باطن الأرض مشات الأيادي المثلخية التي أخذت تسحبهم إلى الأسفل، كلما سحبيت أحدهم، نبتت مكانه شجرة مخيطة تحمل جمجمته، أما هو فصارع في تقادي تلك الأيادي، رجاله يذودون عنه، نجح في الوصول إلى شريان الحياة، وما إن ارتفعت منه رشفة، حتى عادت جميع الأيادي إلى باطن الأرض، شعر بالخلود ويجري في عروق، راح يضحك بصوت عال، يرب عابيه برجاله وحاشيته الذين أيديو عن بكرة أبيهم.

كان أول قرار يصدره عند عودته إلى كرسية، هو إعدام كبير العرافين، راح يحكم جيلا بعد جيلا بعد جبل، فإذا استاء من جبل، رمى به في السجن، واستخلفه بجبل آخر.

ذات يوم ملّ من الجلوس، همّ بالنهوض، لكنه مجز، تعجب من الأمر، همّ بالنهوض مرة أخرى، فعجز، تبين له بعد عدة محاولات، أن جسده علق بالكروسي من طول الجلوس عليه، استنجد بحاشيته التي استتعدت كل الحلول دون أي نتيجة، ولما علق صبره، قال لهم: لقد ضفّرت زرعاً لجلولكم الفاشلة... خذوني وارموا بي من مكان عال!

- ولكن يا سيدي هذا... - أيها الأبياء المنطقية!

- أيها الأبياء المنطقية! سيحطم لسنت أنا، فأتا خالد لا أموت! هيا افعلوا ما أمركم به!

رموا به من مكان عال كما أمر. سقط. مات هو، وبقي الكروسي.

(1) سورة الأنبياء، الآية رقم 30

«أوتار فلسطينية» فرقة موسيقية جديدة تنضم الى الساحة الفنية

رام الله (الضفة الغربية)

من علي صوافطة:

انضمت الى الساحة الفنية الفلسطينية الفرقة الموسيقية الجديدة (أوتار فلسطينية) التي تضم 17 عازفا وعازقة على الكمان، وقدمت اول عروضها في رام الله مساء امس الجمعة استعدادا لاجمة عروض في ست مدن امريكية في الايام القادمة.

وقال الموسيقار سهيل خوري مدير عام معهد (اوراد سعيد الوطني للموسيقى) الذي ينتمي اليه اعضاء الفرقة الذين تتراوح اعمارهم بين 13 و 17 عاما «اليوم (امس) نشهد ميلاد فرقة موسيقية جديدة من المعهد لتقدم اول عرض لها في رام الله قبل الانطلاق في جولة عروض في ست مدن امريكية خلال الايام القادمة».

واضاف لروبيرتز بعد العرض «بدانا العمل على هذه الفكرة منذ ست سنوات وتبلورت منذ عام ونصف العام وبدانا تنظيم دورات للمشاركين وتدريبات جماعية وفردية قادتها العازقة السويدية ايفا بورغن التي لديها فرقة مماثلة في بلدها».

ويروي خوري ان هذه الفرقة التي تعزف مقطوعات موسيقية من مختلف انحاء العالم تتميز بآداء حركي خلال العزف، وقال «نحن لا ندعي اننا من اخترع ذلك (العزف المتحرك بالحركة) لكن الفرقة سوف تتميز به لينسجم مع العزف لوجه فنية تعكس قدرات المشاركين وتقديم عرض مليء بالحيات».

واوضحت ايفا التي انتقلت مع العازفين من بلد الى اخر من خلال تقديم مقطوعات موسيقية من ثقافات متعددة ان لدى المشاركين «مواهب كبيرة واصراوا على التعلم لتقديم العرض بافضل صورة».

وقالت لروبيرتز بعد قيادتها عرض الليلية الماضية «انا فخور جدا بقيادة هؤلاء الفنية ومستعدة ان اعزف معهم في محلية وخارجية» (روبيرتز)



«أوتار فلسطينية»

هل حرّك واقع النساء الريير في فلسطين أي ساكن فيه عندما كان المخرج جنديا في إسرائيل: «عين النساء» يظهر الرجل المغربي مهووسا بالجنس والمرأة خادمة بلا اجر

حسن بنشليخة *

يستحق مدير المركز السينمائي المغربي نور الدين الصايل وسامي شرف تقديرا لتفوقه في ما عجز عن فعله الجميع: الأول يتعلّق في تفكيكه المشروع السينمائي المغربي ببل الفراغ بالسيناريوهات التي لا تقدم أبة رسالة إنسانية وتقتصر في غالبيتها على الإثارة المكشوفة والإباحية وتعميم السطحية والابتذال ومحاربة الحس بدل العقل، والثاني اتقانه لدور خلق التناقضات عبر مجموعة من الأنماط السلوكية والتفاعلات المرصية التي تتميز بالقصور أو ضيق الرؤى، لاففعال «حالة وجدانية» تتسم بالإحباط والاستسلام لتهميد المشروع السينمائي المغربي، فطوبى للجنف الذي يعلم الغزل، وعلى القمّر أن يتوارى للوجه الذي يريد أن يخرج من جميلة تحاول لفت انتباهه من خلال قرع جرس بطريقة ينسجم فيها العزف وصوت الجرس وآلة الطباخة.

وقال قسطنطين الحكيم (16 عاما) المشارك في الفرقة «نحن لا نعزف فقط وانما نمثل أيضا، فالحركات التي نؤديها تكون منسجمة مع الاحسان فإذا كانت حزينة يبدو الحزن علينا وإذا كانت سعيدة تبدو السعادة علينا كما ان مشهد الطباخة وهو مشهد تمثيلي يكمل العزف».

واضاف «لنا ان نشرف فلسطين من خلال العروض التي سنقدمها في الخارج وان يرى العالم ان في فلسطين موسيقى وفنا وثقافة وسيندل كل جهد ممكن لذلك».

وعمل معهد اوراد سعيد الوطني للموسيقى الذي تأسس في العام 1993 ولديه اليوم فروع في عدد من المدن الفلسطينية على تكوين فرق موسيقية شكلت اضافات نوعية الى الساحة الثقافية الفلسطينية، منها اوركسترا الشباب واوركسترا فلسطين والموسيقى العربية محلية وخارجية. (روبيرتز)

مسيرة حافلة

وكما بينا في مقالة سابقة على اعمدة يومية «القدس العربي» فان مخرج فيلم «عين النساء» الإسرائيلي رادو ميهايلانو أخذ عمل المخرج الألماني فيت لممر، ونسبه اليه بالقول انه استمع لهذه القصة بنفسه (لا يقول لنا أين) وقرر كتابتها بالفريسية (هو الذي لا يجيد حتى التكلم باللغة



لقطة من فيلم «عين النساء»

الفرنسية). وبعد تداول مقالنا التي فضحنا فيها سرقة هذا المخرج الإسرائيلي لفيلم Absurdistan الألماني غير قصته ليقول إن سيناريو الفيلم حدث واقعي حصل في رحلتي قبل عشر سنوات (كما اثبتنا ذلك). واهم ما ركزنا عليه في مقالنا هو الكتب الذي يطبع مزاج هذا المخرج الإسرائيلي كما اعترف طوعا من خلال حوار لإحدى الصحف الالكترونية الرومانية. وإذا اعترف بنفسه انه كذاب فلماذا تفخر به نحن في المغرب حتى يمثلنا في مهرجان «كان» بفيلم يجلب علينا العار؟ كيف يعقل أن تستغيب السينما المغربية بفيلم إسرائيلي يأخذنا في رحلة مجانية لتشويه صورة نساء ورجال المغرب ب«كلبيشيات» كاذبة وحوار مفتقّر؟ أليس الفيلم مأساسا بشخصية الرجل والمرأة وإدخال السرور إلى قلبه.

إن نقاق المخرج الكامن وراء هذا التفاوت غير عصى على الفهم والإدراك، فهو يستهدف التقاليد والأعراف العربية بغطاء كيدي طبقا للنظرة الغربية المتأصلة التي ترى أن واحدا من الأسباب التي أدت إلى اضطهاد النساء في العالم العربي هو الدين. فالدين الإسلامي هو المستهدف من طرف بعض المشوليين فكريا، الذين اكتشفوا في غفلة من الزمن، أن قيمة المرأة الاجتماعية في الإسلام لا تعدى قائمة البضائع والسلع الكالمية التي يمتلكها الرجل. ومع ذلك يدعي المخرج أن همه أن يساهم في «ربيع العرب» بتحريك القضية النسوية للنظر بعين الرأفة لما يحصل للنساء العربيات من بطش واضطهاد واستغلال، ويقترح علينا تأمل المكان المتدني للمرأة في العالم العربي، ولهذا السبب يريد تحريرها من سجن التقاليد ليتسنى لها المشي مرفوعة الرأس، وللأمانة والتاريخ، فالمرحوم هو من شتم واحقق النساء المغربيات بتجسيدهن بطريقة كاريكاتورية.

إن العمى أو التعامى لا يلغي حقائق

الأكاذيب الساذجة. ولو تحلى هذا المخرج بجزرة احترام للنفس لأجابنا على هذه الأسئلة: هل حرك واقع النساء الريير وتردي أوضاع حقوق المرأة في فلسطين أي ساكن فيه عندما كان جنديا في إسرائيل، أم ان عينيه تدمعان لبعض النساء وقلبه لا يرتجف للفلسطينيات؟ من الذي يعاني وييلات الحصار ويفقد أبسط الحقوق: نساء المغرب أم نساء غزة؟ لماذا ارتأى المخرج السفر بعيدا من إسرائيل إلى المغرب ليبحث على قصة (مسروقة) تحكي وضع نساء عربيات يتعرضن للظلم والإهانة ليصورها؟ ألا يكفي ظلم وقهر واستفزاز النساء الفلسطينيات لإنتاج فيلم عن التمييز الاجتماعي والقهر الاقتصادي والقمع السياسي والثقافي والعنصري والعنف الإسرائيلي الوحشي ضد المرأة الفلسطينية من طرف المحتلين الصهاينة؟ لماذا يريد المخرج المساهمة في «ربيع العرب» برفع القيود عن النساء العربيات المبعديات عنه بنالاف الأميال ويتقبل حصار وعنف وقهر وظلم نساء فلسطين من طرف الاحتلال الإسرائيلي برا وبحرا وسما ولا يسمح لهن حتى بالحصول على الدواء؟

لو أنجز المخرج فيلما عن مأساة نساء فلسطين الحالية وتحلى بالجرأة الإنسانية واستضاف إلى بساط مهرجان «كان» بعض الممثلات الفلسطينيات لكان مساهم حقا في «ربيع العرب» بفضح حصار قطاع غزة اللانساني من طرف نازية القرن الواحد والعشرين التي تمنع نساء فلسطين ليس فقط من الوصول إلى الماء، بل حتى غزاة اللانساني من طرف المستشفيات، لكنه على العكس قرر أن يبسيء إلى نساء تلك القرية النائية في المغرب عندما صورهن على شكل «كاركتيز» متحررة، وأساء إليهن مرة ثانية عندما احضر بعضهن إلى «كان» ليتحول إلى «إكسورات» لتزيين المظهر الخارجي

لنو اهدمت من المنازل على رؤوس النساء والأطفال الصغار والشيوخ العجزة؟ وم من النساء الحوامل نعت من اجتياز حواجز التفتيش الصهونيه اللامتناهية للذهاب إلى المستشفيات واجهضن حملهن معه أمالهن على جانب الطريق؟ (البصيصه لا تتوقف متى تستحور فيلما عن ظروف نساء فلسطين القاسية، ومعاناتهن اليومية وما يتعرضن له من قمع وعنف وضغط نفسي بروح عادله وزييه وخالية من الاستفزاز والاستخفاف بثقافة الآخر؟ وأخيرا هذا التسؤل، مع الاحترار والترقب: ألا تخجل من نفسك؟

* مؤرخ وناقد سينمائي من المغرب

البراج

الحمل:

لأنك تتأثر بسرعة وتحمل المسؤولية بجديّة غالبا ماتهرّب من الشرك الذي يطلب منك الكثير وتحاول أن تؤخّر لحظة الارتباط والاتّزام.

الثور:

ستكون بصحة ممتازة وسعادة ومعنويات عالية. لديك فرصة لزيادة شخصيتك في العمل توقعات هامة بنجاح جهودك السابقة.

الجوزاء:

لاتأتمن زملاء عملك على أسرار بيتك فهذا خطأ كبير، فزولك سيصل إلى مستويات شبه فظة اليوم. أنت مستمع جيد لكن لتقبل بوجهة نظر الآخرين.

السرطان:

أنت متردد وتطرح علامات استفهام كبيرة. هذه هي حالك منذ فترة. أن الأوان للتغيير وتحدد مسار حياتك. وفاق واتفاق مع برج الدلو.

الاسد:

أنت الوحيد الذي سيحقق ما يصبو إليه بينما يكفئ الآخرون بالتفرّج. حك يجب أن تصونه بكل ما تملك من قوة.

العذراء:

تعشق الرومانسية في الحب والتفاصيل الصغيرة في العلاقة تعني لك الكثير. لاتنسى الأمور الجميلة كما تتذكر كل ما يؤلك ويجرح قلبك الرقيق.

الميزان:

سماؤك العاطفية ستكون كثيية لكن لابد أن تتحسن الأمور بشكل تدريجي لاتنحسب لبعض الأشخاص الذين يخفون

العقرب:

تسامح الشرك بسهولة ولهذا السبب يتعلق بك. أنت قدير وتهتم بكل الأمور الصغيرة والكبيرة في العلاقة. ويرتاح الطرف الآخر إلى جانبك.

القوس:

من السهل أن تطلق عليك أحكام سلبية مسبقة لأنك تتظاهر بالبرودة والغرور عندما تلقى الآخر للمرة الأولى.

الجدي:

تطور هام في حياتك العاطفية والمهنية. نيتك صافية لكن لاتنحسب للناس يؤخر عليك. علاقاتك ممتازة مع الناس رغم أخلالهم بمواعيدهم.

الدلو:

تعرف كيف تعامل كل شخص وتشعر الأصدقاء بأنهم في أمان وأنت ستفهم مزاجيتهم وحروبهم الداخلية وأنت لاتحتم عليهم إذا تصرفوا بغرابة.

الحوت:

شخصيتك بعيداً عن الحياة الاجتماعية مختلفة عن حياتك تحت الأضواء. أنت عاطفي وحنون وتتأثر بكل كلمة يقولها الشرك.

سودوكو

7	6	4						
			1	5		3		
		9						
8	9	3				7		
			7					
					1	3	4	
		6			9			
5			4	8				
						6	7	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	8	5	6	3	4	9	1	7
4	7	9	1	2	8	3	5	6
6	1	3	5	9	7	2	4	8
8	3	4	2	5	9	6	7	1
1	5	6	7	4	3	8	9	2
7	9	2	8	1	6	5	3	4
5	2	8	3	7	1	4	6	9
3	4	1	9	6	2	7	8	5
9	6	7	4	8	5	1	2	3

بعد اعلان اعتقالها وبحث السفارة الامريكية في دمشق عن تكون: من يعلم اين امينة عبد الله الناشطة السحاقيه السورية على الانترنت؟

إسطنبول - من آن بيارتيس كلاسمان:

آلاف السوريين رهن الاعتقال، والكثيرون يهربون إلى تركيا ويخاطرون بحياتهم من أجل الحرية.

على مواقع الإنترنت يتم تداول تقارير مؤثرة، لكن الحذر مطلوب بشدة، فيما يتعلق بالأخبار القادمة من سورية، نظرا لحملة التعتيم التي تقوم بها الحكومة السورية على الأخبار الواردة من هناك حاليا.

وفي الوقت الذي تتحرك فيه الدبابات السورية على الطرق الزراعية ويهرب المئات من معارضي النظام إلى تركيا، تنتشر الصحف في جميع أنحاء العالم على صفحاتها الأولى قصة امرأة سحاقيه من دمشق لها مدونة على شبكة الإنترنت.

إن قصة أمينة عبد الله عراف العمري هي نموذج للكيفية التي تتلاشى بها الحدود الآن بين الحقيقة والفضاء الافتراضي في غرف التواصل الاجتماعي. فرغم التقارير التي نقلتها وسائل الإعلام الجادة في جميع أنحاء العالم عام قيل بشأن اللقاء القبض عليها يوم الإثنين الماضي – وهي بالمناسبة امرأة لم يلتق معها أي صحافي غربي من قبل – ورغم أنه ليس هناك أدنى شك في أن سلطة الدولة تعامل مع معارضي النظام في سورية بصورة وحشية خالصة من أي ضمير، فإنه لا يوجد دليل حتى الآن على أن شخصية المرأة التي يعلن عنها في مدونتها الإلكترونية بأنها «فاي غاي غيرل أوف دامتسكوس» (سحاقيه من دمشق) موجودة بالفعل.

هذه أو الالحاق الشجحة التي تقول: في وسط الربيع العربي كون شخص ما مدونة تتحدث بضمير الأنا عن حياة امرأة مسلمة تمارس السحاق. ونكرت المرأة الزعومة أنها تحمل الجنسيّتين الأمريكية والسورية وتعيش في دمشق، وتتفاعل مع غيرها من معارضي النظام لتأييد التحول الديمقراطي في سورية.

يوم الإثنين الماضي ظهرت على المدونة رسالة من «بنية عم» المدونة للزعومة، تقول فيها إن أمينة اختلطت على يد ثلاثة رجال مسلحين أثناء توجهها إلى لقاء مع ناشطين آخرين.

إلا أنه ليس بهذه البساطة يمكن التواصل إلى

المقيمين في سورية لم يوصل إلى شيء، وتبحث السلطات الأمريكية في واشنطن حاليا عن حقيقة وجود هذه السيدة».

أخذت الحالة منحى أكثر غرابة، حيث ظهرت امرة على شاشة قناة (بي بي سي) البريطانية مساء الأربعاء تحمل اسم جيلينا ليسيك، وقالت هذه الشابة إنها في لندن، وتشتك بمرارة من أخذ بعض وسائل الإعلام الخاصة صورا نشرتها على صفحات موقع «الفييسوك» للتواصل الاجتماعي، مبيّنة أن من بين تلك الصور صورة لأمينة عراف المدونة المخفية.

في هذه الأثناء علق مسؤول حقوق الإنسان بالحكومة الألمانية ماركوس لوتنج على هذه الواقعة، حيث كتب يقول «يبدو أن المدونة السورية المعروفة أمينة عبد الله اختلطت على يد جهاز الأمن السوري في دمشق»، وقال المتحدث باسمه أن مكتب المسؤول الألماني علم بالواقعة من منظمات غير حكومية، إلا أن أحدا لم يرداعيا للشك في هذه المعلومات، نظرا لأن القصة لا تبعد عن نمطية الواقع التي تحصل يوميا في سورية.

أما الناشطون السوريون الذين ينشرون على موقع «الفييسوك» الإلكتروني أفلام فيديو عن العنف الذي تمارسه السلطات وعن المظاهرات المحتشدة، تتحرك في طرق سورية وعن المظاهرات المحتشدة، فلم يرد فيها شيء مطلقا عن موضوع «أمينة»، وهكذا يبقى العديد من الأسئلة بلا إجابة، فمن الذي كتب المدونة؟ سحاقيه سورية من دمشق أم معارضة سورية في الولايات المتحدة، أم ربما أحد رجال المخابرات السورية؟ وكيف تسنى «لابنة عم» المدونة التي تتعب بانتكيزية رصينة ومتمقة أن تنشر أخبارا عنها في المدونة الخاصة بأمنية، ومن بين الأسئلة التي تبقى بلا إجابة: من هي تلك المرأة التي ظهرت هذا الأسبوع في لقاء على الهواء مباشرة مع قناة فرانس 24 الفرنسية مدعية أنها السفيرة السورية في باريس معلنة استقالتها احتجاجا على سياسة العنف التي تتبناها الحكومة في سورية، ثم تقوم السفيرة الحقيقية بعد ذلك بقليل بفضح تلك المرأة وإعلان أنها كاذبة.

في دمشق طريقتهم في الظلم للتواصل إلى حقائق عن هذه المرأة، حيث يقول متحدث باسم السفارة: «لم يتقدم لنا أحد على الإطلاق ليخبرنا عن اختفاء سيدة بهذا الاسم، كما أن البحث في قوائم الأمريكيين

الناشطة أمينة عبد الله

شخص يعرف أمينة، فقد قال أحد أعضاء منظمات حقوق الإنسان في سورية «لم أعلم بهذه الحالة إلا من وسائل الإعلام، وأنا لا أعرفها، كلا لا أعرف هذه السيدة شخصا».

واعترف هذا الشخص هاتقيا عن الضعف الذي بدا على صوته المنهك، قائلا: «أنا مرهق لأنني لم أخرج من السجن إلا قبل ثلاثة أيام».

كذلك يتحسس العاملون في السفارة الأمريكية في دمشق طريقتهم في الظلم للتواصل إلى حقائق عن هذه المرأة، حيث يقول متحدث باسم السفارة: «لم يتقدم لنا أحد على الإطلاق ليخبرنا عن اختفاء سيدة بهذا الاسم، كما أن البحث في قوائم الأمريكيين



عزت أبو عوف: لست صاحب قرار إلغاء مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

ورغم توقف الأعمال الفنية إلا أنه يشارك في تصوير بعضها، وهناك تجربة خاصة في فيلم «بيبو وبشير» الذي يجعده لأول مرة بابنته المخرجة مريم أبو عوف.

■ من صاحب قرار إلغاء مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام؟

■ الوحيد الذي له قرار إلغاء مهرجان القاهرة السينمائي هو وزير الثقافة ولست أنا، في اعتقادي وراي الأفضل تأجيله، وفي اعتقادي أيضاً أن دعم وزارة الثقافة للمهرجان، وهناك أسر وعائلات تحتج لهذا المال.

وخشيت خروج بلطجية على المهرجان أو فيلوم النظام ويعتدون على الضيوف، وأنا تعبت صحياً والضغط الجسدي والعصبي والنفسي على كبير، وتعرضت الى تأويل لكلامي في الصحف، وكيف دفعتني ما يقرب من عامين بلا عمل مجرد رئيس للمهرجان وأنا قضيت فترة خمس سنوات وأزاهم مدة كافية لتقديم افكاري.

■ لماذا أدوارك في التمثيل التي ارتبط بها الجمهور قليلة منها فيلم «واحد من الناس» رغم كثرة أعمالك؟

■ قدمت 62 مسلسلًا و65 فيلماً، ومن يقول انني أقدم «واحد من الناس» وأنوع عليه بقية أنواري هذا رأي خاطئ لأنه فيلم منذ أعوام قليلة وهذا لم ير أفلامي الكثيرة مثل «اعتقال» و«أسرار البنات» و«عودة الندلة» و«عبود على الحدود» و«مطب صناعي».. الخ.

■ كنت أكثر المشاركين في السينما والتلفزيون ماذا تصور حالياً؟

■ تصور عملاً واحداً هو «تلك الليلة» إخراج عادل الأعصر بطولتي أمام حسين فهمي، هو عمل بوليبيديا وبدأنا فيه قبل 25 يناير واستأنفنا التصوير وأتمنى تكتملة العمل وظهوره بالسنوات الفني المميز ويعجب الجمهور.

■ ماذا عن أول عمل يجعرك بابنتك المخرجة مريم أبو عوف؟

■ صورت فيلم «بيبو وبشير» وهو أول عمل جمعتني بابنتي المخرجة مريم أبو عوف وأدهشني اختيارها لي لأنها قالت لي لن اختارك في أعالمي.

■ ما تعليقك حول الوضع الحالي في مصر بعد ثورة يناير؟

■ نحن في فترة مهمة وعصيبة وكل واحد عليه أن يظهر حبه لبلده، نحن نركز على الحوسنين وما لديهم من أموال وهذا مسلم وذاك مسيحي، أين العمل والانتاج، التفاوت مع بعض مهم جداً وما يحدث لا يعبر عنا، هناك فلول نظام وبلطجية لابد من التصدي لهم ولنا يفعلونه وعلينا ألا نستسلم لما يقولونه، نحن شعب محتضر ويجب أن نخضع للفننه وعلينا الثقة في ربنا ثم في الجيش.



عزت أبو عوف

عاشق للسينما والمسرح: جلال بالوادي مخرج وموضب ومصور تلفزيوني

الدار البيضاء - من سعيد فردي:

كانت بدايته المهنية في مجال الإخراج، جلال بالوادي كان هو من أنجز أول شريط فيديو هواة، يحمل عنوان «فطور الصباح» مقتبس عن إحدى قصائد الشاعر الفرنسي جاك بريفر، في وقت لم تكن فيه تقنية الفيديو معروفة سنوات منتصف الثمانينات.

وشارك جلال بالوادي بشريطه «فطور الصباح» في المهرجان الدولي الأول للسينما والشباب، الذي احتضنت فعالياته مدينة الرباط سنة 1987، وكان مديراً للمهرجان آنذاك الأستاذ أبو ريشة.

بعد ذلك أنجز جلال بالوادي كمخرج عدة أشربة قصيرة، كـ «الطردة» سنة 1990، «خلف الحائط» سنة 1989.

■ قبل ذلك، كان اخترط جلال بالوادي في تأسيس مجموعة من النوادي السينمائية في مسقط رأسه مدينة وجدة، سواء التابعة لدور الشباب أو المراكز الثقافية الفرنسية، وبالموازاة مع عشقه للسينما والتلفزيون، مارس جلال بالوادي المسرح وافتتح بالمرح كمثل ومخرج.

ولا زال الحنين يهزه إلى معاودة شغفه المسرحي الجميل، وهو ما سببته له قريبا من خلال عزمه على إخراج مسرحية «مالم تحكه شهوراه» في صيف هذه السنة، كما سبق لجلال بالوادي أن اشتغل في العديد من الأفلام المغربية والأجنبية كتلفي ومخرج. حالياً يشغل جلال بالوادي كمخرج وموضب لمجموعة من البرامج التلفزيونية التي تبث على القنوات المغربية، كالقناة الأولى والقناة الثانية، وقناة الإمازيغية وقناة الرابعة والرياضية. ومن المنتظر أن يتوج جلال بالوادي تجربته المهنية الطويلة وخبرته الفنية الغنية في مجال العمل التلفزيوني والمسرحي التوجه نحو الإخراج



جلال بالوادي

السينمائي، حيث انتهى مؤخرًا من كتابة سيناريو هين لفيلمين سينمائيين مطولين، يعزز أن يقوم هو بنفسه بإخراجهما.

وسبق لجلال بالوادي أن ألف كتابا حول التقنيات السينمائية بطريقة مبسطة يسهل على الطلبة استيعابها، «Comment faire un film» والمؤلف يدرس حاليا في مدارس ومعاهد التكوين السينمائي، كما أن جلال بالوادي يعمل مدرسا ومكونا في مجال السمعي البصري.

نجوم هوليوود يكرمون مورغن فريمان على إنجازاته



مورغن فريمان

■ واشطن - يو بي اي: احتشد كبار نجوم هوليوود لتكريم الممثل الأمريكي مورغن فريمان على إنجازاته طوال حياته الفنية.

وذكر راديو «آيه سي نيوز» الأمريكي ان معهد الأفلام الأمريكي اختار فريمان ليكون الفائز بجائزة «الإجازة مدى الحياة» الـ 39 التي يمنحها، والتي سلمت إليه في حفل أقيم في لوس أنجليس اعترافا بكيافته «خدمة موهبته

بطريقة متقدمة للفن السينمائي». وأشار إلى ان من أبرز الفائزين بالجائزة من قبل كلينت إيستوود، وسيدني بواتيه، وجاك نيكلسون، وستيفن سبيلبيرغ، وميريل ستريب، وتوم هانكس، وروبرت نيربو، ومايكل دوغلاس، وباربرا سترايسند.

وقال فريمان عند استلام الجائزة ان هذا شرف كبير له، واصفا الجائزة بأنها «أحد أهم الأشياء التي يمكن أن تحصل له، وجائزة أوسكار، وأبرزهم إيستوود وهلين ميرن، وماثيو بروديرو، وريتا مورينو، بالإضافة إلى بواتيه وكاري أيلويس، التي شاركت فريمان بطولة فيلم «قبل الفتيات».

ويقال فريمان عن استلام الجائزة لتلفزيونيا في 19 حزيران/يونيو المقبل.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

النجم محمود عبدالعزيز يهتف بثورة 25 يناير كثيرا ويبراهم من أهم الأحداث التي مرت في تاريخ مصر، ويرى أن الفن دائم التغيير وأي حدث يتقل بين الأبيض والأسود ولذا وقع الخلاف بين الآراء لنجوم الفن حول الثورة، ويتبنى تقديم فيلم سينمائي يتناول الثورة بإبعادها المختلفة.

يشير محمود عبدالعزيز إلى انه دائم الحلم ويتروك لذمته السعي والبحث عن دور يتوافق مع ما يفكر به.

■ تردد أن مسلسل «الملك» الذي رشحت له عن رجل الأعمال أحمد عز، ما صحت ذلك؟

■ مسلسل «الملك» ليست له علاقة بأحمد عز رجل الأعمال.

■ مهرجان كان به؟

■ حدث عظيم اعتبره حدثا زلزاليا، لأول مرة في التاريخ ثورة تحدد موعدا قبل قيامها عندما حدودها يوم 25 يناير، وشي عظيم ان يهتف مهرجان كان بالثورة المصرية وبالسينما المصرية، فهو أمر سعيد جدا.

■ هل يتغير الفن بعد الثورة؟

■ الفن حركات وتغييرات وأحداث مستمرة

القصة الكاملة لانتشار جرثوم «اي كولاي» في أوروبا



المياه في إحدى المزارع المشتبه بتلوثها بجرثوم اي كولاي

د. عامر هشام:

لاحظ الأطباء في شمال أوروبا وشمال ألمانيا بالذات ازديادا ملحوظا في عدد حالات الشكوى من الاسهال والغث المعوي، وخاصة بين الأناث وذلك في بداية شهر ايار/مايو الماضي.

وقد تم قبل أسبوعين فقط التاكيد من أن جرثوم «اي كولاي» الذي يتموضع في امعاء الانسان طبيعيا قد تحور جينيا واكتسب جرثومية عالية سببت كل الاعراض المرضية التي اصابت كل أوروبا بالهلع من مرض جديد - قديم، فما هو هذا الـ«اي كولاي» وما هو أفضل طريق للوقاية من آثاره؟ من المعروف ان أمعاء الانسان تحوي في ما تحويه جرثيم دقيقة تسكن طبقات الأمعاء الدقيقة والغليظة مسالة غير ضارة. وهذا الهدوء يتحول الى النقيض في حالات التسمم الغذائي، فيزداد عدد الجرثيم وتبدأ افرازات السموم داخل الدم مسببة أعراض الاسهال والغث المعوي.

وقد تستمر فترة حضانة الجرثوم لمدة ثمانية أيام، وهي الفترة الفاصلة بين تناول الطعام الملوث وظهور أعراض المرض. ولم يشذ الجرثوم الجديد عن هذه القاعدة ولكن المزعج هذه المرة أن الجرثوم اكتسب شراسة سمية أكثر مما هو معروف عنه. وتقول التقارير العلمية الواردة من منظمة الصحة العالمية أن جرثوم الـ«اي كولاي» الجديد أصبح أكثر التصاقا بجدار الأمعاء وفارزا غزيرا

وموضوعات مختلفة، نحن نعلم أن أفكار السينما حدودها في 36 فكرة ودائما يأخذون منها أفكارا عديدة ويسعون لعمل تركيبات متنوعة ومختلفة. هناك جدل بين الفنانين حول الثورة، ما رأيك في هذا الجدل؟

■ أي حدث في الدنيا يتقل بين الأبيض والأسود وكان الوضع في مصر في الأونة الأخيرة يحتاج الى التغيير، وحاليا يتكلمون عن ثروات النظام ولكن المشكلة الأهم النظر الى التعليم نحن ننتج باستخدام الذكاء وليس التعليم ولدينا فقر شديد وأمراض عديدة، وكل شخص حر في رأيه.

■ هل يمكن مشاهدة محمود عبدالعزيز في فيلم عن الثورة؟

■ ممكن جدا، وأتمنى وجود فكرة جيدة عنها تتناول أبعادها المختلفة.

■ هل هناك دور تبحث عنه حتى الآن؟

■ الفنان دائما حالم ويبحث عما لم يقدمه، ليس في ذهني دور أو رواية معينة ولكن أحلم بدور لم أقدمه من قبل.

■ أي المجالات الفنية ترتبط بك؟

■ أحب كل المجالات الفنية وخاصة السينما وأتمنى النجاح دائما وأن احظى برضاء الجمهور كما تعودت.

فضائيات

هيكل: أن أوان التغيير في سورية.. بيروت المقاومة تلفظ ولنفسون الصهيوني

زهرة مرعي *

■ يحتفظ اللقاء بالكاتب محمد حسنين هيكل بسحر خاص، وعمق في التحليل السياسي قد يكون الكثيرون بحاجة للاطلاع على مضمونه في هذه المرحلة بالتحديد. كما أن هيكل لا يزال الإنسان الذي ينشد منه المشاهد الإقناع والصدقية، فوجدنا بعيدا عن كل ادعاء. ليس ببارادي تغيب عن الحلقة الأولى من حوارها مع قناة الجزيرة تحت عنوان «حديث الثورة» الذي قاده الزميل محمد كريشان، إنما وجدت في الحلقة الثانية الكثير من محاور النقاش التي تسلط الضوء على مجريات الأمور في وطننا العربي المتهرب. لم يبد هيكل معروبا على عالمنا العربي، ولم يكن في حالة يأس رغم تعقيدات الأوضاع ومخاطرها. وفي هذه الحلقة بالتحديد كان محمد كريشان ينشد رأي هيكل في كل ما جرى ويجري بدءا من ثورة البوعزيزي في تونس وصولا إلى ثورة مصر وترددات الزلزالين المتآتين عنهما في ما بعد. وجد هيكل في مصر ضابط إيقاع للواقع العربي ككل «جاءت الثورة بعد حالة إحباط ويأس.. الفعل الثقافي بدأ في مصر وتحرك منها». استنكر كريشان الإيقاع «البيئي» والضبائية في مسار ثورتي تونس ومصر؟ وهنا عزج هيكل على الثورة في كل من تونس ومصر التي «بدأت بلا قيادة ولا فكرة أساسية... الآمال منطلقة بلا حدود.. واللحظة بمنتهى الخطورة.. وفلول النظامين بدأت تظهر في لحظة ترده للثورة.. التغيير لن يكون سريعا.. نحتاج مؤتمر وطني حقيقي تشارك فيه كل القوى بما فيها القوات المسلحة.. نحن أمام لحظة انتقال وهي لحظات تأسيسية».

قرأ هيكل في الموقف الجاري في سورية خوفاً من فراغ يتساوى مع الفراغ الحاصل في العراق عندما ستكون أمام واقع خطير.. برأيه أن النظام في سورية «استمر أكثر مما هو ممكن.. لقد أن أوان التغيير في سورية.. ستكون أخطر عملية تغيير تترك أثرا في موازين القوة الحالية خاصة على حزب الله». وفي حضوره هذا أفصح هيكل بأنه دعي أكثر من مرة لزيارة دمشق من قبل الرئيس السوري بشار الأسد، لكنه طلب إعفاءه من عبء الزيارة «لأنها ستضعف موقعي في رفض التورث في مصر، فالثورث كان حاصلا في سورية». برأي هيكل أن «الجولان لن يعود بالتفاوض وإسرائيل لن تتنازل عنه إلا بالقوة». وهنا استنكر كريشان واقعة دخول الدبابات السورية إلى المدن وابتعادها عن الجولان؟ وكان رأي هيكل بسيطا جدا «الجولان عايز حسابات ثانية».

وتابع هيكل بناء على أسئلة محارره، القراءة في الثورات العربية وما يبعثه وما يخشى منه. ففي اليمن خوفاً ناتج عن النظام القبلي.. على عبدالله صالح نزع العمامة وأرندى البنتلة». وتوقع شكلاً من التراجيديا لنهاية معمر القذافي «أرجو أن يكون خفيفا.. كذلك فإن المجلس الانتقالي لا يبدو لي قادرا».

القراءة من بوابة البحرين راحت صوب الخليج ككل بعد سؤال موضوعي ومفاجئ من محمد كريشان: هل تعتقد أن دعاة التغيير في البحرين تعرضوا للظلم؟ هل تعتقد أنهم ضربوا؟ هم برأي هيكل ضربوا وظلموا. وفي التحليل البعيد المدى قال هيكل: «نحن نستبدل الشيعة بالصهيونية.. نستبدل إسرائيل بإيران.. إيران ليست ملاكاً.. الحاصل في البحرين هو رفض مبدأ التنوع والاختلاف المذهبي.. يجب أن تكون البحرين وطناً لكل مواطن».

ملك وإمارات الخليج التي ترى في ديارها «جنة سلام وديمقراطية» حماية دولياً وجدت التنبيه من هيكل «الخليج ليس معزولا عما يجري في العالم العربي.. على السعودية أن تتأهب للتغيير.. إن يكتمها أن يكون التغيير في إصدار الصحف».

إنها القراءة الهادئة لواقع متشعب ومتأزم جدا. لا شك أن المتابع للفضائيات العربية وما تحمله من آراء متضاربة ومتناقضة تبعا لمشربها السياسي وأهدافها، سيجد في تحليل هيكل ما يضعه على سكة المنطق بدل البروباغندا، سواء كانت رسمية تابعة للأنظمة المهدة بالرحيل، أو تلك التي تستعملها الرحيل.

ستوديو بيروت فشل في حشر أسامة شعبان

■ ازادت الزميلة جيزيل خوري في استضافتها لأسامة حمدان القيادي في حركة حماس أن ذهب في حوارها الفلسطيني المتشعب المحاور بين الاستوديو في بيروت، ومخيم عين الحلوة مع منير المقرح، ومن رام الله مع القيادي في فتح محمد حوراني أن تصل لزيدة «حضا للجرة الفلسطينية»، ومقاهها، تظاهر الفلسطينيين والسوريون في الجولان في ذكرى النكبة والنكسة لتخفيف الضغط عن النظام السوري. لكن هذا لم يحصل. والنظام السوري لا يزال يُحاصر بمزيد من التظاهرات المطالبة برحيله. كما أنها ازادت في هذه القراءة تطبيقاً عمليا لحديث رامي مخلوف السابق الذي قال فيه «امن إسرائيل من أمن سورية». لكن القيادي في حماس أسامة حمدان كان واضح الموقف والرد أتى برفض أن «يدفع الشعب الفلسطيني أمثالا عن غيرهم، لا بد أن يتصرفوا بحكمة وذكاء في كل الظروف». حتى محمد حوراني قدم ما يعتبر ضربة على السندان وأخري على الحافر: «الفلسطيني ضحية الاحتلال وضحية الأنظمة.. لكن المظاهرات انقلقوا إسرائيل.. ولو أتبع للفلسطيني أن يعود من كل الحدود لعاد.. كان مشهدا نبيلاً من الجولان ولبنان حتى وإن فتح الجولان لأمر داخلي سوري».

نصف ساعة والسؤال نفسه يتكرر، لماذا فتحت جبهة الجولان؟ سؤال مشروع، لكن المطلوب من هذا الفتح لم يجد ترجمة له على أرض الواقع السوري، وليست جدواه ويبدو أن السؤال ناتج عن ذلك الخوف الذي دُبّ في أوصال العدو، وهناك من لا يريد له القلق. وكان الأنظمة العربية ومعها الإعلام المشبوه يريد للشعب الفلسطيني أن يتفجر على الثورات العربية وهو مكتوف الأيدي، وطنه محتل وشعبه مقطع بصورة لم يسبق أن شهد لها التاريخ الإنساني مثيلا. ربما هذا تجد الأنظمة العربية التي تعتبر نفسها «حمية» من مناخ التغيير، ومعها إعلامها، أكثر أمثالا وامتلثا مع شعب فلسطيني يسير على الزبح المرسوم من الأنظمة، وبلا أنظار.

بيروت المقاومة تلفظ الصهيوني ولنفسون

■ انشغل الإعلام اللبناني الأسبوع الماضي بقبلة أطلقتها الجامعة الأمريكية في بيروت، وذلك بتسمية جيمس ولفنسون خطيباً في حفل تخرج طلابها في 25 الجاري ومرشحا لتلقيه شهادة دكتوراه فخرية.

في هذه الخطوة ازادت الجامعة الأمريكية. معقل القوميون العرب - في الخمسينيات والستينيات الاعتزال عن محيطها وحتى قلبها الذي يتشكل من الطلاب الذين ولدوا ووطنهم يقاوم العدو المحتل. وفي لحظات اشتعلت الثورة بين الأساتذة والطلاب وخرجت من أسوار الجامعة إلى الإعلام. انشغل الإعلام المرئي والمكتوب بتقديم سيرة ذاتية عن ولفنسون. للأسف، فهو قد كرم في الكيان الصهيوني قبل شهر ونال جائزة ترومان. وهو القائل لصحيفة «هآرتس»، بأن والده علم بعد الحرب العالمية الأولى أهمية وقضية الصهيونية. كما أنه يقيم مشاريع اقتصادية كثيرة مع كيان العدو، خاصة في مستوطنات الضفة. فهل كان هذا غافلا عن الجامعة الأمريكية في بيروت؟ أم هي ازادت أن تستغل بيروت؟

بعد ثورة الأساتذة والطلاب وانطلاق التحرك لخارج أسوار الجامعة بما يشبه النار الفتوحة. أرسلت الجامعة في نهاية الأسبوع الماضي رسائل SMS لأساتذتها، طلابها وخريجها كذلك تقول: «بسبب قلقه من أن يصرف حضوره الانبعاث عن الطابع الاحتفالي للمناسبة»، قرر ولفنسون عدم الحضور إلى بيروت. هكذا نسبت الجامعة التراجع لولفنسون، ولم تسمه على ذاتها، ووعت ببيان لم يصدر بعد. أما هذه الواقعة فقد أدت بحسب قناتي المنار والجديد اللبنانيين إلى توحيد المواقف بين طلاب 14 و 18 آذار المتناحرتين في الجامعة الأمريكية، جميعهم يرفض أن يدشن ولفنسون أرض بيروت وأرض الجامعة.

وإذا كان الطلاب منشغلين حاليا في ما إذا كان ولفنسون سيمنح الدكتوراه غيابياً ومن سيكون الراعي لحفل التخرج، فمهم في الوقت نفسه فخرون بإيجازهم كما عبروا للإعلام: «هذه بيروت لا تقبل بالصهيانية». دعوه «إهانة لبيروت وتاريخها وعلاقتها بالقضية الفلسطينية». هكذا رد أكثر من طالب أمام الكاميرا «هذه بيروت» أتدركون من هي بيروت؟ إنها بيروت التي لم يجد فيها جندي صهيوني موطنا يقول له «كم الساعة» عندما احتلها أيام سنة 1982.

يذكر أن الفنان مارسيل خليفة سيكون من ضمن الطلاب سيمنحون شهادة الدكتوراه الفخرية في 25 الجاري. وكان قد بدأ التنسيق مع الطلاب والأساتذة لمنع حضور ولفنسون. كما ويذكر أيضاً أن البنك الدولي في ولاية ولفنسون كان في أفضل مراحلها بحسب الخبراء المعنيين.

وارضيات

صحافية من لبنان * zahramerhi@yahoo.com

محافظ المركزي الاسرائيلي ينضم لسباق رئاسة صندوق النقد الدولي

العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، عن «ارتباطها للمحادثات الايجابية» التي اجرتها مع نظيرها السعودي ابراهيم العساف.

ولم تتلق لاغارد اي دعم واضح من الدول الناشئة التي تشعر بالاستياء لعملية تقاسم صمنية سمحت للاوروبيين بشغل منصب مدير عام الصندوق بينما يتراأس امريكي البنك الدولي، بدون انقطاع منذ 1946.

وقال الموقع الاقتصادي كالكليست ان فيشر سيكون مرشح التسوية في حال لم يتفق الاعضاء الـ24 في مجلس ادارة الصندوق على احد المرشحين.

واستقال المدير العام لصندوق النقد الدولي الفرنسي دومينيك ستروس-كان في 19 ايار/مايو بعد اتهامه بمحاولة اغتصاب في نيويورك.

عاقبا لاختياره اذ ان السن الذي يقبل به الصندوق لمدائه هو 65 عاما.

وقد يبدو فيشر رجل الولايات المتحدة بينما يشغل اوروبيون تقليديا منصب المدير العام للصندوق.

ودخل كارستنس ولاغارد السباق في وقت مبكر للتنازع على اصوات 24 عضواً في مجلس ادارة صندوق النقد الدولي.

وحدد الصندوق يوم 30 حزيران/يونيو لاختيار مدير العام الجديد.

وقد اعلنت لاغارد التي تقوم بجولة عالمية سعياً الى تامين الفوز بالمنصب انها «واثقة جداً» من حملتها، وذلك اثناء توقف قصير في المملكة العربية السعودية بعد زيارة للصين.

وقالت لاغارد لصحافيين في جدة «اني وافقة جداً». واعربت الوزيرة التي استقبلها

الدولي (1990-1988) ونائب مدير عام صندوق النقد الدولي (1994-2001). وبعد عمله في صندوق النقد شغل فيشر مناصب رفيعة في مجموعة سيتيغروب المصرفية الامريكية.

وفيشر المولود في روديسيا (التي اصحت زيمبابوي) درس في بريطانيا وحصل على الجنسية الامريكية. وقد اصبح بعد ذلك اسراليا ليتراأس في 2005 البنك المركزي الاسرائيلي حيث لقي عمله خلال الازمة ترحيبا.

وقد اختارته النشرة الاقتصادية «يوروماني» افضل حاكم لصراف مركزي في 2010 ووافق في آذار/مارس على البقاء في المنصب لولاية جديدة مدتها خمس سنوات.

الان عمره (67 عاماً) يمكن ان يشكل

الاسرائيلي يوفال ستاينيتز الذي اعلن ترشيح فيشر، ان منصب «مدير صندوق النقد الدولي يليق بفيشر بسبب مستواه التعليمي والخبرة الهائلة التي اكتسبها في الصندوق والبنك الدولي والسنوات الست التي اصبح فيها مكسباً للاقتصاد الاسرائيلي بصفته حاكم المصرف المركزي».

وفيشر (67 عاماً) اقتصادي معروف لسانعته للاقتصاد الاسرائيلي في اجتياز الازمة المالية الدولية. وسيكون مرشحاً الى جانب كريستين لاغارد وزيرة المالية الفرنسية والمسيكي اوغوستين كارستنس الذي يلعب ورقة الدول الناشئة.

وهو يتفوق على خصميه بعمقته لدعايير المنظمات الدولية في واشنطن حيث شغل منصب كبير اقتصاديي البنك

القدس- ا ف ب: انضم حاكم البنك المركزي الاسرائيلي ستانلي فيشر الى السباق لشغل منصب المدير العام لصندوق النقد الدولي، مما يضيف شكوكاً الى العملية التي كان يعتقد انها ستفضي الى تعيين الفرنسية كريستين لاغارد.

وغداً الموعد الرسمي لانتهاء تقديم الترشيحات، اعلن فيشر في بيان مساء السبت ان «فرصة فريدة غير مخطط لها ولا تأتي الا مرة واحدة في العمر اتحت للترشح على رأس صندوق النقد الدولي». وأضاف «بعدها درستها بدقة فرت انني اريد اغتنامها». وتابع فيشر «اعتقد ان بامكاني ان اقدم مساهمة الى صندوق النقد الدولي والاقتصاد العالمي في هذه المرحلة بعد الازمة».

وتمهيدا لهذه الخطوة، قال وزير المال

السعودية تحدد حصصاً جديدة للسعودة وتفرض قيوداً على المخالفين بتوظيف الاجانب

جدة- ا ف ب: حددت السعودية للشركات العاملة على ارضها حصصاً جديدة للوظائف التي يجب ان يشغلها مواطنون سعوديون على ان تفرض قيوداً على استخدام الاجانب لدى الشركات التي تفشل في احترام هذه الحصص.

وأطلقت وزارة العمل السبت المرحلة الثانية من برنامج «نطاقات» الذي يسعى الى دفع الشركات المحلية الى توظيف سعوديين فيما تواجه المملكة آفة نقشي البطالة في صفوف الاجيال الشابة.

واعتباراً من العاشر من ايلول/سبتمبر، سيحدد البرنامج ما اذا كانت الشركات قد التزمت بمعايير السعودة التي يتم تحديثها بشكل متقارب حسب القطاع وحجم الشركة.

ويومج مدى التزام الشركات، سيسمح لها ان لا باستخدام الاجانب بسهولة فضلاً عن عدد من التسهيلات الاخرى المتعلقة بالوظائف الاجانب.

ويصف البرنامج الشركات ضمن اربع فئات، الامتياز، الخضراء، الصفراء والحمراء، وستسمح الشركات في الفئة الممتازة والخضراء للتوظيف اكثر في مجال توظيف الاجانب، بينما تمنح الفئة الصفراء والحمراء مهلة ستة اشهر لاولى وتسعة اشهر للثانية للتطبيق مع المعايير.

وعلى سبيل المثال، يتوجب على الصراف التي تحظى باكثر من 500 موظف ان يكون 49% من موظفيها على الاقل من السعوديين.

اما نسبة السعودة المحددة لقطاع التجارة بالجملة مع عدد مماثل من الموظفين، فهي 19%، فيما حددت النسبة نفسها (19%) للشركات العاملة في الاعلام والتعليم والدارس الحكومية.

وتشير الارقام الرسمية الى ان نسبة البطالة في السعودية تصل الى 10%، الا ان هذه النسبة ترتفع الى حوالي 30% بين النساء اللواتي يعتمد عليهن العمل في قطاعات كثيرة بحكم منع الاختلاط بين الجنسين في المملكة المحافظة.

ويبلغ عدد سكان المملكة العام الماضي 27 مليون نسمة بينهم 30% من الوافدين.

تراجم الاحتياطات الاجنبية للمركزي الأردني

عمان - يو بي اي: قال البنك المركزي الأردني ان ارصدة الاحتياطات الاجنبية سجلت تراجعاً بنسبة 10.1% في نهاية الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي بالمقارنة مع مستوياتها المسجلة في نهاية العام الماضي 2010 لتبلغ حوالي 11 مليار دولار امريكي.

وأشارت بيانات المركزي ان حجم ارصدة الاحتياطات الاجنبية لدى المركزي تكفي لتغطية احتياجات المئكة من مستوردات السلع والخدمات لمدد تراوح عند مستوى فترة ومنية تتراوح نحو 7.5 شهراً.

رئيس البنك المركزي الألماني يصر على رفض تخفيض الضرائب

برلين - د ب ا: استمر ينس فايدمان رئيس البنك المركزي الألماني (يونديسك) على موقفه الرافض لتخفيض الضرائب.

وفي مقابلة مع صحيفة (فيت أم زوتناج) الألمانية الصادرة امس الاحد قال فايدمان ان هذا الرفض يأتي في ظل «وصول الدين العام الى نحو المليار يورو والاستمرار ارتفاع الدين الجديدة مع توقعات بمزيد من الأعباء بسبب ارتفاع معدل العمري للسكان».

وأوضح فايدمان انه بناء على هذه الأسباب فيجب ان تبقى الاولوية لسد العجز في الميزانية.

وكان لفايدمان تصريحات مشابهة بعد آخر توقعات صدرت الشهر الماضي حول إيرادات الضرائب لهذا العام والتي أشارت الى ان عجز الميزانية في 2011 سيكون اقل من المتوقع.

وتشير توقعات اليونديسك الى إمكانية ان يقل عجز الميزانية خلال العام الجاري عن 2% من اجمالي الناتج المحلي.

وحدث فايدمان وزير المالية الألماني فولفغانج شوبليه على الا حد بعد عن مسار إصلاح الميزانية مؤكدا ان خطا عدم حماية نظام الميزانية بشكل كاف خلال اوقات الرخاء «لا ينبغي ان يتكرر».

سوق تقنية المعلومات في السعودية سيفقد نحو 4.8 مليار دولار في 2013

الرياض - يو بي اي: توقع تقرير معلوماتي سعودي ان يفقد حجم سوق تقنية المعلومات في المملكة الى ما يقارب 18.3 مليار ريال (4.8 مليار دولار امريكي) بحلول العام 2013.

وتعد المئكة اكثر سوق تقنية المعلومات في منطقة الخليج وذلك بحجم يقدر بنحو 13.5 مليار ريال.

ويشير التقرير السنوي الثاني للتحول الى مجتمع المعلومات الصادر عن هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات الذي نشرته صحيفة (الرياض) امس الأحد ان الصعوبات التي تواجه الخطة الوطنية للاتصالات والتي دخلت عامها الثالث، ان هناك قرابة 14 في المائة من مشروعاتها لم يتم البدء بها بعد.

وقال ان من تلك الصعوبات تغيير النسخة وكمديري المشروعات دون اخطار أمانة الخطة، وايضا اجملة المشروع من ادارة الى اخرى داخل الجهة دون نقل المعلومات الكافية عن الخطة ومطلقات التنفيذ للإدارة الجديدة.

وأكد تقرير الهيئة (إخفاق عدد من الجهات الحكومية في التواصل مع أمانة الخطة لتزويدها بالمعلومات الإحصائية عن سير المشاريع ومخرجاتها.

شركة دي.إتش.إل للبريد السريع تبقي على مقرها الإقليمي بالبحرين 8 أعوام أخرى

المنامة - د ب ا: وقعت شركة دي.إتش.إل للبريد السريع والخدمات اللوجيستية امس الأحد عقداً جديداً مع مطار البحرين الدولي بقبولها بمقرها الإقليمي بالمطار لتماثية أعوام أخرى.

ومنذ 35 عاماً تتخذ الشركة من البحرين مركزاً لعملياتها في المنطقة.

ووصفت شركة مطار البحرين في بيان لها امس العقد الجديد بأنه دليل على العلاقة الوثيقة بين البحرين والبريد والشركة القوية بينها وبين شركة مطار البحرين.

ووصفت شركة مطار البحرين التوقيع على العقد بأنه بمثابة تجديد ثقة الشركات العالمية الكبرى في المملكة بعد الأحداث التي شهدتها مؤخراً.

ووقع على العقد من الجانب البحريني المدير التنفيذي لشركة مطار البحرين غوردون ديوار ومن جانب الشركة جاري جيمب نائب رئيس «دي.إتش.إل».

وإشاد جيمب بالشراكة الاستراتيجية بين الجانبين، وأكد ان «الوقوع الاستراتيجي للبريد وسهولة النقل البري والبحري والجوي بينها وبين دول المنطقة، إضافة إلى الاقتصاد الفتح والتيسير على الشركات كلها أمور تجعلنا نستمر في اتخاذنا مطلقاً خدماتنا في المنطقة».

صحيفة سويسرية: الاقتصاد الأمريكي «مشلول»

جنيف - د ب ا: وصفت صحيفة سويسرية الاقتصاد الأمريكي «بالمشلول» وذلك في ظل البيانات الأخيرة التي أصدرتها وزارة العمل الأمريكية.

ورأت صحيفة (نويه تسوريشه تسايونج أم زوتناج) الصادرة امس الأحد في جنيف ان البيانات الاقتصادية الأخيرة لوزارة العمل الأمريكية «أشدهم خطورة على الرئيس الأمريكي باراك أوباما من كل حملات قصومه السياسيين».

وقالت الصحيفة ان أوباما لم يعد أمامه سوى المناشدة اليائسة للبنك المركزي الأمريكي لضخ مزيد من الدولارات أملا في إنعاش الاقتصاد.

وأكدت الصحيفة على أنه يجب على أوباما ان يخلق فرص عمل جديدة وعلى نحو سريع، وقالت الصحيفة ان الرئيس الأمريكي يفكر خلال أزمته في خفض الضرائب وهي «أجرب وسيلة اقتصادية سياسية لخصومه».

وأشارت الصحيفة إلى أنه منذ عهد الرئيس فرانكلين روزفلت لم ينجح رئيس أمريكي في انتخابات الفترة الرئاسية الثانية في ظل ارتفاع معدلات البطالة فوق 7.2% «وهي الآن تصل الى 9.1%».

وكانت بيانات وزارة العمل الأمريكية أشارت مطلع الشهر الجاري إلى ان الولايات المتحدة شهدت انخفاضا حادا في الوظائف الجديدة خلال الشهر الماضي حيث بلغ صافي عدد الوظائف التي طرحت في الأسواق 54 ألف وظيفة فقط فيما كانت الأسواق تتوقع ارتفاعا بنحو 150 ألف وظيفة.

وتعرت بيانات وزارة العمل ان معدل البطالة ارتفع خلال الشهر الماضي بشكل غير متوقع ليبلغ 9.1% من 9% قبل شهر فيما ثبت عدد العاطلين عن العمل عند 9.13 مليون، الا ان عدد الذين لم يعملوا لفترة تتجاوز 26 اسبوعا قد ارتفعت بمقدار 361 ألف ليبلغ 6.2 مليون.

غلاء العقارات ونقص التمويل اهم اسباب المشكلة عدم كفاية عدد المساكن يورق الشبان والحكام في إيران



صورة بالكاميرا لمشروع مدينة جديدة قرب طهران

مدن أخرى غير طهران. لأن التضخم الذي يشهده الآن مرتفع بشكل زائد عن الحد وبهذا الدخل المتوسط وهذا المناخ الاقتصادي من المستحيل تماما شراء منزل».

وارتفعت أسعار العقارات بنسبة تزيد على 100 في المئة عام 2007 بعد ارتفاعها بنسبة 65 في المئة عام 2006 وبنسبة تزيد على 50 في المئة عام 2005. وتشير بيانات أمكن الحصول عليها من رئيس اتحاد العاملين في القطاع العقاري في طهران إلى أن نسبة زيادة الأسعار في عامي 2010 و2011 تراوحت بين عشرة و20 في المئة.

العديد من أبناء الجيل الإيراني الجديد الذين حبطت آمالهم في الحصول على مسكن في طهران.

وقالت نعمة أريشاهي (30 عاماً) التي تعمل في مجال برامج الكمبيوتر «في المناخ الاقتصادي الحالي هنا يكاد يكون مستحيلًا للشخص المتوسط الذي يحصل على دخل متوسط أن يشتري منزلًا. الخيار الوحيد هو الحصول على قرض من أحد المصارف تضاف إليه مدخراتك ليصبح لديك في الإجمالي 50 ألف دولار على الأكثر. وبهذا المبلغ المالي لا يمكنك أن تشتري إلا منزلاً في الضواحي أو في

لن يبريدون شراء مسكن. هناك بضعة خيارات لكن قمة جدل عن مدى نفعها. تستطيع الحصول على قرض من البنك، هذا هو الخيار الوحيد المتاح للشخص العادي هنا، للحصول على ذلك القرض تحتاج إلى تقديم دفعات مقدمة وفي نهاية المطاف تحصل على نحو 2000 دولار وهو مبلغ لا يكفي لشراء المسكن، الجيل الجديد هنا يواجه صعوبات حقيقية في الحصول على دخل كاف ليستطيع ان يدفع ثمن مسكن، وحتى ذلك لا يكفي للحصول على مسكن داخل طهران».

وليس فضل الله إلا واحداً من

الراقية في طهران بلغ 3000 دولار أي أن ثمن المسكن يزيد على نصف مليون دولار.

وأدى ذلك إلى حالة من الركود في سوق العقارات التي أصبح وضعها يختلف اختلافاً كبيراً عن وضعها قبل أربع سنوات عندما شهدت إيران طفرة في أسعار العقارات ساندها جزئياً بسهولة الاقتراض من البنوك، ومن الشبان الذين يواجهون صعوبة في الحصول على مسكن، الذي يعمل في مجال برامج الكمبيوتر. وقال فضل الله «لا توجد خيارات كثيرة

طهران - رويترز: يساور القلق أبناء الجيل الجديد في إيران بخصوص المساكن في منتصف ولاية الرئيس محمود أحمددي نجاد الثانية والأخيرة.

ويقول محللون ان توجيه الاقتصاد هو أحد المهام الرئيسية للرئيس البالغ من العمر 54 عاماً والذي أعيد انتخابه لفترة ولاية ثانية وأخيرة عام 2009.

ويقول أحمددي نجاد إنه حقق تقدماً فيما تهاون فيه سلفه كثيراً حيث خفض الدعم السنوي الذي كانت تتحمله الحكومة للحفاظ على مستوى مدتن للأسعار بواقع 100 مليار دولار، لكن سعر الخبز زاد إلى مئتين وارتفعت أسعار البنزين إلى ستة أمثال ما كانت عليه قبل ستة أشهر، بينما لم تصدق توقعات بوقوع أعمال شغب الأمر الذي أتاح لأحمددي نجاد إعلان الانتصار ما وصفه بأنه «أكبر خطة اقتصادية في الأعوام الخمسين الماضية».

ورغم المناخ الاقتصادي الحالي ما زالت توقعات مصطفى غولي خسروي رئيس اتحاد العاملين في القطاع العقاري في طهران إيجابية، وقال غولي خسروي «عندما أعلننا تخضم المؤشر 20 في المئة فمن الواضح أن الرواتب ستزيد بطريقة أو بأخرى، في كل يوم ينضم ما بين 5600 و7000 طلب جديد إلى قاعدة بياناتنا، هذا مؤشر للحركة التي نشهدها في قطاع العقارات».

وأضاف «نسبة عدد سكان العقارات المستأجرة في هذا البلد 25 في المئة وفي المستقبل غير البعيد سيتمكن هؤلاء من الحصول على المساكن التي يريدونها.. كل حسب ميزانيته، هذا بالمقارنة بنسبة 70 إلى 75 في المئة في الدول المتقدمة».

وتشير بيانات البنك المركزي الإيراني إلى ان نسبة من المواطنين يملكون مساكن،

حكومة دبي تعزم طرح سندات دولارية ستخصص حصيلتها لاغراض الموازنة

دبي- د ب ا: أعلنت حكومة دبي الاماراتية امس الأحد عزمها طرح سندات بالدولار الامريكي ستخصص حصيلتها لاغراض الموازنة.

وقالت الدائرة المالية في دبي انها ستبدأ سلسلة من الاجتماعات الخارجية مع المستثمرين الدوليين بهدف الترويج لبرنامج سندات لحاملها تصدر بالدولار الامريكي.

وكشفت في بيان تلقت وكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ) صورة منه انها وجهت دعوة مفتوحة للمستثمرين المهتمين لحضور تلك الاجتماعات التي تعقد في العاصمة البريطانية لندن اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء.

وذكر البيان الذي اصدره المكتب الاعلامي لحكومة دبي ان الاجتماعات تركز على المستثمرين الراغبين في الاستثمارات ذات العوائد الثابتة، وذلك

النمو الاقتصادي لغرض عمل مستدامة. وبين الجدول التالي مستوى المؤشرات الاقتصادية الرئيسية عند اجراء الانتخابات البرلمانية في عامي 2002 و2007 بمقارنة لعام 2010:

قوة اداء الاقتصاد التركي تدعم فرص حزب العدالة والتنمية للفوز بولاية ثالثة

بالتساوي ولا تزال منطقة الاناضول في وسط البلاد والجنوب الشرقي الذي تقطنه اغلبية كردية أفقر بكثير ومحرومين من الاستثمار.

ونسبة البطالة مرتفعة بشكل مستعظم ولم يتجزم

المالية في عام 2009 سجلت تركيا انكماشاً بنسبة حوالي خمسة بالمئة في ذلك العام مما يذكر بالخاطر التي تتهددها في حالة حدوث أي صدمات عالمية.

ولم توضع الثقة المتنامية في تركيا

اسطنبول - رويترز: سجل الاقتصاد التركي أحد أعلى معدلات النمو في العالم في العام الماضي ليضع موقع حزب العدالة والتنمية الذي يسعى للفوز بثالث ولاية على التوالي في الانتخابات العامة التي تجري في البلاد امس الأحد.

خبير اقتصادي سويسري يدعو لتدقيق مالي بدين تونس الخارجي بحثاً عن شبها تريح

تونس- ا ف ب: دعا عضو اللجنة الاستشارية لمجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة السويسري جان تسيفلر يوم السبت الجمعية التأسيسية التونسية المقبلة الى اجراء تدقيق في حسابات الدين الخارجي لتونس لتحدد ما اذا كان الرئيس السابق زين العابدين بن علي وافراد عائلته استخدموا جزءاً منه للثراء.

وقال الخبير الاقتصادي السويسري انه «على الجمعية التأسيسية المنتخبة اجراء تدقيق في الدين الخارجي» لتحدد ما اذا كان الدين استخدم للثراء الشخصي من قبل النظام الخلوغ».

وجاءت تصريحات تسيفلر في مؤتمر نظمه الجمعية التونسية للشفافية المالية، ورأى الخبير الاقتصادي نفسه ان خطوة كهذه «واقعية».

ويقترض ان تنتخب تونس جمعية تأسيسية مكلفة اقامة مؤسسات جديدة بدلا من مؤسسات النظام السابق.

وقد اعلن رئيس الوزراء التونسي الباجي قائد السبسي هذا الاسبوع تاجيل الاقتراع المقرر في 24 تموز/يوليو، الى 23 تشرين الاول/اكتوبر.

من جهة أخرى قال تسيفلر لوكالة فرانس برس ان الحقوقيين التونسيين المكلفين بالكشف عن الاموال المجمدة للنظام السابق «سيواجهون صعوبة في خرق السرية المصرفية في ادارات المصارف السويسرية».

لكنه اضاف ان «الدبلوماسية التونسية تتمتع بالمصداقية وتتمتع بمكانة كبيرة جدا. يمكنها انشاء مجموعات تصويت في المنظمات الدولية وسيكون من الصعب على سويسرا مقاومة المطالب باعادة الاموال وان كانت المؤسسات المالية السويسرية ستفعل ما يسوغها لاطاء ذلك».

السنوات	2002	2007	2010
التضخم (%)	29.7	8.4	6.4
الناتج المحلي باللميار	231	657	736
نمو الناتج المحلي باللميار	6.2	4.7	8.9
نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بالدولار	3492	9234	10079
الصادرات باللميار	36	107.3	113.93
الواردات باللميار	51.6	170.1	185.49
معدل البطالة (%)	10.3	10.3	11.9
ايرادات السياحة باللميار	8.5	18.49	20.8
عجز ميزان المعاملات الجارية إلى الناتج المحلي الاجمالي (%)	0.3	5.9	6.6
الاستثمار الاجنبي المباشر باللميار	1.14	22	8.9
سندات الدين الحكومي باللميار	215	248.4	317.4
الدين العام إلى الناتج المحلي الاجمالي (%)	73.7	39.4	41.6
عجز الميزانية إلى الناتج المحلي الاجمالي (%)	11.5	1.6	3.6

الارقام المطلقة كلها بالدولار

عمان والقاهرة ستوقعان اتفاقا حول سعر عادل لامدادات الغاز المصري للاردن

مخفض بنحو ثلاثة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بينما كانت تباع في السوق العالمية بسعر ستة إلى سبعة دولارات.
وأوضح طوقان أن «خبراء من البلدين عقدوا الأسبوع الماضي يومين من الاجتماعات في عمان، تم خلالها التوصل الى تقريب وجهات النظر». وأضاف ان «الصيغة الجديدة توفر سعرا أكثر عدالة قريبا من سعر السوق».
وتعد مصر الاردن بثمانين بالمئة من احتياجاته لإنتاج الكهرباء حيث تصدر له يوميا 6.8 ملايين متر مكعب من الغاز.
وحدث انفجار 27 من نيسان/ابريل بعد اسبوعين من هجوم سابق يقبلة استهدف مركز التوزيع وخط انابيب لامداد الاردن واسرائيل على مشارف قرية السبيل في العريش في صحراء سيناء.

■ عمان - ا ف ب: أكد وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني خالد طوقان لوكالة فرانس برس يوم السبت ان الاردن ومصر سيوقعان قبل نهاية شهر حزيران/يونيو الحالي اتفاقا يتضمن سعرا «عادلا» للامدادات المصرية من الغاز للاردن.
وقال طوقان «سننتقل الى اتفاق قبل نهاية الشهر الحالي حول سعر عادل للغاز خلال اجتماع سيكون على الأرجح على مستوى وزاري».
واستأنفت مصر يوم الجمعة امداد المملكة بالغاز الطبيعي الذي توقفت في 27 نيسان/ابريل الماضي أثر تعرض احد محطات التوزيع في مدينة العريش المصرية لاعتداء اوق ع اضرارا بالخط وأوقف الامدادات.
وتطالب مصر الاردن بتوقيع اتفاق جديد يتم خلاله رفع اسعار الغاز المصري الذي كان الاردن يحصل عليه بسعر

برلماني الماني بارز: عدم حصول اليونان على مساعدات جديدة يهدد بأزمة مالية

«يجب أن تبقى عملتنا مستقرة فقط حين ذلك سيواصل اقتصادنا نموه لذلك نطلبنا مساعدة اليونان رغم أن ذلك ليس بالأمر اليسير علينا».
وفي سياق متصل ذكرت ميركل يوم السبت أن أزمة الديون في منطقة اليورو تعرض النهضة الاقتصادية في بلادها للخطر. وقالت ميركل في رسائلها الأسبوعية المتلفزة على الإنترنت «من الممكن أن يحدث ذلك إذا لم نتصرف بطريقة سليمة، لكننا نريد الحيلولة دون وقوع ذلك».
وذكرت المستشارة أن أكثر من 60% من الصادرات الألمانية تذهب إلى أوروبا، موضحة أنه عندما تكون الأمور على ما يرام لدى الأوروبيين فإن اقتصاد الصادرات الألمانية سيكون في حالة جيدة أيضا.

■ برلين - د ب أ: أعرب فولكر كاودر زعيم الكتلة البرلمانية لتحاليف المستشار الألمانية أنغيلا ميركل المسيحي الديمقراطي عن اعتقاده بأن عدم تقديم مساعدات إنقاذ جديدة لليونان يهدد بوقوع أزمة مالية واقتصادية جديدة.
وفي مقالة كتبها لصحيفة (بيلد آم زونتاغ) الألمانية الصادرة أمس الأحد قال كاودر «استطيع أن أفهم قلق المواطنين جيدا لكن عدم تقديم المساعدات الجديدة سينطوي على مخاطرة كبيرة وستكون خطوة غير مسؤولة».
وأضاف البرلماني الألماني البارز أن عدم تقديم هذه المساعدات الجديدة «سينهار معه الاقتصاد الألماني الذي ستعجز معه ألمانيا عن الوفاء بديونها وستتذبذب

باباندريو يعارض إشراك دائني القطاع الخاص بخطط إنقاذ اليونان

كان سوبيله دعا إلى إعادة جدولة «ناعمة» لديون اليونان مبرها في أنه في توصيل البنك المركزي الأوروبي والشركاء الأوروبيين إلى حل وسط فيما يتعلق بالخلاف حول إشراك دائني القطاع الخاص في إنقاذ اليونان.
يشار إلى أن اليونان مهددة بالإفلاس في حال عجزها عن حل مشكلة الديون الخائفة التي تواجهها.
كانت اليونان حصلت قبل عام على حزمة مساعدات بقيمة 110 مليار يورو من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي ومن المنتظر أن تحصل اليونان في تموز/يوليو المقبل على حزمة جديدة بقيمة 12 مليار يورو.

■ أثينا - د ب أ: أعرب جورج باباندريو رئيس وزراء اليونان عن معارضته لإشراك دائني القطاع الخاص في إنقاذ اليونان.
وفي مقابلة مع صحيفة (توفيمبا) اليونانية الصادرة أمس الأحد قال باباندريو إن فكرة وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله «صحيحة من الناحية النظرية» لكنها أدت إلى التقيض حيث أصبحت الأسواق «أكثر عصبية».
في المقابل أعرب باباندريو عن تأييده لفكرة فرض ضريبة على المعاملات المالية وإصدار سندات أوروبية موحدة «يوروبوندس».

قلق سويسري من احتمال تعادل سعري صرف الفرنك واليورو

للخارج».
وقال فيدمر إنه في حال تعادل قيمة الفرتك مع اليورو فسنتقل ما بين ألفي وثلاثة آلاف شركة سويسرية مصدره إلى الخارج وهو ما يعني خسارة ما بين 100 إلى 150 ألف وظيفة في سويسرا.
وتكاتف الشركات السويسرية لمواجهة صعود الفرتك منذ تفجر الأزمة المالية العالمية لكن الفرتك صعد لقم جديدة أمام الدولار واليورو خلال الشهر المنصرم، وجرى تداول الفرتك عند 1.21 فرنك لليورو يوم الجمعة.

■ زيورخ - رويترز: نقلت صحيفة «ناتشن» من قادة الأعمال في سويسرا قولها أمس الأحد إن الفرتك السويسري قد يواصل ارتفاعه ويصل إلى حد التعادل مع اليورو في حال استمرار أزمة الديون الأوروبية مما يهدد الصناديق السويسرية والوظائف.
وقال بيتر فيدمر رئيس جمعية المصدرين السويسرية لصحيفة (نيدر زونتاغ) أن «تساوي العملاتين سينااريو واقعي. في ضوء مديونية منطقة اليورو وحادثة الفرتك القوية

شركة شحن بحري إيرانية تقاوم العقوبات الأوروبية بالدعوى القضائية

بصورة مؤقتة في الموانئ الأجنبية، ودفعت أحدث حملة على الشركات التابعة لها في الخارج شركة جوستون ستيفنس إيجينيسيز ليميتد إلى طلب الحماية القانونية من الإللاس.
وقال محمد حسين داجمار العضو المنتدب للشركة الإيرانية لرويتزر في رد مكتوب «منذ فشل شركات التأمين الأوروبية والبريطانية في إلغاء الخطية التأمينية الخاصة بالبحرية والتعويض على سفن الشركة بنية إيقاف أسطول الشركة عن العمل محليا ودوليا وضع الاتحاد الأوروبي في تحرك ظالم بعض الشركات التي كان لها تعاملات تجارية مع شركة خطوط الشحن البحري الإيرانية على قائمته للعقوبات».
وأضاف داجمار «وهذا على الرغم من أن الاتحاد الأوروبي لم يقدم أي دليل أو وثيقة تفيد بارتكاب الشركة اي اخطاء من أجل تشديد العقوبات، نتابع حاليا قضية عقوبات الاتحاد الأوروبي من خلال محكمة العدل الأوروبية وأنا سأستمر في الدفاع عن حقوقنا الطبيعية فربما تكون النتيجة مفاجئة تماما للاطراف التي فرضت العقوبات».

■ طهران - رويترز: قالت شركة خطوط البحرية التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية أنها ستطعن في أحدث جولة من عقوبات الاتحاد الأوروبي امم اعلى محكمة في الاتحاد قائلة انه لا يوجد دليل على ضلوعها في الاتجار بالأسلحة كما يقول مسؤولو الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.
وفي اجابة مكتوبة على أسئلة لرويترز حصلت عليها امس الأحد قال العضو المنتدب للشركة الإيرانية أيضا ان شركته تعتزم مواجهة العقوبات المالية التي تعوق حصولها على التأمين بانشاء صندوق إيراني للحماية والتعويض.
واستهدف الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي أكثر من 30 شركة تابعة لشركة خطوط الشحن البحرية الإيرانية في اطار حملة عقوبات اوسع بقيادة دول غربية تهدف في الغالب إلى اجبار طهران على الحد من انشطتها النووية التي تشبته بأنها تستهدف صنع قنابل نووية. وتنفى ايران ذلك وتقول انها لا تريد الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء او للاغراض الطبية. وتؤدي العقوبات الى احتجاز سفن تابعة للشركة الإيرانية

بنغلادش تريد نصيبا في سوق الأغذية الحلال العالمية

وقال سيد معظم حسين رئيس غرفة تجارة وصناعة بنغلادش وماليزيا، إننا نأمل في سوق الأغذية الحلال العالمية البالغ حجمها 600 مليار دولار من خلال إمدادها بلمح البقر والضأن المذبوح طبقا للشريعة الإسلامية.
وقال لرويترز إن ماليزيا من أكبر شركاء بنغلادش باستثمارات إجمالية تبلغ نحو 1.5 مليار دولار، وتظمت الغرفة بالتعاون مع مؤسسة التجارة الخارجية الماليزية معرضا للمنتجات الماليزية في داكا لمدة ثلاثة أيام انتهى امس.

■ دكا - رويترز: قال رجل أعمال كبير امس الأحد إن بنغلادش تريد نصيبا في سوق الأغذية الحلال العالمية البالغ حجمها 600 مليار دولار من خلال إمدادها بلمح البقر والضأن المذبوح طبقا للشريعة الإسلامية.
وقال لرويترز إن ماليزيا من أكبر شركاء بنغلادش باستثمارات إجمالية تبلغ نحو 1.5 مليار دولار، وتظمت الغرفة بالتعاون مع مؤسسة التجارة الخارجية الماليزية معرضا للمنتجات الماليزية في داكا لمدة ثلاثة أيام انتهى امس.

قادة أفريقيا يبحثون إقامة منطقة تجارة حرة لدعم اقتصاد القارة

المنطقة مقابل ستين بالمئة في أوروبا وأربعين بالمئة في أمريكا الشمالية. وانتقل حجم صادرات مجموعة تنمية أفريقيا الجنوبية من 20% الى أكثر من 30% من إجمالي الناتج المحلي في المنطقة خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، إلا ان التجارة الإقليمية لم تمثل إلا 3% من هذه الزيادة.
وعلى رغم الوعود، لا تزال المضايقات الحدودية مستمرة والحوافز الجمركية غير المألوفة تشكل عائقا يضر بالتنافسية. وقال روث كاغيبا مدير البنك الدولي في جنوب أفريقيا «في حين تولي هذه البلدان في وسائل خلاقية لمواجهة التباطؤ الاقتصادي، فإنها لم تول اهتماما كافيا للأثار على نمو الاقتصاد الإقليمي».
وقال الكس روغانيا «ستكون عملية طويلة، خارطة طريق لعامين إلى خمسة اعوام. لم يكن الأمر سهلا». وأضاف «لا أن كونهم جاهزين لإطلاق مفاوضات امر مشجع».

وأعتبر الكس روغانيا المكلف شؤون الاندماج الاقليمي والتجارة في البنك الافريقي للتنمية ان الاطراف ستكون بلا شك مرحلة مهمة في عملية الاندماج الاقليمي في أفريقيا». وأضاف «انها بالفعل مسألة اقتصادية السعة. وفي هذا المجال نرى فرصا هائلة. كذلك، اذا ما نجحت المنطقة الثلاثية الاطراف، نتعتقد انها قد تشكل أيضا دفعا لاندماج حقيقي لافريقيا في الاقتصاد العالمي».
الا ان المجموعات الثلاث الموجودة حاليا لم تنجح في تحقيق اهدافها في مجال التجارة الخارجية على رغم الغاء الجزء الأكبر من الرسوم الجمركية. وقال روغانيا «جزء صغير فقط من المجموعات الاقتصادية الإقليمية حققت اهدافها للتجارة بين الدول الأعضاء». ويقول البنك الدولي ان التجارة بين دول أفريقيا الجنوبية يشكّل عشرة بالمئة من مجمل المبادلات في

أفريقيا - وهي جنوب أفريقيا ومصر - وأيضا الاقتصاديات الأكثر نشاطا مثل أنغولا وإثيوبيا. وذكر تجمع شرق أفريقيا - الذي يضم خمس دول - في بيان إنه «من المتوقع أن يؤدي إقامة منطقة تجارة حرة كبرى... إلى إطلاق النمو الاقتصادي الهائل والإمكانية التنموية لأفريقيا». وأضاف أن «إقامة المنطقة ستكون خطوة تاريخية في تحقيق اندماج القارة». وستحقق منطقة التبادل الحر الثلاثية الممتدة من المكاب الى القاهرة حلم السياسي البريطاني سيسيل رودس بضم جنوب أفريقيا ومصر - وهما أكثر اقتصادين متطورين في القارة - الى جانب اقتصادات تشهد نموا أسرع مثل أنغولا وإثيوبيا.
لكن تطبيقها يصطدم بعقبات كبيرة مثل الحوافز الجمركية ونقص البنى التحتية. وتعتمد غالبية اقتصادات المنطقة بشكل كبير على تصدير الموارد الطبيعية.

خطوة رئيسية نحو تحقيق الحرية الاقتصادية حاليا في قارتنا». ونقلت الصحيفة أيضا عن زوما القبول «ينبغي أن نواصل بناء قارة أفريقية متحدة، وخالية من الفقر والمرض والجحمان والصراع». وتهدف القمة إلى إقامة منطقة التجارة الحرة المقترحة بين هذه التجمعات الثلاثة - «الكوميسا» ويضم 19 دولة وتعد مصر من مؤسسيه، و«تجمع شرق أفريقيا» ويضم معظم دول حوض النيل وشرق القارة - و«ساداك» الذي يضم دول الجنوب الأفريقي بزعامة جنوب أفريقيا.
ويناقش القادة الأفارقة كيفية إدماج اقتصاديات التجمعات الجغرافية الثلاثة من خلال تنسيق اتفاقيات التجارة التفصيلية الموقعة داخل كل تجمع، وكذلك اتحاداتها الجمركية، وبهدف تحقيق عملية الاندماج الاقتصادي الأفريقي الشسود. وسيعمل ذلك على دمج الاقتصاديات الأكثر تقدما في

■ برلين - د ب أ: أعرب فولكر كاودر زعيم الكتلة البرلمانية لتحاليف المستشار الألمانية أنغيلا ميركل المسيحي الديمقراطي عن اعتقاده بأن عدم تقديم مساعدات إنقاذ جديدة لليونان يهدد بوقوع أزمة مالية واقتصادية جديدة.
وفي مقالة كتبها لصحيفة (بيلد آم زونتاغ) الألمانية الصادرة أمس الأحد قال كاودر «استطيع أن أفهم قلق المواطنين جيدا لكن عدم تقديم المساعدات الجديدة سينطوي على مخاطرة كبيرة وستكون خطوة غير مسؤولة».
وأضاف البرلماني الألماني البارز أن عدم تقديم هذه المساعدات الجديدة «سينهار معه الاقتصاد الألماني الذي ستعجز معه ألمانيا عن الوفاء بديونها وستتذبذب

واشنطن تريد تعزيز علاقاتها التجارية مع أفريقيا

من جهة أخرى أعلنت كلينتون «أن الشباب لن يقلل ان فملي عليه ما يفعل» في اشارة الى موجة الثورات في العالم العربي.
وقدرت كلينتون الاستثمارات الصينية في زامبيا في 2010 بما قيمته مليار دولار ووجدت 15 الف فرصة عمل.
ووجد اتفاق مع شركة زوغو مانيينغ الصينية للمناجم اعلن في كانون الثاني/يناير، باستثمارات اضافية بقيمة خمسة مليارات دولار في السنوات المقبلة.
لكن الممارسات الصينية في مجال العلاقات الاجتماعية أثارت احتجاجات عندما اتهم مسؤولون صينيان في منجم بانهم اطلقا النار واصابوا احد عشر عاملا فيه كانوا يبحثون على ظروف عملهم السيئة في منجم كولوم للحم.
وتعكس زيارة كلينتون زامبيا اهتمام الولايات المتحدة المتعاظم بالاقتصاديات

السوى القليل». وأكدت كلينتون «عندما ياتي الناس الى أفريقيا للقيام باستثمارات، نريد ان يقوموا بذلك بشكل جيد، لكننا نريد ايضا ان يقوموا به بفعالية». لا نريد ان يلحقوا الضرر بالحكم الرشيد». وقالت ايضا «لا نريد استعمارا جديدا في افريقيا».
واضافت الوزيرة الأمريكية ان «الولايات المتحدة تستثمر في شعب زامبيا وليس فقط مع النخبة»، معتبرة ان الاقتصاد الذي تديره الصين ليس نموذجا يحذى بالنسبة الى ام نامية اخرى.
وقالت ان هذا الاقتصاد ليس كذلك «على الامد الطويل وعلى الامد المتوسط وحتى على الامد القصير». وأضافت ان «الحكم الرشيد (النموذج الغربي) يحذر قدرة الشعوب» في حين «تضع الانظمة السلطوية الجميع في قالب واحد».

في تعزيز علاقاتها التجارية مع افريقيا عبر الاستثمار في شعوب القارة. كما اعلنت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون التي شددت على الذي ينفسها عن السياسة التجارية للصح.
وفي زامبيا اول محطة في جولتها الافريقية دافعت كلينتون عن السياسة التجارية الأمريكية التي تقدم مكاسب تجارية للدول التي تحترم القواعد الديموقراطية وقواعد السوق الحرة. وقالت كلينتون للثلاثيون الجنوب افريقي «تعتقد ان الاستثمارات في افريقيا ستكون على الامد الطويل دائمة ولصحة الشعب الافريقي». وأضافت «الامر سهل، ولقد شهدنا ذلك في العصر الاستعماري: من السهل المجيء واخراج الموارد الطبيعية والدفع للمستوطنين والمغادرة. وعندما تغادرون، لا تتركون وراءكم للشعوب التي تبقى

المؤشر السعودي يتعافى مع انخفاض التقييمات وتباين أسواق الخليج

تشير إلى مكورات ربحية عند عشر مرات وهو أدنى مستوى في تاريخ الشركة ولهذا ليس منطقيًا أن يستمر التراجع».
وصعد سهم السعودية للكهرباء 1.8 بالمئة في حين ارتفع سهم مجموعة ساميا المالية 1.5 بالمئة. وقال عربي «بدأت الأموال الذكية تأتي وتقتنص الأسهم ذات الأسعار المنخفضة، سنرى دعما جيدا عند هذه المستويات لكن هذا لا يعني عدم التعرض لضغوط من النفط».
وهبطت أسعار النفط يوم الجمعة بفعل انباء بان السعودية ستعرض مزيدا من النفط على عملائها الاسويين مع ضغوط إضافية من صعود الدولار. وتراجع مزيج برنت في العقود الاجلة تسليم تموز/يوليو 79 سنتا ليحتد سعده في التسوية عند 118.78 دولار للبرميل.
وتأثر مؤشر دبي بتراجع الأسهم العالية لينخفض 0.3 في المئة مسجلا

أدنى مستوى في يونيو حزيران، وانخفض حجم التداول لادنى مستوى في 20 اسبوعا.
وهبطت أسواق الأسهم الرئيسية في خمسة من الاسباع الستة الماضية في ظل تنامي المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي بعدما أظهرت بيانات تباطؤ نمو صادرات الصين في ايار/مايو.
وهبط سهم إعمار العقارية القيادي 1.3 بالمئة وسهم اربابك القايضة للبناء 0.8 بالمئة.
وتجاوزت الأسهم الهابطة تلك التي صعدت بواقع 11 إلى سبعة، وقال شكيل سرور رئيس إدارة الأصول بشركة الأوراق المالية والاستثمار (سيكو) في البحرين «مازالت نظرتي إيجابية على الامد المتوسط إلى البعيد لكن على الامد القصير لا أرى أي محفزات تدفع أسواق (الخليج) للصعود إلا إذا جاءت نتائج الربع الثاني من العام أفضل من المتوقع».

تشرين إلى مكورات ربحية عند عشر مرات وهو أدنى مستوى في تاريخ الشركة ولهذا ليس منطقيًا أن يستمر التراجع».
وصعد سهم السعودية للكهرباء 1.8 بالمئة في حين ارتفع سهم مجموعة ساميا المالية 1.5 بالمئة. وقال عربي «بدأت الأموال الذكية تأتي وتقتنص الأسهم ذات الأسعار المنخفضة، سنرى دعما جيدا عند هذه المستويات لكن هذا لا يعني عدم التعرض لضغوط من النفط».
وهبطت أسعار النفط يوم الجمعة بفعل انباء بان السعودية ستعرض مزيدا من النفط على عملائها الاسويين مع ضغوط إضافية من صعود الدولار. وتراجع مزيج برنت في العقود الاجلة تسليم تموز/يوليو 79 سنتا ليحتد سعده في التسوية عند 118.78 دولار للبرميل.
وتأثر مؤشر دبي بتراجع الأسهم العالية لينخفض 0.3 في المئة مسجلا

أول طائرة شمسية في العالم تضطر لوقف رحلة بسبب عطل فني



طائرة سولار امبلس قبيل اقلاعها من بروكسل في الرحلة التي لم يكتب لها النجاح

سولار امبلس أقلعت من مطار زانفليم القريب من بروكسل في ثاني رحلة دولية لها. ووفقا لهذه المصادر فإنه كان من المنتظر أن تصل الطائرة مع حلول منتصف ليل أمس إلى مطار لوبورجيه بالقرب من العاصمة الفرنسية باريس حيث ستشارك في معرض باريس الدولي لفنون الطيران الذي يقام خلال الفترة 20-26 حزيران/يونيو الجاري.
ويبلغ طول جناحي الطائرة 64 مترا وترزن 1.6 طن، وهي مزودة بأربعة محركات إلكترونية

وكانت سولار امبلس اضطرت إلى قطع رحلتها الدولية الثانية والعودة من منتصف الطريق إلى باريس في العاصمة البلجيكية بروكسل بسبب مشاكل فنية ووفقا لما ذكرته وسائل إعلام بلجيكية.
وكانت الطائرة دخلت بالفعل المجال الجوي الفرنسي لكنها اضطرت للعودة إلى بروكسل بسبب هذه المشاكل الفنية.
كانت وسائل إعلام في بلجيكا ذكرت في وقت سابق من مساء أمس أن الطائرة السويسرية

وكانت سولار امبلس اضطرت إلى قطع رحلتها الدولية الثانية والعودة من منتصف الطريق إلى باريس في العاصمة البلجيكية بروكسل بسبب مشاكل فنية ووفقا لما ذكرته وسائل إعلام بلجيكية.
وكانت الطائرة دخلت بالفعل المجال الجوي الفرنسي لكنها اضطرت للعودة إلى بروكسل بسبب هذه المشاكل الفنية.
كانت وسائل إعلام في بلجيكا ذكرت في وقت سابق من مساء أمس أن الطائرة السويسرية

■ بروكسل - د ب أ: أكد الطيار والمغامر السويسري برتران بيكار المروج لمشروع تصنيع الطائرة «سولار امبلس» أول طائرة في العالم تعمل بالطاقة الشمسية عودة الطائرة إلى مدينة بروكسل بسبب مشاكل فنية. وخلال التصريحات التي أدلى بها في وقت متأخر من مساء يوم السبت، أرجع بيكار عودة الطائرة وهبوطها في بروكسل بعد أن قطعت خمس ساعات في ثاني رحلة دولية تقوم بها إلى ظروف الطقس الصعبة حيث واجهت الطائرة رياح عاتية.

فتيات سعوديات يطلبن تخصيص مدرجات لهن في ملاعب كرة القدم

الرياض - يو بي آي: طالبت فتيات سعوديات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتوفير مدرجات خاصة لهن في ملاعب كرة القدم لدعم ومساندة المنتخب الأول في المباريات القارية والدولية مستندتين في مطلبهن إلى الحضور الجماهيري النسائي الذي يساند المنتخب والفرق السعودية في المباريات التي تقام خارج المملكة والتي لمسها كافة المهتمين بالشأن الرياضي. وأوضح بعض هؤلاء النسوة في تصريحات لهن نشرتها صحيفة «عكاظ» أن الرياضة تشكل أمر مهم جدا للجماهير النسائية خاصة في الأعمار القليلة الماضية لافتين إلى إمكانية تخصيص كباثن مخصصة للعائلات في الملاعب الرياضية تكون منفصلة تماما عن الرجال نظراً لكون شريحة كبيرة من النساء أصبحن من هواة التشجيع لا سيما المنتخب. وأشار إلى أن السعوديات ممنوعات من حضور مباريات كرة القدم التي تقام في المملكة المحافظة.

ميسي متعشش لتحقيق الألقاب مع المنتخب الأرجنتيني وفريق برشلونه

مريد - د ب أ: أعرب النجم الأرجنتيني الدولي ليونيل ميسي عن تعششه لتحقيق النجاح مع منتخب بلاده وفريق برشلونه الأسباني وأحرز لقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) للمنتخب بجانب مواصلة عروضه الشيقية مع النادي الكتالوني. وسجل ميسي 53 هدفا في جميع المسابقات الموسم الماضي، وقاد برشلونه للفوز بلقب الدوري الأسباني ودوري أبطال أوروبا. وقال ميسي في مقابلة مع صحيفة «سيورث» الأسبانية «أتمنى أن يسير برشلونه على نفس درب النجاح في الموسم المقبل، أننا فريق حقيقي، نحقق الانتصارات بشكل جماعي». وتابع «نريد أن نواصل السير على نفس النهج المتبع في السنوات الأخيرة، علينا أن نعمل ذلك لواصله إدخال السعادة في قلوب المشجعين». وأكد «أننا فريق يفكر فقط في الفوز، لا نتهاون أبدا في تحقيق أهدافنا». وأشار ميسي «أتمنى أن يعود المنتخب الأرجنتيني حاملا كأس ميسي في مقابلة مع صحيفة «سيورث» الأسبانية

جوارديولا: نجاح برشلونه يرجع للاعبين وليس لقدراتي التدريبيه

مريد - د ب أ: قال بيب جوارديولا مدرب نادي برشلونه الأسباني لكرة القدم من قيمة إنجازاته الشخصية مع ناديه مؤكداً أن نجاح النادي الكتالوني يرجع إلى اللاعبين وليس لإمكاناته التدريبيه. وقال جوارديولا 40 عاما/ برشلونه إيجاز ثلاثه الألقاب بالدوري الأسباني حتى الآن إلى جانب لقبين ببطولة دوري أبطال أوروبا خلال السنوات الثلاث التي تولى فيها تدريب الفريق ولكن مع ذلك يزعم أن أي نجاح حققه الفريق جاء على أرض الملعب. وصرح جوارديولا لصحيفة «سيورث» الأسبانية قائلا: «كان بوسع هذا الفريق تحقيق النجاح نفسه مع أي مدرب آخر، أما أنا فلم يكن بوسعني هذا النجاح بدون هؤلاء اللاعبين المذهلين». وتوج برشلونه في هذا الموسم بلقب الدوري الأسباني إلى جانب لقب دوري الأبطال بقلبه في النهائي الأوروبي على مانشستر يونايتد الإنجليزي 1/3

بايرن ميونيخ يخوض صراعا قويا على ضم نصري من أرسنال

لندن - د ب أ: يستعد بايرن ميونيخ الألماني لخوض صراع مع أندية مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وتشيلسي الإنجليزي على ضم سمير نصري لاعب خط وسط فريق أرسنال. ويمكن أن يحل مكانه في وقت لاحق حيث أوشك عقد الأخيرة جعلته رابع أندية العالم، 200 مليون جنيه

شيرر: كابيللو مدرب عظيم لم ينجح مع إنكلترا

لندن - د ب أ: أكد نجم وقائد المنتخب الإنجليزي السابق ألان شيرر أن الإيطالي فابيو كابيللو كان سيقل من منصبه كمدير فني عقب بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا لو كان مدربا لأي منتخب كبير آخر غير المنتخب الإنجليزي. وقلت صحيفة «صن» البريطانية عن أحد أفضل مهاجمي المنتخب الإنجليزي في التاريخ قوله: «كان كابيللو مدربا عظيما عندما جاء لهذا البلد، ولكنه لم ينجح مع إنكلترا». وأوضح شيرر أنه في مهنة التدريب يتم الحكم على أي مدرب أو مدير فني وفقا لأدائه في البطولات الكبيرة وقال: «لقد قادنا في بطولة كبيرة في جنوب أفريقيا (كأس العالم) وكان أداءنا دون المستوى بكل تأكيد والجميع متفقون على ذلك». وأضاف شيرر: «أعتقد أنه لو كان

الفرنسي لوجوين يتولى تدريب المنتخب العماني

مسقط - د ب أ: أكد الاتحاد العماني لكرة القدم تعاقده مع الفرنسي بول لوجوين لتدريب المنتخب الأول خلفا لبطونه كلود لوروا الذي أقبل من منصبه في كانون الثاني/يناير الماضي. وأشار الاتحاد العماني لكرة القدم إلى أن لوجوين سيصل قريبا إلى عمان على أن يبدأ العمل ابتداء من 27 حزيران/يونيو الجاري وسيخوض أولى اختباراته مع الفريق من خلال مباراتين وديتين أمام الكويت وليبنان ضمن معسكر بيروت الشهر المقبل. يذكر أن لوجوين رجل عن تدريب المنتخب الكاميروني عقب الخروج من الدور الأول لكونديال جنوب أفريقيا. وكانت أقاويل كثيرة ترددت في الفترة الأخيرة عن اقتراب حسن شحاتة من تدريب المنتخب العماني بجر حبله عن المنتخب المصري، الذي قضى معه ستة أعوام شهدت تنوع الفرقة بلبق كأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية.

لاعبون جزائريون يتراجعون عن زيارة بلدهم بعد الهزيمة المذلة أمام المغرب

وأهدر شبيبة بجاية فرصة لتضيق الخناق على شباب بلوزداد بعد سقوطه في فخ التعادل العاشره و45. ورفع اتحاد عنابة رصيده إلى 33/1 أمام ضيفه مولودية الجزائر حامل اللقب. وسجل عادل معيزة هدف شبيبة بجاية في الدقيقة 30 ثم تعادل نسيم بوشامة مولودية غلب على تلمسان صاحب المركز الرابع عشر على مولودية الصغراء الثانية. ورفع شبيبة بجاية رصيده إلى 41 نقطة في المركز الثالث مقابل 27 نقطة لمولودية الجزائر الذي يصارع من أجل البقاء بدوري المحترفين. وضمن مولودية سعيدة البقاء بعد فوزه الصعب على اتحاد البليدة 2/3 حيث رفع رصيده إلى 35 نقطة في المركز السابع بينما تراجع اتحاد البليدة إلى المركز الأخير برصيد 25 نقطة. وسجل ياسين عكوش ومحمد زاوي ويوسف نهاري أهداف مولودية سعيدة في الدقائق 43 و46 و84 بينما سجل هدفي اتحاد البليدة، محمد توري وعبد الحامد حريزي في الدقيقتين 70 و90 من ضربة جزاء. وتقدم اتحاد عنابة خطوة جديدة نحو ضمان

الجزائر - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الأحد أن أربعة لاعبين من المنتخب الجزائري لكرة القدم تراجعوا زيارة بلدهم خوفا من ردة فعل المشجعين عقب الخسارة المذلة أمام المغرب بأربعة أهداف نظيفة في الرابع من حزيران/يونيو الجاري ضمن التصفيات المؤهلة لكأس أفريقيا. وكشفت التقارير أن خمسة من لاعبي المنتخب خططوا الزيارة الجزائر لقصاء بعض أيام العطلة الصيفية بين عائلاتهم الكبيرة، إلا أن واحدا فقط هو كريم زياتي لاعب وسط نادي فولفسبورغ الألماني هو من سافر فعلا برفقة كامل أفراد أسرته إلى الجزائر وقضى عددا من الأيام بالعاصمة الجزائر وفي مدينة بجاية شرقي البلاد على أن يعود الأحد إلى العاصمة الفرنسية باريس. وأوضحت المصادر أن مجيد بوقرة مدافع نادي غلاسكو رينجرز الاسكتلندي وكريم مطوم مهاجم نادي بوروسيا مونشجلادباخ الألماني وجمال الدين مسيحيا مدافع نادي ليتشي الإيطالي وحسان بيبة لاعب خط وسط نادي

الأهلي يسعى لحسم لقب الدوري المصري بصرف النظر عن الزمالك

وأوضح بيدرو أن جوزيه لا ينظر لأسماء اللاعبين أو أعمارهم، وإنما يدفع باللاعبين الأكثر استعدادا. كما أنه لا يفضل لاعبا على الآخر. من جهة أخرى طلب نادي الأهلي المصري، في رسالة بالفاكس إلى نادي إنبي، معرفة السعر النهائي للاعب وليد سليمان للتعاقد معه في بداية الموسم المقبل، خاصة وأن سلسلة من المفاوضات أجريت بين الطرفين منذ فترة طويلة ويسعى مسؤولو القلعة الحمراء للوصول إلى حل نهائي لإبرام التعاقد. وأكد عضو مجلس إدارة الأهلي،

القاهرة - «القدس العربي» من عبد الله محمد حلمي: أعرب البرتغالي بيدرو المدرب العام للنادي الأهلي المصري عن سعادته بالثلاث نقاط التي أحرزها فريقه بعد تغلبه على بتروجيت 2/ صفر في ختام مباريات الأسبوع الرابع والعشرين لسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم. وقال بيدرو في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للأهلي إن الفريق كان يمتلك العديد من الدوافع لتحقيق الفوز على بتروجيت بصرف النظر

تغريم الإسماعيلي 300 ألف جنيه وهبوطه في حالة الانسحاب من الدوري الممتاز

القاهرة - د ب أ: أكد سيد بخيت مقرر لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم أنه من المتوقع توقيع عقوبات على النادي الإسماعيلي في حالة انسحابه من الدوري المصري الممتاز بعد الهزيمة التي تلقاها أمام طلائع الجيش صفر/1 في المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة، وذلك وفقا للائحة السعول بها بالاتحاد. وأضاف بخيت أنه من المتوقع أن يتعرض الإسماعيلي في

لوف يعترم الحديث مع بالاك واختبار المزيد من اللاعبين قبل اختيار قائمة يورو 2012

هناك تحركات كثيرة في المنتخب الوطني العام المقبل». وتابع «لقد تخلت عن الفكرة المتعلقة بضرورة تحديد القائمة الأساسية قبل نصف عام من كأس أوروبا، أدرك أن الأسابيع الأربعة التي تسبق انطلاق البطولة هي الحاسمة». وابتاح المنتخب الألماني على أعقاب التأهل إلى يورو 2012 بعدما حقق سبعة انتصارات متتالية في المجموعة الأولى للتصفيات. ويحمل المنتخب الألماني الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب كأس الأمم الأوروبية، برصيد ثلاثة ألقاب، أعوام 1972 و1980 و1996. ويتبقى للفريق الألماني ثلاث مباريات

حالة انسحابه وفقا للائحة، لعقوبة تتمثل في توقيع غرامة مالية قيمتها 300 ألف جنيه مصري وهبوطه من الدوري الممتاز. وأوضح أن العقوبة ستشمل أيضا حذف جميع نتائج من مباريات الدور الثاني للدوري واحتسابها للفريق المنافس مع الاحتفاظ بالنتائج التي حققها في الدور الأول من المسابقة كما هي.

بلاكبيرن يسعى لاستعادة سانتا كروز

في غضون الأيام القليلة المقبلة. وأشارت صحيفة نيوز أوف ذا ورلد إلى أن ليفربول يعترم التقدم بعرض يبلغ 15 مليون يورو لأستون فيلا مقابل التعاقد مع داوونينغ في نهاية الأسبوع الجاري. وأتفق ليفربول اموالا طائلة خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية في التعاقد مع لويس سواريز وأندى

أهداف فقط مع الفريق. وأوضحت صحيفة نيوز أوف ذا ورلد أن ستيف كين المدير الفني لبلاكبيرن يسعى إلى ضم سانتا كروز خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وذكرت وسائل الإعلام الإنجليزية الأحد أن نادي ليفربول يستهدف التعاقد مع ستورت داوونينغ جناح أيسر فريق أستون فيلا

الشقيقتان وليامز تعاودان الظهور في بطولة إيستبورن للتنس

إيستبورن (إنكلترا) - د ب أ: تعود الشقيقتان فينوس وسيرينا وليامز إلى ملاعب التنس في الوقت المناسب استعدادا للبطولة ويمبلدون، حيث تشارك جيمتا التنس الأمريكيتان في بطولة إيستبورن التي تقام هذا الأسبوع على الملاعب العشبية. ولم تلعب سيرينا المصنفة 25 على العالم أي مباراة رسمية منذ حوالي عام، حيث لم تشارك في أي بطولة منذ تتويجها باللقب الثالث عشر لها في بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى، في ويمبلدون. وتعرضت سيرينا لإصابة غامضة في القدم ثم عانت من جلطات دموي في الرئة تطلب عملية جراحية في شباط/فبراير الماضي. وتبدأ سيرينا المصنفة الأولى على العالم سابقا مشوارها في بطولة إيستبورن بلبقاء اللبغارية تسفيتانا بيرونكوفا في الدور الأول وربما تواجه الروسية فيرا زفوناريغا المصنفة الأولى للبطولة في الدور الثاني، وفي





سوار في قهوة اليمن

الدور القادم على السعودية

■ النظام السعودي بنام على اوامهم الاستقرار في مجتمعه، نظرا للجيوشة التي يتمتع بها شبابه واطياف مجتمعه الأخرى بعد تخصيص 130 مليار دولار للانفاق على مشاريع اسكان وبناء مدارس ومستشفيات وزيادة الرواتب ودفع اعانة شهرية للعاطلين عن العمل. فهذا المبلغ الضخم احدث نقلة في محاربة الفقر والبطالة وخفف من وتيرة التمرّد والاحتجاجات المطالبة بالاصلاح، ولكنه لم ينتبه الى انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ولم يتطرق الى الفساد والعيش الطفيلي لآئات الاف من الامراء واران الحكام الاخرين بالاستحواد على الثروات الطائلة التي جمعها كثير منهم بطرق واساليب غير مشروعة، وعلى حساب عرق وجهد المسوقين من عامة الشعب. ان تكميم الافواه وغياب حرية التعبير، بالإضافة الى القمع وغير ذلك من الممارسات البعيدة عن عدالة حكم الاسلام، هي بذور الثورة المستقبليّة.

علي حسن

شباب السعودية مثل نظيره العربي لن يسكت

■ الشباب السعودي مثل الشباب العربي المجاور الذي يتطلع ويتمنى أن تكون بلاده تنهج نحو الإصلاح والتغيير مستقبل أفضل. ويركان الثورة الشعبية الذي تشهده اليوم ليس نتيجة ظروف الحياة المالية فحسب، ولكن هناك العديد من العوامل والدوافع التي تحرك مشاعر الشعب للخروج إلى الشوارع طلبا لتغيير الأنظمة الفاسدة والحكام المستبدين. ولذلك وجدنا كثيرا من جماعة تنظيم «القاعدة» وغيرها هم من أثيراء العرب ورجال الأعمال والمتقنين إلخ الذين ينضمون إلى الجماعة ليس لكسب الأموال والمكانة، بل للجهاد والانتقام والثار من التصرفات والممارسات الغربية الظالمة تجاه الشعب العربي الإسلامي في فلسطين والعراق وأفغانستان. فالثورات الشعبية المباركة نعمة كبرى لمن يريد ان يرى بلاده تتخلص من عقود امريكية غربية يهودية وكسر جدار الحديد الذي بنته إسرائيل.

حسن داود

السعودية تشن حربا على المقيمين بدل الإصلاح!

■ اول اصلاحات السعودية شن حرب على المقيمين الاجانب وتصور المقيم على انه هو السبب في البطالة، وهو من يسرق رزق ابن البلد ونسوا من هو السارق الحقيقي لبتزول البلد، ولنفرض جدا ان المقيمين هم السبب في البطالة فكيف يفترضون لنا مشروع انضمام الاردين والمغرب الى دول مجلس التعاون الخليجي؟ هؤلاء سوف تكون لهم حقوق مثل حقوق ابن البلد في كل شيء الا يشكل هؤلاء زيادة على البطالة؟ بعد قرار الملك بالسماح للنساء السعوديات بالعمل في محلات الملابس النسائية. الظاهر سوف نرى في القريب المغربيات ايضا والاردنيات يعلمن في تلك المحلات وسوف يتنافس المرأة السعودية ويسرقن رزقها، وسوف يشجعون المرأة السعودية لقيادة السيارة لانهم يقدن السيارات في بلدانهم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله.

بدر المحاميد

مستقبل ليبيا الدموي

■ رحيل القذافي عن الحكم بهذا الشكل أو موته تحت ضربات حلف الناتو لن يؤثر في قطاع كبير من الشباب العربي فقط ،بل سيخلق صراعا دمويا في ليبيا يحرق الاخضر واليابس، فالجميع بمن فيهم من يتولون الآن إدارة العلاقات مع حلف الناتو، وباعتبار أن أكثرهم كانوا من أعوان القذافي والسائرين وراء موكيه يعرفون صورته يعرفون جيدا أن النهاية التي تسعى أمريكا وحلفاؤها لتكايهها فضلا الاخير ستدخل ليبيا في حرب أهلية وصراع قبائلي سيسبب لعشرات السنين، وستخلق أيضا إحقاقدان لن تقوى فإذفات الناتو على مسيحها من القلوب. لا بد من أجل المصلحة الكبرى لمستقبل ليبيا أن تحدث عمليات إصلاحية تتماشى مع المتغيرات التي فرضتها الأحداث على الساحة، وأن تكون هذه الإصلاحات من خلال المؤسسات السياسية والشعبية ويبقى القذافي هو الرمز بعيدا عن تحمل أية مسؤوليات غير المسؤوليات الأدبية.

خالد الهوارى - السويد

فرنسا الأفعى السامة

■ باريس مقام الثورة، وموطن حقوق الإنسان، وملاذ أحرار العالم غرباً وشرقاً. ليست هذه نفسها باريس التي احتلت الدول وتاجرت بالرقيق واستنزفت خيرات الشعوب وأجرت مع قتلهم وانتجت سايبكس بيكر مع توأمها لندن و بنت المفاعل النووي الإسرائيلي وقصفت سواحل لبنان؟ ألم تكن باريس هذه ترفع شعارات الثورة الفرنسية حين احتلت سورية؟ ألم ينتبه أحرار العالم في باريس إلى أنها تحتضنهم لتتياهي بهم على شعوب بلدانهم الأصلية، ولتمارس الاستعلاء على الدول التي أتوا منها وتتلو عليهم مواظ الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة؟ ألم ينتبه هؤلاء الأحرار إلى أنهم، وحلم أو بغفلة منهم، هم من يلعب صورة هؤلاء الرؤساء الفرنسيين؟ ولم يتمد الشبه هنا مريبا عندما نتذكر شعارات ومقالات المعارضة العراقية قبل الغزو، خاصة أن البعث واحد في الحاليتين.

مرهف المير محمود

أليس هذا الغرب سبب معظم مشاكلنا؟

■ الغرب الاستعماري مسؤول مباشر عن وجود واستمرار الاستبداد عند العرب وغيرهم. فساد عرب القمع مستمد من فساد الغرب وسفالة سياسيه. يكفي الغرب تبرير دعمه لعرب الاستبداد بدعوى استقرار المنطقة ورعاية مصالح الغرب القومية. ومتى اراد الغرب غسل يديه من احد مستبدون لجا إلى الشعب والى سحب الغطاء عنه. بناه على هذا لم يبقى المرء في حيره إزاء أي تمييز منطقي بين الذك والثعلب، وأيهما أوقع بالأخر، وماذا... في الأساس، انه فساد السياسة، انها سفالة السياسيين. الشعوب تدفع الأثمان من ارواحها وثرواتها. منذ عقود والاسرائيلي يرتكب جرائم كثيرة ومتنوعة بحق الفلسطيني ولا يتحاسب الاسرائيلي بسبب فساد السياسيين في واشنطن وغيرها من مركز القرار في الغرب الاستعماري.

مروان الحكيم

تمجيد الحكام.. جهل في النخبة العربية المثقفة

■ ان جهل النخبة المثقفة والبطانة الفاسدة المحيطة بالرؤساء والحكام العرب بشكل عام والرئيس صالح يفوق جهل العامة والبسطاء من الشعوب، فالنخبة المثقفة والبطانة الفاسدة الذين هم من فطالة القوم علميا وفكريا وثقافيا، يصورون للرئيس انه العالم والحكيم والمفكر والنقيب والأجوري والأقدر والأعلى على كل شيء، وليس له مثيل ولا نظير ومدحه وتمجيده لدرجة التلقب فيفسد لدرجة انه يتصور نفسه إلهيا، فيقبلوا معا على هذا ويتخصص قسم منهم بقتل العنوي لروح ومعنوية كل من يتفوه أو يفكر مجرد تفكير يعكس هذا، وقسم آخر يتخصص في زرع سميات لهيئات ومؤسسات ومنظمات ومرافق ودور باسمه في كل مدينة ومديرية، وقسم آخر يعمل على ضم الشعراء والأديباء والفنانين والموسيقيين والمخترين لنظم الشعر والكلمات التي تمتدحه وتمجده والتغني بها كالثاني والغبان في كل المناسبات والأعياد الوطنية، وقسم آخر يعمل على نشر صورته والمصقات والمنشورات ذات الكلمات المعبرة التي لا تمت للواقع بصلة في كل متر من الشارع وفي كل بيت، وكل هذا رياء ونفاقا واتفاقا مع الحاكم ضحكا ولعبا على عامة الناس من الجهلة والبسطاء، لدرجة أن أحد هؤلاء يتصور أنه ولي الله فيقدم نفسه وزريته قربانا وفداء له ولا يحاول القراءة والإطلاع ليظهر ويوسع مداركه ويرى كيف تعيش الشعوب الأخرى المتحضرة وكيف تبني أوطانها، جهلا يرد عليك أحدهم نحن غير تلك الشعوب وتختلف عن حتى أبسط الأشياء، بل ان أحدهم يعتقد أنه كفء إذا فكر بالمقارنة أوجه الاختلاف وأنه مستحيل أن تكون أحسن وأفضل أو على الأقل مثل تلك الشعوب! فادعو أولئك المتعصبين المعجبين والمنحازين للرئيس صالح أو لا إن التعصب جعل نهانا الإسلام عنه. ثانيا ليس ما يدعو للتعصب عن شخص حتى لو كان عمر بن الخطاب فما بالك بعلي عبد الله صالح مهما كانت مآثره ومنجزاته في عيونكم، ثالثا أذعوك للقراءة والإطلاع ومعرفة كيف تبني الشعوب والأوطان وعدم تمجيد الأشخاص وتأييدهم والتبكي عليهم فمن أحسن أحسن لنفسه ومن أساء أساء لنفسه.

مجاهد الحدرمي - اليمن
alhdromii@gmail.com

دعوة لثورة عربية كبرى ضد أمريكا والغرب اذا رفضا اقامة الدولة الفلسطينية

■ اذا كانت أمريكا مصرّة على رفض أي فرصة حتى لو كانت من سراب، لقيام دولة فلسطينية على السورق والكتب، وهي تعرف ان تطبيقها شبه المستحيل فليقم الفلسطينيون انفسهم والعرب بالقيام بثورة كبرى ضدّها وضد أوروبا باعتبارهما أكبر داعم لاغتياب وسرقة بلادتها، وللتعبير عن سخطهم ودعمهم للقضية الفلسطينية في ظل تأمر أمريكا وإسرائيل على الفلسطينيين. لقد شاهدنا كلنا الكلمات التي قالها اوباما في اليبايك بعده قالها تنتياها مباشرة في الكونغرس عن محاولة الرئيس الفلسطيني رفع الاعتراف بالفلسطين على حدود عام 1967 الى الامم المتحدة، في محاولة من الرئيس الفلسطيني لاحراج المجتمع الدولي لمعرفة نواياه تجاه القضية الفلسطينية ومدى اقتياده وراء إسرائيل وكرهه للعرب، لقد كان كلام اوباما واضحا جدا للفلسطينيين بان انتظروا ولا تذهبوا... فالوقت لم يحن بعد.

لقد كانت هذه الكلمات منه بعد يوم واحد فقط على كلمته للدول العربية، التي تراجع فيها عما قاله وبسدل كلامه ليلاعلم مع مزاج اسرائيلي بالاعودة الى حدود 1967 وللاعودة اللاجئين، وان القدس عاصمة إسرائيل الموحدة، في إشارة الى أن محاولات الفلسطينيين ستبوء بالفشل الذريع، وان الحل هو عن طريق تنازل الفلسطينيين وانداعتهم وقبول جميع الاقتراحات التي يلبيها عليهم الاسرائيليون فقط.

ان هذا الامر زاد عن حده والمباردات المخروجة لا تعدو كونها اضافة للوقت لتلعب صورة إسرائيل، انهم مع السلام ويريدون السلام، ولكن الفلسطينيين هم من يعطون عملية السلام بطلباتهم الكثيرة وعدم قبولهم بهذه المباردات.

لقد حان الوقت لان يقول الفلسطينيون والعرب معهم في هذه الوقت من الربيع العربي المشروق وان يشعروا انزعوم ويرفعوا اصواتهم ويقولوا: لا، لسكتة بعد اليوم، لقد حان الوقت لان يقولوا كلامهم في مسيرات ومظاهرات سلمية طالب بحفظ حقوق الفلسطينيين وطرح مباردات عادلة والاعتراف بدولتهم وعاصمتها القدس الشريف، لقد حان الوقت لكي يسمح لكل المسلمين بالصلاة في المسجد الأقصى بدون الحصول على تأشيرة اسرائيلية او المرور من معابريهم، لقد حان الوقت لهذه الثورات ان تحول من بوصلتها باتجاه الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي يعيشون فيها بدون حواجز ولا تفتيش ولا ادلال... من حقه ان يعيشوا الحرة.

يجب على الفلسطينيين عدم السكتة عن الكلام الذي يقال في وسائل الاعلام، لا بد من ان يسمع العالم اصواتهم المطالبة بالاستقلال والحرية، وان يعلموا ان صمتهم وسكتهم سيقتلب عليهم ويستضع عليهم حقوقهم، بل وسيفقون اكثر من ذلك في ظل الاستيطان الذي لا يتوقف وينخر في اراضي الفلسطينيين اكثر من السوس.

ان قيام ثورة عربية تطالب بحقوق الفلسطينيين سيكون له اثر كبير

في هذا الامر زاد عن حده والمباردات المخروجة لا تعدو كونها اضافة للوقت لتلعب صورة إسرائيل، انهم مع السلام ويريدون السلام، ولكن الفلسطينيين هم من يعطون عملية السلام بطلباتهم الكثيرة وعدم قبولهم بهذه المباردات.

لقد حان الوقت لان يقول الفلسطينيون والعرب معهم في هذه الوقت من الربيع العربي المشروق وان يشعروا انزعوم ويرفعوا اصواتهم ويقولوا: لا، لسكتة بعد اليوم، لقد حان الوقت لان يقولوا كلامهم في مسيرات ومظاهرات سلمية طالب بحفظ حقوق الفلسطينيين وطرح مباردات عادلة والاعتراف بدولتهم وعاصمتها القدس الشريف، لقد حان الوقت لكي يسمح لكل المسلمين بالصلاة في المسجد الأقصى بدون الحصول على تأشيرة اسرائيلية او المرور من معابريهم، لقد حان الوقت لهذه الثورات ان تحول من بوصلتها باتجاه الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي يعيشون فيها بدون حواجز ولا تفتيش ولا ادلال... من حقه ان يعيشوا الحرة.

يجب على الفلسطينيين عدم السكتة عن الكلام الذي يقال في وسائل الاعلام، لا بد من ان يسمع العالم اصواتهم المطالبة بالاستقلال والحرية، وان يعلموا ان صمتهم وسكتهم سيقتلب عليهم ويستضع عليهم حقوقهم، بل وسيفقون اكثر من ذلك في ظل الاستيطان الذي لا يتوقف وينخر في اراضي الفلسطينيين اكثر من السوس.

ان قيام ثورة عربية تطالب بحقوق الفلسطينيين سيكون له اثر كبير

نقول لحكامنا وأنظمتنا العربية

■ ما نقوله لحكامنا العرب، اذا اردتكم حقا حب وخدمة وعزة واحترام وثقة وشعوبكم وامتكم واحترامهما وتقيتهما ايضا بيكم، فلا تتقوا الا بهما ولا تروعا ولا تتجورا غيرهما، حيث الثقة المطلقة او شيبهها او الاتماد على الانجسي كثيرا، مهما كان موقفه ليس بالشيعي والصحيح والمفيد، مع كل التقدير والعرفان لهذا الانجسي الصديق، وهنا ممكن ان نشير كمثال للصديق (الاتحاد السوفيتي)، الذي وقف معنا والذي نحن (العرب) أسفا من خناه وخذلتنا وقائتانا وأسفتنا!

هنا أول أن نشير الى بعض انظمتنا وحكامنا العرب اليوم، الذين لهم علاقة فيها شيء من الخصوصية بروسيا، نقول لهم ونذكهم، من اللتقوا والابتعا مع روسيا غورايتشوف وما تلاه من حكم الى يومنا هذا، تاكوا ان القادة الروس وعلى الدول الأوروبية الشرقية (الشوعية) سابقا، ما هي الا احد المناهيات الرخيصة للملحقة بأحد اجهزة المخابرات الامريالية والصهيونية العالية واسرائيل وكارتيلتهما والخبايتهما، لقد قالوا عنا نحن الشيوعيين العرب، اذا مطرت في موسكو، حملنا في عز صيفنا وشمسنا مظلات المهر؟

كوماطين عربي وشيوعي، من خلال تجربة أول الدول، وهذا رأي الشخصي، نحن نعذب بالحكماء مع الاتحاد السوفيتي الصديق ونقدرها ويجب تقديرها من كل العرب، ليسوا الغادريين، ولكن علينا في القممة حين كان الاتحاد السوفيتي، ان نعمتد على انفسنا كحزب وشعب ودولة وامة، وخير تجربة، حيث وجدنا احزابنا الشيوعية

الوطنية الباسلة، من يعتمد عليها بالشكل المطلق.

لذا هذا الكثر القول كموطن عراقي عربي لبعض حكامنا وانظمتنا العربية، لا تتقوا بروسيا اليوم تحديدا والصين الجبانة التاجرة الغادرة (التمر من ورق).

ها هما اللانتان، في كل عزائنا ومصائبنا نحن العرب وفي مقدمتها اصداقائهم منا، ها هما في النتيجة تتفرقان وتعريدان وتناوران لفترة وجيزة فقط؛ وبالتالي تصطفا عن اسيادهما وشركائهما في جريمة ذبحنا واذانا وتدميرنا ونهبنا واستعمارنا كعرب ومسلمين تحديدا، وعالم ثالث كما يسمنونا!

لما نتذكرك موقعهما، من العراق اسس تحديدا ما حل به وبشعبه، من اكبر وخطر واشبع جرائم التاريخ الانساني بدون أي مبرر، على يد احبايها وسادتها وشركائهما تشر العصر الجدد الامريكاني والصهاينة، ومعهم حلفاؤهم التاريخيون الايرانيون، ها هو موقعهم اليوم ايضا مع ليبيا العربية التي تقصف وشعبها وغدا مع سورية العربية ومع اليمن هؤلاء

اصداق الأعداء السوفيتي او لنقل روسيا اليوم! كأمة عربية لاغير وحدتنا وخرائنا وتقوانا وتعاوننا وقدراتنا وايماننا وخبرتنا، من تمنينا وتعزنا وتقوانا وتجعلنا امة محترمة وبهاينا الكل لئندء بهذا وقبل ضياعنا كاملة، كما خططنا لنا، ها هم يغذون بنا وينجون ايضا، اسس القديم فلسطين واسس القريب العراق والبوم ليبيا واليمن وسورية والحبل على الجرار، قد يكون المياد، خصوصا الا ونرى اسرائيل لاغيرها من تحمكتنا، ومن تمنينا أمريكا، ومن يسرقنا ويتاجر بنا الصهاينة، وعلاقتهم هم الأرقام والجنء منا كعرب ومسلمين، الوحدة والقائمة والايامن من تتقدأ ما تبقى منا وديننا كامة.

الوطنية الباسلة، من يعتمد عليها بالشكل المطلق.

العربية وغيرها ايضا في هذا العالم، حينما سقط الاتحاد السوفيتي، سقطنا وتشبنا وشفتنا شفاء، نحن الشيوعيين العرب؟ ومنها حزبنا الشيوعي العراقي؟ ووصل بعضنا لحد الخيانة العظمى والجاسوسية والتخابر والتحالف والصدائة «أي العمالة» تصورا مع من؟ مع الامبريالية الامريكية العظيمة ومع الصهيونية العنصرية ومع اسرائيل اللقيطة وبعض الأنظمة العربية الرجعية العميلة الخائنة أمتها، هذه القوى الشريرة التي شربنا نحن الشيوعيين حليب العداء لها وعدم الثقة بها ابدأ؟ توجهوا هؤلاء (الشيوعيون) في 2003/4، يوم اصبحوا احد لقمعي هذا القرنى الشريرة الجرمة، واحد احباب بوش وبريسر واحد قوى الاحتلال والدمار والتبغ وتقسيم العراق والغاء عويته وتمزيق لحمة شعبه واحد قوى المحاصصة والطائفية والعرقية من القابعين في المنطقة الخضراء من الخزونة الرجعيين «العملاء»؟

من خلال متابعتي كموطن عراقي عربي شيوعي، رأيت أن القاديين الشهيدين جمال عبد الناصر وصادم حسين، رغم كل احترامهما للاتحاد السوفيتي الصديق وقصد معاهدات صداقة معه، الا انها كانتا يعمدان على انفسهما وعلى شعبيهما وأمتها وقدراتهما وجوشهم، ورأي ان حزب الكتك كان عكس حزبنا، ها هو البحث لم يمت لأنه اعتمد على شعبه وامته، ولم يعتمد على الاتحاد السوفيتي الصديق، او روسيا او فرنسا رغم كل علاقتهما الميزة معهما، وتذكروا هنا لقاء الشهيد صدام حسين مع رفيق سوفييتي كبير نسبت اسمه أسفا وعزوا وأنا الشيوعي؟ عندما صدّه السيد القائد يوم شعر انه يريد استسلام العراق اخذاه الله، وهذا الرفيق له علاقة مع القوى الامريالية والصهيونية، اما نحن (الشيوعيين) انتهينا بنهاية الاتحاد السوفيتي، هذه تجربة من الضروري ان نستعاد منها كعراقيين وعرب قووى وطنية وبسارية وشيوعيين عظيمين تحديدا، المنخصر المفيد لا غير شعبنا وامتنا وقدراتنا وحدتنا وقوانا الذاتية وجيوشنا

رحلة الرئيس اليمني للعلاج ام ما خفي اعظم؟

الايوسط ، وقد استعرضوا في مؤتمر عام 1950 أبرز الأوضاع السياسية الاستراتيجية والاقتصادية، واستقر رأيهم على انه لا سبيل لبقاء السياسة الامريكية مرتبطة بالسياسة البريطانية، اذا كانت تريد فعلا تحويل الشرق الاوسط الى قاعدة امريكية بغض النظر عن هدف الثورة العربية او الربيع العربي فان لامريكا اهدافنا غير مغلنة.

وهذا الهدف المخفي يكمن في الشرق الاوسط ، وهو في نظر امريكا خط الدفاع الاول من مصالحتها والموقع الاستراتيجي المهم حيث البحار والمضايق الحساسة التي تخدم مصالحها، بحيث يشكل نقطة حرجة بين العسكريين الغربي والسوفيتي على اعتبار ان الشرق الاوسط يشكل حزامها المشروب ضد روسيا نتيجة ذلك سعت امريكا لزرع قواعد عسكرية لها في الشرق الاوسط وانتشرت المطارات والقواعد النووية والبيعت كهدف لا لليمن احد الدول الذي يقع على الخليج العربي ومضيق هرمز، فضلا عن وجود النفط فيه، ان الصراع الدائر اليوم في اليمن هو امريكي بريطاني

الساحة اليمنية تشهد اليوم بروز وجه اخر ومنافس لعبدالله صالح، انه صادق الاحمر شيخ مشايخ قبيلة خاشد اليمنية الذي يقود حربا ضروسا ضد نظام علي عبدالله صالح، فرغم تمكن القوات الامنية الخاصة من تطهير عدد من المنشآت والمقار الحكومية من قوات الاحمر، الا ان ثمة العديد من المباني ما زالت تحت سيطرتها فاليمن الذي دخل في التفنق الانكليزي منذ عقود خلت ما زال يعاني حتى اللحظة من تنافس اممي نتيجة مصالح الدول الكبرى على اراضيها هذا شكل له معضلة، حيث سارع صالح لعقد اتفاقات عسكرية واقتصادية مع امريكا لكي يؤمن شرها، الا ان هذا لم ينفعها ابدا ان الصراع على اليمن بدأ بشكل علني، الكل يسارع للي يد الاخر واقدص هنا امريكا وبريطانيا.

ففي المؤتمر الذي عقدته الولايات المتحدة الامريكية عام 1950 خلص المبعوث الامريكاني اليتتاج مهمة، وهي الانفصال عن السياسة البريطانية في جميع القضايا المتعلقة بينها وبين العالم العربي واتخاذ تأييد دول العرب القومية اساسا لسياستها في الشرق

صباح ديبس

ولكن بأسوات محلية، ذهب الاحمر الذي أعلن ثورته على عبدالله صالح هو اداة امريكية بحثة من اجل قلب النظام وانجاح المشروع الامريكاني في اخراج الانكليز نهائيا من اليمن قد ينجح او يفشل، وهذا يعتمد على دول الجوار وخصوصا السعودية التي ترى في التخلص من علي عبدالله صالح معضلة لها، خصوصا ان الهم اليمني السعودي مشترك على صعيد مواجهة الحوثيين المدعومين من ايران ومباركة امريكية وعلى صعيد اخذ فان الملك عبدالله ملك السعودية يخشى على نفسه من من من الثورة التي ربما قد تصل على عقر داره وهو صديق بريطانيا.

ورغم سعيه من الربك الامريكاني احيانا فهذا لا يعني لامريكا انه حليف مهم يجب الحفاظ عليه، جعل القول ان السعودية تحاول قدر الامكان الحفاظ او لا على حياة علي عبدالله صالح، وثانيا اعادته سائلا بعد تطبيبه لكي يبأشر حكمه مجددا انن لا يوجد في الاقوى ما يبشر بان صالح ذهب لتسب السعودية حربا من الثورة على العكس تماما سوف يتلقى العلاج في السعودية ويخضع لدروس سياسية تحاول السعودية اعانته كحليف مهم لها حامى حدودها من ثورة الحوثيين وعنصر فعلا في منظومتها لحصر الد الشيعي.

فتححي احمد

حاجة المجتمعات العربية والإسلامية لبناء هوية مجتمع واحد للأمة

مصيرها بيدها، وحتى تكون ضحية الخيار في الأخذ والرد، ولا تبقى رهينة القرار الغربي امريكاني الصهيوني في كل من شؤونها الداخلية والخارجية، والإسلام في حاجة إلى مثل هذه الطاقات الخيرة والعادلة للوصول إلى حلول عادلة وتحقق الرفاهية لأكثر من 1.2 مليار مسلم في العالم، والهدف هو تحقيق الخير للعالم اجمع، والعالم في أمس الحاجة إلى وحدة المسلمين في هذه الأيام، فالظواهر التي تناقض والتناحر واحتقار بين المسلمين عن طريق الكلمة الطيبة والهدية وإقامة حقوق المسلم لغته أو جنسه أو مستواه الاجتماعي، وهذا بلا شك يولد الفجوة والحقد بين المسلمين، فالواجب على المسلمين هو تقوية روابط الأخوة في الله من خلال نشر قيم التسامح والمحبة بين المسلمين من طريق الكلمة الطيبة والهدية وإقامة حقوق المسلم على أخيه المسلم كرد السلام وتشيعت العاطس وزيادة والتعاون معهم على البر والتقوى، فإن التنازع والانتماءات غير الدينية تؤدي إلى الفجوة والشقاق قال تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم...».

الوحدة الواعية الشاملة الصادقة الحية الفاعلة النابضة هي حاجة الأمة الحاضرة والقادمة.

الحامي محمد عبد المؤمن الشامي

والخصوصيات الثقافية، بما يكفل لها الثبات والاستمرار والأصالة، ونحن المسلمون لدينا كتابنا الكريم وسيلتنا في نشر المحبة والتقارب بين الشعوب، وهو يعلمنا أن ننشر السلام ونحرص على التعاون، وقد أرتنا بذلك.

وإن من واجب المسلمين تحسين صورة الإسلام في الغرب وتلميعها، يفرض على جميع الشعوب الإسلامية في الخارج العمل على ترسيخ الصورة الإسلامية وتوجيه الأفراد نحو منهج الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، والجدال بالتي هي أحسن، المحافظة على هويتها الإسلامية وتحسينها من كل المؤثرات والتحديات الخارجية، وإن من الواجب على كل مسلم أن يدعو لنشر الدين الإسلامي في كل مكان فإن عليه أن ينشر العدل والإحسان بين الآخرين، سواء قبلوا الدين الإسلامي أم لم يقبلوا به، ويكون المثل الأعلى في القدوة الحسنة، قول الله تعالى:

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكُنَّا خَيْرًا لِمَم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (سورة آل عمران: الآية 110).

فأمة الإسلام أولى بالثقل الإسلامي، حتى نتخلص من التبعية الأذيلية للغرب وأمريكا بالذات، وحتى يكون تقرير

لكل إنسان هويته هكذا شاء له خالفه حين خلقه من ذكر وأنثى وجعل الناس شعباً وقبائل ليتعارفوا بعد أن اختلفت ألسنتهم وتوثت مشاربهم، كل جماعة وكل شعب أو حضارة تتماشى مع تاريخها الخاص، وتعترف على ذاتها من خلاله ومن خلال مجموع مكونات تشكيلها لها عبر مدها، وهذا الشعور هو وعي من الذات الفردية أو الجماعية أو الحضارية، ولا شك أن الهوية لأمة من الأمم أو دين من الأديان هي ذلك القدر الثابت والجهوي الاستمر من السمات والقسمات العامة التي تميز حضارة هذه الأمة عن غيرها من الحضارات، التي تجعل للشخصية الوطنية طابعا تميز به عن الشخصيات الوطنية والقومية الأخرى، فصدام الامريكاني يحمل عقلا وقدره على التفكير، فإنه قابل لانتاج فكرة أو تصور مغاير للفكرة أو التصور الذي انتجه الإنسان الأخر، وبالتالي فإن الاختلاف بين البشر في التصورات والأفكار مسألة طبيعية وبيديه، إلا أن اللابيطعي هو ان تتحول اختلافات البشر الطبيعية، إلى خلافات وصراعات وأزمات يصنعها الإنسان تجاه أخيه الإنسان، لهذا فإن المنهجية السلمية لاعتبار التنوع واحترامه، هو سبيل الوحدة الطبيعي، وإن حماية الهوية الإسلامية وحياتيتها أمر يتطلب الاهتمام بمجالات معينة تشكل بجموعها الإطار العام الذي يفذي الهوية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتَبَرِّقُ الْقُدْس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الالكتروني :
menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

عبد الحليم قنديل*

■ لا تخاف إسرائيل شيئاً من الشرقي باكتر مما تخاف من حزب الله، ولا يخاف أي عربي مخلص على شيءٍ في الشرق باكتر مما يخاف على حزب الله.

حزب الله أسطورة مقاومة عربية، والمثال الجيد للمؤسس مقاومة جديدة من نوع يعقري، مقاومة بذات على حد ثقافة الاستشهاد، وخاصت حروباً باعلى قيمة إنسانية، وواجهت في الميادين أعلى قيمة تكنولوجية، وفي الصدام تلو الصدام، اثبتت القيمة الإنسانية عظيم امتيازها، واتحصرت على القيمة التكنولوجية، ثم راحت القيمة الإنسانية المنتصرة تطور نفسها، وتكتسب تكنولوجيا ملائمة، فيما عززت القيمة التكنولوجية المجردة عن اكتساب أثر القيمة الإنسانية، وهكذا حدث انقلاب الموازين في سيرة صناعتا مع إسرائيل، وتوالت حروب المقاومة الجديدة، من نوع جديد، لا تعتمد على التوازنات المادية الكلاسيكية، بل تدفع بجساسة القوى المادية إلى الهشام، وتحل العناصر المعنوية في المن، وتعجز إسرائيل المتفوقة تسليحيا عن التصرف في أي حرب مع المقاومة الجديدة، وعلى نحو ما جرى في حرب 2006 اللبنانية، وفي حرب 2009 الفلسطينية، بل وعلى نحو ما جرى في حرب المقاومة العراقية ضد قوات الاحتلال الأمريكي، فقد بدت فضائل المقاومة الجديدة في صورة الجيوش التي لا تقهر، جيوش يقوعد في القلوب والتكوين الإنساني، وقبل أن تكون في خراطة الجغرافيا.

والطبيع، لا تغيب الجغرافيا بالكامل، ولا ينتفي أثرها بالطبق، ولا يغيب أثر النظم السياسية في قنيسساء المشرق العربي، فهذه

المقاومة الجديدة، وعلى مثال حزب الله، تزدهر حيث تغيب نظم القهر، وفي لبنان لا تبدو الدولة قابضة، تماماً كما كان ضعف سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية مفيداً في انتقال الشعلة، وتاماً كما كان غياب نظام صدام عنصرا مهما في تعجير الطاقات المخزونة، فنظم من نوع معين تشكل قيда على نشأة المقاومة الجديدة، وهو ما يفسر مفارقة علاقة النظام السوري بحزب الله، فلم ينشأ في سورية شيء يماثل حزب الله، والسبب في وجود نظام القهر، بينما لعب النظام ذاته في علاقته بحزب الله دور التاجر الشاطر، سهل له الحصول على السلاح، ولكن من دون أن يتورط في حرب مع إسرائيل، أو يطلق رصاصة واحدة باتجاه الجولان المحتل، واشتهر النظام السوري بعبارة ذهبية مثلاً، وهي أن أحداً لا يجرننا إلى حرب إلا في «الوقت المناسب، الذي لا يجيء أبداً.

ولم يكن حزب الله يحارب بالنزب المستديرة عن النظام السوري بالطبع، بل كان – ولا يزال– يحارب حزب وطنه اللبناني وأمته العربية، ويقتل خيراته وتجاربه لفصلل مقاومة فلسطينية، ويستعيد الأولوية المتروكة لقضية فلسطين، ويضع نفسه في قلب دراما المصائر، ويهدد إسرائيل وجوديا، ويبنى نظمه وخطط عمله على أساس العداءة المنهجية لكيان الإغصاب الإسرائيلي، وفي هذا السياق بالذات، تحول حزب الله إلى أسطورة عربية، لم يلتفت أحد إلى تكوينه الشيعي، وإلى إغرافيا القلوب، خرج من قيود الجغرافيا إلى قضاه القلوب الواسع، وعكون صورة مثاقفة يستحقها، وكان هو لنا لحزب الله في كسب شارح عربي سني في أكثريته الغالبية، ومع ما

محنة حزب الله

وتحاول-إعادة المارد إلى القفقم، وحصاره في المعادلات المعينة، وتصوره كأنه حزب إيراني في أرض عربية، أو كأنه أداة في يد الطائفة الشيعية لغهر الآخرين اللبنانيين، وكانت تلك-و لا تزال -دعايات إسرائيل، وجوهراً دعايات نظم تسند إسرائيل عمليا، واحدة من فرائض الدين والتزامات الدين.
والحق أن السيدحسن نصرالله أثبت حساسياسيا رفيعا، وكان واعيا للمصائد والكمائن كلها، ولتداعيات الجغرافيا والديموغرافيا في لبنان ومشرق العرب عوما، وتحوّل إلى قائد سياسة، فضلا عن كونه قائدا للجيش استشهادي، اضطرته الظروف إلى بقاوم، وأن يحمي المقاومة في الوقت ذاته، وقرر دورا سياسيا لحزب الله إضافة لدوره الأصلي المقاوم، كانت تلك كلها ضربات ثقيلة، لكن لا مفر منها في بيئة نظم عربية معادية للعرب، وموالية من عاهدهم، وحرس نصر الله في خطابه السياسي على شمول النظرة والابتعاد عن أي تحيزات مرضية مما تفرزه اللحظة المأزومة، فهو شيعي معتز بشيعيته الحسينية الخاصة، لكنه لم يطرح نفسه أبدا قائدا محصورا بهيوم الشيعية المسلمن، بل قائدا متمكسا في هوم المسلمن عامة، وفي هم أمته العربية بنوع خاص، وفي هم انتشغاله اللبناني والفلسطيني بصورة أخص، وجذب خطابه العبقري البليغ عواطف القلوب، خرج من قيود الجغرافيا إلى قضاه القلوب الواسع، وعكون صورة مثاقفة يستحقها، وكان هو لنا لحزب الله في كسب شارح عربي سني في أكثريته الغالبية، ومع ما

جرى في العراق، أي احتلاله وزوال نظامه ودولته، وإلى حدث اعدام الشهيد صدام حسين، وزغم معاناة نصرالله الشخصية والعقدية من حكم صدام الديكتاتوري بامتياز، في هذه الظروف، التي بدأ فيها العراق ساحة لانقسام الشيعة من صدام حسين وطاقته السنية، كما ن خطاب نصرالله غاية في الوعي، والالتزام المقاوم المتحرر من الطغائيات البغيضة، كان موقفه-بطبيعة الأمور-ضد الاحتلال الأمريكي، وقال قولته الحكيمية في زمن التحزب الطائفي، قال ما معناه أن الحياة شركة عابرة للطوائف، وإن المقاومة حركة ودين بلا طوائف، قال ان الشيعي قد يكون خاننا، وان السنني قد يكون مقاوما، والعكس وارد بلا تحيز بغیض، ودعا إلى فك احتقانات طائفية نغت في ع ضد المسلمن والعرب، كان الخطاب جامعا، ثم تطور في ما بعد إلى إعلان التأييد للمقاومة العراقية السنية في بدايات تكونها، لكن التكوين الشيعي الجبري لحزب الله لم يساعد على نشر خطاب نصرالله كما ينبغي، وهو ما استدعى ردة فعل بدت في موقع الحاصمة، فلن تعدم خطابا لفصائل مقاومة عراقية تقلل من قيمة حزب الله، بل وتشكل في دوره الناصع في الحرب ضد إسرائيل، بل وتخلط موقفها من دور إيران الخاطي في العراق بعد الاحتلال، وموقفها من دور حزب الله على جبهة فلسطين، وفي سياق نظرة لتفاعلية عمياء ترى في إيران خطرا من نفس جنس الخطر الإسرائيلي.

كانت تلك كلها ضرايب تأخذ من رصيد حزب الله أخيانا، لكنها لم تستطع محو صورته النقيصة الناصعة، ولا النيل المؤثر من

نصر شمالي*

العراقية العظيمة، التي جرى لاحقا اختراقها وحرقها عن مساراها بمساعدة الأنظمة السستديرة والتخلفة، وبمساعدة تحالف الخيانة والانتهازية والجهل في العراق، فكان أن دعا الرئيس الأمريكي حينئذ حكومات جامعة الدول العربية إلى اجتماع تعالج فيه خطر تدخل إيران في الشرق الأوسط، وليس خطر الاحتلال الأمريكي للعراق أولا، فكان ذلك بالفعل، وليس يزال موقف المستبدین المتخلفن من العراق كذلك حتى يومنا هذا، حيث مشكلة العراق من وجهة نظرهم تقفصر على النفوذ الإيراني الذي ينبغي حدره لصالح النفوذ الأمريكي.

كان الأمريكيون، الذين انتكس مشروعهم الإقليمي/الدولي في العراق، قد انصرفوا بطاقتهم الرئيسة إلى إنقاذ أهدافهم ومشاريعهم في العراق حصرا، وذلك بالنجاح في تشكيل حكومة عراقية تابعة، يساندها جهاز أمني عراقي مزود بأسلحة خفيفة، وتقوم بمهام القمع والقتل يباية عنسهم، بينما هم يعملون على أربعة محاور: المحور الأول هو وضع اليد على النفط العراقي قاعده عسكرية تستقر فيها القوات الأمريكية، والثالث هو إطلاق يد القوى العراقية التابعة والشركات الخاصة الأجنبية في الجسم العراقي تنهكه وتفسقه وتحولّه إلى نفايات، والرابع هو الانطلاق من القاعدة العراقية، ومحاوله السيطرة على لدل المنطقة بطرق أخرى.

فقد أصبح رصيد الأمريكيين الأمم، على صعيد المنطقة العربية عوما، هو استقراء وجودهم العسكري-السياسي-الاقتصادي في العراق، والتسليم بهذا الوجود، من قبل الأطراف الإقليمية، وتجاوزه إلى المستجدات العربية، كما كأنه أصبح وصفا طبيعيا بحكم الأمر الواقع كأنما هو ذلك منذ مئات السنين، ومن المضحكات المكيبات أن الأمريكيين يتحدثون أحيانا كذايا عن استعدادهم للانحساب قريبا، فتسارع الحكومة العراقية إلى الحديث عن ضرورة بقاءهم، وهذه اللعبة تتكرر اليوم في ليبيا، حيث يجري عمدا تأخير حسم الوضع لصالح الوضع الجديد، وحيث يتناول عمدا زمن العمليات الأطلسية الحربية، ريثما تكتمل السيطرة الأطلسية الأمريكية، وينتهي توزيع الحصص من الغنيمة اللبية على الأطراف الدولية.

إن انصراف كل من القنصلطات الشيعية العراقية إلى مشكلتها الخاصة المباشرة، في دوليتها الخاصة المحدّدة، والانشغال التام بالجانب الشمالي السطحي والغربي الاحتلال العراقي، إن هذاهم لفظاقتهم، ويعني التركيز على جذر المسألة التاريخية الوجودية، إلى درجة تجاوز مال العراق في خطابها كانت طاهرة ومخلصة وشجاعة، ويعني أنها جئيمها عرضة للاحتواء كما حدث في ليبيا، وكما يخطط لليمن وسورية، فمن لا يرى تشابك فصول المسألة العربية وتكاملها لا يرى قضيته على حقيقتها، ومن يتجاوز مال العراق يمكن أن يجد نفسه مستقبلا وقد تجاوز بلده، فقلنا ما يمكن لصنعاء، مثلا، أن تعمل بمعزل عن تعز أو الحديدة، يمكن فعل اليمن (أو مصر أو تونس أو سورية أو ليبيا) لا يمكن أن تعمل بمعزل عن العراق وعن فلسطين، ولعل هذه الانتفاضات، على الأرجح، سوف تتلافي الووق في الأخطار المبدقة، بقيام جامعة عربية شجعية تجعل النضال مشتركا مجديا، والمال واحدا محمودا.

* كاتب سوري

معاذ ناجي القطري*

■ لم يكتشر العالم بتدوب الرئيس علي عبدالله صالح المعنوية، بقدر اهتمامه بتضاييا القصف الصاروخي التي سكتت أجزاء متفرقة من جسده، وتخضعته للعلاج في المشفى العسكري السعودي في الرياض، فالقذيفة الصاروخية التي حلت بقصر صالح، جنوب صنعاء، الجمعة الماضية، على نحو طالع وخمسة من رجاله الأقوياء بجروح بعضها بالغة، كان قد سيقها إهدار قبيلته حاشد لدمه، جراء صفه لمزل شيخ شيوخ القبيلة، صادق الأحمر، في عملية جرى معها قتل عدد من أفراد الشعبين، الذين أو قدمهم صالح ذاته، بغية وقف الاحتراب بينه وبين الأمام، كذيفة «العيب الأسود، التي صوتيتها القبائل باتجاه صالح، جاءت عبر مرسوم قبلي، صادر عن قبائل بكيل وحاشد ومذحج، جرى إهدار دمه وفقا لتقاليد الع تجرم سدك دم الوسطاء، شأن القيم الدائمة لسيرة النقد الإنساني.

هذه المعنوية المعنوية كانت هي التي حشرته في سرايا قصره جنوب صنعاء، وحالت دون خروجه للصلاة مع مؤيديه في ميدان السبعين الأحمر من القصر، للجمعة الثانية على التوالي، لقد جاءت ردا على غضب صالح لمزل شيخ مشايخ قبائل حاشد، صادق عبد الله الأحمر، الكاشن في هي الحصبة شمال صنعاء، وفي داخله لجنة الوساطة التي أو فدها صالح ذاته، وفيما كان اللواء غالب القمش رئيس جهاز الأمن السياسي، ورئيس لجنة الوساطة قد أصيب جراء القصف الصاروخي الذي استهدف منزل الأحمر، نذرت مصارح طيبة أن كلا من الشيخ ناجي أحمد الطهيفي، أحد مشايخ مارب توفي متأثرا بإصابته، كما توفي في وقت لاحق في منزل شيخ محمد محمد أبو لحوم، وبشخص قد جئيمه في ساحة أرى المنزل الأحمر ضمن لجنة الوساطة التي يقودها الرئيس، مشهد الحدث لم يبد مقبلسا أمام لجنة الوساطة التي صارت بإصدار بيان يكشف تفاصيل ما جرى.

قائليان الذي وقع عليه فريق لجنة الوساطة المكون من 7 أشخاص، حمل صالح مسؤولية الحادث، وأكد تأييد الوسطاء لصناد الأحمر، وقبل البيان «ذهب جميع الوسطاء إلى منزل الشيخ صادق ابن عبد الله الأحمر وقد استجاب لطلباتنا وفعلا تم وقف إطلاق النار»، وأضاف: «اتفقنا لنينا أن الرئيس لم يكن جادا في وقف إطلاق النار وإننا نعلم موقتنا ووقوفنا إلى جانب الشيخ صادق الأحمر.»

طبق مقتضات صادق الأحمر، فإن 15 شخصا بينهم شيوخ قبائل لاوقا احتفهم جراء القصف، وفي اليوم الثاني كانت قبائل الضحايا، الموزعة على قبائل بكيل وحاشد ومذحج قد أهدرت دم صالح، جراء ارتكابه العيب الأسود بقتل الوسطاء.

إيفاء الوسطاء الشيعيين إلى ملاءع الموت، كانت الطريقة التي استخدمها علي عبدالله صالح في العام 78 لتعذيب طريقه إلى سدة الحكم، لكن تكرارها بعد 33 عاما لن يبقيه حاكما. 50 يوما، هي المسافة الزمنية التي استغرقها صالح لرسم المشهد التراجمي الذي انتهى بهزرق قبيلته «حاشد» لدمه. العيب الأسود، الذي تمّثل بقصفه منزل الشيخ صادق الأحمر وفي داخله لجنة الوساطة، جرى بذات الطريقة التي فشلت في اغتيال قائد الفرقة الأولى مدرع اللواء علي حسين الأحمر في نيسان/أبريل الماضي، وهو سلوك أحيأ فيه صالح، ذات المشهد الذي أعده في 17 تشرين 1976 لقبيلة قوات الرائد عبد الله عبد العالم، والكبار من مشايخ تعز، ثم قفز إلى سدة الحكم.

في 22 ايار/مايو من هذا العام كان الرجل الذي قد نكسه صناعتا للوحد، وجد نفسه علاقا بحارة السبعين، وهناك في رقعته الصغيرة المشحونة بالسلاح، كان عليه أن يطلق فلول جندره لمحاصرة السفارة الإماراتية، حيث كان أمين عام مجلس

ثورات وثروات العرب

العوزيزيي لتتديد بالاستبداد كانت بمثابة كلمة «حق في وجه سلطات جائره، وصرخة في وجه الظلم والاستبداد الذي فرضه قسرا النظم الامبريالية الجوزية بعد أن استنفدت كافة الخيارات والوسائل المتاحة امامه للتعبير عن رفضه للسياسات التخريبية لنظام زين العابدين لعله يستعيد بعضا من عزته وجزءا من كرامته بعد الضعفة التي تطاها امام الملا في وجهه من شرطية بعد صادرة عربة الضفاز مصدر رزقه الوحيد، والتي ترجلت امامه وصرخت باعلي صوت باللكنة الفرنسية بقولها ارحل، ولحفظ ماء وجهه

ازرّم البوعزيزي النار في نفسه، وكان وقع هذا الحدث جسيميا على ابناءه ولاية سيدي اابوزيد التي انطلقت منها الثورة الاولى للثورة التونسية، ولم تمر مرور الكرام على ابناءه تلك الولاية واشتعلت تونس من اقاصها إلى اقاصها وتشتعلت الثورات العربية المتلاحقة في كل من مصر وليبيا واليمن وسورية والجزائر وتحولت كلمة «ارحل» شعارا للثورات العربية يردده المتظاهرون والمعتمضون من المحيط الى الخليج، و«دائما النار تأتي من مستصغر الشروق.

ايها العالم.. ان الشعوب العربية تمهل ولا تهمل وما هي تتفخس الصعاء بعد ان لغظت انفاسها الاخيرة تتهاوت عروشا كما تتهاوى لعبه الودمينو الاخيرة تلو الاخرى من الغروب إلى المشرق، وابرزت تلك الاحداث المتواترة من المشرق الأوسط مدى هشاشة صمود تلك الأنظمة الكروتونية في الورق أمام قوة جحافل شعوب الكرامة العربية على الأرض، وكان عام 2011 حوافر شعوب زلزالا سياسيا بامتياز لا يقل تأثيره على المدى البعيد عن احداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر على المنطقة ككل، ليسجل واحدا من المفارقات العجيبة والمضحكة وفي أن واحد في السياسة الدولية الراهنة.

فبعد ان عجزت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها بعدد ان اتخذت من لغة القووة خيارا صعبا في تحقيق ما تصبو اليه من ادخال تغييرات جزرية وجذعية في نظام الحكم القائم بالمنطقة، حسب التصنيف الجديد في مشروع الشرق الاوسط الكبير الذي انطلقت تباشيره

التعاون الخليجي، عبداللطيف الزياتي، والسفير الأمريكي، فضلا عن سفراء أو رويبين عرب يبحثون له عن مخرج أمن.

وفي 5 ابريل الماضي طائرنا «ميج 29» تحلقا في سماء الفرقة الأولى مدرع، وسط صنعاء وتتخذان وضعية قتالية، فما الذي كان يجري على الأرض؟

تتناوب الروايات بما فيها الرسمية، حول مجيء قافلة للسلام انطلقت من قصر الرئاسة، فيما تبذل جهود وساطة لدى ممسن الأحمر، في مقر إقامة هذا الاخير بموقع «الفرقة»، فيما تختلف الروايات في تفاصيل ما جرى هناك.

شهد عيان قالوا ان مقاتلتين حربيين حلقتا في سماء المكان، وتماشى معها لعلعة الرصاص على الأرض، حيث يقول علي محسن انه احصى باكماو ترابية من طلقات نارية جرى تصويبها نحوه، لحظة تقدمه نحو الموقع التي اصرت على خروجه اليها.

حسب البيان الصادر عن قوواته بدأ محسن انه خرج ملاقة الجوع الوساطة ومعه الوسيط الاساسي بينه وبين النظام اسعد احمد اسماعيل أبو حورية، فيما كانت طائرنا ميج 29 قد أرسلتا إشارات إلى أشخاص ساسهم النظام في الوساطة التي عليهم تصويب نيران قناصاتهم نحوه وشيوخ القبائل فضلا عن مخصصين وجنود تابعين له.

حيال ذلك اعترف صالح في رسالة رسمية بعثها إلى عدد من افراد لجنة الوساطة، مشيرا إلى وجود طرف ثالث اندست عناصر في قيادة الحفاظة، وقال فيهم ما قال.

تدابعت الحادث رسمت مشهدا واضحا للسنياريو الذي ابتغاه صالح قبيل مغادرته كرسي الحكم، فضاح شيوخ القبائل الذين دفع بهم النظام إلى ساحة اراذمه مسرحا لافتقالات لحظة سقوطه في يد مشايخ تعز إلى الساحة التي اراذمه مسرحا لاصوره إلى سدة الحكم.

في ابريل 78، كان الرائد علي عبدالله صالح القادم من منافذ التهريب في الخفا، قد أصبح قائدا للواء تعز، يوم ذاك كان عضو مجلس قيادة الثورة الاسيق وقائد قوات المظلات والصاعقة الرائد عبد الله عبد العالم قد تدرج بمعظم قواته من صنعاء

إلى مسقط رأسه في منطقة الحجرية (500 كم جنوب صنعاء) إثر تصعد نظام صنعاء السياسي، جراء اغتيال الرئيس ابراهيم المحدي وشقيقه عبد الله، الرجل القوي في الجيش.

من قصر العبدین في صنعاء، أو قد صالح قوافل وسطائه التي قصفها في منزل الشيخ صادق الأحمر وقبلها في بوابة الفرقة الأولى مدرع، وفي ابريل 78 اجتمع صالح بعدد من كبار مشايخ تعز في قيادة الحفاظة، وقال فيهم ما قال.

وحسب العقيد ياسين له القطري، الذي كان حاضرا في الاجتماع بصحبة السيداحمد سيف الشرجبي (شيخ مشايخ الحجرية) فان صالح نعت مشايخ تعز بالجين إذا لم يتوجهوا إلى عبد الله عبدالعالم للتوسط بينه وبين الرئيس القمشي.

حين وافق المشايخ على الذهاب إلى الحجرية دون تحذيرات الشيخ الشرجبي القادم لثوه من هذه الأخيرة، كان الشرجبي الذي يرأس قوات حرس الحدود في الحجرية وباب المذب، يهدر مشايخ تعز من الذهاب إلى منطقة المغلظة أمثيا، وحسب الشيخ حذر الشرجبي صالح بالقول: «لا تبعث اخوانتي إلى المنطقة التي تستعد لاجتياحها بقواكل».

وسط تحذيرات عسكرية واسعة لحسم الصراع عسكريا، جرى إرسال مشايخ تعز قوافل سلام إلى الساحة التي سيطر عليها صالح بجيش قوامه عشرة الاف جندي وسلاح الدبابات والصواريخ والمدفعية.

مقاتلتان أليتان حلقتا في سماء الحجرية قذفتا بكميات هائلة الاولى مدرع، وفي ابريل 78 اجتمع صالح بعدد من كبار مشايخ تعز في قيادة الحفاظة، وقال فيهم ما قال.

وحسب العقيد ياسين له القطري، الذي كان حاضرا في الاجتماع بصحبة السيداحمد سيف الشرجبي (شيخ مشايخ الحجرية) فان صالح نعت مشايخ تعز بالجين إذا لم يتوجهوا إلى عبد الله عبدالعالم للتوسط بينه وبين الرئيس القمشي.

حين وافق المشايخ على الذهاب إلى الحجرية دون تحذيرات الشيخ الشرجبي القادم لثوه من هذه الأخيرة، كان الشرجبي الذي يرأس قوات حرس الحدود في الحجرية وباب المذب، يهدر مشايخ تعز من الذهاب إلى منطقة المغلظة أمثيا، وحسب الشيخ حذر الشرجبي صالح بالقول: «لا تبعث اخوانتي إلى المنطقة التي تستعد لاجتياحها بقواكل».

وسط تحذيرات عسكرية واسعة لحسم الصراع عسكريا، جرى إرسال مشايخ تعز قوافل سلام إلى الساحة التي سيطر عليها صالح بجيش قوامه عشرة الاف جندي وسلاح الدبابات والصواريخ والمدفعية.

السنة الثالثة والعشرون -العدد 6843 الاثنيون 13 حزيران (يونيو) 2011- 11 رجب 1432هـ



التقدير العام لدوره الطليعي القوام، الذي جعله راس حربة الأمة في الصراع المتصلة فصوله مع كيان الاغصاب الإسرائيلي، ثم جاءت موجة الثورات العربية من نوع مختلف التي بدت في صورة الزلازل والبراكين، وخلصت أنظمة تساقطت كأوراق الخريف.

وسرت النار المقدسة من تونس إلى مصر، ثم إلى اليمن وليبيا والعراق والبحرين، وكان طبيعيا أن يحتفل حزب الله بظاهرة الخلق الجديد، وقد فعل، فحزب الله كيان ثوري مسلح، وثورات الشارع سندد-بالتبعية-لثورات السلاح القوام، والثورة في مصر بالذات تعني الكثير لكل عربي، ولحزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية والعربية كلها، وهو ما كان موضع احتفال صادق عند حزب الله، نظر حزب الله إلى الثورات كتجدة الهية، وعندما انتقلت شعلة الثورات إلى سورية الجاورة الحاضنة، تحول الشعور بالغرح إلى شعور بالحرج، فالمدائن لتزلم بنصره ثورات شعوب الأمة، بينما قيود الجغرافيا تقلل اللسان، خاصة في لبنان الصغير، الذي يبدو على الخرائط كتجنين في بطن سورية أقيوم، وهكذا وحزب الله في محنة الجغرافيا، ثم ذات المحنة مع قيود السياسة، التي جعلت حزب الله في صورة الائتلاف المؤثر لسورية على الساحة اللبنانية، وبدت قيود السياسة على السياسة عينا تقليلا، وكان يمكن للحزب الله أن يقاوم الصمت على ما يجري في أقل تقدير، أو أن يقول -ببساطة- ان مصير النظام السوري يقره الشعب السوري، لكن السيد حسن لم يفعلها، واختار نصره نظام لا يستحق البقاء، وقع السيد حسن في الخط التراجمي، وأن كنا لانزال نأمل أن يخرج من المحنة، وأن ينتصر لشهداء سورية كما انتصروا لشهداء حزب الله.

* كاتب مصري

ندوب صالح المعنوية

من اللهب على جبل منيف وضواحي مدينة التربة، وطبقا للرواية الشائعة فإن عددا من وسطاء السلام تطايروا اشلاء على ارض محرقة اختلط فيها الحق بالباطل.

دوافع الحرص على استقرار البلد التي حركت مشايخ حاشد وبكيل ومذحج ليتطلخوا قوافل للسلام إلى منزل الشيخ صادق الأحمر ثم قصفهم صالح، هي ذاتها الدوافع التي حركت مشايخ تعز لاحتواء الأمة في الحجرية، لكن مشغرات المشايخ الذين انطلقوا من مبنى قيادة لواء تعز في ابريل 78، استشهدوا عن آخرهم، ويتنران صالح ذاته.

وطبقا لرواية قاضي «الحجرية» الاسيق، احمد الوزير، فقد عثر يومذاك على جثة كل من الشيخ سعيد على الاصبحي، ورئيس الجالية اليمنية في السعودية، والشيخ منصور العريقي وآخرين من مشايخ تعز، ففما كانت الجثث قد مرقتها نيران القصف.

ولئن كان الشيخ احمد سيف الشرجبي، قد رفض الذهاب إلى منطقة الوالي التي جذر منها رفاقه، قد نحى في تلك الاحداث، كان عليه أن يوقى حقه في العام 81، في صدره أسرار الحادث الذي عصف بوقه.

بين مشايخ تعز لحظة صعود هذا النظام ومشايخ حاشد وبكيل لحظة سقوطه، لمة شيوخ قوافل احتفوم اثنا بدهم بساع قبيل وأمنية، وما الشيخ جابر الشبواني الذي أو فده النظام للتوسط ثم قصفته الطيران في مارب، بشرق صنعاء، لصالح الماضي، أثناء تاييده للوساطة التي تساعدها الضحايا الذين قتلوا في وضع متائل.

في 16 اكتوبر/ايلوليو 2007، كانت اللجنة المشرفة على تطبيق بنود الوساطة القفرية بين الحوثيين والحكومة اليمنية، قد نجحت من قبل محقق في سعده شمال صنعاء، جراء إطلاق النار على عدد من قتل مسلحين تابعين للنظام، يوم ذاك كانت اللجنة التي تضم الثائبين ياسر العواضي، وسلطان العتواني، فضلا عن المقدم ناصر الطيعة مدير مكتب أمير دولة قطر في طريقها إلى منطقة العاصي وعزان وغيره وجبل غرامية في سعده، حين باشرها بالسلطان باطلاق النار، وفيما نفى الحوثيون تورط مسلحيهم باطلاق النار على الوسطاء، استبعد عضو الوساطة سلطان العتواني، أن يكون مسلحون حوثيون قد أطلقوا النار عليهم، مرجحا تورط الحكومة تبعها لحاوتها في إفسال الوساطة الحربية.

الحرب الاهلية بما هي هوس يبيمن على نظام زلزلته الثورة السلمية، لا يمكن صناعتها بقتل بسطاء قبليين حملوا اغصان الزيتون وسعوا من أجل السلام.

أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي، سوف لن يعود مرة أخرى لإقناع صالح بالتحلي، شيخ سيعود لإقناع اليمن في الانضمام إلى مجلس التعاون، وللمين شروط تلتيق بثورته التي تتروق للتخليق المنفوح على الثورات، حاليا يتطلع صالح إلى تصفية مشايخ اليمن وضرب بعضهم ببعض، لقاء ايام ممدودة على الكرسي الذي تئن مفاصله كل لحظة.

على أن ندوب صالح اللطيفية في أجزاء من جسده، لم تكن هي وحدها النهاية الاكثف لسيرة حياته المليئة بالعبوب السوداء، فمن كل كتاب اليمن، يخرج صالح من بوابة الالفية الثالثة وقد قضت فتيه وشعبه بجزية العدم باسم الاتية، ولبنة التاريخ حكاما، فسقط لدماء المبعوثين والرسل في سرايا قصرهم، فصالح هو وحده الطاغية الذي سفك دم مبعوثين أو فدهم إلى ديار عبريته الأقربين.

* صحافي من اليمن

الاولى بغزو العراق واسقاط نظامه ومع تجرح الولايات المتحدة طعم الهزيمة وتورطها حتى قديميها في احوال المستقبل العراقي ووقع من باهظ لغامرتها الفاشلة في ارض الرافدين في وضع مفان من المجتمع الدولي ومستدان للوبي اليهودي الضاغط على السياسة الامريكية التي وعدتنا دائما ان ندفع ضريبة ذلك النفوذ من جيوبنا نحن العرب للميئون بعواشد النطق والغزاق، كل ذلك اوجد نوعا من ازدواجية في المعايير الدولية، فذ ان الولايات المتحدة الامريكية فضلت من الخارج في تطبيق نظريتها الخاصة بمشروع الشرق الاوسط الكبير وعلى ظهر دبابة امريكية بعد ان فتح ترسانتها العسكرية يوما ما حسب النظرية السببية - حسب نظرية النسبية والتناسب- امام اجندتها المارقة في الشرق الاوسط ورضدت المليارات واستنفرت جيوشها وجندت مرترقتها وعلاءها من معارضين عرب بالهجر الذين ارتموا في احضان الغرب و من يعظلم من ادخل تغييرات جزرية وجذعية على نظام الحكم القائم بالمنطقة حسب رؤية العم سام الثاقبة، الا ان تلك الجهود باءت بالفشل امام الروهان الشعبي العربي الذي ابنى ان يقبل الدار والخنوع والسيطرة على مقدراته برسم الاصلاح والتغيير من الخارج وعلى ظهر دبابة امريكية وغيرها من الشعارات الغربية المملبة وتحقيق ما تصبو اليه من مآرب اخرى في المشرق الاوسط، ومع تغير اتجاه بوصلة الاحداث لصالح كفة الشعوب العربية المستغلة قلبت معادلة الصدام في السلطة بالشرق الاوسط راسا على عقب والتي رفعت شعارات التغيير، حسب فلسفتها وثقافتها من الداخل بعنوان «لا لاضرر ولا ضرار ان يكون التغيير على ظهر عربة خضراء» للبعوزيين طبعها وحملت نعتش الحرية والتغيير على اكتاف الجماعير اثناء موازاة الثرى لجمشان محمد البوعزيزي في مقابر سيدي ابوزيد، وبعفوية البوعزيزي وبغوغائية الشعوب السعورة من داء جنون الديكتاتوريات العربية وفي ظرف زمان قصير وظرف مكان ليحل ببيد من اداة الاحداث بدات تتشكل معالم شرق اوسطي ديمقراطي جديد على انقاض ما يعرف بالشرق الاوسط الكبير غير محدد الملامح وغامض الحوافر حتى اللحظة.

* كاتب ومدون عماني

مبروك لأردوغان نصير المظلومين

من نظيرتها الصينية.

ولعل الانجاز الاكبر للسيد اردوغان في اربنا هو تبديده فكرة رائجة في الغرب حول استحالة التعايش بين الاسلام والديمقراطية، فقد اثبت وعلى مدى السنوات العشر الماضية من حكم حزبه اكدوية هذا المفهوم وزيفه، وعمل على ترسيخ قيم العدالة والديمقراطية وحقوق الانسان والفصل الكامل بين السلطات، والاحكام دائما في صناديق الاقتراع.

صحيح ان السيد اردوغان لم ينجح حتى الآن في حل المسألة الكردية، ولكن يسجل له ولحزبه انه منح الاشقاء الكراد الكثير من الحقوق، ومن ابرزها الاعتراف بلغتهم كلغة رسمية القومية وسمح للاكراد بتدريس لغتهم وتقاقتهم وانشاء قناتهم التلفزيونية الخاصة.

قد يجادل البعض بان هذه انجازات قليلة بالمقارنة مع مطالب الكراد الرئيسية الأخرى، ولكن هذه الانجازات تعتبر على درجة كبيرة من الامة لانها جاءت في فترة زمنية قصيرة، ولا ومتطورة كثيرا بالمقارنة مع العهود السابقة.

نحن كعرب ومسلمين، نعتز بالسيد اردوغان الذي قدم نموذجاً مشرفاً في التقدم والعدل والنمو، والاهم من ذلك وقفته الرجولية الشامة في وجه الدول والحسار الاسرائيليين على قطاع غزة، ومساندته الصلبة لحقوق الشعب الفلسطيني، ولا يمكن ان ننسى له تصديه للغزو والغلطرة الاسرائيليين وارسل سفن الحرية لكسر الحصار الطالم على قطاع غزة، والاصرار على الاعتذار والتعويض لشهداء هذه السفن.

مجزوك للسيد اردوغان والرئيس عبدالله غل وجميع المسؤولين والاعضاء والمؤيدين له حزب العدالة والتنمية، هذا الانتصار الكبير الذي هو انتصار للامة الاسلامية جمعاء، وكل انصار العدالة والمساواة في العالم بأسره.



أبو عجبوب بياع البافهات !!

الاستبداد ليس وسيطاً بين الشعب ومستقبله..

مطامع صفدي*

الفرديّة في تاريخ مصر، عتبة متمثلة في تفعيل مركزية دورها، في كل قضية عربية مصيرية شاملة،

لأزمة التصفية لهذه المكتسبات طويلة ومشقة، لكنها محكمة عليها تحقيق (عزلة مصر)، ذلك الهدف الحوري لعلاقة الامركة التصهينة بكل ما له اسم عربي أو اسلامي في قضايا الحضارة الانسانية الراهن، ما تعنيه العزلة هنا ليس انزوا جغرافيا لصغر عن محيطها، وهو امر مستحيل.. بل هو تعطيل وبنائها ميثاقا التابتة عن التفاعل الطبيعي مع بقية اجسد العربي وقواه الناضجة؛ فالعزل هو فصل عندهم عن رئيسي عن ذلك الجسد، قد لا يكون هو الراس او هو القلب، لكنه شيء حميمي من لحم ذلك الجسد وروحه، ما يعني ان عزل مصر لن يحقق اعزلا لذاتها أبدا، إلا أن يكون أرضا انجذابيا، بفعل قوة قاهرة تسولي على أعلى مراكز القرار، فقد جات ديكتاتورية مبارك تعبيراً عملياً عن هذه القوة القاهرة، التي، بفضل صفدي المهر الذي اتى لتعذيبه، يمكنها ان تغطي احتلالاً اجنبياً بكل معنى الكلمة، تحت ستار (عظي) زائف.

الخلاة الثلاثين عاما التقيصية ثبت في العقل الصهيوني ان إسرائيل تستطيع ان تحكم الوطن الفلسطيني من خلال عاصمته الكبرى، القاهرة، فكانت الوعيت التحولات الشوبوية، والانحرافات الخبيثة التي عمت سياسات الامة العربية، جميعها، ومن دون تمثيل بالشروع وليس بالدرجة فقط، لا يمكن تفسيرها ثلثون عاما عما ضامها الحكم الفرعوني في تصفية مُمتهجة مختلف مكتسبات نهضة مصر، ودورها الريادي في حماية الاستقلال القومي لها ولعالمها العربي من حولها، فمن تكن اتفاقية «كتب ديدم»، مع إسرائيل التي تتحول إلى حلف شكن عسوي بين النظام المصري (المطعم) وسلطة «شل ابيب»، لو لم يتم تدمير اهم مكتسبات تلك النهضة

صراع المحاور الإقليمية على الربيع العربي

د. مضاوي الرشيد*

وقت، اما اليمين العصبي فسيفظ معقداً وغير قابل للاحتواء في حين قبلها التسوية السودوية الإقليمية لان في اليمين قبل ثلاث ثورات في واحدة وهو ما لا تستطيع القيادة السودوية التعاطي معه بسهولة.. الثورة الاولى في الصراع بين نخب قبيلة

حاشدة نفسها حيث يدخل بعضها في مسلة من الانتقال على السلطة بدأ يظهر بوضوح.. والثورة الثانية في بين احزاب المعارضة التقليدية والنظام.. والثالثة في ثورة الشباب التي فجرت الثورة الحقيقية مع وجود عناصر داخلية وخارجية تحاول التسلسل عليها ناهي عن معضلة الشمال والجنوب.

كثيف على القيادة السودوية استيعاب هذا الوضع اليميني المعقد وهي في مرحلة الشبيوحة وانعدام النظرة الواقعية لسرارت الحراك العربي من شمال افريقيا الى جنوب الجزيرة العربية.. بالإضافة إلى الفاض الاقتصاد السودوي والذي يؤز حاليا على الشعب وان يكيمات نسبية ضئيلة نجد جزءا من هذا الفاض يستخدم لتعوير المشروع السودوي الهادف لاحتواء الثورات كما في اليمن او القضاء عليها تماما كما في البحرين.

ولكن تملك السودوية سلاحة فاقنا اكثر ضراوة من الفاض النقطي واكثر دموية من درع الجزيرة والذي كان احري به ان يتوجه لتجاهلها في جزر تعقد دولة الامارات ان كبريا تحلفها فكيف يهدد الدرغ ان يقبل باحتلال ارض دولة هي عضو دائم في مجلس التعاون وبقيد متفرجا على احتلال جزره ويتوجه الي البحرين ليخلص اسرة حاكمة من حراك شعبي.

هذا موضوع آخر ولن نسلح الاكثر فعالية من وجهة النظر السودوية والذي يمكن النظام من السيطرة على الحراك الشعبي في بلد كاليمن والبحرين هو السلاح الطائفي والذي يمتدس به القيادة السودوية وجهاؤها الديني حيث له مخزون تاريخي عميق يجعله جاهزاً للاستعمال في المناطق العربية خاصة تلك التي بها تعددية مذهبية واثنية كاليمن والبحرين.. وعلى عكس العوامات الاقتصادية والغزوات العسكرية الفاشلة نجد ان السلاح الطائفي رخيص للغاية لكنه يكفل اشتغال حمامات دون تفكك بالنسب الاجتماعي وتنتزيعها يوقية.. وقد اعتمد النظام السودوي اليوم خطاب الطائفية ليقمع ليس فقط الحراك الشعبي في الوسط السودوي كما صور اي دعوة للتظاهر والمطالبه بالحقوق على انها دعوة شيعية مدعومة من الخارج بل أيضا

الصفحات دموية في سير طواغيت الضّف العمياء هل نسي هؤلاء ما كانوا يكتبونه عن العراق الذئبيج لا تقول ان شعبنا السكتينة انتجت طواغيتها، وان كانت هي الحاضر (الأمومي) لنماذج الاستبداد الاهلوي كما في معظم العادات والتقاليد الابوية المسيطرة، لكن عنف التسلط السياسي المتبولور في قم اشياه الدول العربية المستقلة حديثاً، شكل أفضل وسيلة، ذاتية عزلة اسرائيل، على الالتحام مع مصالح مجتمعاتها؛ إذ كيف تشابهت أنظمة المذهب في مختلف ميادين السلطة والاقصاد والثقافة، فكانت أنظمة فاحشة في الاثرف الفساد والعيث، وإهانة الاخلاق والمبادئ والأعراف، مطبقّة على تفاصيل الحياة اليومية لرمودهم، واعوانها، وحتى العميق من بعض الطبقات والشرائح الاجتماعية.

ثلاثون عاماً من عزلة مصر كانت أمة العرب حالها معزولة شعوبها عن أدنى تأثير لها في أبسط شؤون حياتها اليومية، فالطغيان السلطاني ليس مجرد سلطة سياسية حاجية، عابرة لأقطار العرب ومعظم الإسلام؛ إنه الحكم المبرمج بعزلة الأمم الخاضعة، عن ذواتها انسانية إلا.. إنها مشروع الانضمام بين واقع هذه الأمم وإرثها، بحيث تخوذ تعبير التغيير أشبه بالاعم الخيلان منها بفاعة الرجال القادرين الأسوياء، فليس غريباً أن تسود ثقافات النخسات، فربما وفويا، في كل شأن مدني أو حضاري. حين يمدد القول أحياناً ان الطغيان ليس هو علة كل آفة، وإنما هو نتيجة لأسوأ العمل كلها، وإذ يبرز تحتها المجتمع الفاضل مدنيا، فليست فرقة مصر، واستنساخ اقزامها عربيي ثلاثة عقود باسنة، إلا انشبه بقوية رهيبة شاملة، منقلبة على ضحاياها أولاً، وكانها من تصميم وتقيّد (أنطالها) الفاشلين قبل سواهم، فقد حكّم هؤلاء على ذواتهم ومجتمعاتهم معها بإقامة الطوعية/القسرية معها، في نزائين مصر كامل من الاستبداد (الوقوي)، كبدائل عن نزائين خيبتاهم المبرمة: ألا يمكن أكثر من (ثوري) خائب مرشحاً ديكتاتوراً على أمداده لو سستح الرحلة، وليس بقية أبداً.

* مفكر عربي مقيم في باريس

المصالح الغربية السافرة في تبني المجلس الانتقالي الليبي ودعمه، فيظهر اوباما وتامبرون وساركوزي وبرلسكروني كرموز الامبريالية الجديدة، بينما السودوية تتجاهل اي مصالح غربية وتستخف بعقول المتابعين عندما تجعل التدخل الواضح والصریح كعملية انسانية وكان هؤلاء القادة هم اعضاء جمعية خيرية وليس رؤساء دول مصالحي اقتصادية وسراترية في شمال افريقيا وليس من المستغرب ان تتواجد الثنات وقواته في المستقبل في قاعدة عسكرية في شمال افريقيا تتوسس بين مصر بيد الثورة والغرب وكذلك تشرّف على ما يدور في الساحة الافريقي حيث ان لفرنسا مشكلة معقدة مع القاعدة وخلاياها في هذه المنطقة الافريقية.

وبيزار الدور التركي كقوة اقليمية تخذت المنطقة حديثاً بعد تبنيها لنقضايا بلاد الشام بدءاً من فلسطين وحصار غزة واختراقها للسوق السودوية وعلاقتها الطويلة مع بشار الاسد والتي تعكرت مؤخراً فقط بعد تصريحات القادة العربية مع بشار الاسد والتي اصلاحت شاملة في سورية وبعد احتضان تركيا للمؤتمرات المعارضة السورية تحاول هذه بدورها ان تتعاطى مع الثورات العربية ويربعها باستيعاب نتائجها في محاولة لدمع الدم التركي الجديد في المنطقة العربية، اما في ليبيا خسرت تركيا موقعا اقتصاديا مهما تخلته منذ سنوات وتواجدت مع محرك اقتصادي وجاءت معارضتها للتدخل الاجنبي في ليبيا وتبني مبدأ الحوار من منطلق الحفاظ على هذه المصالح الاقتصادية الناشئة.

مما جعلها هذا العرض نستنتج ان المنطقة العربية وثوراتها قد تم بالفعل استيعابها والقضاء على بعضها وانتقلت الامرك من قبضة قوى اقليمية في اليوم بمعدل عن الثورات ولو مرحلة آنية.. لا تعقد ان تركيا مرشحة لاي ثورة حيث ان مؤسساتها القديمة وقادتها الحاليين اثبتوا أنهم طامعون في السياسة استطاع ان يجمع بين الاسلام والديمقراطية بطريقة حصرية لا تزال الشعوب العربية متخلفة في تقليد هذا النمط خاصة في قلب الجزيرة العربية حيث جمع النظام السودوي اسوأ ما في الحكم القبلي واسوأ ما في الحكم الملكي واسدل على هذا الحكم مظلة اسلامية شوهدت الاسلام ولم تقفز به الى تحديات القرن الواحد والعشرين.

ان كان للشعوب العربية من مستقبل فعليها ان تقاوم القوى الثلاث السابتة الذكر وهيمنتها، وتسلطهم من التجربة السياسية التركية ما في يدها في مرحلة تنتقل فيها من الديكتاتورية الى الحرية والكرامة والاستقلال، عندما فقد نصل الى نمط الحكم الحضاري الذي يليق بنا كعرب المستقبل وليس الماضي.

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

سورية ولعبة الامم!

محمد صادق الحسيني

ليس اعتداء على مشاعر احد اي احد ولا انتقاصا من ثيل احد اي احد ولا تقليلا من مشروعية مطالبات احد اي احد من المعارضين المسلمين في اي مكان كان سواء كان ايرانيا، وانا متعمد ان ابدأ من ايران - حتى لا ينتطح على احد ممن ادبوا على جعل نظام الحكم في ايران هو العدو بدلا عن نظام تل ابيب - كما عاد الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل ليؤكد وجود مثل هذا الخطط من جديد- وحتى لا يأتي احد من هؤلاء الذين يدعون لحاربة ايران ومصالحة اسرائيل ليقول لي بان الدور

قادم على ايران ايضا! لا ينبغي ان يتفرد ما يسمى «المتجمع الدولي» الانتهازاتي وضعها على رأس لائحة الحرب المفتوحة ايا كانت مسارات الاحتجاجات فيها، والذي ثبت بالدليل والبرهان لاسيما بعد الذي حصل من قتل متعدد واعتداء سافر على لاجئين فلسطينيين مدنيين اردوا ممارسة حق العودة بكل سلمية في مارون الراس والجولان وصمت ذلك المتجمع الانتهازاتي المريب ومعه توابعه العرب العاربة تجاه ذلك الفعل الخسيس والجبان، وكذلك تجاه عمليات التكتيل والابادة المنظمة في البحرين المسألة المظلومة وشبوت الرؤية، بان الغرب يكيل بالف

مكيال ومكيال وليس بمكيالين فقط، وان كان ليبيا او يبعنا او الى قطر اي عربي او اسلامي آخر انتمى، يكرع عندي السؤال كم على كل يوم يمر على مخطط اختطاف ربيع الثورات العربية ومصادرتها المنظمة وتوظيفها المشؤف والفاحش في خدمة محطات التجزئة والفتن الطائفية والعرقية المتفلكة: الى اين يريد ان يأخذنا بعض هذا الجمع المعارض من ائتلاف العلمانية والاسلاموية المنبهر والمنبج بالرعاية الغربية كما يسمى بدمقطة الملين العربي والاسلامي؟! ما يسهموا لي وضعها على رأس لائحة الحرب المفتوحة ايا كانت مسارات الاحتجاجات فيها، والذي ثبت بالدليل والبرهان لاسيما بعد الذي حصل من قتل متعدد واعتداء سافر على لاجئين فلسطينيين مدنيين اردوا ممارسة حق العودة بكل سلمية في مارون الراس والجولان وصمت ذلك المتجمع الانتهازاتي المريب ومعه توابعه العرب العاربة تجاه ذلك الفعل الخسيس والجبان، وكذلك تجاه عمليات التكتيل والابادة المنظمة في البحرين المسألة المظلومة وشبوت الرؤية، بان الغرب يكيل بالف

مكيال ومكيال وليس بمكيالين فقط، وان كان ليبيا او يبعنا او الى قطر اي عربي او اسلامي آخر انتمى، يكرع عندي السؤال كم على كل يوم يمر على مخطط اختطاف ربيع الثورات العربية ومصادرتها المنظمة وتوظيفها المشؤف والفاحش في خدمة محطات التجزئة والفتن الطائفية والعرقية المتفلكة: الى اين يريد ان يأخذنا بعض هذا الجمع المعارض من ائتلاف العلمانية والاسلاموية المنبهر والمنبج بالرعاية الغربية كما يسمى بدمقطة الملين العربي والاسلامي؟! الصفاة دموية في سير طواغيت الضّف العمياء هل نسي هؤلاء ما كانوا يكتبونه عن العراق الذئبيج لا تقول ان شعبنا السكتينة انتجت طواغيتها، وان كانت هي الحاضر (الأمومي) لنماذج الاستبداد الاهلوي كما في معظم العادات والتقاليد الابوية المسيطرة، لكن عنف التسلط السياسي المتبولور في قم اشياه الدول العربية المستقلة حديثاً، شكل أفضل وسيلة، ذاتية عزلة اسرائيل، على الالتحام مع مصالح مجتمعاتها؛ إذ كيف تشابهت أنظمة المذهب في مختلف ميادين السلطة والاقصاد والثقافة، فكانت أنظمة فاحشة في الاثرف الفساد والعيث، وإهانة الاخلاق والمبادئ والأعراف، مطبقّة على تفاصيل الحياة اليومية لرمودهم، واعوانها، وحتى العميق من بعض الطبقات والشرائح الاجتماعية.

ثلاثون عاماً من عزلة مصر كانت أمة العرب حالها معزولة شعوبها عن أدنى تأثير لها في أبسط شؤون حياتها اليومية، فالطغيان السلطاني ليس مجرد سلطة سياسية حاجية، عابرة لأقطار العرب ومعظم الإسلام؛ إنه الحكم المبرمج بعزلة الأمم الخاضعة، عن ذواتها انسانية إلا.. إنها مشروع الانضمام بين واقع هذه الأمم وإرثها، بحيث تخوذ تعبير التغيير أشبه بالاعم الخيلان منها بفاعة الرجال القادرين الأسوياء، فليس غريباً أن تسود ثقافات النخسات، فربما وفويا، في كل شأن مدني أو حضاري. حين يمدد القول أحياناً ان الطغيان ليس هو علة كل آفة، وإنما هو نتيجة لأسوأ العمل كلها، وإذ يبرز تحتها المجتمع الفاضل مدنيا، فليست فرقة مصر، واستنساخ اقزامها عربيي ثلاثة عقود باسنة، إلا انشبه بقوية رهيبة شاملة، منقلبة على ضحاياها أولاً، وكانها من تصميم وتقيّد (أنطالها) الفاشلين قبل سواهم، فقد حكّم هؤلاء على ذواتهم ومجتمعاتهم معها بإقامة الطوعية/القسرية معها، في نزائين مصر كامل من الاستبداد (الوقوي)، كبدائل عن نزائين خيبتاهم المبرمة: ألا يمكن أكثر من (ثوري) خائب مرشحاً ديكتاتوراً على أمداده لو سستح الرحلة، وليس بقية أبداً.

ثلاثون عاماً من عزلة مصر كانت أمة العرب حالها معزولة شعوبها عن أدنى تأثير لها في أبسط شؤون حياتها اليومية، فالطغيان السلطاني ليس مجرد سلطة سياسية حاجية، عابرة لأقطار العرب ومعظم الإسلام؛ إنه الحكم المبرمج بعزلة الأمم الخاضعة، عن ذواتها انسانية إلا.. إنها مشروع الانضمام بين واقع هذه الأمم وإرثها، بحيث تخوذ تعبير التغيير أشبه بالاعم الخيلان منها بفاعة الرجال القادرين الأسوياء، فليس غريباً أن تسود ثقافات النخسات، فربما وفويا، في كل شأن مدني أو حضاري. حين يمدد القول أحياناً ان الطغيان ليس هو علة كل آفة، وإنما هو نتيجة لأسوأ العمل كلها، وإذ يبرز تحتها المجتمع الفاضل مدنيا، فليست فرقة مصر، واستنساخ اقزامها عربيي ثلاثة عقود باسنة، إلا انشبه بقوية رهيبة شاملة، منقلبة على ضحاياها أولاً، وكانها من تصميم وتقيّد (أنطالها) الفاشلين قبل سواهم، فقد حكّم هؤلاء على ذواتهم ومجتمعاتهم معها بإقامة الطوعية/القسرية معها، في نزائين مصر كامل من الاستبداد (الوقوي)، كبدائل عن نزائين خيبتاهم المبرمة: ألا يمكن أكثر من (ثوري) خائب مرشحاً ديكتاتوراً على أمداده لو سستح الرحلة، وليس بقية أبداً.

المصالح الغربية السافرة في تبني المجلس الانتقالي الليبي ودعمه، فيظهر اوباما وتامبرون وساركوزي وبرلسكروني كرموز الامبريالية الجديدة، بينما السودوية تتجاهل اي مصالح غربية وتستخف بعقول المتابعين عندما تجعل التدخل الواضح والصریح كعملية انسانية وكان هؤلاء القادة هم اعضاء جمعية خيرية وليس رؤساء دول مصالحي اقتصادية وسراترية في شمال افريقيا وليس من المستغرب ان تتواجد الثنات وقواته في المستقبل في قاعدة عسكرية في شمال افريقيا تتوسس بين مصر بيد الثورة والغرب وكذلك تشرّف على ما يدور في الساحة الافريقي حيث ان لفرنسا مشكلة معقدة مع القاعدة وخلاياها في هذه المنطقة الافريقية.

وبيزار الدور التركي كقوة اقليمية تخذت المنطقة حديثاً بعد تبنيها لنقضايا بلاد الشام بدءاً من فلسطين وحصار غزة واختراقها للسوق السودوية وعلاقتها الطويلة مع بشار الاسد والتي تعكرت مؤخراً فقط بعد تصريحات القادة العربية مع بشار الاسد والتي اصلاحت شاملة في سورية وبعد احتضان تركيا للمؤتمرات المعارضة السورية تحاول هذه بدورها ان تتعاطى مع الثورات العربية ويربعها باستيعاب نتائجها في محاولة لدمع الدم التركي الجديد في المنطقة العربية، اما في ليبيا خسرت تركيا موقعا اقتصاديا مهما تخلته منذ سنوات وتواجدت مع محرك اقتصادي وجاءت معارضتها للتدخل الاجنبي في ليبيا وتبني مبدأ الحوار من منطلق الحفاظ على هذه المصالح الاقتصادية الناشئة.

مما جعلها هذا العرض نستنتج ان المنطقة العربية وثوراتها قد تم بالفعل استيعابها والقضاء على بعضها وانتقلت الامرك من قبضة قوى اقليمية في اليوم بمعدل عن الثورات ولو مرحلة آنية.. لا تعقد ان تركيا مرشحة لاي ثورة حيث ان مؤسساتها القديمة وقادتها الحاليين اثبتوا أنهم طامعون في السياسة استطاع ان يجمع بين الاسلام والديمقراطية بطريقة حصرية لا تزال الشعوب العربية متخلفة في تقليد هذا النمط خاصة في قلب الجزيرة العربية حيث جمع النظام السودوي اسوأ ما في الحكم القبلي واسوأ ما في الحكم الملكي واسدل على هذا الحكم مظلة اسلامية شوهدت الاسلام ولم تقفز به الى تحديات القرن الواحد والعشرين.

ان كان للشعوب العربية من مستقبل فعليها ان تقاوم القوى الثلاث السابتة الذكر وهيمنتها، وتسلطهم من التجربة السياسية التركية ما في يدها في مرحلة تنتقل فيها من الديكتاتورية الى الحرية والكرامة والاستقلال، عندما فقد نصل الى نمط الحكم الحضاري الذي يليق بنا كعرب المستقبل وليس الماضي.

المصالح الغربية السافرة في تبني المجلس الانتقالي الليبي ودعمه، فيظهر اوباما وتامبرون وساركوزي وبرلسكروني كرموز الامبريالية الجديدة، بينما السودوية تتجاهل اي مصالح غربية وتستخف بعقول المتابعين عندما تجعل التدخل الواضح والصریح كعملية انسانية وكان هؤلاء القادة هم اعضاء جمعية خيرية وليس رؤساء دول مصالحي اقتصادية وسراترية في شمال افريقيا وليس من المستغرب ان تتواجد الثنات وقواته في المستقبل في قاعدة عسكرية في شمال افريقيا تتوسس بين مصر بيد الثورة والغرب وكذلك تشرّف على ما يدور في الساحة الافريقي حيث ان لفرنسا مشكلة معقدة مع القاعدة وخلاياها في هذه المنطقة الافريقية.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammamsmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (009626) 5066089

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف: فاكس: (202)3901523

مكتب الرباط: 8 رقة المريج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب لندن: 166/164 كتج سنتر، هموسميث، لندن بيلجو او كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

هاتف/فاكس: 009626) 5066089

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف: فاكس: (202)3901523

مكتب الرباط: 8 رقة المريج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب لندن: 166/164 كتج سنتر، هموسميث، لندن بيلجو او كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

هاتف/فاكس: 009626) 5066089

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف: فاكس: (202)3901523

مكتب الرباط: 8 رقة المريج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب لندن: 166/164 كتج سنتر، هموسميث، لندن بيلجو او كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

هاتف/فاكس: 009626) 5066089

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف: فاكس: (202)3901523

مكتب الرباط: 8 رقة المريج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب لندن: 166/164 كتج سنتر، هموسميث، لندن بيلجو او كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

هاتف/فاكس: 009626) 5066089

القُدس العَرَبِيّ
 AL-QUDS AL-ARABI
 يومية سياسية مستقلة
 رئيس التحرير: عبد البارى عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيه استرلينيا في عموم بريطانيا
 و750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع انحاء العالم

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيه استرلينيا في عموم بريطانيا
 و750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع انحاء العالم

البريطانيون يبيعون منازلهم في أحياء لندن الراقية والأجانب يشترون

■ لندن- وروترز- أظهر بحث أن الأثرياء في بريطانيا يبيعون منازلهم وينتقلون من أحياء لندن الراقية ليجل محلهم مهاجرون أغنياء لديهم أموال أكثر لإنفاقها على العقارات الراقية.

مقارنة مع سبعة بالمئة في عام 2008، وذكر البحث أن عدد المشتريين الأجانب فاق الباحثين بنسبة 58 بالمئة في عام 2011 مقارنة مع 23 بالمئة في 2008.

وقالت سافيلز إن المشتريين الأجانب يضحون أكثر من ثلاثة مليارات جنيه إسترليني (4.9 مليار دولار) سنويا في القطاع العقاري في لندن وإن 2.7 مليار جنيه من من هذا الرقم الإجمالي تستخدم لاقتناص منازل في أحياء

وقالت شركة سافيلز الاستشارية المتخصصة في العقارات الراقية إن أعدادا مزيدة من أصحاب المنازل في بريطانيا يتركون أفضل أحياء لندن حيث فاق عدد بائعي المنازل البريطانيون عدد المشتريين بنسبة 50 بالمئة هذا العام

أسلحة الدمار الشامل في حلب

صبحي حليدي

تشهد مدينة حلب السورية اتساعاً ملحوظاً في نطاق التظاهرات الشعبية، كما تتزايد أعداد التظاهرين، وتتنوع أكثر فئات أعمارهم وشرائحهم الطبقة، خاصة بعد انتقال الحراك الجماهيري من المدينة الجامعية إلى أحياء سيف الدولة وصلاح الدين والأعظمية وشارع النيل والجزماتي والأشرفية، فضلا عن الكلاسة والساخور وباب النيرب، بالطبع. ولقد بدأ، في الأيام الأولى للإنتفاضة، أن حلب تأخرت عن اللحاق بركب المدن السورية، لأن حجم مشاركة المدينة (محاولة اعتصام في صحن الجامع الكبير، ثم ساحة سعد الله الجابري) لم يكن يتناسب، البتة، مع موقع مدينة ليست الثانية الأكبر في البلد، بعد العاصمة دمشق، فحسب، بل هي صاحبة تاريخ وطني وكفاحي وسياسي وثقافي مشهود.

تكاثفت سلسلة أسباب وراء تواضع المشاركة الحلبية، في رأسها أن النظام أطبق عليها الخنأق (وأكثر ممّا فعل مع دمشق، كما يتوجب القول)، ففرض عليها حصاراً خارجياً، وأقام الحواجز في شوارع المدينة وأحيائها الرئيسية، كما نصب كاميرات المراقبة في الساحات العامة وأمام المساجد، ولجأ إلى طرائق أشدّ شراسة في تفريق التظاهرات أو الاعتصامات، لا تقتصر على إطلاق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع. سبب آخر هو أن بعض كبار تجّار المدينة، بالتحالف مع بعض المشايخ ورجال الدين، لعبوا دوراً ميدانياً في تهدئة الثغمة الشعبية، واعتمدوا في هذا أساليب شتى تبدأ

من التلويح بقطع الأرزاق، ولا تنتهي عند إصدار الفتاوى، وعلى سبيل المثال، سئلت الشيخ محمود عكام، مفتي محافظة حلب، عن شرعية التظاهر، فقال: «مثل هذه الأعمال تحكم عليها نتائجها كما يقول الأصوليون، لأنّ النظر في مآلات الأفعال معتبر شرعاً، فإن قدرت أن التظاهر يقضي إلى خير بشكل مؤكد، فليكن، وعندها فهو وسيلة مشروعة، وإن كان لا يقضي إلى خير بل ربما أفضى إلى فوضى وحقق وتصرفات غير مضمونة، فهو -آنذاك- وسيلة غير مشروعة». من جانب آخر، فإن زائر الموقع الرسمي لغرفة تجارة حلب ينتاب ارتياب بأن السادة التجار يعبشون في سورية أخرى غير هذه التي توشك على اختتام الشهر الثالث للإنتفاضة؛ وجل ما يوحى بالسياسة في الموقع هو اقتباس من بشار الأسد، مع صورته بالطبع، يقول: «نحن أقوى من الجميع، لأننا مع الحق، لأننا مع الشعب، لأننا مع الله»!

في المقابل، ورغم أنّ الحصيلة تظلّ متواضعة - بالقياس إلى أصالة المدينة ومكانتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وبالتقارنة مع مساهمات المدن السورية الأخرى - فإنّ حلب انخرطت في الإنتفاضة منذ الجمعة الأولى، وتحاليل أهلها على الإجراءات الأمنية الخانقة، مظالم واجهوها بدرجات عالية من روح التحديّ وحسّ التضحية. ولقد رأيناهم يتظاهرون، أيام الجمعة وأيام الأسبوع، في النهارات وفي الليالي، فحملوا اللافتات ذاتها التي أشاعتها الإنتفاضة، وزادوا عليها بعض المغزى المحلي الحليبي، تماماً كما فعل أهل درعا وجاسم وإنخل والصنمين والقنيطرة والسويدياء ودياريا والمضمية ودمشق وبانياس وجبله واللاذقية وجسر الشغور ومعرّة النعمان وإدلب وحمص وتل كلك وحمّاه والرقه ودير الزور والقامشلي وعمودا...

وقرأنا، في واحد من تنويعات المقاومة الحلبية، بياناً يقول: قام شبّاب الثورة الأحرار في حلب بإزالة صورة شبيخ حيّ الكلاسة الأول الخسيس فلان، صاحب المتجر الفلاني، بعد أن كانت معلقة فوق سياج جامع جمال عبدالناصر، تمهيداً لطرد الشبيخة جيمعا من حارتنا، واحداً واحداً، وأولهم فلان العيوب، الذي دسّ اسم أجداده (غثي عن القول إننا، هنا، حذنا الأسماء باعتباريات لا تخفي). وفي تنوع آخر، أصغينا إلى مجموعة من الهتافات الذكية، مثل: «وينك يا حليبي وينك؟»، «ليش خايفين؟»، «الله أكبر عائلظالم».

ليس دون طرافة، وتكتيك لأخ على أضلاليل النظام، خاصة الكثرية الأسلحة الثقيلة التي يمتلكها «الندسون»؛ إذ يقول إعلان صادر عن أحد الحلبيين: «عرض عسكري في إمرارة الخالدية لصاروخ «شحوار-3»، المعدل، الذي يصل مداه إلى بلدة تلبيسة. استعراض لقنابل «بأذنجان -1»، التي تتّم صناعتها في مزعة أبو خالد، وتُباع عند خضرجي الحارة أبو محمد. تجربة على الرشاش الأوتوماتيكي «مزمة-2»، الذي تمّ تصنيعه في المدينة الصناعيّة في حسياء!»؛ هذه عنيّات من «أسلحة الدمار الشامل» التي يمكن أن يشهرها الحلبيون أثناء تظاهراتهم السلمية، في وجه قوى النظام الغاشمة التي لن تتردّد في استخدام أيّ سلاح ثقيل، فضلاً عن المدفعية وراجمة الصواريخ والدبابة والمروحية. لكسر الإحتجاج وتفريق التظاهرين.

في حلب، إذاً، العريقة العتيقة السامية، التي عرف-ت قبل حصار اللواء شفيق فياض سنة 1980، وحصار العميد ماهر الأسد سنة 2011، غزوات الأكاديميين والباياليين والحثيين والمبتائين والفراغة والأشوريين والفرس والروم والسلوقيين والسلاجقة والمغول والتتار والمماليك والصليبيين والعثمانيين والفرسسيين، ويخطيء النظام، خطأ قاتلاً، إذ يحتسبها على نمةً حلفائهم من منافقي التجّار والمشايخ، لأنّ واحداً من أبهر انتصارات الإنتفاضة السورية سوف يُحرز هناك، في حلب الشهباء، إلى حيث رنا أبو الطيب المتنبّي بعينيه، وهتف: نحن أدرى وقد سالنا بنجد/ أقصير طريقنا أم يطول كلبار حَبّ بننا الروض قُلنا/ حلبٌ قُصدنا وأنت السبيل...

دبي: ضبط محاولة ادخال مليون قرص جنسي

■ دبي- د ب: أ ضبط مفتشو جمارك

لعقار جنسي ممنوع للامارات. وقال عمر المهيري، مدير إدارة عمليات الشحن الجوي في جمارك دبي الاحد ان الشحنة الممنوعة لاقراص مصنعة من مادة السلدناتيل سترات، التي تسبب بضاعت خطيرة على صحة الإنسان فور تناولها، وأوضح المهيري ان مفتشي الجمارك اشتبهاوا في شحنة قادمة من دولة أسبوية، ما استدعى اخضاعها للتفتيش، ليكتبن انها تحتوي على مليون قرص لعقار جنسي. وأضاف ان العقار الذي تم ضبطه يعد من الأدوية الممنوعة غير المسجلة في وزارة الصحة بالامارات، فضلا عن ان الكمية التي تم ضبطها هي كمية تجارية، والشركة المستوردة غير مرخص لها باستيراد الأدوية. وقال المهيري: إن القضية التي أطلق عليها اسم «القاح الزهور»، نسبية إلى مكان ضبط الشحنة، تمت إحالتها إلى إدارة الشؤون القانونية في الجمارك، والتي قررت التحفظ عليها، مبينا أن مثل هذه الأدوية لا يتم إدخالها إلا بآذن مسبق من وزارة الصحة، التي تقوم بدورها بإجراء التحاليل اللازمة للتأكد من صلاحية الاستخدام البشري لها.

كلب يقتل صاحبه لسوء معاملته

■ بانكوك- د ب: هاجم كلب من نوع «غولدن ريتريفر» صاحبه التايلاندي حتى الموت بعد سنوات من سوء معاملته له، حسيما ذكرت تقارير إعلامية الأحد. وتوفي مانا تيسيريت (51 عاما) في المستشفى السبت بعد أن هاجمه كلبه (3 أعوام) في منزله في حي ساتاهيب بإقليم تشونبورى (120 كيلومترا شرق بانكوك). وفقا لصحيفة «ذا نيشن». وقالت لوسميونغ وديكهام زوجة تيسيريت لسومبرية إن الكلب، واسمه بيتر، ربما يكون قد هاجم زوجها لأنه كان يركله ويسىء معاملته منذ أن كان جروا. وكانت الزوجة خارج المنزل وقت الهجوم، الذي شهده الجيران.

أفصر رجل في العالم فلبيني

■ مانايلا- يو بي آي: احتفل شاب فلبينيي الأحد بعيد ميلاده الـ 18، عبر دخول موسوعة «غينيس» للاقام القياسية كأفصر رجل في العالم وبلغ طوله 59.93 سنتمترا. وذكرت شبكة «اي بي اس - سي بي ان» الفلبينية أن جوني ي بالايونغ من ولاية زانوتي جنوب البلاد حصل على لقب أفصر رجل في العالم بعد أن أكمل عامه الـ 18.

وقال كبير محرري موسوعة «غينيس» كريغ غلينداي «لا يمتدني أن أخيل أحدًا صغير إلى هذا الحد»، بعد أن أخذ قياس بالايونغ للمرة الأخيرة أمام جمع من الأقارب خلال حفلة عيد مولده.

ونكرت وسائل الإعلام الفلبينية ان طول والذي بالايونغ وأخته الثلاثة طبيعى، غير أنه توقف عن النمو في سن الثانية، حين بدأ يعاني من مشاكل صحية.

ويواجه بالايونغ حاليا مشاكل في السير والوقوف دة طويلة. وقد حطم بالايونغ الرقم القياسي الذي كان يحمله النيبالي خاندنرا تايبا ماغار الأطول منه بـ 7 سنتيمترات.

● تصل إلى القاهرة اليوم الاثنين إيرينا بوكوفا المديرية العامة لمنظمة اليونسكو، في أول زيارة لها بعد ثورة 25 يناير، وتوجه لزيارة عدة مناطق، وأولها المتحف المصري الذي تزوره في الخامسة مساءً. وستغادر غدا الثلاثاء، حيث من المقرر أن تبقى في القاهرة لمدة 24 ساعة فقط.

● الأميرة للا سلمى عقيلة العامل المغربي الملك محمد السادس، أجرت في مقر هيئة الأمم المتحدة بنيويورك مباحثات مع ميشيل سيديبيني المدير التنفيذي للبرنامج المشترك للأمم المتحدة لمكافحة داء فقدان المناعة المكتسبة «الإيدز».

● عدد كبير من نجوم الغناء في مصر والوطن العربي سيشاركون بالجنان في أكبر مهرجان غنائي يقام بمصر خلال الفترة 21-24 من الشهر القادم، ويحتضن فعاليات استاد القاهرة الدولي، من أجل المساهمة بفعالية في النهوض بقطاع السياحة في مصر.

ومن أبرز النجوم المشاركين: صابر الرباعي وسميرة سعيد وشربين عبد الوهاب ونانسي عجرم وخالد سليم وبهاء سلطان وديانا كرازون وأمنية ورضا العبد الله ونوال الزغبى

ياتون من شرق أوروبا ودول الاتحاد السوفيتي سابقا إذ ينفق أحدهم في المتوسط 6.2 مليون جنيهه ويليهم المشترين من الشرق الأوسط الذين ينفقون أربعة ملايين في المتوسط. وأضافت أن المشترين الأجانب ينجدون إلى معالم لندن وإلى الاستقرار السياسي والمالي خاصة في ضوء الثورات التي تحدث في العالم العربي وأزمة الديون في جنوب أوروبا.

وقالت سافيلز إن أكبر المنفقين على عقارات لندن الراقية

المليارديرات مثل تشيلسي وماي فير. وقالت يولاند بارنز رئيسة وحدة البحوث في سافيلز «عقارات لندن أحد أكبر صادرات البلاد».

وأضافت أن المشترين الأجانب ينجدون إلى معالم لندن وإلى الاستقرار السياسي والمالي خاصة في ضوء الثورات التي تحدث في العالم العربي وأزمة الديون في جنوب أوروبا.

وقالت سافيلز إن أكبر المنفقين على عقارات لندن الراقية



شاكيرا: كرة القدم النسائية لا تستهويني

■ فراكفورث- د ب: أكدت المطربة الكولومبية الشهيرة شاكيرا أنها لن تظل في ألمانيا لمناخبة فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم للنساء والتي تنطلق فعالياتهما بألمانيا في 26 حزيران/يونيو الحالي. وأشارت إلى أنها تهتم فقط بكرة القدم على مستوى الرجال.

وأوضحت شاكيرا أن كرة القدم النسائية لا تستهويها كثيرا بينما تهتم للغاية على مستوى الرجال. وأشارت إلى صديقتها لاعبة كرة القدم الأسبانية الدولية جيرارد بيكه نجم دفاع برشلونة الأسباني. ورغم ذلك، أعربت شاكيرا عن أملها في أن يحقق المنتخب الكولومبي نتائج جيدة في مونديال النساء بألمانيا حيث يشارك الفريق في البطولة العالمية للمرة الأولى.

● الفنانة المصرية تيسير فهمي تقرا سيناريو مسلسل جديد بعنوان «تحت الصخرة»، يناقش مشكلة العشوائيات في منطقة الدويقة بجبل المقطم في القاهرة، من تأليف محمد سمير مبروك، وإخراج محمد حلمي.



● جماعة «أدياء وفنانون من أجل التغيير» المصرية انتهت من وضع التصورات النهائية حول «مؤتمر الثقافة المصرية الأول». دورة إبراهيم منصور، في الفترة من 26 وحتى 28 من الشهر الجاري، وسيتم افتتاحه بالمسرح الصغير بدار الأوبرا بالقاهرة، وتعدّد دوائنه بمقر المجلس الأعلى للثقافة، ويقام حفل الختام بمسرح متحف محمود مختار.

● منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بالعاصمة الأردنية يستضيف مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي د. معد النصور. لإلقاء محاضرة بعنوان «دور الضمان الاجتماعي في التمكين الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع الأردني»، وذلك في السادسة والنصف من مساء اليوم في مقر المنتدى.

● الفنانة المصرية صفية العمري تعكف على قراءة سيناريو مسلسل «مولد وصاحبه غايب» لمشكلة العشوائيات في منطقة الدويقة بجبل المقطم في القاهرة، من تأليف محمد سمير مبروك، وإخراج مجدي الهوارى.

أمريكية تحصل على.. وجه جديد

■ بوسطن- يو بي آي: خضعت امرأة في ولاية كونيتيكت الأمريكية هشم شمبانزي وجهها في 2009 لعملية زرع وجه كامل. وذكرت محطة «بيليو سي بي بي» الأمريكية أن مسؤولين في مستشفى «بريهام والنساء» في بوسطن أعلنوا عن نجاح عملية زرع وجه كامل أخضعت لها في الشهر الماضي شارلا ناش التي هاجمها شمبانزي صديقها الغاضب قبل سنتين تقريبا. وقال الدكتور بوهدان بوماهاك، الذي ترأس فريق الجراحة في المستشفى، ان عملية زرع الوجه «كانت ناجحة». وأضاف بوماهاك ان الفريق الذي أجرى الجراحة «تمكن من تقديم شيء سيتحول مع الوقت إلى وجه يعمل بشكل جيد». وأوضح المستشفى ان المرأة أخضعت أيضا لعملية زرع يدين لكنها باءت بالفشل، وتمت إزالة اليدين عندما لم تتفاعلا مع الجسم ولم تنموا. وقال بوماهاك انه وافق من أن الأطباء يمكن أن يحاولوا زرع اليدين من جديد إذا وجد متبرع مناسب. وعمل فريق من 30 طبيبا ومرضة وطبيب تخدير لمدة 20 ساعة بغية ترميم وجه ناش بالكامل، بما في ذلك أنفها وشفتاها وبشرة الوجه وعضلات الحركة والأعصاب التي تمدها بالطاقة وتوفر الإحساس. ولم يكشف عن تاريخ الجراحة بالضبط حفاظا على خصوصية المريضة.

وذكر بوماهاك ان ناش، التي فقدت بصرها في الحادث، تستعيد حاسة الشم وتمتكن من الأكل بعدما تعذر عليها ذلك طوال سنتين.

تأييد الإعدام لكويتية أحرقت خيمة عرس زوجها

■ الكويت- د ب: أيدت محكمة التمييز الكويتية حكم الاستئناف القاضي بإعدام المتهمة بإشعال النار في خيمة مخصصة للنساء للاحتفال بزفاف زوجها من زوجة ثانية في منطقة الجهراء ما أدى إلى مقتل أكثر من 81 امرأة واصابة العشرات.

وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية على موقعها الإلكتروني أن المتهمة وتدعى نصره أ عترقت في وقت سابق أمام النيابة العامة بارتكاب الجريمة التي هزت المجتمع الكويتي وأثار الت الرأي العام العالمي لبشاعتها، بحرق خيمة عرس زوجها بعد علمها بزواجه من أخرى. الجدير بالذكر أن هذا الحكم هو الأول بعد ام مواطنة كويتية. وجاء الحريق، الذي أتى على خيمة مكتظة بالنساء في الخامس عشر من آب/أغسطس 2009، إثر قيام المتهمة بسكب كمية من مادة قابلة للاشتعال على خيمة الفرخ وإضرام النار فيها رغم يقينها بأنها كانت مكتظة بالنساء والأطفال.

نباتات المكتب تخفف من إجهاد وتعب الموظفين

■ لندن- يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أن وضع نباتات مزروعة في أوعية داخل المكتب يعود على الموظفين بالفائدة الصحية فهي تخفف من التعب والإجهاد. وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن الباحثين في الجامعة النرويجية لعولم الحياة، في السويد وجدا أن وجود النباتات في المكاتب يخفف من تعب وإجهاد الموظفين ومن تعرضهم لأوجاع الرأس والسعال وجفاف البشرة والخمجرة.

وتبيّن أنه مع زيادة رؤية الموظفين للنباتات في المكتب، ينخفض عدد ايام غيابهم لأسباب مرضية. وفسّر العلماء ذلك بأن النباتات والميكروبات الموجودة في تربتها جيدة في إزالة الميكبات العضوية التي تنتشر في الهواء وقد تؤثر على الصحة. وقالت الطبيبة المسؤولة عن الدراسة تينا برينغسلمارك «قد يكون هناك تفسير نفسي بأن الناس يعتقدون أن وجود النباتات صحي أكثر وبالتالي فهم على الأرجح يقيمون صحتهم بشكل أكثر تفاؤلا».

ووجدت دراسة أمريكية أخرى، أن النباتات بشكل خاص مفيدة في المكاتب التي لا توافد فيها. وتبيّن أن الموظفين يعملون مع وجود النباتات بإنتاجية أكثر وأسرع بـ 12%.

زوجة تعترف بقتل زوجها وصديقتها السابقين بالرصاص في نوبات غضب

■ فيينا- د ب: أكدت الشرطة أن سيدة اسبانية اعترفت بأن الاشلاء التي تم العثور عليها في قبو خاص بها في فيينا، تعود لزوجها وصديقها السابقين اللذين قالت إنها قتلتهما بالرصاص.

وحرى اكتشاف الجريمة عندما عُثر عمال على اشلاء بشرية مخبأة في أربع كتل خرسانية. واشتهيت الشرطة سريعا في جويدسارجي استيبالييز (32 عاما) حيث أنها تمتلك متجرا لبيع الحلوى المتلجة (آيس كريم) في نفس المنزل. وبعد هربها إلى مدينة أودين بشمال إيطاليا، اعتقلت الشرطة استيبالييز واعترفت هناك بالجريمة.

وقال المتحدث باسم شرطة فيينا، رومان هاسلينجر إنه باستطاعة السلطات النسائية ان تؤكد قطع أن المشتبه بها اعترفت بالجريمة، ولكنها لا تمتلك بعد أي تفاصيل حول الجريمة.

وتشير التقارير الصحافية إلى أن الزوج السابق للمشتبه بها كان من ألمانيا، بينما كان يعمل صديقها السابق لدى شركة تقوم بتوفير احتياجات متاجر الآيس كريم. ونقلت وكالة الأنباء النسائية عن محققين ايطاليين قولهم إن المشتبه بها استخدمته في عمليات السرقة.

قالت للشرطة إنها أطلقت النار على الرجلين بينما كانت في نوبة غضب. وأضاف المحققون أنه من الواضح أن السيدة تعاني من مشكلات نفسية، والطلب وقلّة العرض.

بنس أسترالي .. يباع بأكثر من 1.5 مليون دولار

■ كانبيري- يو بي آي: بيع بنس أسترالي يعود إلى العام 1930 بأكثر من 1.5 مليون دولار، ونقلت صحيفة «سيدني مورنغ هيرالد» الأسترالية عن بيليندا داواني التي تعمل في بيع القطع النقدية الأسترالية أن الوضع الاقتصادي لم يضر بسوق الاستثمار في القطع النقدية إذ بيع بنس يعود إلى العام 1930 بأكثر من 1.5 مليون دولار.

وأوضحت داوني ان البنس، وهو واحد من 6 بنس ببنسات مميزة صكت في العام 1930، بيع إلى شخص مجهول مقابل مبلغ اكتشفت أنه أكثر من 1.5 مليون دولار.

وأشارت إلى ان هذا النوع من البنسات صد ليكون في المتحف وليس لاستخدامه في عمليات الشراء.